



لِلْعُلَى... لِلْعَلَم

# المحتويات



العدد رقم ٢٥١/٢٥٥

السنة الثانية والعشرون - آب/أيلول ٢٠٠٦

مجلة شهرية تصدر عن:  
قيادة الجيش اللبناني  
مديرية التوجيه

AL- JA'ISH

Issued by:  
The Lebanese Army  
Directorate of Orientation

رئيسة التحرير: نهي الخوري  
سكرتيرة التحرير: الهام نصر ثابت  
المدير الفني: حسن عاصي

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني  
مديرية التوجيه - البيرة

هاتف: ١٧٠١

العنوان على شبكة الانترنت:

[www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)

السعر والأشتراكات:

- السعر: ٢٠٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان
- للأفراد: ١٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: \$٢٠٠ اميركي
- أوروبا وأفريقيا: \$٢٥٠ اميركي
- اميركا واورقانيا: \$٣٠٠ اميركي
- (او ما يعادله بما فيه الطوابع)

graphic designer: Roland Zakhia



٣١

## ● ملف الصور

يوم ١٧ آب ٢٠٠٦ كان يوماً تاريخياً في سجل لبنان ويوماً وطنياً في تاريخ الجنوب. الجيش عاد الى الجنوب بعد طول انتظار، حامياً حدود الوطن وشعبه، سياجاً لعزله ورمزاً لمسيادة دولته واستقلاله.



٥٧

## ● ضحك ظل الفرح

الجيش الماهر دوماً لخدمة الوطن والمواطن، نراه اليوم منتشراً على كامل الارض، في الداخل لمنع الاخلال بالأمن، وعلى الحدود ليكون سياجاً حامياً، وحائلاً دون اعمال التهريب التي صارت جزءاً من الماضي.

## ● روزنامة الصور

بين ١٢ تموز و١٤ آب، ثلاثة وثلاثون يوماً بمنوان واحد، نار، قتل، دمار. قتل بفنائل ذكية وعنفودية وغيبية، ودمار في البيوت والأزواق، ومجازر بالجملة تصطاد الايرباء. تطورات هذه الأيام تسترجعونها في هذه الروزنامة السوداء.



١٧

تصوير: جابر خريلا

استخبارات التورير	٥	استضافات التاريخ	١٥٧
استخبارات القاتل	١١	افئاضة ومال	١٦٣
استخبارات رئيس الأركان	٢٣	لقا، وجوار	١٧٤
نقاطات الشهادة	٢٤	أفلاك النهوض	١٨٠
أخبار ونقاطات	٣٠	تاريخ الصور	١٨٦
شعناؤنا	٨٤	فضاها اقليمية	٢٠٢
اسلحة بحرية	١٠١	كتيكه ونواجهاته	٢٠٦
مقاومة قاتونية	١٠٨	من الحاضل اللبناني	٢٠٨
والبحر بصرهم	١٢٠	بحر الصرب	٢٢٠
جافزون لبدأ	١٢٦	رحيل الكبار	٢٣٦
جهر التواصل	١٣١	محطة اعابته	٢٤٨
مباركات اعابته	١٤٠	علم نضر	٢٥٢
من عاصات الخطر	١٤٨	كلمته	٢٥٨

## ● الصرب والبينة

أثار العنوان الاسرائيلي على لبنان امتدت الى البينة، وهي لم تقتصر على الاضرار الجسيمة التي اصابت البحر، وإنما تعدت ذلك الى اضرار تتمثل بشكل خاص في الغازات السامة التي ابعثت من الحرائق. ماذا في التفاصيل؟



١١٥

بالإضافة الى الأزمات الثلاثة والنواصب المتوقعة

طبع من هذا العدد ٥٥٠٠٠ نسخة

طبع على مطابع المطبعة العربية

توزيع الناشر، ش.م.م. لتوزيع الصحف والطبوعات



**Winston**  
Enjoy True Quality



وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي الى أمراض خطيرة وميتة.  
مستوردة وموزعة من قبل إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية.

## وزير الدفاع الوطني يستقبل نظيرته الفرنسية

زارت وزيرة الدفاع الفرنسية السيدة ميشال ألبو - ماري، وزير الدفاع الوطني الياس المر في مكتبه في البرزة، في حضور قائد الجيش العماد ميشال سليمان، وكبار الضباط والسفير الفرنسي في لبنان برنارد إيميه. وقد تناول اللقاء سبل تفعيل التعاون بين الجيشين اللبناني والفرنسي، وتخلقه أيضاً تبادل الدروع بين الوزير المر والوزيرة ألبو - ماري.



استقبالات الوزير



### ... ووزير الخارجية البلجيكي

استقبل وزير الدفاع الياس المر، في مكتبه في البرزة، وزير الخارجية البلجيكي كارل دوجشت، وتناول الحديث مشاركة بلجيكا في القوات الدولية في جنوب لبنان.



### ... ونظيره البلجيكي

استقبل الوزير المر، في منزله في الرابية، وزير الدفاع البلجيكي اندريه فلاهو يرافقه وفد من المسؤولين البلجيكين في الوزارة، بحضور سفير بلجيكا استيفان دو لوكليير، وجرى عرض لأخر المستجدات على الصعيدين المحلي والإقليمي. كما شكر الوزير المر نظيره البلجيكي على الدعم والمساندة التقنية التي تقدمها بلاده للبنان.

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، نظيره الإيطالي ارتورو كاريو لويجي باريزي يرافقه رئيس الأركان الإيطالي جان باولو رويولو ووفد رسمي. وجرى التداول في موضوع انتشار القوات الدولية وفي موضوع التعاون البحري بين الجيش اللبناني والبحرية الإيطالية. وفي الختام، تم تبادل الدروع التذكارية.



### ... ووزير الدفاع الإيطالي

استقبل وزير الدفاع الوطني  
الياس المر، وفي اوقات مختلفة،  
الممثل الشخصي للأمين العام  
للأمم المتحدة في لبنان غير  
بيدرسون ويحثا في الأوضاع  
العامه.



... والممثل الشخصي  
للأمين العام  
للأمم المتحدة

استقبل وزير الدفاع الوطني،  
رئيس لجنة الدفاع النيابية  
الفرنسية في تسييه على رأس  
وفد بحضور السفير الفرنسي  
برنارد امبييه. وقد تركز اللقاء  
على المشاركة الفرنسية في قوات  
اليونيفيل.



... ورئيس  
لجنة الدفاع  
النيابية الفرنسية

استقبل نائب رئيس مجلس  
الوزراء وزير الدفاع الوطني  
الياس المر، في منزله في الرابية،  
سفير الولايات المتحدة الأميركية  
في لبنان السيد جيفري فيلتمان  
وتداول في الأوضاع العامة في  
لبنان والمنطقة، وفي التحضيرات  
المشتركة لانتشار القوات الدولية  
في الجنوب.



... والسفير  
الأميركي

استقبل الوزير المر، في مكتبه في  
اليرزة، وبأوقات مختلفة سفير  
بريطانيا السيد جيمس واط  
ويبحث معه موضوع القوة  
الدولية.



... والسفير  
البريطاني

### ... والسفير الماليزي

استقبل وزير الدفاع الوطني، في مكتبه في اليرزة، سفير ماليزيا في لبنان السيد محمد عبد الحليم عبد الرحمن.



### ... والسفير المصري

استقبل الوزير الياس المر، في مكتبه في اليرزة، سفير مصر في لبنان السيد حسين ضراب، وعرضا معا الأوضاع في لبنان والمنطقة وآخر التطورات والدور الذي تضطلع به القوى المسلحة اللبنانية.



### ... والسفير الروسي

استقبل وزير الدفاع الوطني، سفير روسيا سيرجي بوكين، وعرضا قرار مجلس الأمن الدولي 1701 والتطورات على الساحة اللبنانية.



### ... ووفد الحكومة الايطالية

استقبل الوزير المر، موفد الحكومة الايطالية السفير ريكاردو سيسا، يرافقه المدير العام لقسم التعاون في وزارة الخارجية آلان أكونو والسفير الايطالي في لبنان فرانكو مستريتا، وتناول البحث خلال اللقاء الوضع العام في ضوء المشاركة الايطالية في القوات الدولية.



استقبل وزير الدفاع الوطني،  
الموفدين الدوليين نمبياري،  
لارسن وبيدرسون، وتناول اللقاء  
الأوضاع العامة في البلاد.



... ووفداً  
دولياً



... وعضو الكونغرس الأميركي

استقبل وزير الدفاع الوطني، عضو الكونغرس الأميركي توم لانتوس على  
رأس وفد من الحزب الديمقراطي في حضور السفير الأميركي جيفري  
فيلتمان.



... وقائد الوحدة الإيطالية

استقبل الوزير المر، في مكتبه في البرزة، قائد القوة الإيطالية العاملة  
ضمن قوات الطوارئ الدولية في الجنوب الأميركي جيويسبي دي جيورجي  
على رأس وفد من الضباط يرافقهم السفير الإيطالي. وتم البحث في  
موضوع انتشار القوة الإيطالية في الجنوب وسبل التعاون بين الجيش  
اللبناني واليونيفيل.

## وزير الدفاع وقائد الجيش يتفقان غرفة عمليات القيادة



تفقد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني  
الاستاذ الياس المر وقائد الجيش العماد ميشال  
سليمان غرفة عمليات القيادة، حيث اطلع وزير الدفاع  
على سير العمل وآخر التطورات الميدانية، مشيداً بأداء  
الوحدات العسكرية في مهامها الدفاعية وفي أعمال  
إغاثة المواطنين، ومنوهاً بالتعاون الوثيق مع قوات  
الطوارئ الدولية والمؤسسات الإنسانية وجمعية  
الصليب الأحمر والهيئة العليا للإغاثة، والأثر البالغ  
لهذا التعاون في مساعدة المواطنين والتخفيف من  
معاناتهم في هذه المرحلة المعصية.



## أداء متناغم، لتبلغ قدرتك أقصاها.

تعمل مجموعة عودة سرادار بانسجام متكامل والشركات التابعة لها، متبادلة الأداء المحترف والتنظيم الدقيق والتعاون السلس، كي تضمن لك السرعة والتنوعية في الأداء.

بدءاً من بنك عودة المتخصص بالعمليات المصرفية التجارية والعمليات المصرفية بالتجزئة، مروراً ببنك عودة سرادار للخدمات الخاصة المتخصص في تصميم وتطبيق استراتيجيات إدارة الثروات، وبنك عودة سرادار للأعمال الذي يوفر الاستشارات والتمويل على أنواعه للشركات، تستجيب مجموعة عودة سرادار لجميع متطلباتك المصرفية فتحقق لك نمو قدرتك إلى أقصاها.





برنامج سيارتي



بطاقات إئتمانية



القرض الشخصي



برنامج ولدي

## العرض الخاص بالجيش اللبناني

حساب توظيف الراتب الخاص بالعسكريين

.. بطاقة سحب الراتب مجانية دائماً

.. بطاقة فيزا للتقسيط مجانية دائماً مع سقف تسهيلات 5 أضعاف الراتب

.. بطاقة ماستر كارد للتقسيط مجانية دائماً مع سقف تسهيلات 9 أضعاف الراتب

.. كشف حساب سنوي مجاني

.. عمولة شهرية 1000 ليرة لبنانية

قرض العسكريين:

.. قرض شخصي بالليرة اللبنانية

.. تسهيلات بقيمة 11 أضعاف الراتب

.. فترة التسديد تصل حتى 4 سنوات

.. إمكانية تسديد قرض لمصرف آخر

.. شرط الحصول على القرض توظيف الراتب فقط

قروض السيارات الخاصة بالعسكريين:

.. السيارات الجديدة: فائدة 4.7% لفترة تمتد لأربع سنوات و 4.9% لخمس سنوات - دفعة أولى 20%

.. السيارات المستعملة: 6.5% لفترة تمتد لأربع سنوات و 6.75% لخمس سنوات - دفعة أولى 25%

بنك لبنان  
والمهجر



## الرئيس الأسبق أمين الجميل في زيارة للعماد سليمان

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في البرزة، رئيس الجمهورية الأسبق الشيخ أمين الجميل، الذي ثمن تضحيات العسكريين، وأعرب عن تقديره البالغ لدور الجيش وأدائه المتميز في هذه المرحلة العسيرة التي يمر بها الوطن. وتوجه بالتهنئة الى قيادته بخطوة الانسحاب في الجنوب، منوهاً بالجهود المبذولة لتوطيد مسيرة الأمن وبعث سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية.



استقبالات القائد

قائد الجيش  
يستقبل  
السفير الأوكراني

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في البرزة، سفير أوكرانيا في لبنان السيد بوريس زهارشوك برفاقه الملحق العسكري المقدم ديمترو دو نيكوي.



... والسفيرة الأسترالية

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، سفيرة أستراليا السيدة ليندال ساكس. وتناول الحديث الأوضاع المستجدة في لبنان، كما قدمت السفيرة التعازي بشهداء الجيش.



... والسفير البريطاني

استقبل قائد الجيش في مكتبه في البرزة، سفير بريطانيا السيد جايمس واط، وتناول البحث في اللقاء الأوضاع الراهنة في لبنان.

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في البرزة، سفير سويسرا السيد فرنسوا بران.



... والسفير  
السويسري

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، سفير فرنسا السيد برنارد إيمييه يرافقه الملحق العسكري العقيد لوك باتيني. وجرى البحث في حاجات الجيش اللبناني على ضوء انتشاره في منطقة الجنوب.



... والسفير  
الفرنسي

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، سفير اميركا السيد جيفري فيلتمان، يرافقه الملحق السياسي لدى السفارة السيد أليستير باسكاي والملحق العسكري المقدم كازيميرز كوتلو، في زيارة بروتوكولية.



... والسفير  
الأميركي

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في البرزة، سفراء دول الاتحاد الأوروبي والملحقين العسكريين المعتمدين في لبنان، حيث تناول اللقاء جولة أفق حول الأوضاع الراهنة في الجنوب وانتشار الجيش وقوات اليونيفيل في هذه المنطقة وسبل التعاون والتنسيق بينهما. كما جرى البحث في عملية مراقبة وضبط المعابر البرية والبحرية التي ينفذها الجيش على امتداد الأراضي اللبنانية.



... وسفراء دول  
الاتحاد الأوروبي  
والمحققين  
العسكريين

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير مصر السيد حسين ضرار يرافقه الملحق العسكري المقدم اشرف عبد الرؤوف احمد الغريب. وتناول اللقاء الأوضاع العامة في البلاد.



... والسفير  
المصري

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة السيد محمد سلطان سيف السويدي، وجرى التداول في موضوع تقديم المساعدات العسكرية الى الجيش اللبناني.



... وسفير  
دولة الإمارات  
العربية المتحدة

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان السيد غير بدرسون، حيث جرى بحث في الأوضاع التي تمر بها البلاد.



... وممثل  
الأمين العام  
للأمم المتحدة

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً إيطالياً برئاسة المبعوث الخاص السفير ريكاردو سيسا، يرافقه سفير إيطاليا في لبنان السيد فرانكو ميستريتا ورئيس مكتب وزير الدفاع الايطالي الجنرال أبراتي والقائم بالأعمال في السفارة السيد كانتوني والملحق العسكري العقيد روزاريو موسكيللا. وجرى البحث في الوضع العام على ضوء المشاركة الايطالية في القوات الدولية المعززة.



... ووفد الحكومة  
الإيطالية

استقبل قائد الجيش العماد سليمان في مكتبه في البرزة، قائد الجيش الغاني اللواء سا أودوتل، يرافقه قنصل غانا في لبنان السيد ميشال حداد مع وفد مرافق، وجرى التداول في سبل التعاون بين الجيشين.



... وقائد الجيش  
الغاني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من الخبراء الدوليين التابعين للأمم المتحدة وممثل الأمين العام الخاص بحقوق الانسان السيد فيليب أنتون. وتناول اللقاء تقويم الانتهاكات الاسرائيلية التي حصلت خلال العدوان الأخير على لبنان.



... ووفداً من  
الخبراء الدوليين  
التابعين للأمم  
المتحدة وممثل  
الأمين العام الخاص  
بحقوق الانسان

استقبل العماد قائد الجيش، الجنرال المتقاعد فرنسوا دورو والعقيد فان كليز، المنتدبين من قبل الأمم المتحدة للبحث في موضوع استئجار أراضٍ ومنشآت لصالح قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.



... ووفداً عسكرياً  
من قبل  
الأمم المتحدة

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من القيادة الوسطى الأميركية بقيادة الجنرال جوزف مارتز. وتناول اللقاء التعاون المتبادل بين الجيشين من تدريب ومساعدات تقنية ولوجستية.



... ووفداً من  
القيادة الوسطى  
الاميركية

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، سفير بريطانيا السيد جابيس واط، يرافقه وفد عسكري بريطاني برئاسة العميد بايج والملحق العسكري المقدم نايجل فورستال، حيث قدم التعازي بشهداء الجيش وأشاد بتماسكه وبنوره في المحافظة على الوحدة الوطنية.



... ووفداً عسكرياً  
بريطانياً يرافقه  
السفير البريطاني

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في البرزة، وفداً عسكرياً تركيا برئاسة العميد طاهر باكير أوغلو، وجرى التداول في إطار التحضير والتنسيق مع السلطات اللبنانية وقوات الطوارئ الدولية حول مجيء القوات العسكرية التركية إلى لبنان وانضمامها إلى اليونيفيل.



... ووفداً  
عسكرياً تركيا

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي المقدم بنجامين كروكيت في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان.



... ورئيس مكتب  
التعاون الدفاعي  
الأميركي مودعاً

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في البرزة، رئيس التكتل الديمقراطي في مجلس الشيوخ الأميركي وعضو العلاقات الخارجية السيناتور بونيت تالوان، يرافقه الملحق العسكري المقدم كازيميرز كاتلو والملحق السياسي لدى السفارة الأميركية السيد جورج فاراك.



... ورئيس التكتل  
الديمقراطي  
في مجلس  
الشيوخ الأميركي

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من اللجنة الدولية للقانونيين، ضم الدكتور أمين مكي مدني والسيدة هيدي ستيفنسن، وتناول البحث مهمة الفريق المتعلقة بتقصي الحقائق حول انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في الحرب الأخيرة التي تعرض لها لبنان.



... ووفداً من  
اللجنة الدولية  
للقانونيين

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، قائد القوة المؤقتة للأمم المتحدة اللواء الآن بلليغريني برفاقه السيد ميلوس شتروغر والجنرال فرنسوا ديرو. وجرى خلال الزيارة تقييم عملية الانتشار في الجنوب اللبناني.



... وقائد القوة  
المؤقتة للأمم  
المتحدة

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في البرزة، قائد القوة الإيطالية التي وصلت الى لبنان الأميرال جيوسيبي دي جيورجي بحضور السفير الإيطالي والمحق العسكري. وجرى خلال اللقاء البحث في موضوع انتشار القوى الإيطالية في الجنوب وسبل التعاون بين اليونيفيل والجيش اللبناني.



... وقائد  
القوة الإيطالية

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، قائد لواء المشاة الثاني والخمسين في الجيش البريطاني العميد اندرو ماكاي، بحضور المحق العسكري البريطاني المقدم نايجل فورستال، وتم البحث في الأوضاع الراهنة في البلاد.



... وقائد لواء  
المشاة الثاني  
والخمسين  
في الجيش  
البريطاني

استقبل العماد قائد الجيش،  
في مكتبه في البرزة، الملحق  
العسكري السعودي العميد  
محمد الحجاج يرافقه وفد من  
المستشفى الميداني السعودي  
برئاسة الدكتور سعود العماني.  
وقد أعرب العماد سليمان عن  
تقديره البالغ للجهود المبذولة  
من قبل إدارة المستشفى  
والعاملين فيه.



... والملحق  
العسكري  
السعودي

استقبل قائد الجيش،  
في مكتبه في البرزة، الملحق  
العسكري المصري  
في لبنان المقدم أشرف عبد  
الرووف أحمد الغريب، في زيارة  
وداعية قدم خلالها خلفه العقيد  
عمرو عبد المجيد حلمي عبد  
العظيم.



... والملحق  
العسكري المصري  
مودعاً

استقبل العماد سليمان، في مكتبه  
في البرزة، الملحق العسكري  
الفرنسي العقيد فيليب دوارد في  
زيارة وداعية قدم فيها خلفه  
العقيد لوك باتين.



... والملحق  
العسكري  
الفرنسي

استقبل قائد الجيش، في مكتبه  
في البرزة، الملحق العسكري  
الفرنسي العقيد فيليب دوارد  
ترافقه بعثة فرنسية برئاسة  
العقيد نيكولا ستوديه، وتناول  
البحث تقديم مساعدات إنسانية  
إلى لبنان.



... وبعثة  
عسكرية فرنسية



استقبل العماد سليمان، في مكتبه في البرزة، وفداً من مطلق القيادة الجديدة للمستشفى الميداني الأردني برئاسة العقيد الركن عاطف الزواهره.



... ووفداً من  
طاقم القيادة  
الجديد للمستشفى  
الميداني الأردني

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيد اندرياس ويفر في زيارة بروتوكولية.



... ورئيس  
اللجنة الدولية  
للصليب الأحمر

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رجل الأعمال السيد نظمي أوجا، حيث شكره على مبادرته بتقديم ثلاثة مولدات كهربائية كمساهمة عينية لدعم قدرات الجيش اللوجستية في إطار تنفيذ مهامه الوطنية.



... والسيد  
نظمي أوجا

سمير كنعان. وقد توجه قائد الجيش اليهما بالشكر على مبادرة النادي بتقديم خمسة مولدات كهربائية كبيرة كمساهمة عينية لدعم قدرات الجيش اللوجستية في الجنوب. من جهته أبدى أمين سر النادي الاستعداد لتقديم كل مساعدة بالتعاون مع لجنة المتابعة في نادي روتاري لبنان.



... ووفداً من  
نادي الروتاري  
في دبي

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في البرزة، وفداً من نادي الروتاري في دبي، ضم أمين السر الفخري السيد عبدالله الأنصاري والسيد

نكحها بالحب والاحترام  
مع عملتك،

سلكك مليانة.



ليرتك بخير... إنت بخير.



مصرف لبنان



# فيينا كلنا بيكتمل الوطن



**BBAC**

بنك بيروت والبلاد العربية

الإهتمام بالفعل، مش كلمة بالتم

[www.bbacbank.com](http://www.bbacbank.com)

## العماد سليمان في «أمر اليوم» بمناسبة عيد الجيش



أطلّ الأول من آب هذا  
العام متوجاً بدماء  
الشهداء من عسكريين  
ومواطنين. وفي «أمر  
اليوم، الخاص  
بالمناسبة، توجه العماد  
سليمان إلى  
العسكريين بالقول إن  
دماء الشهداء في  
ساحات الصمود  
والكرامة هي المداميك  
الصلبة التي سيبنى  
عليها مستقبل  
الوطن.  
هنا نص «أمر اليوم»،  
رقم ١٤١.

## عيدكم الأكبر يوم انتصار لبنان على أعدائه

أيها العسكريون  
في الذكرى الواحدة والستين لعيد الجيش، يتعرض لبنان بإنسانه وأرضه ومقدساته، لهجمة وحشية شرسة، فلما شهد  
لها العالم مثيلاً في تاريخه المعاصر، حيث يمعن العدو الإسرائيلي في استخدام آتته العسكرية الهمجية قتلاً وتدميراً  
وارهاباً وارتكاباً للمجازر بحق المدنيين، لكن تضامن اللبنانيين في ما بينهم، وتقاسمهم سوياً المنزل والكساء والرفيف،  
إلى جانب تضحياتكم الكبيرة في تنفيذ المهام الدفاعية، وسهركم على صون مسيرة الأمن  
والاستقرار، وجهودكم في إنفاذ النازحين وتقديم يد العون لهم، كل ذلك يحول دون تحقيق العدو  
أهدافه، ويثبت بحق، أنكم حصن الوحدة الوطنية وملاذ الشعب ومرتجاء، تجسدون بوقفاتكم  
الوطنية الشجاعة الحد الفاصل بين زمن المصاعب والتحوّلات وصفاء فجر الوطن الأثني لا محالة.

أيها العسكريون  
ثقوا بأن دماء الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ والمقاومين الأبطال والعسكريين الشجعان، والتي  
امتزجت في ساحات الصمود والكرامة، تشكل المداميك الصلبة التي سيبنى عليها مستقبل الوطن،  
والأسوار المنيع التي تجعلنا أشد تماسكاً وتصميماً على حفظ وحدتنا الوطنية والذود عن سيادة  
وطننا وكرامة أبنائه.

لذا أدعوكم ان تقوا على أتم الاستعداد والجهوزية لمواجهة العدوان، مستنديين في ذلك إلى  
ما عاهدتم الله والوطن عليه، لأن موقفكم هذا، هو السلاح الأمل بأيديكم.  
بمناسبة عيد الجيش أهنيكم بوفائكم للقسم والتزامكم الواجب الوطني،  
وأحيي فيكم العزم والتماسك والثبات، وليكن عيدكم الأكبر يوم  
انتصار لبنان على أعدائه، ونيل شعبه حريته كاملة غير  
منقوصة.





نشاطات القيادة

قائد الجيش يتفقد الوحدات العسكرية المنتشرة في الجنوب  
ويضع إكليلاً من الزهر على مدافن الشهداء

بمناسبة  
الأول من آب



تخريج دورة  
اللواء الركن الشهيد  
فرنسيس زين في الحربية

العماد سليمان؛

إرادة الحق  
لا بد أن تنتصر

بمناسبة عيد الجيش في الأول من آب، أقيم في  
المدرسة الحربية - الفياضية، احتفال تخريج  
تلامذة ضباط دورة اللواء الركن الشهيد  
فرنسيس زين وعدد من الضباط  
الاختصاصيين.

ترأس الاحتفال قائد الجيش العماد ميشال  
سليمان وحضره رئيس الأركان  
اللواء الركن شوقي المصري، مدير  
عام الأمن العام اللواء الركن وافي  
جزيني، مدير عام أمن الدولة  
بالوكالة العميد الياس كعيكاتي،  
أعضاء المجلس العسكري، وعدد  
من كبار ضباط قيادة الجيش  
وقادة الوحدات الكبرى.

بعد تلاوة مراسم ترقية ضباط  
الجيش ومديريتي الأمن العام  
وأمن الدولة، سلم العماد قائد  
الجيش الشهادات للمتخرجين،  
أملاً أن يتم تسليمهم السيوف في  
عيد الاستقلال المقبل، ثم القى



بمناسبة عيد الجيش في الأول من أيار، تفتقد قائد الجيش العماد ميشال سليمان الوحدات العسكرية المتمركزة في الجنوب، وجمال على أماكن انتشارها في مناطق صيدا والنبطية والزهراني وصور، حيث قام بوضع إكليل من الزهر على المداخن المؤقتة للشهداء، ضحايا المحازر الإسرائيلية، واجتمع بقادة الوحدات والضباط والعسكريين وأشار لهم بأن الجنوب هو المكان الطبيعي الذي ينبون نداء الواجب الذي ندروا له أنفسهم، مشدداً على أن تماسك



العسكريين بشكل دعامة وحدة اللبنانيين وشعلة طريقهم في ظلمة الأيام الصعبة، ويشكل القاعدة الصلبة التي ينبون عليها مقاومتهم لأعداء الوطن، كما نوه ببنائهم البطولي الى جانب أهلهم في كتبتهم، وعملهم الدؤوب لتخفيف الألامهم بما تواهر لديهم من قليل

الإمكانات.

وختم العماد سليمان مؤكداً بأن ضريبة الدم التي قدمها الجيش هي جزء يسير مما لوطن عليه، وأن تضحيات العسكريين مهما بلغت تهون وتصفى أمام الأخطار والمصاعب التي يتعرض لها الوطن.

بالمناسبة الكلمة الآتي نصها،

أيها المتخرجون

صرخة دوت في أعماقكم، فتطوعتم مؤمنين أن لا وطن من دون جيش، يدود عن حماه ويحفظ كرامة أبنائه.

من كل الطوائف والمناطق والعائلات أتيتم إلى مدرسة المعرفة، يحدوكم شرف الخدمة في مؤسسة الجيش، وشغف البذل والتضحية في سبيل الوطن، وما أنتم اليوم بعد سنوات طوال من التعب والعرق والسهر، نهلتم فيها الكثير من العلوم العسكرية والعامية، والمعارف الثقافية على أنواعها، واستقيتم التثنية الوطنية السليمة، وأسس الحياة العسكرية وقيمتها ومبادئها النبيلة، تلقون على عتبة مرحلة جديدة بكل فخر واعتزاز، متأهبين للانخراط في ميادين العطاء، لتكوينوا المعين والنصير

العسكريين والمقاومين التي امتزجت معاً ستشكل صمام أمان وحدة الوطن وأسواره الثنية وخلاصه المنشود.

إن جيشكم هو بأمن الحاجة إليكم في هذه المرحلة العصبية التي تمر بها البلاد، لترتدوه بكل ما لديكم من طاقات وقدرات، فهذا جيش كان وسيبقى محمداً أنظار المواطنين جميعاً، وموضع ثققتهم، وضمانة غدهم ومستقبلهم الواعد.

فلتكن عالنتكم هي الجيش، وطائفتكم هي الوطنية، وقرينكم كل لبنان.

اجعلوا قطعكم على صورة دورتكم، ويشوا بين أهلكم روح معهدكم، ويشروا أبناء طوائفكم بأن حرية معتقداتهم لا يحميها إلا جيش الوطن، فإن لكم في ذلك أقوى تجربة وأسطق برهان.

أهنتكم يا ضباط دورة اللواء الركن الشهيد

فرنسيس زين وأهنتى ذويكم بمناسبة تخرجكم في هذا اليوم العزيز على قلوبنا جميعاً، متمنياً أن تتسلموا سيوفكم في عيد الاستقلال المقبل، وكلني أمل أنه سيكون عيداً حقيقياً لوطن محرر شامخ لا تُغتال رجالاته ولا يؤسر مناضلوه ولا تحرق أجوازه ولا ينحر أطفاله في قانا.

عهدي بكم أن تكونوا راسخي الولاء والالتزام، حراساً للقيم، أوفياء للضمم، إذ ذاك تشمخون ويشمخ بكم وطنكم لبنان.

لاخوتكم في السلاح، وتضطوا في جسم المؤسسة العسكرية دعماً جديداً ينبض بالفتوة والأمل والعنفوان.

أيها الضباط المتخرجون

تتخرجون اليوم من صرح المعرفة والتضحية، فيما العدو الإسرائيلي الغادر يستهدف لبنان بإنسانه وعمرائه ومقدساته، بهجمة وحشية شرسة قل نظيرها، وفي المقابل ترى اللبنانيين جنباً إلى جنب مع جيشهم، يسطرون أروع ملاحم البطولة والشهادة، متضامتين، متماسكين، ومتفاسمين سوياً أصباء الصمود والإصرار على مقاومة العدوان، وهذا ما يعزز الثقة بالنفوس، ويؤكد أن إرادة تستند إلى قوة الحق والإيمان لن تنكسر مهما اشتدت عليها آلة القتل والتدمير والإرهاب، ولا بد أن تنتصر وينتصر معها لبنان في نهاية المطاف، وأن دعاء





### والاستقلال في لبنان.

بعدها، جرى حفل تبادل الخاب بالمناسبة، قدم في خلاله العماد ميشال سليمان درع الجيش الى السيدة ألبو - ماري عربون تقدير لها، وألقى كلمة توجه فيها بالامتنان والشكر لدولة فرنسا رئيساً وجيشاً وشعباً على وقفها الشجاعة الى جانب لبنان في محنته الأخيرة، ومبادرتها في بناء جسور التواصل بين اللبنانيين، والإسراع بإرسال وحدات من جيشها لمساندة الجيش اللبناني في تنفيذ مهامه الوطنية في الجنوب، والتخاذ العديد من الخطوات في سبيل دعمه، مؤكداً بأن مساعدة لبنان تأتي في إطار ما يمثله هذا الوطن الصغير وجيشه في الشرق الأوسط من قيم إنسانية، تتعلق بممارسة الديمقراطية واحترام الحريات العامة وحقوق الإنسان ومناهضة الإرهاب والتعصب بأشكالهما كافة. وقد أثبت الجيش اللبناني قدرته على التزامها والدفاع عنها خلال السنوات المنصرمة.



الكامل من قبل اصدقاء لبنان من خلال التجهيز والصيانة والتدريب، كي يكون لدينا جيش يحافظ على السيادة والسلام والاستقرار

## افتتاح المشبه التكتي

«JANUS»

أقيم في المبنى الجديد لكلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان في الريحانية، حفل افتتاح المشبه التكتي «JANUS»، الذي قدمته فرنسا الى الجيش اللبناني.

حضر الحفل وزير الدفاع الوطني الأستاذ الياس المر، ووزيرة الدفاع الفرنسية ميشال ألبو - ماري، السفير الفرنسي برنارد إيمييه، قائد الجيش العماد ميشال سليمان وحشد من كبار الضباط في القيادة وإعلاميون.

استهل الاحتفال بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفرنسي، تلاهما كلمة ترحيب من قائد الكلية العميد الركن الياس فرحات، اعتبر فيها ان التعاون القائم بين الجيشين اللبناني والفرنسي هو من المبادئ الأساسية التي تعتمدها قيادة الجيش منذ عشرات السنين. وان هذا التعاون سيستمر مستقبلاً لما فيه مصلحة الجيشين. كما شكر الوزيرة الفرنسية على تقديم مركز «المشبه التكتي»، الذي يستخدم في تدريب قادة الأركان بوسائل تقنية حديثة.

بعد ذلك، قدم العقيد الركن جورج نادر ايجازاً حول آلية عمل المركز، ومراحل تأسيسه والأهداف المرتقبة مستقبلاً. ثم جال الحضور على الأقسام.

وألقى الوزيرة الفرنسية كلمة نوّهت فيها بكفاءة المسؤولين والعاملين في المركز «جانوس»، للشؤون التكتيكية، واعربت عن سرورها بافتتاحه في الوقت نفسه الذي ينتشر فيه الجيش اللبناني على الأراضي اللبنانية مزوداً معدات حديثة تسمح له بتأدية مهامه باستقلالية تامة. وحيث أيضاً التزام الكولونيل الفرنسي فولفر سينجر، الذي أدى دوراً مهماً في تأسيس المركز.

وبدوره، رد الوزير الياس المر بكلمة شكر لدولة فرنسا ولقائد الجيش والضباط اللبنانيين مساهمتهم في تأسيس هذه الكلية. ووعده الضباط والعسكريين في الجيش بتقديم الدعم

كلمة «جانوس»، تعني إله الحرب عند الرومان علماً ان فكرة تأسيس هذا المركز تبلورت في مطلع العام ٢٠٠٣ ووضعت قيد التنفيذ في حزيران ٢٠٠٥ بعد توقيع اتفاقية تعاون عسكري مشترك بين الجيشين الفرنسي واللبناني لتفعيل عمل هذا المركز.

ومن أبرز المهام التي يضطلع بها المركز هي تدريب الضباط قادة الأركان على منظومة «المشبه التكتي»، لاكتساب المهارات الميدانية من خلال التدريب على تقنية المعلوماتية الحديثة.

وقد استقبلت الكلية حتى اليوم ثلاثة وفود عسكرية فرنسية قامت بتدريب الضباط على تطوير مهارات الأداء وتزويد الكلية البرامج والدراسات والمعدات الحديثة. ومن المتوقع ان يصل في تشرين الثاني المقبل وفد تقني فرنسي لتدريب الضباط الأركان على مستوى قيادة اللواء.

وكان قائد الجيش العماد ميشال سليمان اعطى تعليماته للإسراع في انجاز هذا المركز ليضطلع بالمهام الموكلة اليه.

نبذة عن «جانوس JANUS»

## في جولة على المستشفيات — الميدانية العربية —

### العماد سليمان ينوّه بالجهود المبدولة من قبل إدارتها وبكفاءة الطواقم والأجهزة الطبية



زار قائد الجيش العماد ميشال سليمان، المستشفى الميداني الأردني في بيروت، والتقى رئيس المستشفى العقيد الركن عاطف الزواهره ومسؤولي الطواقم الطبية العاملة فيه، وعاد المرضى والجرحى واطمأن الى سلامتهم منوهاً بالجهود المبدولة من قبل ادارته والكفاءة العالية للأجهزة الطبية التي تمكنت من استقبال عدد كبير من المواطنين، كما اتى على العلاقات المميزة التي تربط بين الجيشين اللبناني والأردني.

كذلك، زار العماد قائد الجيش، المستشفى الميداني المصري في بيروت واستقبله السفير المصري في لبنان السيد حسين ضرار يرافقه المستشار العسكري العقيد عمرو عبد المجيد حلمي وقائد المستشفى العقيد محمد حسني الفنجري.

ونوّه العماد سليمان بالجهود المبدولة من قبل ادارة المستشفى وبالكفاءة العالية للطواقم وللأجهزة الطبية التي انجزت حوالي ٣٤٠٠٠ معايينة طبية واكثر من ٣٠٠ عملية جراحية مختلفة. كما توجه قائد الجيش بالشكر والتحية الى الرئيس حسني مبارك لوقوفه الصادق الى جانب لبنان والدفاع عن حقه المشروع في المحافل العربية والدولية، مثنياً على العلاقات المميزة التي تربط بين الجيشين الصديقين المصري واللبناني.

على أقسام المستشفى نوّه العماد سليمان بجهود الإدارة وكفاءة الطواقم والأجهزة الطبية والتي انجزت حوالي ٣٧٢٠٠ معايينة طبية واكثر من ١٢٠٠ عملية جراحية متنوعة.

وفي تصريح للصحافيين وجّه العماد سليمان كلمة جاء فيها: «جاء الاخوان السعوديون الى لبنان لبسمة الجراح ومساعدة لبنان في الصمود ضد العدو الاسرائيلي الذي انتهك كل الحرمات، وقد اعتبرت السعودية ان الاعتداء يتم على كل عربي وعلى السعوديين تحديداً.

لذلك يبادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله على وجه السرعة الى ارسال هذا المستشفى الميداني المهم الى جانب مساعدات اخرى غير منظورة، والتي انا اعلم كقائد للجيش ما هو حجمها، وقد اصاب الجيش منها القسم الكبير سابقاً وحالياً ومستقبلاً.

وفي اجابة للسفير السعودي على اسئلة الصحافيين قال الخوجا، هذه الزيارة من قبل العماد سليمان هي دعم للمستشفى وتشجيع منه للعاملين فيها.

وفي المستشفى الميداني السعودي، كان في استقبال العماد قائد الجيش، السفير السعودي عبد العزيز الخوجا يرافقه الملحق العسكري السعودي العميد محمد الحجاج ومدير المستشفى الدكتور سعود العماني. وبعد جولة





## ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية من الجيش الى الصليب الأحمر اللبناني

بمناسبة عيد الجيش، وتقديراً للدور الانساني الذي تؤديه جمعية الصليب الأحمر اللبناني، قدم قائد الجيش العماد ميشال سليمان الى رئيس الجمعية السيد سامي الدحداح، شيكاً بقيمة مئتين وخمسين مليون ليرة لبنانية، كتبرع من رواتب الضباط والعسكريين والمجندين، وذلك إسهاماً منهم بدعم الجمعية ووفاء لتضحياتها وخدماتها الإنسانية خصوصاً في ظل الأوضاع التي تمرّ بها البلاد.

من جهته شكر السيد الدحداح قائد الجيش على هذه المساعدة لما لها من بعد إنساني ووطني. كما وجه كتاب شكر الى قائد الجيش تقدم من خلاله بالتحية والإجلال للجيش اللبناني في عيده، متمنياً لقيادته وضباطه وإفراده النجاح في رفع راية الوطن عالياً فوق كل أراضيه، على أمل ان ينعم هذا الوطن بالأمّن والخير والسلام.

ومما جاء أيضاً في الكتاب:



«انتهاز الأول من أب مناسبة لأتقدم منكم شخصياً ومن الضباط والأفراد كافة بالشكر والإمتنان للمبادرة الإنسانية من خلال الدعم المالي الذي قدمتموه

لصليب الأحمر اللبناني، كمساهمة منكم لدعم الجمعية في تقديمها الخدمات الإنسانية في هذا الظرف العصيب.»

## وفد ايطالي زار قيادة الجيش ووضع إكليلاً من الزهر على نصب الخالدين

الجيش، بمشاركة وحدة عسكرية ايطالية ومفرزة من موسيقى الجيش، وضع خلاله الاميرال دي جورجى إكليلاً من الزهر على نصب الخالدين.

وقد جرى هذا الاحتفال بالتزامن مع رفع الحصار البحري الاسرائيلي عن لبنان ومباشرة القوات البحرية اللبنانية تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بضبط ومراقبة المياه الإقليمية، بمساندة لوجستية وتقنية من قبل البحرية الايطالية.

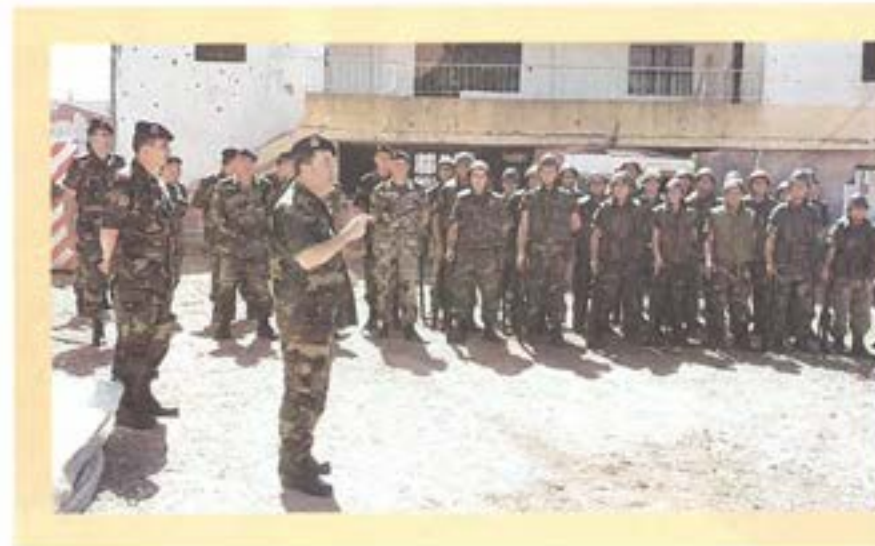
زار وفد ايطالي السفير الايطالي السيد فرانكو مستريتا وقائد القوة الايطالية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في الجنوب الاميرال دي جورجى والملحق العسكري الايطالي العنيد روزاريو موسكيللا، قائد الجيش العماد سليمان وعرضوا معه الأوضاع العامة في البلاد.

ومن ثم انتقلوا الى مدخل وزارة الدفاع الوطني، حيث جرى احتفال حضره رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري ممثلاً العماد قائد



## رئيس الأركان جال جنوباً

تفقد رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، وحدات الجيش المنتشرة في الجنوب، حيث جال على أماكن تمركزها، واطلع على الإجراءات والتدابير المتخذة لسياسة سلطة الدولة، وحفظ أمن المواطنين ودعم صمودهم، وأثنى على الجهود المبذولة للمحافظة على الجهوية الدائمة. وزود رئيس الأركان العسكريين بتوجيهات العماد قائد الجيش وحثهم على المزيد من اليقظة والاستعداد للتصدي لأي عدوان إسرائيلي.



## خدمات توطين رواتب أفراد القطاعات العسكرية وموظفي القطاع العام

يسر فرنسبنك أن يقدم مجموعة من الخدمات المميزة لأفراد القطاعات العسكرية وموظفي القطاع العام الكرام. لدى توطين رواتبكم بإحدى فروعنا الـ ٦٠ المنتشرة في كافة الأراضي اللبنانية يمكنكم:

١. الحصول على قروض فرنسبنك الشخصية التي تؤمن تسهيلات قد تصل لغاية ١١ أضعاف الراتب الشهري بفائدة ميسرة.
٢. الحصول أيضاً على بطاقة اعتماد دواردة Mastercard Revolving بالليرة اللبنانية أو بالدولار الأميركي التي تؤمن تسهيلات قد تصل لغاية ٦ أضعاف الراتب الشهري بدفعات شهرية لا تقل عن ٥% من المبلغ المستعمل.
٣. الاستفادة من ميزة فتح حساب مجاناً.
٤. الحصول على بطاقة الصراف الآلي Banknet / Visa Electron أو Access 24 Card مجاناً.
  - يصل الحد الأقصى للسحب اليومي على هذه البطاقة بواسطة الصراف الآلي إلى ١,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. أو ما يعادله بالدولار الأميركي وذلك ضمن الرصيد المتوفر في الحساب.
  - يتم السحب النقدي لبطاقة Banknet أو Access 24 Card عبر الصراف الآلي التابع لكافة المصارف في لبنان وخارجه، ويكون هذا السحب مجاناً إذا تم من خلال الصراف الآلي التابع لفرنسبنك ش.م.ل.

ضاعف  
راتبك  
الشهري  
١١ مرة



## كما يسرنا تلبية جميع حاجاتكم من خلال خدماتنا المتنوعة التالية:

- قروض الإسكان (فرنسبنك والمؤسسة العامة للإسكان وجهاز إسكان العسكريين المتطوعين ضمن تسهيلات ملائمة)
- قرض السيارة لشراء سيارة جديدة أو مستعملة
- قرض جهاز الكمبيوتر ابتداءً من ٢٠ د.أ. شهرياً
- برنامج التأمين على الحياة ابتداءً من ٥ د.أ. شهرياً
- برنامج الإيداع والتأمين للتقاعد ابتداءً من ٢٥ د.أ. شهرياً
- برنامج الإيداع لتعليم الأولاد ابتداءً من ٢٥ د.أ. شهرياً
- بطاقة Internet بنوعها العادي والمدفوع مسبقاً
- بطاقات الائتمان والدفع المسبق المتوفرة بمجموعة واسعة وبأسعار مميزة
- الخدمة المصرفية عبر الهاتف Fransabank Call Center مجاناً لإطلاعكم على أرصدة الحسابات ٢٤/٢٤ ونزويدكم بأية معلومات مصرفية أخرى
- توطين فواتير الهاتف (الثابت والخلوي) والكهرباء والماء
- خدمة دفع الميكانيك
- خدمات Speedcash أو Western Union لتحويل أموالكم بسرعة من وإلى لبنان

WESTERN UNION

SPEEDCASH  
سرعة تحويل الأموال



Call  
Center



قرض  
الكمبيوتر



قرض  
السيارة



بطاقة  
الإنترنت



برنامج التأمين  
الذراسي



برنامج التأمين  
التقاعدي



برنامج التأمين  
على الحياة



بطاقة  
access 24



قرض  
الإسكان

تحويل الأموال



قدمته فرنسا في الحفاظ على لبنان، هذا البلد العزيز الذي واجه العدوان الارهابي الاسرائيلي الذي طاول أطفالنا الأبرياء من دون أن ننسى هنا العنف الذي أدى الى تدمير بلادنا.

وأضاف: إن افتتاح هذا الجسر بحضوركم هو رسالة مهمة وتبرز التعاون والتعاضد والتضامن والمسؤولية التي يضطلع بها بلدكم تجاه لبنان، انها رسالة واضحة تؤكد ان لبنان يبقى بالنسبة الى فرنسا أولوية وشراكة من دون منازع في المنطقة، انها رسالة استمرارية للعلاقات التاريخية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية. اليوم فرنسا تساهم في إعادة اعمار لبنان وتقف الى جانبه في مجال الدفاع والأمن نحو الاستقرار، وهنا لا بد أن نستذكر استشهاد أكثر من ٢٥٠ فرنسياً على الأراضي اللبنانية منذ أكثر من ٢٦ عاماً من بينهم دبلوماسيون وعسكريون، ونحن نحيي بهذه المناسبة تكري استشهداهم، لبنان لم يعرف وضعاً كهذا الذين نشهد اليوم، انه يمر بمرحلة دقيقة جداً تحيطه المخاطر العديدة، ولكن أصدقائنا الى جانبنا



## تدشين ثلاثة جسور حديدية في إطار المساعدة الفرنسية للبنان

بانتهاه العدوان الاسرائيلي الغاشم، بنهكك الوطن بإزالة آثار الحرب المدمرة التي طالت العديد من القرى والبلدات، كما استهدفت البنية التحتية والانماطية والخدماتية والمنشآت والجسور، والتي أمنت فيها تدميراً وتخريباً وألحقت بها أضراراً جسيمة.

وقد شهدت الأونة الأخيرة عدداً من الإنجازات كان أبرزها بناء الجسور الأساسية والتي تربط الجنوب ببقية المناطق. وقد وصلت الى لبنان وحدة فرنسية للمساعدات الهندسية لترتيب ١٥ جسراً وذلك بمبادرة استثنائية قدمتها فرنسا الى لبنان.

### جسر الناعمة

أقيم احتفال تدشين جسر الناعمة الحديدي الذي أقامته وحدات من فوج الهندسة في الجيش الفرنسي فوق الأوتستراد الساحلي. وترأس الحفل وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل أبو- ماري، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الياس المر، وحضره السفير الفرنسي برنارد ايمبييه، النائبان محمد الحجاز ونبيل البستاني، المدير العام للطرق والمباني فادي النمار، رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، إمام بلدة الناعمة الشيخ طارق مزهر، رئيس الأركان في الجيش اللواء الركن شوقي المصري وعدد من الضباط اللبنانيين والفرنسيين ورئيس البلدية وأهالي المنطقة. استهل الاحتفال بكلمة ألقته الوزيرة أبو - ماري، قالت فيها:

«... إن تركيب هذه الجسور الواحد تلو الآخر، يرمز الى اردتقنا في المساهمة الى جانبكم في إعادة اعمار البنى الحيوية لاقتصادكم وتحسين الظروف المعيشية للجميع. لن أعود لأذكر فداحة الخسائر والمعاناة التي تحملها المجتمع المدني اللبناني، فأنتم تعرفونها أكثر مني لأنكم شاركتم فيها. لقد حاولنا أن نخفف المعاناة بواسطة جهد انساني غير عادي وذلك منذ اليوم الأول للحرب، ولقد تأثرنا كثيراً بضحايا الحرب من قتلى وجرحى، كما تأثرنا بتدمير المرافق الحيوية في لبنان وبفداحة الخسائر، وهذه الجسور هي الجزء الأوضح من هذه الخسائر، فأكثر من مئة جسر تم تدميره في كل أنحاء البلاد، لذلك أراد رئيس الجمهورية الفرنسية أن يقوم بمبادرة استثنائية تجاه لبنان، فتم تقديم ١٥ جسراً من فرنسا وسيتم تركيبها خلال أسابيع، ولقد وصل فريق خبراء فرنسي الى بيروت وهم مهندسون، فالجسر الأول تم تركيبه في الدامور خلال سبعة أيام بالإضافة الى جسر عرقبة في عكار الذي تم فتحه أمام المارة، واليوم نفتح الجسر الثالث وسيتم تركيب الباقي في الأسابيع المقبلة، وستجعلنا هذه الجسور نتذكر انه في هذه الأسابيع الماضية جهودكم وجهود فرنسا اجتمعت لكي تعيد اعمار لبنان، وهناك عسكريون فرنسيون عديدون موجودون معنا ويعملون في مهنية عالية ويجهد ويسرعة أيضاً للمساعدة في تركيب الجسور...»

بدوره، رد وزير الدفاع الياس المر بكلمة ثمن فيها الدعم الاستثنائي الذي



### أخبار ونشاطات

أعداد: تينا عقل خليل

وصلت الى لبنان وحدة فرنسية للمساعدات الهندسية لترتيب ١٥ جسراً وذلك بمبادرة استثنائية قدمتها فرنسا الى لبنان.

### جسر الناعمة

أقيم احتفال تدشين جسر الناعمة الحديدي الذي أقامته وحدات من فوج الهندسة في الجيش الفرنسي فوق الأوتستراد الساحلي. وترأس الحفل وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل أبو- ماري، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الياس المر، وحضره السفير الفرنسي برنارد ايمبييه، النائبان محمد الحجاز ونبيل البستاني، المدير العام للطرق والمباني فادي النمار، رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، إمام بلدة الناعمة الشيخ طارق مزهر، رئيس الأركان في الجيش اللواء الركن شوقي المصري وعدد من الضباط اللبنانيين والفرنسيين ورئيس البلدية وأهالي المنطقة. استهل الاحتفال بكلمة ألقته الوزيرة أبو - ماري، قالت فيها:

«... إن تركيب هذه الجسور الواحد تلو الآخر، يرمز الى اردتقنا في المساهمة الى جانبكم في إعادة اعمار البنى الحيوية لاقتصادكم وتحسين الظروف المعيشية للجميع. لن أعود لأذكر فداحة الخسائر والمعاناة التي تحملها المجتمع المدني اللبناني، فأنتم تعرفونها أكثر مني لأنكم شاركتم فيها. لقد حاولنا أن نخفف المعاناة بواسطة جهد انساني غير عادي وذلك منذ اليوم الأول للحرب، ولقد تأثرنا كثيراً بضحايا الحرب من قتلى وجرحى، كما تأثرنا بتدمير المرافق الحيوية في لبنان وبفداحة الخسائر، وهذه الجسور هي الجزء الأوضح من هذه الخسائر، فأكثر من مئة جسر تم تدميره في كل أنحاء البلاد، لذلك أراد رئيس الجمهورية الفرنسية أن يقوم بمبادرة استثنائية تجاه لبنان، فتم تقديم ١٥ جسراً من فرنسا وسيتم تركيبها خلال أسابيع، ولقد وصل فريق خبراء فرنسي الى بيروت وهم مهندسون، فالجسر الأول تم تركيبه في الدامور خلال سبعة أيام بالإضافة الى جسر عرقبة في عكار الذي تم فتحه أمام المارة، واليوم نفتح الجسر الثالث وسيتم تركيب الباقي في الأسابيع المقبلة، وستجعلنا هذه الجسور نتذكر انه في هذه الأسابيع الماضية جهودكم وجهود فرنسا اجتمعت لكي تعيد اعمار لبنان، وهناك عسكريون فرنسيون عديدون موجودون معنا ويعملون في مهنية عالية ويجهد ويسرعة أيضاً للمساعدة في تركيب الجسور...»

بدوره، رد وزير الدفاع الياس المر بكلمة ثمن فيها الدعم الاستثنائي الذي



والتجهيزات والسياحة وشؤون البحر الفرنسي دومينيك برين، السفير الفرنسي برنارد امييه، نواب وعضو المجلس العسكري اللواء الركن جورج الهاشم ممثلاً العماد قائد الجيش، قائد منطقة جبل لبنان بالوكالة العميد في قوى الأمن الداخلي جورج سلامة وشخصيات أمنية وعسكرية وضباط فرنسيون وعدد من أركان السفارة الفرنسية ووزارة الأشغال.

استهل الاحتفال بتقديم تلة من الجيش اللبناني والقوات البحرية الفرنسية في الدامور التحية، ثم وجه الوزير الفرنسي كلمة قال فيها، «ان فرنسا ستبقى الى جانب لبنان وهي عازمة على الاعراب عن تضامنها مع الشعب اللبناني».

ثم تحدث الوزير الصفدي قائلاً، «خلال العدوان الاسرائيلي وبعدت أكدت فرنسا بالأقوال والأفعال انها الصديق الصادق للبنان. ففي مجلس الأمن تجاوزت مع مطالب الحكومة اللبنانية وساهمت في صدور القرار رقم 1701 ورفضت الحصار الاسرائيلي وبيذلت الجهود لفكته. لقد فشلت نار العدوان الاسرائيلي في كسر الصمود اللبناني ونجحت الارادة الوطنية في جمع اللبنانيين وتعزيز تضامنهم...».

بعدها قام الوزيران بقص شريط التدشين ثم سلكا على الجسر الى جانب الحضور. وفي الختام أقيم حفل كوكتيل.

### جسر عرقه

وترأس وزير الأشغال العامة والنقل محمد الصفدي حفل تدشين جسر عرقه الحديدي المؤقت الذي قدمته الدولة الفرنسية أيضاً، عند مدخل بلدة منيارة في عكار، وذلك بحضور ممثل عن الحكومة الفرنسية والضباط والجنود الفرنسيين وضباط من قيادة الجيش وعدد من رؤساء البلديات وفعاليات.

بداية، أكد ممثل الحكومة الفرنسية وقوف فرنسا دائماً الى جانب لبنان وتقديم كل المساعدات الانسانية اللازمة له ليخرج من أزمتته وينهض من جديد.

أما الوزير الصفدي فأعلن ان الوطن يمر في فترة حساسة تحتاج الى قدر كبير من الروية، وان منطقة عكار عانت لعقود من الزمن، وسنعمل بالتعاون مع نوابها على تأمين حقوقها وإعادة ربطها بالوطن اقتصادياً وعمراً.

في هذا السياق يذكر انه كانت وصلت الى لبنان خلال شهر آب المنصرم، وحدة فرنسية للمساعدات الهندسية لتركيب جسور معدنية بديلة لسنة جسور تضررت بفعل العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان.

الدفعة الأولى وصلت جواً عبر مطار رفيق الحريري الدولي وقد ضمت 210 عنصراً من فوج الهندسة الفرنسي، ومهمتها تركيب جسور مؤقتة لتأمين السير بانتظار تركيب جسور ثابتة بدلاً من الجسور التي دمرها العدوان الأخير. أما الدفعة الثانية فقد وصلت بحراً، عبر مرفأ بيروت.

المعززين بالقوات الدولية والثقة بجيشنا الوطني، كلنا أمل في قدرتنا على حمل مشعل الاستقلال، هذا البلد الديموقراطي المتعمش للحرية والسلام يقاوم دائماً ليبقى قوياً متضامناً وقادراً على مواجهة التحديات الجديدة.

بعدها قصت الوزيرة ماري والوزير المر شريط تدشين الجسر وسلكاه مع الحضور. وفي الختام أقيم حفل كوكتيل.

### جسر الدامور

كذلك، جرى حفل تدشين جسر الدامور الحديدي على الاوتوستراد الساحلي بين صيدا وبيروت فوق مجرى نهر الدامور والذي أنجز تركيبيه فوج الهندسة في الجيش الفرنسي.

حضر الحفل وزير الأشغال العامة محمد الصفدي، وزير النقل





المكتب الوطني لنزع الألغام ترأسه رئيس المكتب العقيد محمد فهمي الذي قدم درعاً تذكارية للسيد كلارك تقديراً لجهوده، وذلك بحضور عدد من الضباط.

## تكريم مدير برنامج الأمم المتحدة في مركز التنسيق الفرعي في صور

بمناسبة إنتهاء مهمة مدير برنامج الأمم المتحدة في مركز التنسيق الفرعي في صور السيد كريس كلارك، في مجال إدارة العمليات الإنسانية لنزع الألغام، أقيم حفل تكريمي في

## «ساحة الجيش اللبناني» في جبيل



بمبادرة وطنية ومجهود خاص من رئيس بلدية مدينة جبيل الأستاذ جينو بشارة كلاب، وتقديراً منه للجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال سليمان، أقسم نصب تذكاري يحمل شعار الجيش على لوحة موزاييك أنجزها الفنان نبيل بصبوص، وقد تم تركيب النصب في ساحة أطلق المجلس البلدي للمدينة عليها اسم ساحة الجيش اللبناني،

بموجب القرار البلدي رقم ٢٠٠٦/١٢٤.

وقد أعربت قيادة الجيش عن تقديرها العميق لهذه المبادرة التي تضيف إشراقة جديدة على إرث المؤسسة العسكرية، وتعتبر عن الثقة بدورها الوطني وترسخ في اليقين العام رسالة الشرف والتضحية والوفاء، مؤكدة استمرارها في حماية استقرار لبنان والحفاظ على أمنه والذود عن أرضه.

## مساهمة الأمم المتحدة ودول ومنظمات في عمليات إزالة الذخائر غير المنفجرة والقنابل العنقودية

نتيجة الاتصالات التي قام بها المكتب الوطني لنزع الألغام، ساهمت الأمم المتحدة بإرسال فرق خبراء ومتفجرات الى لبنان للقيام بتعميل ونزع الذخائر غير المنفجرة والقنابل العنقودية التي خلفها العدوان الاسرائيلي الأخير، ويشرف المكتب على عمل الفرق في هذا المجال وفي المحافظات اللبنانية كافة، وذلك بالتنسيق مع مركز التنسيق الفرعي في صور ومع لواء الدعم - فوج الهندسة.

وفي المجال نفسه، قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بتزيم شركات نزع ألغام لتنظيف البقعة السادسة. كما استعدت كل من الحكومة الباكستانية والمنظمة الدولية غير الحكومية (Handicap International) والمنظمة السويسرية (FSD) وجمعية المساعدات الشعبية النرويجية لإرسال فرق للمساهمة والمساعدة في عملية معالجة القنابل العنقودية غير المنفجرة والأجسام المشوهة.

كذلك، واصل المكتب الوطني لنزع الألغام حملات التوعية من مخاطر القنابل العنقودية والقذائف غير المنفجرة في الجنوب والبقاع الغربي.





ذات أوزان ثقيلة، و٣٤٩٨٦  
قنبلة عنقودية و٢٠٩٧ لغمًا  
وقذيفة وجسمًا مشبوهًا.

### حفاظًا على سلامتكم

صدر عن قيادة الجيش  
- مديرية التوجيه البيان  
الآتي:

من جهة أخرى أنهى المكتب الوطني لنزع الألغام في الجيش  
دورة تدريبية في مجال التوعية من مخاطر الألغام والقنابل  
العنقودية ومساعدة ضحاياها، لشحو ٢٥٠ ناشطًا من  
الجمعيات التي تتألف منها اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر  
الألغام.

في إطار مهمة إزالة القنابل العنقودية والألغام والأجسام  
المشبوهة التي خلفها العدوان الإسرائيلي على لبنان، تمكن فوج  
الهندسة والمكتب الوطني لنزع الألغام ووحدات الهندسة  
المختصة في ألوية الجيش استبصاراً من ٢٠٠٦/٨/١٤ ولغاية  
٢٠٠٦/٩/٢١ من نزع وتفجير ٦٧٥ قنبلة طيران وصاروخ جو - أرض



### دورية للجيش تعثر على طائرة استطلاع اسرائيلية

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:  
بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٢٢، عثرت دورية تابعة للجيش في خراج بلدة  
دبل الجنوبية على طائرة استطلاع إسرائيلية نوع MI7، كانت  
قد سقطت خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان.

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:  
تذكيراً ببياناتها السابقة، تنبه قيادة الجيش المواطنين في  
مختلف المناطق اللبنانية، من الاقتراب من الأجسام  
المشبوهة والأعتدة العسكرية التي خلفها العدو، أو لمس  
الذخائر غير المنضجرة والقنابل العنقودية على أشكالها،  
التي قد تكون على شكل العباب أو كرات أو مجسمات  
متنوعة، كما تحذر من الدخول إلى الأبنية المدعرة قبل  
الكشف عليها.

اقرأوا هذا الخبر

عند الحاجة الاتصال بأقرب مركز تابع للجيش أو لقوى  
الأمن الداخلي، أو بعمليات قيادة الجيش على الرقم ١١٧.  
كذلك، يعتمد بعض المواطنين إلى نقل ألغام وقنابل عنقودية من  
مخلفات الاعتداءات الإسرائيلية وتجميعها بهدف إبعادها عن أماكن  
سكنة ووجوده.  
تحذر قيادة الجيش المواطنين من القيام بمثل هذه الأعمال، كونها  
تشكل خطراً على حياتهم وعلى السلامة العامة، وتؤدي إلى عرقلة عمل  
الجيش لجهة الإخلال بشروط الحيلة والإجراءات التقنية المتبعة في  
عملية إزالة الألغام وتفجيرها.



## بيان يتعلق بمدعوي خدمة العلم

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:  
١ - يطلب إلى كل لبناني من مواليد ١٩٨٨ أتم الثامنة عشرة من عمره، وخلال ثلاثة أشهر من بلوغه هذه السن، التقدم من أقسام التعبئة في المناطق لتبلغ الدعوة إلى خدمة العلم والتصريح عن مكان إقامته وإلا يعتبر متخلفاً.

٢ - يتقدم المدعوون كل حسب قيد نفوسه، بطلبات الالتحاق أو الإغناء أو التأجيل مرفقة بها المستندات المطلوبة من أقسام التعبئة في المناطق الموجودة في:

- لكتلة فخر الدين - بيروت - هـ: ٠١/٧٨٩٢٢٢ لحافظة بيروت.

- لكتلة شكري غانم - القياضية - هـ: ٠٥/٩٥١٣٧١ لحافظة جبل لبنان.

- لكتلة القبة - مبنى منازل الضباط القديم - هـ: ٠٦/٣٨١٦١٨ لحافظة الشمال.

- لكتلة محمد زغيب - صيدا - هـ: ٠٧/٧٣٥٦٦٦ لحافظة الجنوب.

- لكتلة أبو سليمان - أبلح - هـ: ٠٨/٩٥١٦٠٨ لحافظة البقاع.

٣ - يمكن للمدعويين التقدم بالطلبات مرفقة بها المستندات المطلوبة، بواسطة أحد فروع «Liban Post».

٤ - لمعرفة المستندات المطلوبة ولزيت من التفاصيل يمكن مراجعة أقسام التعبئة في المناطق على الأرقام المدونة أعلاه، كما يمكن تصفح موقع الجيش على الانترنت على العنوانين الآتيين:

www.jebarmy.gov.lb  
www.informs.gov.lb



## لا معابر غير شرعية وعلی وسائل الاعلام توحي الدقة

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه ما يأتي:

نقلت إحدى وسائل الإعلام المرئي المحلية خلال نشرة الأخبار المسائية تقريراً مصوراً لمراسلتها في البقاع الغربي أظهرت فيه وجود معبر غير شرعي لا يزال سالكاً باتجاه الأراضي السورية. نتيجة لهذا الخبر، كلفت القيادة فريقاً من الجيش بالكشف، مصطحباً معه أحد الأشخاص الذين راهقوا المراسلة المذكورة على المواقع المنوه عنها نفسها

سابقاً خبر عن منطقة القاع، استغلته رئيس حكومة العدو متذرعاً به للضغط على لبنان عبر الأمم المتحدة، لذا تهيب قيادة الجيش بوسائل الإعلام توحي الدقة في نقل الأخبار وعدم نشر تلك التي تترك مجالاً لاستغلالها من قبل العدو أو من قبل المتريصين بلبنان شراً، ومراجعة هذه القيادة كلما اقتضت الضرورة ذلك.

فتبين أنها مقفلة بسواتر وعوائق، إلى جانب إقامة حواجز على عدة نقاط فيها، بالإضافة إلى كمانين ودوريات مستمرة، تنفذها قوى الجيش، وقد تبين أن نقطة توقف المراسلة كانت تبعد مسافة ٢ كلم عن السواتر المذكورة.

يهم قيادة الجيش أن تنبه إلى أن هذه الأخبار غير الدقيقة والتي تتكرر للمرة الثانية، حيث أذيع

## وحدات الجيش تساهم في إخماد الحرائق وتلقي القبض على مخالفين

النار بالمثل، وسيرت قوى الجيش دوريات في المنطقة لتوقيف الفاعلين.

نتج عن الحادث إصابة أحد العسكريين بجروح طفيفة، وتم تسليم الموقوف مع المضبوطات إلى المراجع المختصة.

كذلك، تعرض مراسلو بعض وسائل الإعلام للاعتداء بالضرب والشتائم، في أثناء تغطية بعض النشاطات في بلدة عين ايل الجنوبية، وعلى الأثر أوقفت قوى الجيش خمسة من المشاركين بالاعتداء وسيبصار إلى ملاحقة وتوقيف كل من يظهره التحقيق أنه على علاقة بالاعتداء المذكور. وإذ تشير القيادة إلى أن التعرض للإعلاميين غير مبرر تحت أي ذريعة كانت، فإنها تشيد بالتضحيات الجسام التي قدمها الجسم الإعلامي والجهد الكبير المبذول من قبله، والذي أسهم في إيصال الحقيقة إلى الرأي العام المحلي والعالمي خلال الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان.

إثر الاعتداء الإسرائيلي الأخير، وإلى جانب الدور البارز الذي أدته وحدات الجيش وألويته في جميع المناطق لا سيما المستهدفة منها، بما في ذلك التصدي

للمعدوان والقيام بأسعاف

المواطنين ورفع الألقاض وفتح الطرقات، ساهم العسكريون وبالإشتراك مع عناصر الدفاع المدني، في إخماد العديد من الحرائق التي اندلعت في عدة بلدات، وأنت على مساحات واسعة من حقول القمح والأشجار المثمرة والحرجية ومن الأعشاب اليابسة. إلى ذلك، ونتيجة للمتابعة والتقصي، استطاعت مديرية المخابرات في الجيش إلقاء القبض على المدعو الفار حسين علي عام، مواليد الهرمل ١٩٨٢، والمطلوب بعدة جرائم ومذكرات توقيف، من بينها إطلاق النار العام ٢٠٠٥ على عناصر قوى الأمن الداخلي ما أدى إلى مقتل أحدهم. منبسطت بسحرة الموقوف أسلحة مختلفة وذخائر وبطاقات مزورة وسيارة مسروقة، وقد بوشر التحقيق معه.

و بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٢، وعلى طريق عام كفرديش - شمسطار في البقاع، أوقفت دورية تابعة للجيش شخصاً تحيافته سلاحاً حريباً نوع كلاشنكوف وذخائر عائدة له. إثر ذلك حصل إطلاق نار من الأحراج المجاورة باتجاه عناصر الدورية بهدف إخلاء سبيل الموقوف، وقد رد عناصر الدورية على مطلق



NETWORK INFRASTRUCTURE DESIGN  
& TAILOR-MADE SOLUTIONS.



LOCALLY YOURS. GLOBALLY YOURS.



Agilent Technologies

Authorized Distributor

CIS Group, Jal-el-Dib Square, CIS Building, Beirut, Lebanon  
Tel: (+961) 4 410 410 - Fax: (+961) 4 525 181  
Email : pub01@cis.com.lb - www.groupecis.com, www.cis.com.lb  
P O Box: 11-6274, 11072210, Riad El Solh, Beirut, Lebanon.





حيًا أرواح الشهداء

واعتبرهم جسور التواصل على امتداد الوطن

العماد سليمان في «أمر اليوم»

المواكب انتشار العسكريين جنوباً

**تحوّلون الجنوب**

**من بوابة للقلق**

**إلى حصن للوحدة**

في «أمر اليوم»، المواكب انتشار الجيش جنوباً حتى الخط الأزرق، قال العماد سليمان إن وجود الجيش على ثغور الوطن هو تأكيد على قيامهم بواجبهم الوطني الذي ننزوا له أنفسهم. وقال إن الجنوب كان لفترة طويلة بوابة القلق ومدخل الرياح، واليوم يحوّلته العسكريون المرابطون على تخومهم، العاملين على رفع المعاناة عن أهلهم، إلى حصن منيع للوحدة الوطنية. هنا نص «أمر اليوم»، رقم ١٥٢.





#### أيها العسكريون

اليوم وبإسم «الإرادة الوطنية الجامعة، تستعدون للانتشار على أرض الجنوب الجريح، إلى جانب مقاومتكم ومع شعبيكم الذي أذهل العالم بصموده وثباته، وكسر هيبة الجيش الذي قيل عنه إنه لا يقهر، بعدما هزمه بصبره وتمسكه بحقه وتجرده بأرضه وارتباطه بتاريخه، تؤكدون على تلاحمكم به. وإن وجودكم على شعور الوطن ليس صدفة ولا مرحلة عابرة، بل هو تأكيد على القيام بالواجب الوطني الذي ندرت له أنفسكم وأقسمتم عليه يمين الولاء.

لقد أخطأ العدو الإسرائيلي عندما أقدم على تقطيع أوصال الوطن، بهدم جسوره وضرب بناء، ومحاولة كسر إرادة أبنائه، وكأنه تناسى أن في لبنان جيشاً شكل وما يزال مرجلاً ينصهر فيه التنوع جسداً واحداً تدب فيه الحياة بدماء الشهداء من الجيش والمواطنين المقاومين والصامدين، رجالاً ونساءً، شيوخاً وأطفالاً. هذا الدم النازف المنتصر على حق القوة، يجعل من وطننا لبنان عصياً على الموت وجديراً بالحياة.

#### أيها العسكريون

لقد كان الجنوب لفترة طويلة من الزمن، بوابة القلق ومدخل الرياح، أما اليوم وأنتم ترابطون على تخومه وروابييه، وتبدلون كل المستطاع في سبيل خدمة أهله الأبية الصابرين، ورفق المعاناة عنهم ويلسمة جراحهم، تحوّلونه إلى حصن منيع للوحدة الوطنية، ومساحة عميقة بعطية السيادة ورحابة الاستقلال، وطن كلبان تهون أمامه الصعاب وترخص الأنفوس والأرواح.

شعبيكم، صفأ واحداً، كالبنيان المرصوص، يقف خلكم، رهانه عليكم لا يوازيه إلا ثقته العالية بقدرتكم على رزع العدوان، واستعدادكم للتضحية والفتاء، فكونوا على قدر أماله لينعم بالاستقرار والأمن والطمأنينة.

باسمكم أحيي رفاقاً لكم شهداء وأحيي رجالاً عاهدوا الله على الوفاء للوطن والأرض، فنصرهم لتبقى دماؤهم الزكية عنوان الانتصار على السيف وجسور التواصل على امتداد الوطن.





غداة بدء انتشار الجيش في الجنوب، عقد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الياس المر مؤتمراً صحافياً في وزارة الدفاع حضره ضباط كبار من قيادة الجيش، وتخلل المؤتمر شرح لعملية الانتشار ومهام الجيش. وأكد الوزير المر أن المقاومة ملتزمة القرار الدولي وعدم إطلاق الصواريخ عبر الحدود والتعامل الايجابي مع نشر الجيش، معتبراً أن من يطلق صاروخاً في هذا الظروف سيتم التعامل معه على أساس أنه عميل لإسرائيل، وستعامل الجيش معه بشدة وعدم تساهل من خلال المحكمة العسكرية. بعد النشيد الوطني اللبناني، والوقوف دقيقة

صمت على أرواح الشهداء، القى مدير التوجيه العميد الركن صالح حاج سليمان كلمة قال فيها: «بعد غياب جاوز الثلاثة عقود وأكثر من الزمن، يعود الجيش اللبناني الى حدوده الجنوبية، مستجيباً للإرادة الوطنية الجامعة، والإلتفاف الشعبي العام، وتنفيذاً لقرار الحكومة اللبنانية بانتشاره في منطقة جنوب لبنان وصولاً الى الخط الأزرق، وبسط سلطة الدولة اللبنانية في تلك المنطقة إسوةً بباقي المناطق اللبنانية على إمتداد مساحة لبنان. وأولى المهام هي الدفاع عن حدود الوطن وضبط المعابر على امتدادها ودعم صمود المواطنين ومواكبة إعادة إعمار قراهم وتسهيل إقامتهم وحفظ أمنهم وسلامتهم».

بعد ذلك جرى عرض لشريط مصور لبعض النشاطات التي نفذها الجيش خلال الحرب الهمجية التي شنتها إسرائيل على لبنان.

الكلمة التالية كانت لنائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن حسن محسن الذي تناول المهام التي يقوم بها الجيش والوحدات

المشاركة، مشيراً الى ان إسرائيل قد استجابت للضغوط الدولية، وسلمت الى لبنان عبر قوات الأمم المتحدة، خرائط الأنغام والقنابل العنقودية التي تعمل الوحدات الاختصاصية في الجيش على إزالتها تدريجاً.

ثم عرض مدير العمليات العميد الركن فرنسوا الحاج بإيجاز، سير عمليات انتشار الجيش موضحاً أن المنطقة المحددة للانتشار بين نهر الليطاني والخط الأزرق تبلغ مساحتها 1101 كلم<sup>2</sup>، وتضم 247 قرية. وعرض المراحل التحضيرية والتنفيذية للانتشار، من ردم الحفر على الطرقات، وإنشاء طرقات ترابية وإقامة معابر مؤقتة على المجاري المائية وإقامة الجسور الحديدية.

بعدها قدم نائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن جورج مسعد عرضاً لمساهمات الجيش في الأعمال اللوجستية والإغاثة خلال العدوان.

وتحدث من ثم الوزير المر الذي قال: إن المقاومة وافقت على قرار مجلس الأمن 1701، كما وافقت الحكومة، وهي ملتزمة التزاماً تاماً في ما خص هذا الموضوع. وأي فرق قد يحدث



غداة توجه الجيش الى الجنوب في عملية «الإرادة الوطنية الجامعة»

مؤتمر صحافي لوزير الدفاع بحضور ضباط كبار وشرح للانتشار والمهام





صدر بالاجتماع في مجلس الأمن وللمرة الأولى، ما يعني وجود ضمانات دولية واضحة من خلال القرار ١٧٠١... إنها المرة الأولى التي يصدر فيها قرار دولي، في ما خص لبنان بإجماع دولي، وعلينا الاستفادة من هذا الإجماع الدولي وتحسين بلدنا وتقوية جيشنا للدفاع عن أرضه من دون الدخول في زواريب السياسة، لأنها ليست من مهام الجيش...

وعما إذا كان يتخوف من فراغ أمني جراء نقص في العديد من الداخل اللبناني بعد انتشار الجيش على الحدود أجاب: ما حدث يظهر صورة مهمة جداً في البلد من خلال تلبية نداء التطوع في الجيش لأكثر من ثمانية آلاف عنصر، وهذا يثبت ثقة واندفاع المواطنين للالتحاق في الجيش اللبناني.

لقد جدد الشباب اللبناني ثقته بهذا الجيش من خلال التطوع، واعتقد أنه سيستمر..

تقصير، ومن سيتم توقيفه سيعامل امام المحكمة العسكرية كعميل للعدو الإسرائيلي، وليس كشخص يستعمل السلاح فقط.

ورداً على سؤال حول الضمانات السياسية لانتشار الجيش في الجنوب، وعما إذا كان يملك القدرة للرد في حال تعرضه للعدوان قال الوزير المر، الجيش انتشر في الجنوب نتيجة قرار دولي

سيتم التعاطي معه من قبل الجيش اللبناني بشكل قاس، لأننا نعتبر أنه عندما تكون المقاومة ملتزمة عدم إطلاق صواريخ، فإن أي صاروخ يتطلق من الأراضي اللبنانية، يكون تعاملاً مباشراً مع إسرائيل، لإعطائها ذريعة للحرب، فأي خرق سيكون لمصلحة إسرائيل، سيتعاطى معه الجيش اللبناني بكل مساواة من دون





رفع قائد الجيش  
العماد ميشال  
سليمان، العلم  
الليباني على تلة  
اللبونة الحدودية  
المتاخمة لرأس  
الناقورة، والتي كان  
له شرف بدء مسيرته  
العسكرية فيها  
كملازم في الفوج  
السادس، وذلك في  
احتفال أقامته قيادة  
اللواء السادس  
المنتشر في البقعة  
المذكورة، على أثر  
انسحاب العدو  
الإسرائيلي من  
الأراضي التي  
احتلها إبان عدوانه  
الأخير، وإيداناً  
بالانتشار الكامل  
لوحدة الجيش  
على امتداد  
الخط الأزرق.

## العلم اللبناني رفرف في اللبونة للمرة الأولى منذ ٣٦ عاماً

العماد سليمان للعسكريين:

تجاوزتم  
المراهنين على  
قدرتكم وحرزتم  
تقدير  
مواطنيكم  
وثقتهم

وجودكم على  
ثغور الوطن  
جسر للعودة  
والتواصل

### يد التاريخ ترفع علم لبنان

بالنصر، وأشعاراً بالانسحاب العدو المحتل، وإقراراً  
باحتضان الجيش كل أهله وأرضه، واعتزازاً  
بالمكان الذي باشر فيه العماد ميشال سليمان  
أولى خطواته في مسيرة تضحياته ملازماً في  
الفوج السادس العام ١٩٧٠.  
وقد القى العماد سليمان في الاحتفال كلمة  
توجه فيها إلى العسكريين قائلاً: «تجاوزتم

جرت الاحتفال بحضور عدد من كبار ضباط  
القيادة وقادة الألوية المنتشرة وحشد من  
الإسلاميين، وتخلله إزاحة الستار عن لوحة  
تذكارية نقش عليها:  
هنا يد التاريخ ترفع علم لبنان افتخاراً

وتلبية لنداء الواجب، التحق بالجيش عسكريون متقاعدون في الاحتياط، ومجندون سابقون وحاليون، مظهريين كل رغبة والندفاع للانضمام الى رفاقهم في الخدمة الضعيفة، بعدما رأوا في ذلك فرصة غالية لتحقيق حلم راودهم طوال حياتهم العسكرية، وها هم اليوم بين رفاقهم يشاركونهم ما يبذلونه من تضحيات في سبيل



لبنان، وسائل وأجهزة الرصد المتطورة لمراقبة الحدود الجنوبية والمعابر البرية والبحرية لمنع الاعتداءات والتخريب والأسلحة والمنوعات.

وأكد القائد للعسكريين قوله: إن كرامتكم الوطنية جعلتكم تلبون نداء الواجب، فانتشروا



المراهنين على قدراتكم وحزمتكم تقدير مواطنيكم وثقتهم.

وإذ دعاهم الى التصدي للاستعدادات الاسرائيلية والسهر على اعلاء كلمة القانون والعمل على رفع المعاناة عن المواطنين، اعتبر ان وجودهم على ثغور الوطن يشكل جسراً لعودة المواطنين الى ارضهم ولتواصلهم مع باقي ارجاء لبنان.

وجاء في النص الحرية لكلمة العماد سليمان: بعد أن أقدم العدو الإسرائيلي على شن حرب واسعة النطاق ضد لبنان مستهدفاً أرضه وشعبه وبناء التحتية، وإزاء صلابه موقف الدولة بحكومتها ومؤسساتها، الى جانب صمود الشعب اللبناني وتضحياته وثباته وتمسكه بأرضه ووحدته الوطنية، حصلت عدة تطورات على المشهد اللبناني، أبرزها، اقتناع هذا العدو باستحالة تحقيق أهدافه بواسطة القوة العسكرية، واقتناع دول القرار أيضاً بأن لا حل للأزمة إلا عبر المفاوضات والأخذ بمذكرة اليانود السبعة التي أقرتها الحكومة اللبنانية وأصررت على تبنيها، وجوهر هذه المذكرة يتعلق بانتشار الجيش في الجنوب للاضطلاع بواجباته الدفاعية والأمنية والإمناية، وذلك بموازرة من قوى الأمم المتحدة التي نص على وجودها وعلى مهامها القرار 1701، بعد أن أبدى المجتمع الدولي رغبة قوية في مساندة لبنان، حيث ستعمل هذه القوى بتعاون وتنسيق كاملين مع وحدات الجيش المنتشرة، في أثناء تنفيذ مختلف المهام الموكلة إليها، وتبقى المسؤولية الأولى على عاتق الجيش في تحقيق الأهداف الوطنية المنشودة.

وتابع العماد سليمان قائلاً، على الرغم من عدم التكافؤ في موازين القوى بين الجيش اللبناني وجيش العدو الإسرائيلي، كان الجيش في ساحة المواجهة يعكس صورة الوطن، إذ قامت وحداته في أماكن انتشارها بأداء دورها الدفاعي بكل الإمكانيات والوسائل المتوافرة، من خلال التصدي للطائرات المعادية وإحياء العديد من محاولات الإنزال والتسلل، كما استمرت بأداء مهامها الأمنية والإمناية على مساحة الوطن، متأهبة لواد أي فتنة داخلية وقطع اليد التي تحاول العبث بالأمن والاستقرار. والى جانب ذلك وضعت قيادة الجيش في الحساب مختلف النتائج والاحتمالات التي ستؤول إليها الحرب، حيث قامت بوضع خطة عملانية تتضمن نشر نحو خمسة عشر ألف عسكري في الجنوب، وبادرت الى الطلب من الحكومة تعزيز قدرات الجيش الدفاعية لتمكينه من القيام بمهامه الوطنية، فكان الوعد بتأمين حاجاته من الأسلحة والعتاد، كالصواريخ على اختلافها وطوافات القتال والزوارق الحربية، إضافة الى



في أرض الجنوب الطيبة خلال مهل قصيرة، تجاوزتم فيها المراهنين على قدراتكم، وحزتم تقدير مواطنيكم وثقتهم، ملتزمين بقرار الحكومة، لتبرهنوا أن لا شيء مستحيلاً،

إن وجودكم اليوم على ثغور الوطن وانتم توجهون بوصلة التضحيات مجدداً الى الجنوب لتولي مهام الدفاع عنه ورفع المعاناة عن أهله، إنما يشكل

جسور العودة المواطنين إلى قراهم وبلداتهم، وجسور التواصل بين هذه البقعة العزيزة وبين أطراف الوطن.

لقد أثبتتم أيضاً قدراتكم على منع التهريب براً وبحراً بصورة قاطعة لا تقبل التأويل، ما أدى إلى



تجسيد

حضور الدولة القادرة

السيدة المستقلة، وسط سلطتها القوية التي يعززها حفاظكم على قيم الجيش اللبناني العريقة، المتمثلة باحترام الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان، ومناهضة الإرهاب والتعصب بأشكالهما كافة.

وختم قائلًا، اعملوا أن الحفاظ على شرف المهمة المنوطة بكم ونجاحها، هما رهن حسن أدائكم وتنفيذكم الحازم والكامل لها. لذا أدعوكم إلى التصدي للاعتداءات والخروقات الإسرائيلية بالمتوافر حالياً من إمكانيات على قلتها، ريثما يتحقق ما وعدت به الحكومة من تعزيزات بأسلحة وأعتدة تتناسب وإرادة القتال لديكم. فاسهروا على إعلاء كلمة القانون، وردع كل من تسول له نفسه العبث بمسيرة الأمن والاستقرار، ويسد كل المستطاع في سبيل خدمة مواطنيكم، واعمَلوا بكل وعي وتجرد واستعداد دائم لتبديل والتضحية، لتكسبوا ثقة الشعب ورهانه عليكم من جديد ومن أولى وأجدر منكم في تلبية نداء الوطن والتزام الواجب والوفاء للقسم.

## اللبنونة... علم وقائد

إلى فوق أيها الزاهي إلى فوق، من اللبنونة، ومن كل مكات. لقد خفقت في الأندرة قبل أن تغتق في الأعلى، سا أحملي طعم الحفقات في مثل حالتي، وما أضمني الأندرات في مثل جلالتي. لأنت الذرة والزهر والصفو، وأنت الشجرة في الليل القماش، وأنت النضرة، في أناتة الخيط.

لنفنا نعيش الشيد بلوتك الأحمر، وبالأيض لوعنا للشقيق والصديق، وقت أزرع جدونا العزيمة، وأوصينا الأبناء بالدوام.

ليس جديراً عليك أن تغتق هنا، لأن من ساء باللونا

حسنتك كاملة سراء خفقت في عكار أو في القرنة السوداء أو في سهل البقاع أو عند ساحل بيروت، ولأن من العزة الوطنية نصيبك طانعا سراء عدت ساريتك في تلك كسرات أو عند رأسيا أو حول ضفاف اللبطني. أما نحن، نهدر علينا أن نكرم أنفسنا بأن اليوم، وهنا هنا. عشرات السنين ونحن نشكو البعد، كنت تظلمنا إلى ضيات الوصول كلها أطلت من فوق على ونيانا، لكننا كنا نغشى أن تتأخر خطانا في تلبية الأمليات، وكنا نرتو في التسليم بما نسوم.

وهنا نحن نرى يا سيد الأندرات سبابة جيشك وهزيمته جنرك يمرر عنها تأدرا بساعدي، يشولات وتر السارية خفقت في بحر الفضا، تترقم أنت وترتقم مكات الأندرات اللوتر من ثقب ومن إرارة، والسارية من حديد ومن بطولته، والساعدرات من رجل ومن شعب.

لقد تلمس القادر ترابك ضابطاً في الفوج الساسي بدوية، ورعى ظلك تأدراً للواء الساسي في ما بعد، ولتي كان اليوم نداء العلي، في السنين الست الأولى من عهد القدر، تأدراً للبعش بكل أديته، وأندرجه، وقطعه، وعدك صاوتاً، بالثبير من الجهد والفرق والسهر، وبالإصرار على النواء للقمم والبر بالوهد، وقال لك: «إن الشهادة هي نصب العيون، وإن الدم على الكف نقطة، نقطة، بل جرعة، جرعة». نيلم ترابنا الطاهر أننا ألقينا العطين، وليلم هو الجوج، فنشرب جميعاً ونشيم، ونهفك للتراب، طويلًا طويلًا.

العميد الركن صالح حاج سليمان  
مدير التوجيه





في إطار جولته على منطقة الجنوب، زار  
العماد قائد الجيش على رأس وفد من كبار  
ضباط القيادة مقرّ قوات الأمم المتحدة المؤقتة  
في الناقورة، كما زار حاملة الطائرات الإيطالية  
غاريبالدي، والتقى الاميرال دوجورجي قائد  
القوة البحرية الإيطالية العاملة في لبنان.

**القائد يزور مقرّ  
قوات الأمم المتحدة  
في الناقورة وحاملة الطائرات  
الإيطالية غاريبالدي**







جندي الى الجنوب معلناً جهوزيته الشورية لتنفيذ مهمته الرئيسية، حماية الحدود. وكما ١٧ آب، كان الثاني من تشرين الأول يوماً تاريخياً ووطنياً آخر، حيث أنجز الجيش انتشاره على طول الخط الأزرق (باستثناء قسم من بلدة العجر)، وأقام للمناسبة احتفالاً رفع خلاله قائد الجيش العماد ميشال سليمان العلم اللبناني، وللمرة الأولى منذ ٣٦ عاماً، على تلة اللبونة. الجيش، واكبت الانتشار، واستوضحت مراحلها والياته، والمهام التي كلف بها العسكريون، وعادت بهذا التحقيق.

انتظر الجنوب عقوداً قبل ان يعود الجيش اليه حامياً لحدود الوطن وشعبه، ساجاً لعزته ورمزاً لسيادة دولته واستقلاله. انتظر الجنوبيون عقوداً عاشوا خلالها كل انواع المعاناة التي سببها العدو باحتلاله واعتداءاته. عقود من الانتظار والمعاناة اختصرها الحثويون في مشهد واحد، أرز وورد وزغاريد في ملاقاته الجيش المتدفق الى حدوده، فالفرح كان عظيماً على الرغم من كل الماسي والاوجاع. يوم ١٧ آب ٢٠٠٦ كان يوماً تاريخياً في سجل لبنان ويوماً وطنياً في تاريخ الجنوب، فالجيش نفذ قرار الحكومة إرسال ١٥ ألف

## عودة الجيش اللبناني إلى حدوده وأهله

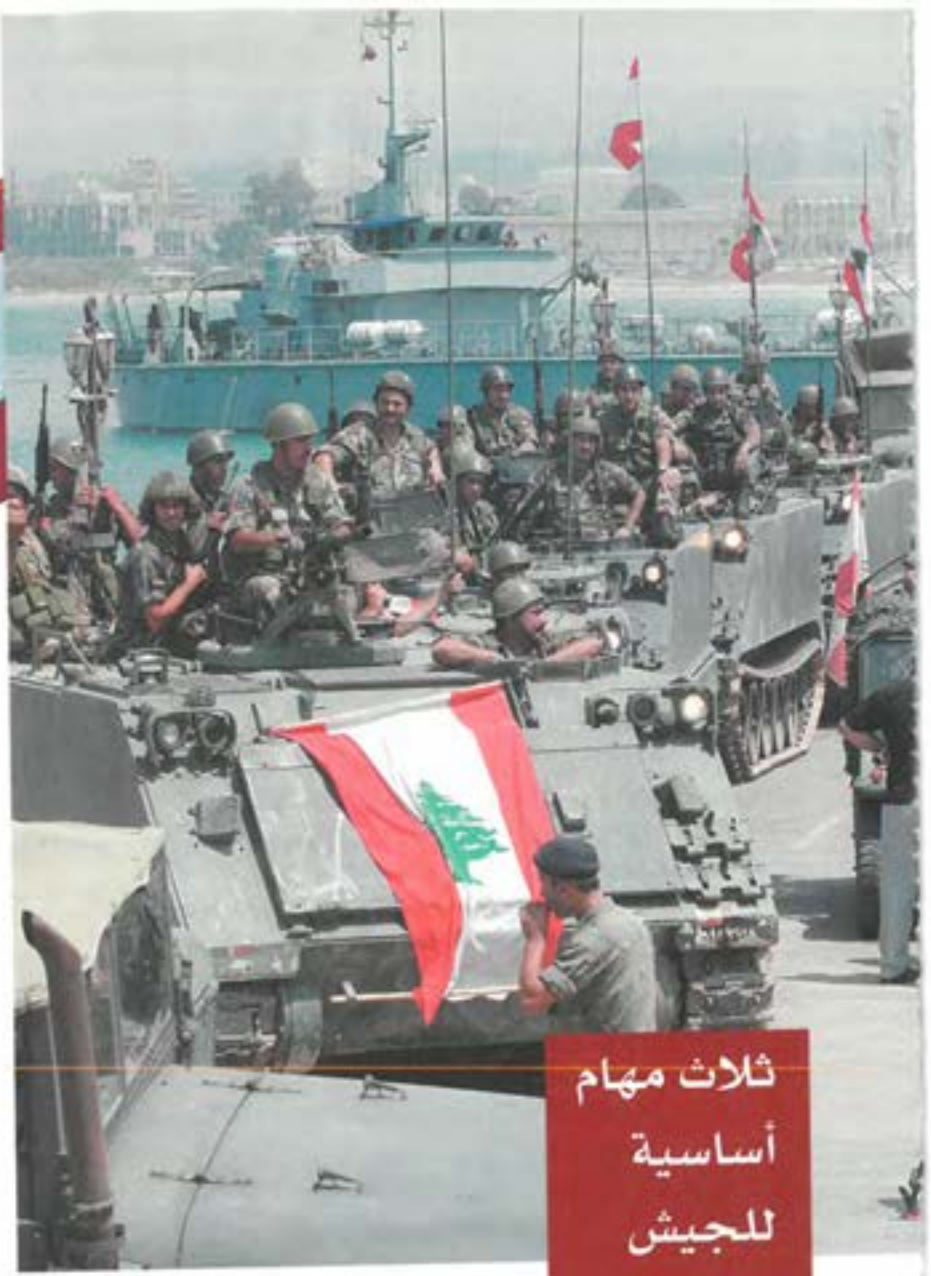
## العسكريون على طول الخط الأزرق وفي قلب القرى وبلدات انتظرتة عقوداً

إشارة الانطلاق

السابعة من صباح يوم ١٧ آب ٢٠٠٦، بدأ الجيش اللبناني انتشاره في منطقة الليطاني والعرقوب وفي قضاءي مرجعيون وحاصبيا، ليعود بذلك الى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة للمرة الأولى منذ ٢٨ عاماً، (تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للأراضي اللبنانية في آذار العام ١٩٧٨).

مجلس الوزراء كان اتخذ قرار الانتشار في جلسة استثنائية عقدها بتاريخ ١٦ آب الفائت، وبدأت على الفور الاستعدادات العملية لتنفيذ





**ثلاث مهام  
أساسية  
للجيش  
في الجنوب**

## الدفاع عن الحدود وبسط سلطة الدولة ورفع المعاناة عن المواطنين

خريطة جديدة تمت من خلالها إعادة توزيع الألوية والأفواج العاملة في مختلف المناطق، حتى باتت على النحو الآتي:

اللواء السادس في الناقورة، اللواء الحادي عشر في بنت جبيل، اللواء العاشر في مرجعيون، اللواء الثاني عشر في صور، اللواء الثالث في صيدا، اللواء الثاني في النبطية، اللواء التاسع في الضاحية الجنوبية والجبل، اللواء الثامن في البقاع الغربي، اللواء الأول في بعلبك، فوج التدخل الأول في الهرمل، واللواء الخامس في الشمال.

عملية الانتشار تمت على مرحلتين، الأولى تحضيرية، وقد شملت: ردم الحفر على الطرقات، وإنشاء طرقات ترابية فرعية وإقامة معابر مؤقتة على المجاري المائية، وإقامة جسور حديدية في المناطق كافة (من بيروت إلى الجنوب وجبل لبنان والبقاع). كما تم خلال المرحلة نفسها، مسك المعابر المؤدية إلى جنوب نهر الليطاني، ومراقبة حركة المرور على الجسور من قبل الشرطة العسكرية، إضافة إلى البدء بتعديل الانتشار وتجميع القوى المعنية بالمهمة في مناطق شمال الليطاني.

أما المرحلة الثانية فكانت المرحلة التنفيذية التي انطلقت عقب جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية مساء ١٦ آب الماضي، حيث تحركت القوى مع حلول الفجر باتجاه المناطق المحددة للانتشار، وكما هو معلوم فإن العدو الإسرائيلي كان موجوداً في بعض القرى والمرتفعات المعنية بالانتشار إضافة إلى قوات الطوارئ الدولية،

لذلك فإن تنفيذ الانتشار شمل التنسيق مع هذه الأخيرة، بحيث كانت تشغل النقاط التي ينسحب منها العدو، ومن ثم ينتشر فيها الجيش.

من صيدا إلى بوابة فاطمة في كفركلا، استقبال الجنوبيون عملية انتشار الجيش اللبناني بحرارة وبالزورود والأرز والزغاريد وحلقات الديكة، على الرغم من الجروح العميقة التي أحدثتها الحرب العدوانية الإسرائيلية، انطلاقاً من شعورهم وفناعهم بأن جيشهم الوطني منهم ولهم، وقد اعتبروا حلوته بينهم حدثاً تاريخياً يرمز لسيادة اللبنانية ويسط نفوذ الدولة على الأراضي اللبنانية وخصوصاً المواقع التي انسحب منها جيش العدو الإسرائيلي.

هذا القرار بالتعاون مع قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، حدد القرار مهام الجيش: الدفاع عن أرض الوطن والحفاظ على الأمن والنظام التامين، وكذلك الحفاظ على أملاك المواطنين وأرزاقهم وحمايتهم ومنع وجود أي سلطة من أي نوع كان خارج سلطة الدولة اللبنانية. وعليه في ذلك ان يعمل على التأكد من احترام الخط الأزرق وتطبيق القوانين المرعية الإجراء بالنسبة إلى أي سلاح خارج سلاح الدولة اللبنانية، ويتعاون الجيش مع قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل»، وتنسق قيادته معها حسب ما ينص عليه قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١.

وقد شملت خطة انتشار الجيش الحدود البرية اللبنانية بكاملها، وفق



### أوصال الوطن.

لكن ما رأيناه في طريقنا، يثبت كم هي صلابة إرادة الحياة عند اللبنانيين عموماً والجنوبيين خصوصاً. فالجنوبيون عادوا الى أرضهم وأعادوا اليها مظاهر الحياة قبل أن تبرد نار الحمم التي ألقاها العدو فيها.

المشهد نفسه يتكرر عند كل جسر يبدأ بجسر الأولي، جسر الغازية وصولاً الى مثلث الزهراني الذي استهدف بأكثر من ٢٠ غارة إسرائيلية، ما أدى الى قطع الطريق الرئيسية وتحويل السير باتجاه الطريق البحرية القديمة. سلطنا هذه الطريق مروراً بالصيقل، الظهور، زفتا، حيوش، كفرجوز، النبطية، جسر الخردلي الذي استهدف أيضاً بالقصف الاسرائيلي حتى وصلنا الى ثكنة الشهيد أنور عثمان المحمد المعروفة بثكنة مرجعيون، التي تركز فيها لواء المشاة العاشر، وهو أول لواء توجه الى الجنوب بعد صدور القرار، وبعد مرور أربعة عقود على غياب الجيش عن هذه المنطقة.

### إرادة الحياة

من بيروت انطلقنا باتجاه الجنوب. وعلى طول الطريق التي سلطنا زحمة سير خانقة بسبب ما تشهد جسور الجنوب من إعادة إعمار بعد أن دمرها العدو الاسرائيلي في حربه على لبنان، مستهدفاً إياها في غارات جوية مكثفة ومركزة لقطع





مدخل تكتة مرجعيون

العميد الركن شارل الشيخاني  
قائد اللواء العاشر



### مطلّاع المنتشّرين

كسان السواء  
العاشر، قبل صدور  
القرار بإرساله إلى  
الجنوب، منتشراً  
في منطقة بعيدا -

عاليه (قضاء المثنى الجنوبي). ويتاريخ ١٧ آب ٢٠٠٦، الساعة الثانية  
فجرأ، بدأ التحرك باتجاه الجنوب على محورين:  
المحور الساحلي من الدامور - صيدا - الزهراني - النبطية - الخردتي  
- مرجعيون.  
المحور الثاني: عاليه - شتوره - زحلّه - عنجر - مرج الزهور - حاصبيا  
- مرجعيون.

وفي تمام الساعة ٦،٠٠ صباحاً وصلت قيادة اللواء إلى تكتة مرجعيون  
وبدأت على الفور السرايا بالانتشار في المراكز  
المحددة لها، كما قامت بدوريات راجلة في البلدة  
ومشطت الطرقات وتفقدت الأجسام الغربية  
على جوانب الطرق، ورهفت الأعلام اللبنانية  
فوق هذه المراكز، ما بعث الاطمئنان في نفوس  
الناس.

### قائد اللواء العاشر: يدُ تدافع ويدُ تبني

المحطة الأولى في جولتنا كانت مع قائد لواء  
المشاة العاشر العميد الركن شارل الشيخاني  
الذي تحدث عن المهام الجديدة للواء في منطقة  
الجنوب فقال: «مهمتنا الأساسية الدفاع عن  
الوطن، بسط سلطنة الدولة، الحفاظ على

الأمن، حماية المواطنين وتعزيز صمودهم في أرضهم ومساعدتهم على  
تذليل الصعوبات الحياتية اجتماعياً وإنسانياً، بالإضافة إلى إزالة  
الألغام من بين البيوت والبساتين وفتح طرقا بديلة للجسور المتدثرة  
تسهيلاً لمرور المواطنين ولإعادة وصل المناطق مع بعضها البعض».  
وتنفيذ هذه المهام، عزز اللواء العاشر بسرية هندسة وسرية مضاد  
للدروع وسرية رتباء من معهد التعليم وسرية مدرعات من فوج المدرعات  
الثاني.

وعن بقعة انتشار اللواء قال العميد الركن الشيخاني، تمتد بقعة  
انتشار اللواء العاشر من الخيام - الهبارية - راشيا الفخار - حاصبيا -  
شبعأ - إبل السقي وصولاً إلى مرجعيون. يُضاف إليها بلدات القليعة -  
كفركلأ - الفجر والوزاني.

### استقبال حار

انتشار الجيش كان موضع ترحيب من الأهالي الذين انتظروه منذ





شعار اللواء العاشر

### في تل النحاس

من سكنة مرجعيون توجهننا الى منطقة تل النحاس، المواجهة لمستعمرة المظلة الاسرائيلية، حيث تتمركز سرية تابعة للواء المشاة العاشر. هناك التقينا النقيب محمد حرز (امر قضيلة) الذي اخبرنا ان مركز تل النحاس كان سابقاً مركزاً أمنياً مشتركاً بين الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي (لغاية العام ١٩٧٦) عندما دخل جيش لبنان الجنوبي، بقيادة الرائد سعد حداد، المنطقة وسيطر عليها وبقي فيها لحين انسحاب العدو الاسرائيلي من جنوب لبنان في العام ٢٠٠٠. والتحصينات القديمة القائمة في جوار المركز هي تحصينات انشأها الجيش اللبناني.

استقلنا آلية عسكرية وسلطنا طريقاً صخرية وعرة، حتى وصلنا الى تلة ترابية عالية شاهدنا منها مستعمرة المظلة الاسرائيلية. لجهة الشمال تقع مزارع شعبا المحتلة، ولجهة اليمين تقع كفر كلا (حيث بوابة فاطمة) ومستعمرة مسكاغام الاسرائيلية. وإذا اكملنا داخل الأراضي اللبنانية، نرى العديسة، العظيمة، مشروع العظيمة، رب ثلاثين، مركبا، حولا، ميس الجبل، بنت جبيل، رميش، مارون الراس وعيتا الشعب، حيث دارت أشرس المارك خلال حرب تموز، ومن ثم الناقورة حيث مقر عام قوات الطوارئ الدولية.

وعندنا أدرجنا الى حيث تتمركز سرية سعد الجضم والتي يشمل قطاع عملها، دبين، مرجعيون، القليعة، برج الملوك، كفر كلا ودير ميماس.

قائد السرية شكر عبر مجلّتنا قيادة الجيش على كل التسهيلات التي أمنّتها قبل توجه اللواء الى الجنوب مما سهل المهمة، ولم ينس الإشارة الى ترحيب الأهالي، الذي جعل العسكريين يشعرون أنهم بين أهلهم.

زمن بعيد، فاستقبلوه بنثر الأرز والورود. وتعبيراً عن فرحهم بوجود الجيش بينهم، تعاون الأهالي مع البلديات لتأمين أماكن إقامته، فقدموا النوادي والمدارس الرسمية غير المأهولة، ورفضوا قطعاً ان يسكن العسكريون في شوارع كان الجيش اصطحبها معه. وبالتالي اقتصر استعمالها فقط على بعض المراكز التي انتشرت بعيداً عن الأماكن السكنية لحين الانتهاء من تشييد الأبنية.

ورداً على سؤال عن الألفام والقنابل العنقودية التي زرعتها العدو الإسرائيلي في أرض الجنوب قال العميد الركن شارل الشبخاني: لا شك ان أكبر مهمة تنتظر الجيش في الجنوب هي القنابل العنقودية التي ألقاها العدو الاسرائيلي وهي في قطاعنا تتركز خصوصاً في بلدات: دير ميماس، الخيام، راشيا الفخار، الهبارية، كفرحمام، كفرشوبا، حلتا والماري.

وقال إن حجم هذه القنابل الحديثة الصنع في إسرائيل، كحجم كرة المضرب، ما يجعل التفيتش عنها صعباً. من هنا، وزع الجيش على الأهالي كتيبات تحذر من مخاطر القنابل العنقودية وتطلب منهم الإبلاغ عنها في حال وجودها قرب منازلهم كي يقوم فوج الهندسة بتفجيرها، يؤازره فريق صيني تابع للأمم المتحدة. وأضاف العميد الركن الشبخاني: الى القنابل العنقودية ثمة اخرى غير منضجرة وقد تم تفجير قذائف وزنها ١٠٠٠ كيلو وطلوها متران و٧٠ سنتم، وهذا ما يخلف اضراراً بالأبنية والأراضي الزراعية المحيطة.

ووجه قائد اللواء العاشر كلامه الى الجنوبيين قائلاً: «نعدكم بأن الجيش سيبقى محمداً أمالكم ومصدر ثقتكم، ونعاهدكم بأننا سنبقى في الجنوب وسنكون معكم يداً تدافع ويبدأ تبني وفق الإمكانيات المتوافرة». وختاماً، شكر قائد الجيش العماد ميشال سليمان على كل الدعم والاهتمام الذي أحاط به اللواء العاشر خلال فترة انتشاره في الجنوب.

المقدم الركن  
سعد الجضم

سنوات. عدت، وكلي عزم ملتزماً واجيب الدفاع عن أرض الجنوب من الاعتداءات الإسرائيلية، ويزداد عزمي عندما أرى الفرح يرقص في عيون الأهالي تعبيراً عن شعورهم حيال عودة الجنوب إلى حضن الجيش.

وسألنا المجند يوسف أحمد الكسار (من الدورة ٨٤ والمنددة خدمته) عن شعوره وهو يقف على حدود الوطن فقال: «بطبيعة الحال أشعر بالفخر والاعتزاز، فتحن نقوم بواجبنا، والدفاع عن حدود الوطن ضد العدوان الإسرائيلي بشرقنا».



حاجز اصني



المجنّد يوسف الكسار



الرفيق الأول  
محمد رمال

اننا نعمل ما بوسعنا لتوفير الأمن والطمأنينة للأهالي الذين احتضنونا كأولادهم وسوف تكون عند حسن ظنهم.

من العسكريين إلى إحدى السيارات المارة... سألتنا السائق يوسف أبو صمصم عن وجود الجيش في الجنوب، فاختصر شعور الجنوبيين بالقول: «عودة الجيش إلى الجنوب هي عودة الجنوب إلى الوطن بعد طول غياب. فمن غيره من واجبه حماية الحدود؟ حماد الله وإدامه درعاً للوطن».

أما السائق رمال رمال فاعتبر عودة الجيش إلى الجنوب عودة الحياة إلى هذه المنطقة. «فمع قدوم الجيش بدأ العمران والأزدهار يعود إلى قري الجنوب، ونحن على استعداد دائم لتقديم أي مساعدة يطلبها الجيش ولا نرسده إلا أن يشعروا وكأنه في بيته».

### بكل فخر واعتزاز...

على أحد الحواجز التي أقامها اللواء العاشر في بقعة انتشاره، يقوم العناصر بتفتيش دقيق للسيارات المارة حفاظاً على الأمن في المنطقة. اقترينا من الرفيق الأول محمد رمال (من عناصر الاحتياط) الذي تحدث بحماسة لا توصف:

«عندما صدر قرار دعوة الاحتياطيين في الجيش، لم أتأخر ثوان في تلبية النداء. أمضيت ٢٣ سنة في الخدمة

الفعليّة قبل أن أحال على التقاعد منذ أربع



مخلفات العدوان الإسرائيلي بعد تدمير مبنى المخيرة في تكتة مرجعوهون



قائد اللواء الثاني عشر:  
من ارتضى رسالة الجيش  
عنواناً لحياته لا تعيقه صعوبات

#### المجالات كافة.

في إبان العدوان كانت وحدات اللواء رأس حربة في التصدي للعدو، إضافة الى قيامها بالمهام الطارئة مثل الإنقاذ والاختلاء والإغاثة ومع إعادة الانتشار توسعت بقعة عمله، وازدادت مهامه كما يخبرنا قائد العميد الركن رسلان حلوي.

هذه البقعة قال العميد الركن حلوي انها تشمل: جويبا، مجالد، أرزون، حميري، حناويه وصولاً الى حدود قانا. وقد أقمنا حواجز جديدة في جويبا، وادي جيلو، مثلت أرزون، شحور وحانويه. ونحن نفتخر ان اللواء الثاني عشر كان بوابة عبور للانتشار بقية أوبية الجيش في مناطق الجنوب. ورداً على سؤال حول السقنابل والذخائر غير المنفجرة التي خلفها العدوان الاسرائيلي

المحطة الثانية من جولتنا الجنوبية كانت في رحاب قيادة اللواء الثاني عشر المتمركز في ثكنة بنوا بركات - صور منذ أوائل تموز العام ٢٠٠٥. مهمة اللواء، المنتشر جنوب نهر الليطاني، الدفاع عن الوطن وحماية المواطنين ومساعدتهم في



العميد الركن رسلان حلوي  
قائد اللواء ١٢



كلنا للوطن



شعار اللواء ١٢

في بقعة عمل اللواء، قال العميد الركن حلوي، هذه المشكلة تعانيتها كل ألوية الجيش المنتشرة، في ما خصنا، بالإضافة الى توعية المواطنين من خطر الألغام والقنابل العنقودية، وبالتعاون مع فوج الهندسة والمكتب الوطني لنزع الألغام، تمكنا من كشف وتفجير ١٠ آلاف قنبلة عنقودية، و٥٠ صاروخ طيران، الى قذائف غير منفجرة من مختلف العيارات في قطاع انتشار اللواء، وما زال العمل جارياً لإزالة الباقي.

وحول الصعوبات او المشاكل التي تعترض تنفيذ المهمة قال العميد الركن حلوي، لا شك ان هناك صعوبات ومشاكل في هذا الإطار، ولكن من ارتضى رسالة الجيش عنواناً لسيرة حياته، يبقى في حالة استعداد دائم للقيام بالواجب، وبذل الغالي والنفيس دفاعاً عن الوطن وأبنائه.

وعن معنويات الجيش قال: عناصر اللواء الثاني عشر، كبقية عناصر ألوية الجيش، معنوياتهم مرتفعة جداً ومستعدون لكل تضحية لتعزيز ثقة المواطنين بجيشهم.

وفي كلمته الأخيرة للبنانيين عموماً ولأهل الجنوب خصوصاً، قال قائد اللواء الثاني عشر: أقول للبنانيين بأن الجيش سيكون دائماً على قدر آمالكم، وهو منكم ولكم، ولن يذخر أي جهد في سبيل تأكيد رهانكم عليه. أما لأهلنا في الجنوب فأقول: معاً نكمل المسيرة، يد تحمي ويد تبتني، متمسكين بالأرض حتى الشهادة، ومتمنين ان يعود الجنوب واحة للأمن والاستقرار والإزدهار.



الطلاق الانتشار

جنوباً... سر







عندما وصلنا الى قيادة اللواء السادس كانت الورشة قائمة لاستحداث مركز جديد. فالجنبي كان سابقاً مركزاً لقوات الطوارئ الفيجية، وقد أخلته بعد تخفيض عديد هذه القوة بقرار من الأمم المتحدة منذ حوالي سنتين، وقد تعرض للخراب بعد العدوان الاسرائيلي الأخير.

اللواء السادس بدأ ورشة التأهيل التي تشمل إنشاء غرف منامة للعسكريين الذين كانوا ينامون في شوارع عسكرية، واستحدث حمامات ميدانية ومخازن ذخيرة وعتاداً، إضافة الى إقامة ساحة علم، ومواقف للأليات العسكرية والسيارات المدنية، وترميم مدخل الثكنة، وايصال التمديدات الكهربائية والمائية، وتركيب الأبواب والنوافذ...

بدأ اللواء السادس انتشاره في قطاع عمله الجديد اعتباراً من ٢٠٠٦/٨/١٨. ويشمل هذا القطاع المنطقة التي كانت تعرف بالقطاع الغربي وهي تمتد من رأس الناظورة غرباً الى رأس العين شمالاً مروراً برميث وكفرا وعين ابل وعيتيت.

فور انتشار اللواء سيرت وحداته الدوريات وأقامت الحواجز، وسط ترحيب الأهالي الذين شعروا بالأمن والأمان، في ظل وجود جيشهم.

قائد اللواء السادس:  
بفضل الجيش يشعر المواطنون  
بالتطمين

بعد الجولة الاستطلاعية في أرجاء المكان، انتقلنا للقاء قائد اللواء السادس العميد الركن ميشال هيدموس، الذي أوضح لنا ان اللواء انتقل من منطقة الشوف الى منطقة الجنوب بعد صدور القرار بإرسال الجيش الى الجنوب.

وعن المهام التي يقوم بها اللواء قال العميد الركن هيدموس: «إضافة الى مهمة الدفاع عن الوطن وحفظ الأمن، الجيش مكلف حماية المواطنين وبسط سلطة الدولة عبر منع المظاهر المسلحة والنشاطات العسكرية، وتعزيز سمود المواطنين في أرضهم ومساعدتهم على تذليل الصعوبات الحياتية، وتقديم العون لهم في إعادة الإعمار».

أما عن الأجواء الأمنية السائدة بعد انتشار الجيش، فقال: «إن المنطقة تنعم بالهدوء الأمني والاستقرار، وليس هناك أي مشاكل تذكر على هذا الصعيد، ويفضل الجيش يشعر المواطنون بالتطمين».

في ما يتعلق بموضوع الألقام والقنابل العنقودية، قال العميد الركن هيدموس: «لا شك بأن العدو الاسرائيلي لم يترك في الجنوب مكاناً خالياً من الألقام والقنابل

العميد الركن  
ميشال هيدموس  
قائد اللواء  
السادس



الحرب مرت...

تركنا موقع صور وأكملنا الى حيث يتمركز اللواء السادس في منطقة عيتيت. على طول الطريق بين صور وعيتيت، لاحظنا عودة الحياة الى هذه المناطق وكان الحرب لم تمر من هنا بفضل عزم أهل الجنوب وصمودهم.



الانتقال الى الجنوب



حماية للوطن

آليات اللواء السادس  
في قطاع الانتشار



دوريات لحفظ الأمن



لحرمة الحدود والأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية.

وفي ختام اللقاء، شكر العميد الركن ميشال هيدموس قيادة الجيش على كل التسهيلات اللوجستية التي قدمت لتسهيل عمل اللواء السادس في مناطق انتشاره الجديدة، وتمنى تجهيز الجيش بأسلحة متطورة لتعزيز قدراته في الدفاع عن الوطن.

ختام جولتنا في رحاب اللواء السادس كان

غداء في أحد الشوادر العسكرية الذي تحول الى ناز مؤقت للضيافة. غادرتنا قيادة اللواء السادس مفعمين بالأمل، معتزّين بجيشنا البطل الذي مهما عصفت به الرياح، تظل معنوياته عالية.

العنقودية، وفي حال تم العثور عليها او على اجسام مشبوهة، يجري عزل المكان أولاً، ومن ثم الإبادة عن الموضوع، لاستدعاء العناصر المتخصصة بغية معالجتها. وقد سقط لواء السادس في عملية إزالة الألغام 3 جرحى (إصابات مختلفة) وقتل اثنان من المدنيين وأصيب أربعة آخرون بجروح. وقد فجر اللواء، في نقاط انتشاره، لغاية اليوم قنابل وذخائر مختلفة على الشكل الآتي:

- قنابل عنقودية، 1112.
- قذائف 100 ملم، 97.
- صواريخ عراد وكالوشا، 21.
- قنبلة طيران (قازان)، 2.

ورداً على سؤال عن الخروقات الاسرائيلية للخط الأزرق، قال قائد اللواء السادس: لقد عودنا العدو الاسرائيلي على انتهاكه لقرارات الشرعية الدولية، على الرغم من صدور القرار 1701 وما يتضمنه من التزامات تجاه الأطراف المعنية، فإن العدو لا يزال يعنى في خرقه

مهما صعبت الظروف....





الى العرقوب  
وشبعا ومارون  
الراس ...

فيما كان الجيش  
اللبناني يواصل  
التشاوره ويوصل  
للمرة الأولى منذ  
العام ١٩٧٠ الى  
العرقوب وشبعا  
ويستقبل بالورود

والأهزيج وحلقات الدبكة، انسحبت القوات الاسرائيلية من معظم  
المواقع التي احتلتها في الحرب الأخيرة، لا سيما من القطاع الأوسط  
بما في ذلك ضواحي بنت جبيل ومارون والراس وعيرون ليحل محلها  
عناصر اللواء الحادي عشر الذي انتقل من قضاء كسروان - جبيل الى  
قطاع بنت جبيل - تبين بعد صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٦ آب  
الماضي بإرسال الجيش الى المناطق الجنوبية الحدودية.

وبتاريخ ١٧ آب كان اللواء الحادي عشر قد انتشر في قطاعه الجديد  
اعتباراً من الساعة السادسة صباحاً. مهمة اللواء، قبل الانتشار، كانت  
حفظ الأمن والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبحرية  
ويستط سلطة الدولة. وقد أضيف إليها، بعد عملية الانتشار، منع  
الانتفاف على بقعة عمل مجموعة القطاع الغربي بالأفضلية، حماية

خط الفصل مع اللواء السادس، منع المظاهر  
المسلحة، إزالة آثار العدوان، المساهمة في  
أعمال الإنعاش والإنقاذ ومساعدة باقي  
الأجهزة الأمنية عند الطلب وفقاً للأصول.

قائد اللواء الحادي عشر:  
مهمة الجيش في الجنوب  
هي الأنبيل والأشرف والأقدس

في مستشفى تبين الحكومي، حيث قيادة  
اللواء الحادي عشر، إلتقىنا قائد اللواء  
العميد الركن رفيق حمود الذي عبّر عن  
فخره واعتزازه بوجود لوائه على حدود  
الوطن الجنوبية، فبرأيه، أشرف وأنبيل وأقدس  
مهمة يقوم بها الجيش هي الدفاع عن حدود  
الوطن حيث يجسد قولاً وفعلاً شعار المدرسة  
العسكرية التي ينتمي إليها، شرف، تضحية،  
وقاء. فالذين راهنوا على هذا الجيش، قد  
نجحوا في رهاثهم بعدما رأوه منتشراً في الجنوب بعد شباب دام أكثر من  
٢٨ عاماً.

فرحة قائد اللواء الحادي عشر وضباطه وعناصره، امتزجت بفرحة  
المواطنين الجنوبيين الذين رحبوا بقدوم الجيش الى قراهم، فنشروا  
عليه الأرز والورود

وقدموا الحلوى  
عند دخوله المناطق  
كافة، فكانت نهاية  
انتظارهم الطويل.  
وعن كيفية تعامل  
اللواء مع الألغام  
والقنابل العنقودية  
المزروعة في قطاعه،  
قال العميد الركن  
رفيق حمود،  
المشكلة الأساسية  
التي تواجهها هي  
مشكلة الصواريخ  
والقنابل العنقودية  
المزروعة بكثرة في

... رغم ضآلة  
الامكانات



مجدد سليمان



العميد الركن رفيق حمود قائد اللواء ١١



حفاظاً على الأمن



حاجز لواء ١١

المنازل السكنية ومواكبة عمال شركة الكهرباء والمياه والهاتف في أثناء إصلاحهم ما تعطل في العدوان. من ثم انتقلنا الى البساتين والأراضي الزراعية. تكن المشكلة ستشفاقم أكثر مع حلول فصل الشتاء لأن السيول ستعمر القنابل العنقودية (لصغر حجمها) فيصعب كشفها والسيطرة عليها. وهذا ما نبخته مع قيادة الجيش لتفادي المحذور وتأمين الوسائل المتطورة وطلب الدعم من الخارج.. وعلى الرغم من كل التوجيهات الصادرة عن مديريةية التوجيه والمكتب الوطني لتنزع الألغام، يبقى الخطر قائماً خصوصاً في أثناء تنقل المزارعين بين حقولهم وبساتينهم، مع العلم ان المواطنين يتعاملون مع هذا الموضوع ببساطة أحياناً ما يشكل خطراً على حياتهم، وقد أدى وجود هذه القنابل والذخائر الى إصابة ٥٠ مواطناً مدنياً في قطاع انتشار اللواء الحادي عشر، إضافة الى استشهاد نقيب في الجيش وسقوط أربعة جرحى في أثناء تعطيلهم للقنابل العنقودية.

وعن الصعوبات اللوجستية التي واجهت اللواء بسبب الأضرار التي لحقت بالطرقات من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، قال قائد اللواء الحادي عشر: «عند دخولنا قطاع انتشارنا، واجهتنا مشاكل كبيرة أعاقت مهمتنا بسبب الأضرار والانقاض الهائلة على الطرقات، فالإمياة مقطوعة، والكهرباء غير مؤمنة، وشبكات الهاتف معطلة... لكن بهمة المؤسسات والجمعيات المختصة ومساعدة الأهالي، تغلبنا على هذه الصعوبات وتوصلنا الى تأمين مستلزمات الحياة الضرورية في مختلف القرى التي تنتشر فيها. فالفشل ممنوع مهما كانت الصعوبات ومهما قلت التضحيات».

وعن طبيعة العلاقة بين الجيش وقوات الطوارئ الدولية، قال: «قوات الطوارئ تدعم الجيش وتؤازره من أجل استتباب الأمن بناء على طلب لبنان. ولكن تبقى المهمة الرئيسية بالكامل على عاتق وحدات الجيش المنتشرة في الجنوب».

وفي الختام، عاهد قائد اللواء الحادي عشر المواطنين عموماً والجنوبيين خصوصاً أن الجيش سيبقى عند حسن ظنهم وسيحافظ على الثقة التي أولوها إياها، لأنها خير سلاح لمواجهة أشرس الأعداء. ولن ينعم لبنان بالهدوء والاستقرار إذا بقيت بوابة الجنوب مشرعة للرياح الاسرائيلية التي تهب على لبنان من حين الى آخر، حاملة معها سياسة «فرق تسد».. وذكر العميد الركن رفيق حمود بأن الجيش بالمرصاد للتصدي للخروقات الاسرائيلية مهما كانت التضحيات إيماناً بالمواطن ودفاعاً عن كل حبة تراب في الجنوب.



محيط اللواء نظراً الى الدمار الهائل الذي تعرضت له المنطقة، ما اضطرنا الى وضع جدول أولويات في التعامل مع هذه المشكلة. بدأنا أولاً بتنظيف الطرقات العامة ومحيط

## ١٢٠٠ وحدة سكنية جاهزة لتقديم من الإمارات

قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة للجيش ١٢٠٠ وحدة سكنية جاهزة سوف يتم توزيعها على مختلف القطاعات التي تم الانتشار فيها حديثاً في الجنوب.



الغد المشرق

لكل الوطن





## جولة ميدانية وكلمات من القلب

من مقر قيادة اللواء  
الحادي عشر انطلقنا  
في جولة تفقدية شملت  
عدداً من قرى المواجهة.  
في بيت ياخون، منازل  
مدمرة تدميراً كاملاً  
وأخرى تدميراً جزئياً  
ولكنها لم تعد صالحة

للسكن... من بيت ياخون الى كوين التي نالت حصتها من الدمار،  
هناك بطالعنا حاجز ثابت للواء الحادي عشر فنشعر بالأمان  
والاطمئنان.

في بنت جبيل التي شهدت معارك عنيفة، أبنية سويت بالأرض تعمل  
الجرافات على رفع انقاضها، خراب ودمار خصوصاً في ساحة البلدة  
القديمة التي لم يبق من معالمها سوى صمود الأهالي الذي لم يستطع  
العدو الإسرائيلي القضاء عليه.

في مارون الراس، رأس المعارك والبطولات، مركز آخر للجيش تابع للواء  
الحادي عشر، وعناصر في جهوزية تامة.

الجندي محمد سليمان (من عكار العتيقة) يتحدث بضحك عن خدمته  
في أرض الجنوب، ويقول: مهمتي الدفاع عن الوطن والتصدي لأي  
عدوان والحفاظ على الأمن في بلدة مارون الراس.

ويفضل تجاوب الأهالي الإيجابي معنا والذي لم نكن نتصوره على

هذا الشكل، إضافة الى التسهيلات المؤمنة من قبل قيادة الجيش، فإن  
كل شيء يسير على ما يرام.

وننتقل الى حيث نلتقي العريف الأول جان أبو خير (من العيشية  
- قضاء جزين)، الذي يقول: بعد ١٧ سنة من الخدمة الفعلية،  
أشعر الآن فعلاً أنني حظيت بشرف الدفاع عن حدود الوطن  
ضد العدوان الإسرائيلي. نحن نعمل ما بوسعنا في سبيل خدمة  
أهلنا في هذه المنطقة ومشاركتهم همومهم وهواجسهم. ولا  
يسعني في هذه اللحظات إلا دعوة الشباب اللبناني الى الانخراط  
في الجيش ليتذوقوا معنى حب الوطن ويتعلموا كيف نتعلق به  
ونحميه.

المواطن عبد الكريم قصير (من بنت جبيل)، بادر الى القول: نرحب  
بالجيش اللبناني الذي انتظرناه منذ العام ١٩٧٨. منزلي تضرر في أثناء  
القصف الإسرائيلي، لكن الله عوض، علينا بعودة الجيش الى الجنوب.  
أما المواطن محمد موسى اسماعيل (من ميس الجبل)، فقال: بارك  
الله بالجيش الذي عاد الى أهله في الجنوب، فمن غيره سياج الوطن  
وقهر الأمة؟

آخر كلمات سمعناها هناك كانت من الطفلة أمل حيدر فرح (١٣  
سنة): نطلب من الجيش ان يحمينا من العدو الإسرائيلي الذي قصف  
منزلي فهربنا الى فثوغا، ولن نشعر بالأمان الا بوجود الجيش اللبناني  
بيننا.

تصوير:  
الرفيق الأول شازل طوبيا  
وجدي يونس





### فحي ظل الشرعية

اعداد: ريماء سليم ضوميط  
ترييز منصور

المعابر الحدودية باتت في حمى جيش الوطن، هذا الجيش الذي لم يبخل يوماً في تقديم التضحيات، مهما غلت، في سبيل حماية أرضه والدفاع عن شعبه، ولم يتوان لحظة عن إشاعة المواطنين ومد يد العون لهم، عندما قطعت يد العدو أوصال الوطن وشردت أبناءه. الجيش الساهر دوماً لخدمة الوطن والمواطن تراء اليوم منتشراً على أرض الوطن، في الداخل لمنع الإخلال بالأمن والاستقرار، وعلى الحدود ليكون سياجاً حامياً، وايضاً حائلاً دون اعمال التهريب. جيشنا يقوم بواجبه في مناطق جردية قاحلة، وفي ظروف مناخية وبيئية قاسية، لا يتنيه قر أو حر، ولا يضعف همته لهيب الشمس الحارقة. سلاحه دائماً الايمان بالوطن والمواطن، وعينه ساهرة أبداً على الحدود تراقب وتحمي لكي نلبي نعم نحن المواطنون بالأمن والاستقرار.

على المعابر الحدودية، حيث قام الجيش بتعزيز مواقفه، مشاهد تعيد الثقة بالوطن، وتلجج قلب كل مواطن يأمل خيراً بمستقبل وطنه.

بين شرق البقاع وغربه مروراً بالبقاع الأوسط، تنتشر وحدات الجيش بكثافة في عشرات المراكز على المعابر الحدودية ما بين لبنان وسوريا بهدف منع عمليات التهريب من أسلحة وذخائر ومخدرات ومواد معيشية وممنوعات بمختلف أنواعها. مهمة بدت شاقة في نظر الكثيرين، ذلك أن عدداً من سكان المنطقة كان يعتمد التهريب، وخصوصاً تهريب المواد المعيشية، كوسيلة سهلة لكسب العيش، وقد ساهم في تيسير هذه العمليات تداخل الأراضي الزراعية على المعابر وعدم ترسيم الحدود ما بين لبنان وسوريا، إضافة الى التزاوج والاختلاط الاجتماعي ما بين الشعبين، وكلها عوامل أتاحت لبعض استخدام الأسلوب الأسهل في كسب معيشته، علماً أن البقاع أرض الخيرات يضم نهر العاصي والأراضي الزراعية الشاسعة التي يمكن أن تكون مصدر رزق غني، اذا توافرت الإرادة الطيبة والسياسة الاقتصادية الملائمة.

على أي حال، فإن مهمة الجيش شرقاً وشمالاً، التي اعتبرها البعض شبه مستحيلة، أظهرت فعالية ونجاحاً ملحوظاً بعد فترة

زمنية قصيرة من تعزيز انتشاره على المعابر الحدودية بين لبنان وسوريا، وهو ما لسناء من خلال جولة ميدانية على هذه المعابر، حيث علمنا أن المهريين يعتبرون وجود الجيش «خرباً للبيوت»، ويرون في عينه الساهرة طوقاً يكبلهم ويجعل مهمتهم مستحيلة.

## الحدود من البقاع الى الشمال في عهدة الجيش وكل عبور يمر حكماً بحواجزه

أعمال  
التهريب  
باتت  
جزءاً من  
الماضي



## البقاع الشرقي: ٢٢ مركزاً لمراقبة الحدود

بداية جولتنا البقاعية كانت في البقاع الشرقي، حيث استحدثت فوج التدخل الأول إثنين وثلاثين مركزاً لمراقبة الحدود وضبط عمليات التهريب. وقد أشار قائد الفوج العميد محمد شبو الى وجود معبر شرعي واحد ضمن قطاع مسؤولية الفوج هو معبر القاع، موضحاً أن هناك طرقات فرعية كثيرة ومعابر غير شرعية تربط ما بين الحدود، ومؤكداً في الوقت نفسه أنه تم توزيع العسكريين بشكل يضبط كل المنافذ ويمنع دخول أي شخص أو خروجه من دون المرور بحاجز تفتيش للجيش. وعن الطرق المعتمدة في مراقبة المعابر

قائد فوج التدخل الأول  
العميد محمد شبو



وضبطها، أشار العميد شبو الى أن الجيش يستخدم في هذه المهمة وسائل مختلفة من ضمنها الدوريات والحواجز الثابتة والمتحركة، والكامائن اللييلية، إضافة الى مراكز المراقبة والرصد والأجهزة البصرية.

أما عن وجهة المهربين، فقد أكد قائد فوج التدخل الأول أن التهريب يحصل في الاتجاهين ويشمل بشكل خاص الغاز والمازوت والمواد الغذائية والألبسة، حيث يستفيد المهربون من فارق الأسعار بين البلدين.

وعما إذا كان هناك تنسيق مع باقي الأجهزة الأمنية في عملية مراقبة المعابر وضبطها، أوضح العميد شبو أن هناك خطة متكاملة لضبط المعابر تتضمن تنسيق العمل وتكامله بين الوحدات والمراكز المنتشرة بغية الحصول على الفعالية القصوى في التنفيذ.

وأضاف، من الطبيعي أن يتم التنسيق أيضاً مع الأجهزة الأمنية الأخرى، خصوصاً وأن العمل الأمني هو عمل متكامل يهدف أولاً وأخيراً إلى خدمة المصلحة العامة.

وعن مدى تجاوب المواطنين مع الدور الذي يقوم به الجيش على المعابر الحدودية، أكد قائد فوج التدخل الأول أن أبناء المنطقة باتوا واعين الى أن الإستقرار الأمني هو السبيل الوحيد للعيش الكريم، وبالتالي أضحو متعاونين الى حد بعيد، خصوصاً وأننا نتعامل على قدم المساواة مع الجميع.

### المعبر الشرعي

بعد تزويدنا المعلومات الأولية حول واقع المعابر الحدودية، قمنا بجولة ميدانية في بعض نقاط انتشار الجيش يرافقتنا العميد شبو الذي شرح لنا الواقع على الأرض، حيث رأينا بأم أعيننا ما أحرزه الجيش من تقدم على صعيد ضبط المعابر والحد من عمليات التهريب بمختلف أنواعها.

سلكنا أولاً الطريق المؤدي الى بلدة القاع الحدودية، فأشار العميد شبو بإصبعه الى تلال تراءت أمام ناظرينا، موضحاً أنها تعرف بـ «ثنية رأس بعلبك»، وهي كانت سابقاً معبراً غير شرعي، فتم إغلاقه بالسواتر الترابية والصخور ولم يعد بالإمكان اكتنافه.

مع وصولنا الى مدخل بلدة القاع، إستوقفنا



مشهد الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على الطرقات، وواصلنا تقدمنا باتجاه «الأمانة اللبنانية»، وهي المعبر الشرعي الوحيد في المنطقة.

في شرح ميداني تناول وضع المعبر والوسائل المعتمدة لحماية محيطه من عمليات التهريب، أشار العميد شينو إلى أن عناصر الجيش ينتشرون على يمين «الأمانة اللبنانية»، وصولاً إلى «شنية القاع»، وعلى يسارها حتى نهر العاصي الذي يشكل حاجزاً طبيعياً يمنع اختراق المنطقة. وأضاف، أنه إلى جانب هذه الإجراءات قام الفوج بتثبيت نقاط مراقبة وحواجز ثابتة على خط متقدم من الحدود، وذلك بسبب بعد المسافة ما بين «الأمانة اللبنانية» والجوسية السورية (حوالي ١٠ كلم).

### شمس وغبار

من الأمانة العامة، توجهنا إلى مركزي مراقبة الأول هو مركز «الدور»، الذي تحيط به سواتر ترابية عالية تقطع الطريق على المهربين وتضعهم من التقدم. والثاني مركز «تلة الميدان»، الذي يربط عدة طرقات ترابية ويشرف على المنطقة بأسرها، ما يجعله مركزاً مثالياً



### للمراقبة

في «تلة الميدان»، كان عناصر من الفوج يقومون بدورية راجلة تحت أشعة الشمس الحارقة، وسط تطاير الغبار من الأرض الترابية التي يجتازونها... لم يكن بإمكاننا سوى التطلع بفخر واعتزاز إلى أولئك الأشخاص الذين ينفذون مهمتهم في ظروف مناخية وبيئية من الصعب وصفها، لا يدرك مدى قساوتها إلا من اختبرها.

إقترنا من الدورية بعد الاستئذان من أمرها،

وتوجهنا إلى العسكريين بسؤال عن ظروف الخدمة ومشقاتها، فكان الجواب من الرقيب الأول ريمون سعيد الذي أكد أن طبيعة الأرض القاسية والمناخ الجاف يزيدان العسكريين صلابة وقوة إرادة لتحتمل المشقات ويدل كل التضحيات في سبيل إتمام الواجب.

### أماكن الإقامة قيد التجهيز

في نهاية جولتنا في البقاع الشرقي، توقفنا في «شنية القاع»، حيث شرح لنا الرائد طوني ابراهيم كيفية التعااطي مع المهربين في أثناء اعتقالهم، فأوضح أنه يتم إنذارهم بالتوقف وفي حال عدم الاستجابة تجري مصادرتهم واستعمال السلاح وفقاً للعمليات العسكرية، ولدى توقيفهم يتم تسليمهم مع المواد المهربة إلى المراجع المختصة.

### كذلك تحدث الرائد

ابراهيم عن ظروف الخدمة مشيراً إلى بعض الصعوبات التي تعترض العسكريين بسبب نقص في التجهيزات الحياتية. وأضاف أن المنطقة لم يكن

فيها مراكز جيش في السابق، لذا فإن أماكن إقامة العسكريين لا تزال طور التجهيز على صعيد الماء والكهرباء.

وأشار أيضاً إلى طبيعة الأرض الوعرة والظروف المناخية القاسية، مؤكداً أنها لن تؤثر على أداء العسكريين المستعدين دائماً لتلقي مهمتهم وكثهم عزم وإرادة لإنجاحها.

وتطرق الرائد ابراهيم إلى كيفية تعااطي المواطنين مع الجيش، فأوضح أنهم لم يكونوا معتادين على وجود العسكريين في الفترة الأولى من الانتشار، لكنهم باتوا اليوم يبدون تجاوباً ملحوظاً بعد أن أدركوا أن الجيش موجود لخدمتهم.

فيما كنا نهم بالمغادرة، فوجئنا بأحد المواطنين يحمل إلينا المياه والشراب البارد مرحباً بالجيش «حامسي الوطن والمعايير الحدودية»، كما جاء في كلامه. وبعد أن علمنا من الرائد ابراهيم أن هذا المواطن هو الحامسي زياد نعمة وهو يساعد الفوج في تأمين المسكن والمياه والكهرباء للعسكريين المنتشرين في البلدة، سألناه عن سبب اهتمامه هذا، فكان رده أن مساندة الجيش واجب كل مواطن. وأضاف، نحن في هذه المنطقة ندرك مدى التضحيات والمشقات التي يتكدها العسكريون في سبيل إنجاح مهمتهم، مؤكداً أنه «منذ انتشار الجيش في المنطقة لم نعد نشاهد أثراً للمهربين في الأراضي الحدودية المحيطة بنا».





## ٢٠٠ مركزاً في البقاع الأوسط

بعد البقاع الشرقي، كانت وجهتنا نحو البقاع الأوسط حيث استحدث اللواء الأول حوالي عشرين مركزاً لضبط المعابر ومنع عمليات التهريب. عن مهمة اللواء تحدث قائد العميد الركن يوسف جرمانوس، موضحاً أنها تشمل ضبط المعابر الحدودية ما بين لبنان وسوريا لمنع عمليات التهريب وخصوصاً تهريب الأسلحة والذخائر والممنوعات، مشيراً إلى أن هذه المهمة تندرج ضمن دور الجيش في تثبيت الاستقرار الداخلي. وأضاف قائلاً، مهمة الجيش الأساسية مستمرة وهي التصدي للعدو الإسرائيلي وللانزالات الإسرائيلية المحتملة على أرض البقاع، مؤكداً في الوقت نفسه أن الإستعدادات دائماً على أمتها لدعم الأتوية في الجنوب.

## شدت المنافذ

لدى سؤالنا عن المعابر الحدودية في المنطقة، أوضح العميد الركن جرمانوس أنه ليس من معابر رئيسية ضمن بقعة انتشار اللواء، وإنما هناك طرقات ترابية متشعبة تمتد عبر السلسلة الشرقية، يعتمد المهربون استخدامها لتهريب البضائع. وأضاف مؤكداً أن هذا الأمر لم يعد ممكناً الآن بعد أن قام اللواء بتثبيت مراكز عسكرية على جميع الطرق التي تربط ما بين لبنان وسوريا، بحيث يستحيل اجتياز الحدود من دون المرور بحواجز التفتيش.

أما عن الوسائل المستخدمة في مراقبة المعابر وضبطها، فقد شدت العميد جرمانوس أولاً على دور العنصر البشري الذي تعود إليه عملية المراقبة والتفتيش وضبط المخالفات، مشيراً إلى أن عسكري اللواء يقومون بجهد استثنائي لإنجاح المهمة المطلوبة منهم على الرغم من الصعوبات التي تعترضهم، ومن ضمنها وعورة المسالك وفساوة الطرقات الجبلية. وأضاف، إلى جانب الكفاءة الفردية يتم الاعتماد على السواتر الترابية والباطون المسلح لقطع الطريق على المهربين، كما يقوم الجيش بدوريات وكماثن مستمرة، ويستخدم المناظير النهارية والليلية لمراقبة التلال والسهول لمنع المهربين من مواصلة عملياتهم. وأكد أن مكافحة التهريب تحتاج إلى جهد متواصل ودائم لأن المهرب يراقب بدوره عمل الجيش بانتظار الفرصة السانحة، في حين أن العسكريين يتولون المراقبة طوال ٢٤ ساعة لحرمانه هذه الفرصة.

## احترام القانون

أما عن كيفية التعامل مع المهربين، فأكد العميد الركن جرمانوس أن المهرب هو عنصر



قائد اللواء الأول  
العميد الركن  
يوسف جرمانوس

مخالف للقانون، لذا فإن التعامل معه يتم كما هو الحال مع كل المخالفين حيث يتم توقيفه وتسليمه مع المواد المضبوطة بحوزته إلى المراجع المختصة. وفي ختام حديثه، توجه قائد اللواء الأول بكلمة إلى المواطنين دعاهم فيها إلى احترام القانون، مؤكداً أن الدولة القوية هي التي يحترم شعبها الأنظمة والقوانين، لأن خلاف ذلك يؤدي إلى الفوضى وعدم الاستقرار وزعزعة الأمن. وناشد العميد الركن جرمانوس أبناء المنطقة أن يكونوا واعين لأهمية القانون لأنه السلاح الذي يحميهم ويحفظ مصالحهم وحقوقهم.

## أياد تلوح

من مكتب قائد اللواء الأول إنطلقنا في جولة ميدانية في بعض المعابر الحدودية، برفقتنا رئيس قسم التوجيه في اللواء العقيد طلال أبي زيد.

سلكنا الطريق المؤدي إلى بلدة حام، عابرين طرقات ومسالك وعرة تتسع لسيارة واحدة فقط. المشهد الوحيد الذي رطب سخونة الجو وخفف من إحساننا بحدة الشمس البقاعية في يومنا الصيفي الحار، كانت أياد صغيرة تلوح للآلية العسكرية التي تقلنا بفرح وتهليل من على شرفة أحد منازل البلدة.

بعد اجتياز جسر حام وصلنا إلى مركز اللواء الأول حيث تم تثبيت حاجز دائم يتولى المراقبة طوال ٢٤ ساعة، وذلك أن طريق حام تؤدي إلى الحدود السورية عبر مسلكين، الأول حام - معريون - سرغايا (السورية)، والثاني حام - الطفيل - فالحدود السورية.

في نقطة المراقبة المذكورة، كان عناصر اللواء الأول يتمركزون في شادر، فيما كانت الأعمال جارية لتحسين المركز استعداداً لفصل الشتاء. أمام مركز الجيش امتدت طريق ترابية تصلح وحسب لمرور الشاحنات والأليات الزراعية والمشاة، وقد علمنا أنها الطريق التي تؤدي من حام إلى الطفيل.

## المضبوطات

عن مهمة مركز حام تحدث المقدم جورج جبور، مشيراً إلى أنه مكلف بضبط عمليات التهريب من



سلاح ومخدرات وممنوعات، موضحاً أنه منذ تمركز الجيش في المنطقة لم يتم ضبط أي سلاح، وإنما ضبطت مادة المازوت وبعض الأدوات الكهربائية. وأكد المقدم جبور أن المواطنين باتوا أكثر تعاوناً مع جيشهم الذي يسهر على أمن حدودهم لحماية مصلحة الوطن بشكل عام، ما ينعكس إيجاباً على مصالحتهم الشخصية. من حام إنطلقنا إلى بلدة معريون حيث تؤدي الطريق من وسط البلدة إلى بلدة سرغايا السورية، تربط بين البلدين طريق ترابية غير معبدة، يتمركز في المقلب اللبناني منها حاجز لنواء الأول ومركز مراقبة يقابله من الجهة السورية حاجز سوري يبعد مسافة ٥٠٠ متر فقط.



### لا ماء أو كهرباء وانما عزم الشباب وهمتهم

من معريون توجهنا إلى النبي سباط وتحديداً إلى مركز الجيش الواقع في جرود البلدة، حيث لا ماء ولا كهرباء وإنما صمود وعزم لحماية الحدود ومراقبتها. عن مركز النبي سباط تحدث المقدم الركن محمد مرعب موضحاً أنه يتألف من فصيلة مؤهلة مهمتها مكافحة التهريب على اختلاف أنواعه. وأضاف: أنشأنا ساتراً



ترابياً على امتداد ٤٠٠ متر، قمنا من خلاله بقطع الطريق على المهربين. ونقوم إلى جانب ذلك بدوريات مستمرة لمراقبة الوضع على المعبر.

النقيب سامر دياب تحدث بدوره عن الصعوبات التي تعترض العسكريين، فأوضح أن المركز يقع على ارتفاع ١٦٠٠ متر، مشيراً إلى أن الثلج سيكون العائق الأكبر، وأكد أنه ليس من مشكلة لا يمكن تحطيمها بالنسبة إلى العسكريين الذين لنذروا أنفسهم لخدمة الوطن والمواطن.



## بين رياق ودير العشائر

ختام جولتنا البقاعية كان في بقعة انتشار الفوج المجوقل الممتدة على مسافة خمسين كلم بدءاً من حدود بلدة رياق شمالاً وصولاً الى دير العشائر جنوباً، حيث يقوم الفوج بعدة مهام من ضمنها، إفضال الإنزالات الإسرائيلية، وضبط المخيمات الفلسطينية الموجودة في المنطقة ومنع انتشار المسلحين خارجها، ومساندة قوى الأمن الداخلي في عملية حفظ الأمن، إلى جانب مهمة ضبط المعابر غير الشرعية ومنع التهريب عبر الحدود اللبنانية - السورية.

عن هذه المهمة تحدث قائد الفوج العقيد الركن المجوقل شريل الفغالي مؤكداً أنه تم ضبط ثلاثين معبراً غير شرعي في بقعة عمل اللواء عن طريق حواجز التفتيش والخنادق والسواتر الترابية والكمائن الليلية والدوريات. وأضاف: شعرنا بمدى فعالية مهمتنا منذ البداية، إذ استطعنا خلال فترة زمنية قصيرة إحباط مختلف محاولات التهريب التي قام بها المهريون على المعابر الواقعة ضمن بقعة انتشارنا. فضبطنا أولاً جرارات زراعية تجر صهاريج مازوت، ما أدى الى وقف استعمال الآليات المدوابة في عمليات التهريب. وعندما اكتشفنا أن المهريين باتوا يستعيضون عن الآليات بالبغال، منعنا هذه العمليات أيضاً.

## أساليب التهريب

مع تكثيف انتشارنا، يتابع قائد الفوج، بدأنا نكتشف تباعاً



قائد الفوج المجوقل  
العقيد الركن  
المجوقل  
شريل فغالي

الحدود، والأداء المحترف للعسكريين الذي يعوض عن النقص الحاصل في بعض أجهزة الرصد والإنذار المتطورة. وفي سؤال عن ردود فعل المهريين عند ضبطهم وعما إذا كانوا يحاولون مقاومة معتقليهم باستخدام السلاح، أوضح العقيد الركن الفغالي أن معظم المهريين الذين تم ضبطهم لم يتفوهوا بأي كلمة في أثناء عملية توقيفهم، ولكن حدث من خلال إحدى المطاردات أن قام المهريون بإطلاق النار في الهواء من باب التهويل، فكان أن أقصي القبض عليهم وتسليمهم مع السلاح المصادر الى السلطات المختصة.

## وادي عنجر

من قيادة الفوج في عنجر إنطلقنا باتجاه وادي عنجر حيث أنشأ الفوج سواتر ترابية وخنادق عميقة على امتداد ٥٠٠ متر لمنع عمليات التهريب عبر الحدود التي تبعد حوالي ٢ كلم. ولدى سؤالنا عن المسالك التي كانت تعتمد للتهريب، قدم لنا النقيب علي عقيل شرحاً ميدانياً، فأشار الى وجود مسلكين أحدهما جبلي والآخر في الوادي حيث السواتر الترابية والخنادق، موضحاً أن حماية هذين المعبرين تتم من خلال دوريات وكمائن ليلية ونهارية. وأضاف: من خلال وجودنا الدائم على المعابر غير الشرعية تمكنا من إلقاء القبض على أشخاص كانوا يهربون مواداً معيشية وتبغاً، كما أوقفنا سائق جرار زراعي كان يهرب المازوت. أما الأبرز في عمليات ضبط التهريب، فكان كشف أنابيب ممتدة على طول ٢ كلم في المسلك

نسمعه من أهالي المنطقة أن الوضع الذي استجد منذ شهر وحتى الآن (أي منذ انتشار الفوج) يعتبر بالنسبة الى الذين يعتاشون من التهريب «خراباً للبيوت» إذ جمدت أعمالهم غير القانونية وكبتهم بشكل تام.

وهنا بادرننا العقيد الركن الفغالي بالسؤال عن نوعية المواد المهربة بشكل عام، وعن الوسائل المستخدمة لضبط هذه المواد، فأوضح أن جميع المضبوطات اقتصرت حتى الآن على المازوت والتبغ والمشروبات الروحية، وقد تم كشف عمليات التهريب عبر المراقبة المستمرة للمعابر والتفتيش الدقيق للبيضائع المنقولة عبر



مختلف الطرق التي يستخدمها المهريون ومن بينها مد أنابيب بين الحدود اللبنانية - السورية لتهريب المازوت، أو وضع أكياس تحمل مواداً مهربة خلف السواتر الترابية على أن يأتي لاحقاً من يأخذها من الطرف الآخر، وقد تمكنا من إفضال جميع هذه المحاولات واحدة تلو الأخرى.

واليوم يمكن التأكيد أن عمليات التهريب عبر المعابر الثلاثين الواقعة ضمن بقعة انتشار الفوج ولت الى غير رجعة، والدليل على ذلك ما

إحدى طرقات البلدة. من جهة أخرى كانت السرية الأولى من الفوج المجوغل تقوم بتمارين هبوط من على قمة مبنى شاهق داخل البلدة. عند وصولنا إلى رأس وادي الأسود في خراج بلدة ينحنا توقفنا عند مركز للفوج المجوغل حيث تحدث أمر السرية المجوغلة الخامسة الرائد رياض علام عن كيفية ضغط عمليات التهريب في المنطقة. فأشار في حديثه إلى وجود مسلكين رئيسيين يربطان ما بين الحدود اللبنانية - السورية هما طريق وادي الأسود والحلوة، إضافة إلى طرقات فرعية تؤدي إلى البلدتين. وأكد أن الطرقات الفرعية تم إغلاقها بسواتر ترابية وصخور لإرغام المارة على استخدام الطريقتين الرئيسيتين، والمرور حكماً بحواجز للفوج المجوغل تم تثبيتها بهدف حفظ الأمن ومنع عمليات التهريب.

أكد الرائد علام أنه إلى جانب حواجز التفتيش، يقوم الجيش بدوريات وكمانن ليلية لحماية المعابر الحدودية، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات نجحت في وضع حد لعمليات التهريب، لا سيما وأن المحاولات التي قام بها المهربون بعد انتشار الجيش على المعابر باءت جميعها بالفشل.

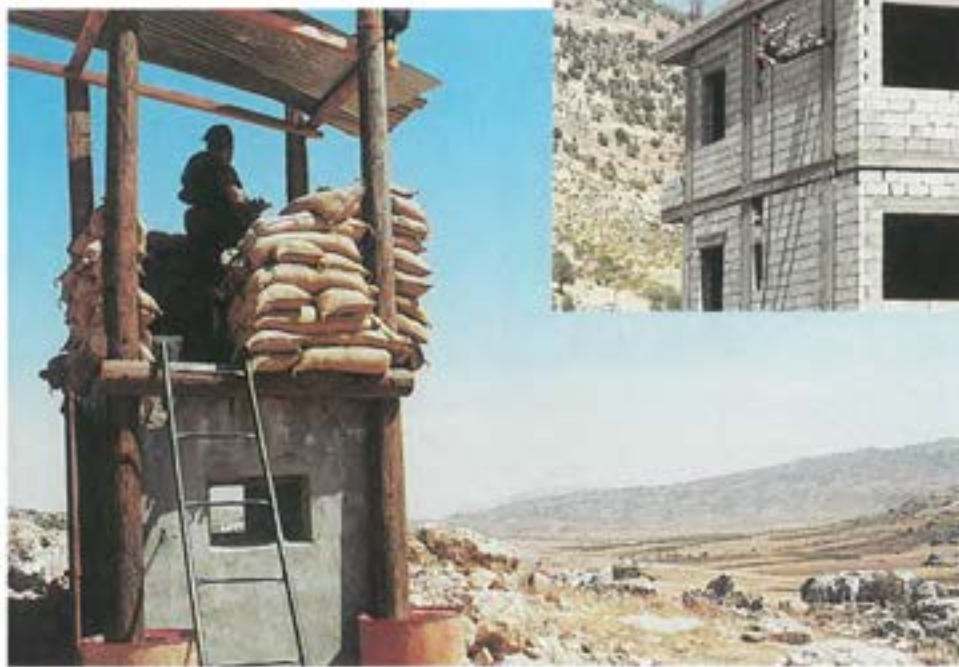
قبل القيام بجولتنا القاعدية سمعنا الكثير عن المعابر الحدودية، وكان من بين ما سمعناه تشكيك حول إمكانية إغلاق المعابر غير الشرعية، غير أننا في ختام الجولة صدنا مطمئني البال على حدودنا، بعد أن تأكد لنا من خلال إنجازات جيشنا أن الإيمان بالوطن والسعي إلى النهوض به، ويدل جميع الطاقات والإمكانات البشرية في سبيل ذلك لا بد وأن يثمر نجاحاً ووعداً بمستقبل زاهر للوطن.



الجبل، تُستخدم لتهريب مادة المازوت. بعد وادي عنجر سلكتنا الطريق المؤدية إلى بلدة الصوري، فبيادر العدس، وعينا الفخار، وصولاً إلى وادي الأسود.

#### عينا الفخار

في عينا الفخار كانت الأشغال جارية لإصلاح الخراب الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على



تنظيم العبور ومنع التهريب  
في الشمال

من البقاع بقطاعاته الثلاثة الى الشمال، المهمة التي ينفذها الجيش واحدة.

اللواء الخامس وزع كتائبه على المعابر الممتدة بين محافظتي البقاع والشمال حيث يتولى تنظيم العبور بشكل شرعي ومنع اي عملية تهريب.

الجيش، زارت موقع قيادة اللواء الخامس في مطار القليعات، والتقت قائده العميد الركن نبيل نصر الذي قال: كلفت قيادة الجيش اللواء الخامس تنفيذ إعادة انتشار لكتائبه على الحدود اللبنانية الشمالية، في مهمة تقضي بمنع تهريب الأسلحة والأشخاص غير الشرعيين والمخدرات، علماً ان المهمة الأساسية للجيش اللبناني تبقى حماية الوطن من العدو الاسرائيلي.

وقال: إن المسالك التي يستخدمها المهربون هي عادة ترابية، بعضها للآليات وبعضها الآخر معداً لاستخدام الدراجات النارية والأفراد، كما يمكن ان تتم عمليات تهريب بواسطة الأشخاص والحيوانات عبر الأراضي الوعرة التي لا تحوي أي طرق. وأشار الى أن عمليات التهريب كانت بالاتجاهين، وهي عادة مواد حيائية مثل الغاز، المازوت، المواد الغذائية، الألبسة

قائد  
اللواء الخامس  
العميد الركن  
نبيل نصر



والأدوات المنزلية... والتهريب كان يتم بواسطة المعابر غير الشرعية، اما اسبابه فهي، فرق الأسعار والتواصل الاجتماعي والإنساني بين البلدين، وقرب المناطق من بعضها، حتى أن بعض التلامذة من لبنان يتعلمون في مدارس سورية قريبة من الحدود.

وعن الوسائل المستخدمة في مراقبة المعابر وضبطها، قال العميد الركن نصر ان الجيش ينفذ مهامه بالوسائل المتوافرة لديه من أدوات بصرية كالمناظير، إضافة الى تسيير الدوريات الراجلة والمؤلفة على مدار الساعة. لكن شمة حاجة الى تقنيات حديثة لضبط الأمور بالكامل. ولقد حددنا حاجتنا في

هذا الإطار وأبرزها، أبراج مراقبة وأجهزة مراقبة ليلية وأجهزة كشف، والقيادة تعمل على تأمين ما يمكن.

## إعتداء ورد حاسم

أما في ما خص طريقة تعاطي الجيش مع المهربين وعما إذا كان هناك من تنسيق بينه وبين القوى الأمنية الأخرى قال: يتم توجيه إنذار للمهربين بالتوقف، وفي حال لم تتم الاستجابة تجري مطاردتهم واستعمال السلاح وفقاً للتعليمات العسكرية، ولدى توقيفهم يتم تسليمهم مع المواد المهربة الى المراجع المختصة، كقوى الأمن الداخلي.

ولقد حدث بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٤ أن حاول مهربون اختراق مركز مراقبة لنا، ربما لمعرفة مدى جدية الجيش، فكان تصرفنا حاسماً، فقد تعرض مركز حنيدر لإعتداء مسلح، أصيب على أثره عسكري في الجيش، وعلى الفور أعطيت الأوامر بمداومة المنازل في المنطقة المجاورة، وتم توقيف ١٤ شخصاً مشتبه بهم.

ولقد تم لغاية الآن ضبط مجموعة من الأشخاص دخلوا الأراضي اللبنانية خلسة وهم من جنسيات مختلفة، سودانية ومصرية وسورية.

ولا بد لنا هنا من الإشارة الى أن أهالي المنطقة رحبوا بالجيش كثيراً، وردة فعلهم على الإعتداء كانت ايجابية جداً، بحيث أنهم شعروا بضرورة التقيد بالقوانين وبالتعليمات التي يفرضها الجيش لأنها تصب في مصلحتهم في نهاية المطاف.



## آلية قانونية لمعالجة الواقع

عما إذا كان هناك تنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري، أوضح العميد نصر أن الجيش اللبناني منتشر داخل الأراضي اللبنانية بين أهله، لمساعدتهم ولتنفيذ عمليات التهريب، وهذا المنع يصب في مصلحة البلدين.

وأشار قائد اللواء الخامس إلى وجود صعوبات ناتجة عن الواقع الذي يعيشه المواطنون في المنطقة وعن تداخل الحدود، حيث ثمة طلاب في القرى اللبنانية المحاذية للحدود يدرسون في مدارس سورية، كما أن هناك مواطنين لبنانيين يقطنون على الضفة الثانية للنهر الكبير، ونحن نسعى لإيجاد آلية للتعامل مع هذا الواقع، وقد رفعت قيادة الجيش كتاباً إلى مديرية الأمن العام تطلب منها فيه، وضع الآلية القانونية لمعالجة المشكلة.

وعن ظروف الخدمة في المراكز والعقبات التي تعترض تنفيذ المهمة قال: يتمركز العناصر بما توافر لديهم من معدات وشوادر فردية وفي غرف هي قيد الإنشاء، ولقد بدأنا بتحضير مواد بناء قبل فصل الشتاء، كما طلبنا بيوتاً جاهزة. في ما يخص النقل حصلنا من وزارة النقل على ١١ باصاً معطلاً ونحن نقوم بإصلاحها وتشغيلها.

## جولة على المعابر

برفقة أمر السرية ٣١ النقيب حسين داغر، توجهنا إلى معبر العريضة الشرعي. هناك التقينا الرقيب الأول سليم قمر الذي قال إن مهمة العسكريين مراقبة العابرين وتسيير

أمرهم وضبط الأسلحة والممنوعات، وإبلاغ الرؤساء بكل جديد.

وأشار إلى أن ظروف خدمتهم صعبة نظراً للأماكن التي يتمركزون فيها، وهي أبنية قديمة بحاجة إلى إصلاح، ولكننا نقوم بالتهام الموكلة لنا على أكمل وجه، لأن مناهجنا العسكرية تتطلب منا الصبر، وبذل التضحيات، لإتمام الواجب وقاةً لقسمنا.

جولتنا استمرت حيث توجهنا نحو معبر «تل بيرة»، برفقة قائد الكتيبة ٥٣ العقيد طاهر أبو إبراهيم الذي تحدث عن تمركز كتيبته. أما النقيب حسين داغر فتحدث عن عمليات التهريب التي كانت تتم عبر النهر الكبير الجنوبي بواسطة الآليات، والتي قام الجيش اللبناني بضبطها.

في «تل بيرة» يتمركز الجيش على الضفة النهر الكبير الجنوبي، حيث معبر غير شرعي كان يستعمله المهربون خصوصاً في فصل الصيف، عندما تجف مياه النهر، مستعملين الحيوانات والآليات لتمرير مواد حياتية مختلفة.

على طول الطريق الوعرة المؤدية إلى «تل بيرة» من بلدة السماقية إلى حكر الضاهري والمسعودي، لفتنا مناظر البؤس والحرمان. كما لفتنا العلم اللبناني الذي يرفرف للمرة الأولى في تلك الناحية. وفي المركز التابع للجيش اللبناني، أوضح لنا النقيب داغر أمر السرية، الظروف الصعبة التي يواجهها العسكريون على الضفة هذا النهر

وسببها المركز بحد ذاته، وطول المسافة التي

على العسكري أن يجتازها للوصول إلى مكان خدمته، إضافة إلى المناخ الصعب الذي سوف يواجهه في الشتاء، بحيث أن منسوب النهر يرتفع، ويفيض على ضفتيه، مؤكداً أن عمليات التهريب توقفت نهائياً على هذا المعبر. من جهته قال الرقيب الأول عبدالله يوسف: مهمتنا ضبط عمليات التهريب ومنع المهربين من تمرير البضائع عبر النهر الكبير، وهذا ما نفعله.

أما الرقيب الأول أحمد سليمان الذي كان آخر من التقيناه في جولتنا، وعندما سأله: كيف تستطيعون القيام بمهامكم وسط هذه الظروف الصعبة؟ فقال: «إن الحياة العسكرية تتطلب قوة الإرادة والصبر وتحمل المشقات وبذل كل التضحيات من أجل الوطن، والعسكري المؤمن بوطنه ويواجهه تهون عليه كل التضحيات».

تصوير: الرقيب الأول شارل طوبيا



# عزمتنا صلب كالصخر

## إفتتاح فرع جديد في منطقة الروشة



نحن عده مرّ بها لبنان عبر التاريخ، خرج منها قوياً صلباً شامخ الرأس، واليوم، ورغم كل الصعوبات والتحديات، نفتتح فرعنا الثاني والثلاثين في منطقة الروشة إيماناً منا أن لبنان سيخرج من محنته قوياً معافى.

نودّ إعلام زبائننا الكرام أن جميع فروعنا الـ ٣٢ على كافة الأراضي اللبنانية جاهزة لاستقبالهم لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بمركز الخدمات على ٠٤ ٧٢٧ ٧٢٧ أو زيارة موقعنا على [lebcanbank.com](http://lebcanbank.com)

العدو:

مسيحية

قتيل وتدمير

وترويع

شريط العدوان

المتله

٢٢ يوماً

بتهارتها

وليانيتها



روزنامة العدوان

العدوان: اليوم بغيرنا

# لبنان

## صمود وتضامن وانتصار

انتصر لبنان بمقاوميه وعسكريه.  
برجاله ونسائه وعجائزه وأطفاله، وبين هؤلاء  
من استشهد قبل أن يولد.  
انتصر بشيابه المتطوع للانسداد والاسعاف  
والخدمة ولتقديم العون لمن جعلهم العدوان  
من دون ماوى.  
انتصر لبنان بأبنائه المتصقين بأرضهم  
حتى الشهادة. وبالمندفعين في عودتهم إليها  
طوفاناً من البشر يتدفق على طرقات لم تعد  
طرقات.  
وانتصر بأولئك المحافظين على شيم الشهامة  
والأمانة والأخوة في أحلك الظروف.  
وانتصر لبنان بطفل يقف عند أطلال مدرسته  
في بنت جبيل، يدال العالم إلى كرسية واللوح  
والخزانة، معلناً أنه لن يعود إلى مدرسة سواها.  
ثلاثة وثلاثون يوماً قال في أولها رئيس أركان  
العدوان دان حالوتس لرئيس حكومته ايهود  
اولمرت: لقد انتصرنا.  
أما خلاتها وبغ آخرها، فقد كان للعدو كلام  
آخر.  
ثلاثة وثلاثون يوماً، هنا تطوراتها.

بين ١٢ تموز و١٤ ابد، ثلاثة وثلاثون يوماً بعنوان  
واحد: نار، قتل، دمار.  
نار، من البحر والأرض والسماء.  
قتل، بقنابل ذكية وعنقودية وغيبية، لا فرق، المهم  
أن يقتل الكثير الكثير من الأبرياء، طالما من  
المستحيل الاقتراب من الرجال على أرض  
المعركة.  
دمار، في البيوت والأرزاق والمنشآت والطرقات،  
وكل ما يصل مكاناً يمكن أو انساناً بانسان.  
ثلاثة وثلاثون يوماً أزع العدو كل لحظة منها  
بمحرقة أو مجزرة أو جبال من ركام.  
أما اللبنانيون فكان قرارهم عنوان آخر: صمود،  
وتضامن، فانتصار.  
أكلت النيران أجساد أحبائهم، فجعلوا كل  
شهادة قريباً.  
أكل الدمار جنى العمر وشقاء، فجعلوا الركام  
عزيمة تشتد كلما عظمت الشدائد.  
هاجمتهم الشائعات وحملات الترويع والتهديد  
ومحاولات التفرقة بألف طريقة وطريقة.  
ردوا بمزيد من الصلابة والعزم والتضامن.  
وانتصر لبنان.





## الحرب وعنوانها

■ ١٢ تموز

حزب الله يأسر جنديين إسرائيليين، ويقتل ثمانية في عملية تهدف إلى تبادل الأسرى. وإسرائيل ترد بحرب سميتها «الجزء المناسب».

عمليات اليوم الأول للحرب أعطتها عنوانها الواضح والأكيد «حرب مفتوحة، ضد لبنان، والتخطيط لها بدأ منذ وقت طويل. أما تسمية «الجزء المناسب» فتعني محاولة تصوير عملية الأسر على أنها شرارة الحرب وسببها.

بعد أيام ليست طويلة نشرت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» الأميركية تقريراً مفاده، إن هذه الحرب لا علاقة لها بأسر الجنديين، والأعداد لها بدأ العام ٢٠٠٠. لتتوالى بعد ذلك معلومات من وسائل اعلام متعددة حول الشأن نفسه.

تركز القصف في اليوم الأول للحرب على الخط الممتد من رأس الناقورة حتى يارون في صور وعدة قرى وبلدات في منطقة صور، والعرقوب والنبطية.

ودمرت الغارات عدة جسور وطرق ما أدى إلى تقطيع أوصال الجنوب وقطع الطريق الساحلية بين صيدا وصور.

فقد شنت طائرات العدو غارات على:

- جسر القعقعية، جسر رومين - دير الزهراني، جسر كفرمان - عربصاليم، جسر الزرزاية -

طبرقلسية، جسر التحرير بين المحمودية ومرجعيون، وجسري القاسمية الرئيسي والقديم، جسر الجرملق، طبرسق علسمان - الشومرية، وعلمان - الطيبة، والحجة - المعمرية.

المواجهات البرية امتدت من الناقورة وبتت جبيل إلى ميس الجبل، حولاً، مركبا، عديسة، كفركل، الخيام، مرجعيون، دبين، صعوداً نحو كفرشوبا ومزارع شبعاء. من مآثر العدو في أول أيام الحرب: استهداف سيارة لفريق تلفزيوني (تيو تي في) على جسر الجرملق، ما أدى إلى إصابة أعضاء الفريق الثلاثة بجروح مختلفة.



الحريري الدولي الذي أقل بعد إصابة مدرجاته، مطاري رباق والقلبعات العسكريين، جسر صوفر - المديرج وجسر التلمية بين ضهر البندر وشوره، ما أدى إلى قطع طريق دمشق بيروت الدولية. كذلك استهدفت الغارات جسر الأولي وجسر السامور وجسر الخردلي، إلى عدة طرق جنوبية. واليوم الثاني للحرب كان يوماً للمجازر التي تنقلت بين الدوير والسبازورية وزيتون وطيردبسا والناقورة، ما أدى إلى سقوط أكثر من خمسين شهيداً وعشرات الجرحى.

كما استهدف العدو سيارة اسعاف تابعة لكشافة الرسالة الاسلامية فأصيب بداخلها ثلاثة مسعفين اصابات بالغة، بينما أصيب مسعف للصلب الأحمر في الشهابية بينما كان يحاول اسعاف جرحى.

ونتيجة للقصف احترقت عشرات بساتين الزيتون في خراج راشيا الفخار وشبت حرائق في أحراج المجدل والمنصوري وخراج البياضة واسكندرونه، وفي مبنى سكني في الشهابية.

هذه العمليات كانت أشبه بنموذج مصغر لما شهده لبنان خلال أكثر من شهر، حيث واصلت اسرائيل كل يوم قصصها التدميري المنهجي، وقتلتها الأبرياء واستهدفتها لفرق الاسعاف ووسائل الاعلام.

أما المقاومة فقد ردت بقصف عدد من المستوطنات شمال اسرائيل.

## الحصار

■ ١٣ تموز

في اليوم الثاني من حربيها ضد لبنان فرضت اسرائيل حصاراً جويًا وبحريًا وبريًا. وقالت إنها تريد تغيير قواعد اللعبة والزام لبنان تنفيذ القرار ١٥٥٩. وأعلن رئيس أركانها ان العملية طويلة وغير محددة بزمن.

القصف المركز استهدف بلدات وقرى في أفضية، بنت جبيل، صور، العرقوب، مرجعيون، النبطية وبعليك، والضاحية الجنوبية لبيروت، حيث استهدفت محطة «المنار» التلفزيونية.

وشملت غارات الطيران الحربي المعادي، مطار الرئيس رفيق

١٤٠٠ شهيد  
بينهم  
٤٧ للجيش

في موازاة ذلك أعلن عن تأجيل مهرجانات بعليك وسواها من مهرجانات الصيف، وبدأ المصطافون والأجانب مغادرة لبنان.

## مزيد من العنف

■ ١٤ تموز

اليوم الثالث شهد مزيداً من العنف الذي بدأ يتوسع ويتصاعد، فيما رفض مجلس الأمن طلب لبنان وقف إطلاق النار واكتفى بالدعوة إلى التعاون مع الفريق الدولي الذي أرسله الأمين العام للأمم المتحدة كويي أنان إلى الشرق





الأوسط لاحتواء التصعيد.

وبينما استهدفت الجوارح والزوارق الحربية الاسرائيلية السيارات على الطرقات الساحلية الجنوبية، شنت الطائرات غاراتها بالعشرات على بلدات وقرى بنت جبيل وألقت منشورات التخويف والترويج فوق صور بغزاردة، كما أغارت على طريق ضهر البيدر وطريق صوفر القديمة، إضافة إلى استهدافها الطرق الضيقة التي تصل أطراف القرى الجنوبية، وجسري الزهتراني والسوادي الأخضر.

وفي اليوم الثالث أيضاً، أغارت

قبل أن يتمكن العدو من سحبها. وفي حصيلة أولية للحسابات البشرية أعلن وزير الصحة محمد خليفة أن عدد القتلى أصبح أكثر من ٦٥ قتيلاً بينما ارتفع عدد الجرحى إلى ١٩٠.

### حرب نفسية

■ ١٥ تموز:

في اليوم الرابع واصل العدو تدميرها المنهجي للجسور والطرقات والمرافق الحيوية، كما واصل ترويع الأبرياء عبر حرب نفسية قوامها مناشير واتصالات هاتفية، ومجازر. مجزرة مروحين كانت النموذج الأسطع للقتل المتعمد للأبرياء، فأهالي البلدة الذي أئذرمهم العدو بوجوب الخلالها، توجهوا إلى قوات الطوارئ الدولية للاحتماء، وإذ رفضت استقبالهم حاولوا المغادرة في سيارات مدنية، إحدى الطائرات طاردتهم وقصفتهم على الطريق، موقعة عشرات القتلى من الأطفال والنساء الذين ظلت جثث بعضهم في المكان أسابيع.

وقصف العدو مرافق بيروت

العدو أربعة جسور في الصرפתن والسكنكية وأبو الأسود وأنصارية، وجسر أبو دجاج الوحيد الذي يربط مرجعيون بحاصبيا، ما أدى إلى عزل المنطقة نهائياً وتضييق الحصار على قرأها.

كذلك شنت الطائرات غارات على جسور وطرق في البقاع منها طريق بعليك - حمص الدولية، وعلى جسر قديم على وادي نهر البارد.

إلى ذلك استهدف القصف قرى وبلدات في أقصى، بنت جبيل (حيث أوقع القصف المركز خسائر فادحة) صور، النبطية، مرجعيون، حاصبيا، العرقوب وبعليك الهرمل.

وفي المرافق الحياتية كانت محطات الوقود هدفاً للقصف، بحيث استهدفت هذه المحطات على طول الساحل بين الشوف والناقورة وسواها في مناطق أخرى.

الضاحية: دمار لا مثيل له

■ ١٦ تموز:

اليوم الخامس كان عنوانه الأبرز: دمار لا مثيل له في الضاحية الجنوبية لبيروت منذ العام ١٩٨٢، ومجازر متنقلة في حق المدنيين والعسكريين، حيث أدى القصف إلى سقوط أكثر من ٥٠ شهيداً من المدنيين في الجنوب وحده، إضافة إلى عدد من العسكريين الذين استشهدوا في طرابلس والعبدة (الشمال) بينما جرح عشرات من رفاقهم.

فقد أسرار طيران العدو الاسرائيلي على الضاحية الجنوبية ومنطقة الأوزاعي ومطار بيروت واستهدف مجمل الخط الساحلي بين بيروت وصيدا، وكرر استهدافه خزانات الوقود في معمل الجبة للمرة الثانية.

كما قصف هوائياً للجيش اللبناني في حارة صيدا، وأغار على القليم الخروب والنبطية ومرجعيون، وقرى في قضاء جزين، وأخرى في حاصبيا.

مجازر الجنوب تنقلت بين صور وجبشيت وصيترون ومعظم ضحاياها نساء وأطفال.

وطاولت السفارات إلى بيروت

أدى العدوان الاسرائيلي إلى سقوط نحو ١٤٠٠ شهيد بينهم ٤٧ شهيداً للجيش اللبناني، ونحو ٤٠٠٠ جريح بينهم عشرات الجرحى من عسكريي الجيش. ويضاف إلى هؤلاء الآخرون استشهدوا أو جرحوا بفعل مخلفات العدوان من قنابل عنقودية وقذائف غير منفجرة.

الطائرات على خزانات الضيول التابعة لمعمل الجبة الحراري حيث أصيب أحد الخزانات ونشبت حرائق كافع الجيش ورجال الدفاع المدني أياماً طويلة للسيطرة عليها ومنعها من الوصول إلى خزانات أخرى بينما أدى تسرب النفط إلى البحر إلى كارثة بيئية.

وفي إطار استهداف الاعلام وقطاع الاتصال أغارت طائرات العدو على هوائي محطة «نيوتلي» في كسفرزيد، وأخر لشركة «ايكوت» في المنطقة نفسها.

في المقابل دمرت المقاومة بارجة اسرائيلية على شاطئ بيروت حيث شوهدت وقد اندلعت النيران فيها





خارطة القصف شملت: شماليه، شماليه (مراب) المربع، الأمسني في الضاحية الجنوبية، صفيح، السويح وحارة حريك، الاشرقية (استهداف حفارتين)، مدرج مطار رفيق الحريري الدولي، والشويحات (معمل ومستودع).

وجنوباً، دمر القصف عدة مباني في مدخل الغازية الغربية، وطاول بلدات وقرى في أفضية:

النيبطية، صور، بنت جبيل، مرجعيون وحاصبيا.

وفي البقاع استهدف القصف مزرعتين للدواجن وعدة منشآت صناعية وزراعية ومدرسة ومبان سكنية.

شمالاً قصف الطيران الاسرائيلي الطرق والجسور التي تربط حلبا بالقيبات وعندقت وكلا منهما بمحيطها في وادي خالد واكروم، اضافة إلى استهدافه الطرق الرئيسية في الكويحات - مدخل القبيبات الغربية.

مجزرة صريفا التي ارتكبتها العدو في ذلك اليوم، بقي ضحاياها (أكثر من ٢٥) ٤٠ يوماً تحت الأنقاض، حتى تمكنت فرق الاسعاف من الوصول الى البلدة والبحث تحت أنقاضها عن جثث نساء وأطفال وعجائز، لم تفلح كل النداءات في الوصول إليهم حتى بعد توقف القتال بأيام.

أما في بنت جبيل فكرر العدو ما ارتكبه مرات سابقة وما سيرتكبه مرات ومرات لاحقة، حيث عمد إلى قصف مجموعة من القوة الأمنية المشتركة بينما كانت تحاول انقاذ جرحى، فسقط ١٤ جريحاً في صفوف هذه المجموعة اضافة إلى ١٠ من الأهالي.

عبثت (١٣) شخصاً من عائلة واحدة، واستهدف مجدداً الجسور والطرق إلى الشاحنات والآليات. شن الطيران غارات بالجملة على البقاع وقصف الطرقات الجبلية بين لبنان وسوريا والطرقات السهلية والجسور التي تربط القرى والبلدات، وصب نار قذائفه على كل الآليات التي تتحرك ليلاً ونهاراً.

وشمل قصف الشاحنات والآليات قافلة مساعدات إماراتية تنقل أدوية ومستلزمات طبية وترفع علم الصليب الأحمر (البقاع)، وشاحنتين في جبيل، وعشرات السيارات في الشويحات.

إلى ذلك قصف العدو به ١٥ قديفة كنيسة راشيا الفخار التي كان لجأ إليها الأهالي ورفقوا على سطحها زاية بيضاء، فسقط منهم ٨ جرحى (الكنيسة نفسها تعرضت للقصف في اجتياح ١٩٧٨ حيث سقط بداخلها عدد كبير من القتلى والجرحى).

وشمل القصف قرى وبلدات: بنت جبيل، صور، مرجعيون، النيبطية وحاصبيا. بينما بالث عشرات القرى معزولة ومحاصرة بسبب قطع الطرقات والقصف.

في موازاة ذلك، نشطت جهود الادارات الرسمية والجمعيات الأهلية في إطار تنسيق أعمال الاغاثة، مع تحطيم عدد النازحين النصف مليون شخص، فشكلت لجان وخلايا لتسييم الحاجات وتقديم المساعدة.

وفي حين بدأت التظاهرات في بلاد الاغتراب تتسع دعماً للبنان، كان مزيد من الأجانب واللبنانيين الحاملين جنسيات أخرى يغادرون عبر المرفأ بواسطة سفن أمنتها دولتهم، أو عبر الحدود اللبنانية السورية.

### الزلازل يتابع تجوله

■ ١٩ تموز

اليوم الثامن للعدوان بدا وكأنه زلزال يتجول من منطقة إلى أخرى حاصداً عشرات القتلى والجرحى، في حين شهد هذا اليوم مواجهات برية عنيفة.

والجنوب، منطقة بعلبك وقطعت الطريق الجبلية التي تربط الشوف بالبقاع الغربي. في ظل هذه الأجواء تهاقت اللبنانيون على تخزين المواد الأساسية، بينما تواصل نزوح اعداد كبيرة من السكان باتجاه مناطق أكثر أمناً، واستمر اجلاء الأجانب.

### تجدد القصف على المطار

■ ١٧ تموز:

تجددت الغارات على مدارج مطار بيروت وأدى قصف مرفأ بيروت إلى سقوط قتيلين كما اشتعلت خزانات جميل الجميل في الدورة، وبدورها تعرضت ضاحية بيروت الجنوبية إلى القصف الذي تركز خصوصاً على حارة حريك وحي السلم.

واستهدفت طائرات العدو قافلة للنازحين على طريق الرميطة ما أدى إلى استشهاد ١٢ شخصاً. كما تكثف القصف على محيط صيدا واستهدف العدو ثلاثة جسور جنوب المدينة ودمرها بالكامل كما دمر خزناً للمياه في حارة صيدا.

قرى وبلدات صور والنيبطية كانت بدورها عرضة للقصف، وفي الاقليم الخروب قصف جسر بسري الذي يربط الاقليم بصيدا وجزين والشوف وعاليه. أما في بعلبك فقد استهدفت الطائرات منازل وأبنية سكنية ومؤسسات مدنية.

### الجيش: شهداء وجرحى بالعشرات

■ ١٨ تموز:

من جديد دفع الجيش ضريبة الدم، عشرات العسكريين سقطوا في الجمهور شهداء وجرحى حيث استهدف الطيران الحربي الاسرائيلي ثكنة فوج الأشغال المستقل.

العدو صب حممه على الثكنة واذ هرعت فرق الاسعاف إلى المكان عاود الطيران غاراته مرتكباً مجزرة مروعة. كما ارتكب العدو مجزرة اخرى في





حصيلة اليوم الثامن للعدوان من الخسائر البشرية كانت الالقي منذ بدئه، حيث سقط ٦٤ شهيداً و٧٣ جريحاً.

### النحسار... ولكن

٢٠ تموز: الاعتداءات الاسرائيلية انحسرت نسبياً بينما شهدت الحدود اشتباكات ومواجهات شرسة بين المقاومة وقوى العدو المدرعة والمدعومة بطوافات وطائرات مقاتلة.

أغار الطيران على قرى قضاء صور، وقصفت البوارج محيط البلدات الواقعة بين جسر الحمرا والحدود الجنوبية. وطاول القصف الكثيف منطقة مرجعيون وأندر سكان كفركلما بمغادرتها. كما استهدف معتقل الخيام بعدة غارات.

ومن جديد قصف الطيران جسر الرميلا - علمان قرب جسر الأولي وأغار على الطريق الساحلية بين انصاريه وعدلون.

كذلك شمل القصف مناطق العرقوب ونزح أهالي كفرشوبا سيراً على الأقدام باتجاه راشيا الفخار وحاصبيا. وتعرضت بعلمك كما

الهرمل إلى غارات الطيران التي تسببت بأضرار فادحة في الممتلكات.

### غارات وقتلى بالجملة

٢١ تموز:

مع حلول ٢١ تموز كان العدوان في يومه العاشر، وأبرز تطوراته كان وصول عدد النازحين إلى نحو مليون شخص بينما أغرقت طائرات العدو الجنوب بمناشير تدعو إلى مغادرة منطقة جنوب الليطاني. فيما تواصل تدمير الجسور والطرق والحصارات وتواصلت الغارات على الضاحية الجنوبية، ومناطق بعلمك ومرجععيون وصور وبننت جبيل والعرقوب والنبطية.

الجسور التي استهدفها الطيران المعادي في ذلك اليوم كانت: الجسر الساحلي بين الناعمة وجارة الناعمة وجسراً آخر شمال الناعمة، جسراً رئيساً غرب بعلمك فوق مجرى الليطاني، جسر السكسية، جسر حبوش، وجسر الزهراني.

نصيب صور من الغارات كان الأكبر حيث استهدفت أكثر من ٥٠ غارة منازل سكنية، وشيعة المدينة يومها أكثر من ١٠٠ شخص دفنهم مؤقتاً بشكل جماعي لتعذر نقل جثثهم إلى قراهم.

في موازاة ذلك تمكن الجيش اللبناني مع جهات أخرى معنية من الهامة سواتر ترابية حول حريق الفيول في الجية متعاً لتمده إلى خزانات أخرى.

وعلى الحدود حشد العدو قوات كبيرة.

### استهداف الاتصالات

٢٢ تموز:

اليوم الحادي عشر كان قطع الاتصالات في طبيعة الأهداف التي ضربها العدو، حيث قصف هوائيات الربط والاتصال التابعة لمحطات تلفزيونية وبلدية في تريبل وفتقا وصنين وابطو وفترا وجبل صايح وجزين.

أما القصف فتركز على البلدات

والقرى الجنوبية في بنت جبيل، والعرقوب ومرجععيون وصور والنبطية، فيما شهدت مارون الرأس معارك برية عنيفة فشل العدو خلالها في احراز أي تقدم على الأرض.

### اصطياد النازحين على الطرقات

٢٣ تموز:

فشل العدو في التقدم والخسائر التي مني بها في المواجهات إضافة إلى استمرار المقاومة في الرد على الاعتداءات واطلاقها الصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية، كل ذلك ساهم في دفع الاعتداءات على الأبرياء إلى حدود الهستيريا.

فمن جديد استهدف العدو النازحين على الطرقات فطاردتهم طائراته، واستهدف الاعلام، إلى الضاحية الجنوبية ومناطق واسعة في الجنوب.

فقد تعرضت الضاحية لغارات مدمرة ما أدى إلى تدمير مبان سكنية ومسجد القائم، وتحدثت معلومات عن استعمال قذائف عنقودية وجرشومية وأخرى مسمارية (في صور). وفي قرى وبلدات صور تم احصاء ٥٥ إصابة خلال ١٢ ساعة فقط. وقد طاردت الطائرات المواطنين الذين يحاولون الهرب من القصف سيراً على الأقدام بعد أن قطع العدو الطرقات.

على طريق الرمادية - قانا استشهدت المصورة الصحافية ليال نجيب، وإضافة إلى إستهداف هوائيات ارسال في مشموشة وصباح ومناطق أخرى، عمد العدو إلى استهداف كل سيارة تحمل إشارة «T.V» في محاولة لعزل الصحافيين ومنعهم من التحرك ونقل هول ما يجري.

إلى ذلك تواصلت الاعتداءات على الطرقات والمنشآت المدنية والمسكن في أقضية بنت جبيل والنبطية ومرجععيون. وقصف مجمع الزهراء في صيدا ما أدى إلى تدميره وسقوط عدد من الجرحى.





الصحافة الاسرائيلية هذا اليوم بأنه الأسوأ، حيث سقط في معارك مارون الرأس ويستت جبيل ٩ قتلى و٣٠٠ جريحاً، بينما ارتفع عدد القتلى الاسرائيليين في الحرب ضد لبنان إلى ٥٠ بينهم ٣٢ ضابطاً وجندياً منهم ١٤ من لواء شـولاني والمخابرات.

في موازاة هذا الفشل خفضت اسرائيل السقف الذي كانت حددته سابقاً للحرب، وقال أولمرت ان اسرائيل ستفرض شريطاً أمنياً بعمق ٢ كلم، بعد أن كانت أعلنت ان الشريط سيكون بعمق ٢٠ كلم. أما أعمال القصف بواسطة الطائرات والبرامج والمدافع فقد استمرت مركزة وشملت مناطق صور وبنيت جبيل والنبطية والخيام والبساق. وطارت الطائرات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية كما قصفت العديد من الأهداف المدنية.

#### خسائر فادحة

٢٧ تموز:

في حين كانت جثة أحد المراقبين الدوليين ما تزال تحت الأنقاض في الخيام، تبنت مجلس الأمن بياناً أعرب فيه عن صدمته إزاء مقتل أربعة من القوة الدولية، لكنه

على الأبرياء وأضافت إلى سجلها الحافل جريمة جديدة. فقد أوقع القصف على الخيام أربعة مراقبين دوليين في مركزهم.

جهود الأمم المتحدة لتأمين فسحة من الوقت توقف خلالها اسرائيل اطلاق النار على الموقع لسحب جثث الضحايا باءت بالفشل. والناطق باسم القوات الدولية قال انه تم احصاء ١٤ عملية قصف حول الموقع في خلال انتشار الجثث (تم انتشار جثث ثلاثة مراقبين بينما ظلت جثة الرابع تحت الأنقاض).

من جهته دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى التحقيق في الاستهداف الواضح لواقع الأمم المتحدة، غير انه لم يفلح في استصدار بيان اذانة من مجلس الأمن لهذه الجريمة.

في غضون ذلك تعرضت الضاحية الجنوبية لقصف عنيف وكذلك مناطق البساق الأوسط وصور ومرجعيون والعرقوب والزهراني، ودمر العدو ممرات ترابياً بين كفرنا وعين زحلنا في الشوف. على سعيد آخر عقد في روما مؤتمر حول لبنان، واستمر اجلاء الأجانب عن لبنان، وأصبح بعض القرى المحاصرة في وضع كارثي.

#### يوم سيء لاسرائيل لكن الآتي أعظم

٢٦ تموز:

فشل مؤتمر روما في التوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار، وفي ساحات المعارك تكبد العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، ووصفت

... وسيارات الاسعاف أيضاً

٢٤ تموز:

كان المجتمع المدني بدأ تحركات في مواجهة الاعتداءات على لبنان، وقد شهد اليوم الثالث عشر للعدوان مزيداً من هذه التحركات، حيث دعت هيئات مدنية إلى سلسلة اعتصامات أمام الاسكوا، وكلف نقباء المهن الحرة نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، اعداد دراسات قانونية لتقديم دعاوى ضد اسرائيل.

ميدانياً، المواجهات البرية استمرت عنيفة، فيما برزت بشكل أكثر وضوحاً الأصوات المشككة بجدوى الحرب في اسرائيل.

أما في ما يتعلق بالغارات والقصف فقد استهدف العدو سيارة للصليب الأحمر اللبناني في قانا - صور ما أدى إلى إصابة ٦ مسعفين، كما طارت الطائرات الحربية الاسرائيلية سيارات اسعاف آخرين تابعين لكشافة الرسالة الاسلامية.

وطاول القصف مجدداً قرى وبلدات، النبطية، القليم التفاح، بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، العرقوب ويعلبك.

#### استهداف مركز للمراقبين الدوليين

٢٥ تموز:

مع نهاية الأسبوع الثاني للحرب كان عدد القتلى قد فاق الـ ٤٠٠ والجرحى الـ ٢٠٠٠. وبينما استمرت المواجهات البرية عنيفة واصلت اسرائيل اعتداءاتها



### أيام بعد توقف العدوان

١٦ آب: مجلس الوزراء يتخذ قراراً بإرسال الجيش إلى الجنوب في مهمة الدفاع عن الوطن وبسط سلطة الدولة. ويحدد فجر ١٧ آب موعداً لبدء تنفيذ الانتشار.

المواطنون وفرق الاسعاف والمنظمات الانسانية يدخلون قرى وبلدات رزحت تحت هول المأساة أكثر من شهر، وفي صريفا يتبين ان جثث أكثر من أربعين شهيداً ما زالت تحت الأنقاض.

في حين استمر الحصار الجوي والبحري، وصلت إلى مرفأ الذوق، باخرة فيول أويل.

١٧ آب: الجيش ينتشر في عشرات القرى جنوب الليطاني وسط استقبالات مؤثرة من المواطنين، ووحداته تباشر عملية مسح لإزالة ما خلفه العدوان من قتال عنقودية وفدائف غير منفجرة والغام، والألوية للطرفقات ومحيطها وللقري والبلدات الأهلة.

١٨ آب: الجيش اللبناني في شبعاء والعرقوب لأول مرة منذ ٣٦ عاماً، وقوات العدو تواصل انسحابها.



قنص كل ما يتحرك

امتنع عن ادانة اسرائيل، وأبدى قلقه من سقوط ضحايا مدنيين لبنانيين واسرائيليين، وتدعيم البنى التحتية وارتفاع عدد المواطنين المتنازحين، ودعا اسرائيل إلى اجراء تحقيق مكثف ونشر النتائج بأسرع ما يمكن.

الخسائر الفادحة التي تكبدها العدو الاسرائيلي أدت إلى انحسار المواجهات البرية، لكن اسرائيل صعّدت في المقابل هجماتها الجوية وحشدت مزيداً من الاحتياط.

تركزت الغارات على الجنوب والبقاع، فقد تعرضت مدينة النبطية، وقرائها واقليم التفاح إلى أكثر من ٥٠ غارة، ما أدى إلى عزل القضاء عن محيطه، فيما تابعت الطائرات قنص الشاحنات والسيارات في البقاع الأوسط خصوصاً، إلى ذلك تعرض هوائي الاذاعة اللبنانية في عمشيت للقصف.

الخروج من البلدة ومن بلدة عين ابل المجاورة لها في موكب استغرق وصوله إلى بيروت عشر ساعات.

### استهداف مركز لقوة الطوارئ الدولية

■ ٢٩ تموز

إزاء تردّي الأوضاع الحياتية لسكان المدنيين في العديد من القرى، اقترحت الأمم المتحدة وقف اطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة لإيصال المساعدات وتقديم الخدمات الانسانية إلى المحتاجين واجلاء الجرحى والمسنين والأطفال العالقين في المناطق التي تتعرض للقصف، اسرائيل التي رفضت اقتراح الأمم المتحدة، ورفضت أيضاً تحديد مهلة زمنية لانتهاء هجومها على لبنان.

في الاعتداءات، أغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية على طريق بيروت - دمشق (المصنع)، وطاولت القذائف الاسرائيلية مركزاً لقوة الطوارئ الدولية في العديسة ما أدى إلى جرح اثنين من عناصر الكتيبة الهندية.

وعلى مثلث بنت جبيل - عيترون - مارون الرأس، اضطرت قوات العدو الى التراجع تحت وطأة ضربات المقاومة.

### قانا من جديد

■ ٣٠ تموز

قانا من جديد... فبعد مرور عشر سنوات على المجزرة الأولى، عاد العدو ليرتكب مجزرة ثانية في البلدة نفسها وبحق الأبرياء

■ ٢٨ تموز: هذا اليوم كان السابع عشر من أيام الحرب، غارات الطائرات واصلت استهدافها للطرق والشاحنات والآليات، وقد قنصت سبعا منها في البقاع الغربية والأوسط ومن بينها سيارة اطفاء للدفاع المدني.

أقضية صور، وبنت جبيل، والنبطية، واقليم التفاح ومرجعيون وحاصبيا ظلت عرضة للنيران، إذ تواصلت الاعتداءات من الجو والبحر والبر، وأسفرت عن سقوط ١٣ قتيلاً و٢٠ جريحاً. أما على صعيد المواجهات البرية فقد فشلت قوات العدو في التقدم على محور بنت جبيل.

حركة النزوح استمرت حيث تدفق إلى مدينة صور نحو ٢٠ ألف نازح، وفي بلدة رميش المحاصرة فقدت المواد الأساسية من مياة وغذاء ودواء، واستطاع نحو ١٥٠٠ شخص

■ ١٩ آب: في انتهاك خطير للقرار ١٧٠١، العدو

الاسرائيلي ينفذ محاولة انزال في بوداي غرب بعلبك، المحاولة الفاشلة أدت إلى مقتل ضابط وجرح جنديين من قوات العدو.

■ ٧ أيلول: اسرائيل ترفع الحصار الجوي والمطار يستأنف نشاطه العادي، وفي ٨ أيلول رفعت اسرائيل الحصار البحري.

■ ١٢ أيلول: ضابط اسرائيلي شارك في الحرب على لبنان كشف أن جيشه أطلق أكثر من ١,٢ مليون قنبلة عنقودية على الجنوب معتبراً الأمر جنوباً

ووحشياً. وأفاد جنود في سلاح المدفعية الاسرائيلي ان بطارياتهم أطلقت قذائف فوسفورية على لبنان وهي ذخائر يحظرها القانون الدولي، وغالبيتها أطلقت في الأيام العشرة الأخيرة، بهدف اشعال الحرائق.

■ ١٣ أيلول: قائد الجبهة الشمالية الاسرائيلية الجنرال عودي آدم يستقيل من منصبه بعد أن أدت الحرب على لبنان إلى تداعيات في اسرائيل على المستويين السياسي والعسكري.



والمسافرون إلى سوريا يضطرون أيضاً إلى قطع مسافة أكثر من كيلومتر سيراً بسبب القصف الذي تعرضت له طريق المصنع.

من جهة أخرى، أتاح انخفاض وتيرة الغارات مجال اكتشاف الكوارث والماسي التي خلفها العدو. حيث وجدت على الطرقات وتحت الانقاض أكثر من ٥٠ جثة كان تعثر الوصول إليها سابقاً بسبب القصف. فظل بعضها تحت الركام أياماً طويلة.

في ما يتعلق بالمواجهات البرية، فقد فشل العدو في التقدم على محور الطيبة - عديسة - كفركلا، وعلى محور الفوج - عين الشعب - رامية.

### مزيد من الجرائم

■ ١ آب:

تواصلت الاعتداءات والمجازر... فمع دخول العدوان أسبوعه الرابع وفشل العدو في تحقيق أي تقدم، نفذت آلة الحرب الإسرائيلية مزيداً من جرائم القتل وتقطيع أوصال المناطق وعزل القرى.

في هذا الوقت أعلنت الهيئة العليا للأمانة ان عدد القتلى المعروية الهوية أصبح ٨٢٨ قتيلاً والرقم لا يشمل الذين ما زالوا

لمدة ٤٨ ساعة، فقد خفضت نشاطه الطيران من دون أن توقفه فيما نشطت مدفعيتها من البر والبحر لتحصن المزيد من القتل والجرحى.

فقد تعرضت بلدات حولاً وعديسة وكفركلا ورب ثلاثين والطيبة ودير ميماس إلى قصف عنيف مركز. وكذلك كفرشوبا والقرى المحيطة بها وضوفاً إلى راشيا الفخار وشبعا.

وللمرة الرابعة حال جيش الاحتلال دون وصول فريقين من قوات الطوارئ إلى مقر المراقبين الدوليين المدمر في الخيام لانتشال جثة الضابط النمساوي الذي قضى مع ثلاثة من رفاقه (تم انتشالهم) في القصف الإسرائيلي. وقد عمد الطيران إلى الإغارة مرة ثانية على الموقع لطمس معالم جريمته.

وطاول القصف قرى وبلدات صور والنيطية والقلم التفتاح، إضافة إلى سلسلة غارات على طرقات قرى وبلدات محاذية للحدود اللبنانية - السورية في راشيا الوادي، وأخرى على الطريق الدولي بين لبنان وسوريا.

وبينما اضطر أهالي بعض القرى الجنوبية إلى مغادرة قراهم سيراً على الأقدام، كان الشازحون

أنفسهم، نساء وأطفال، العشرات منهم احتموا في الطابق السفلي لمبنى من بضع طبقات. أنت طائرات العدو ودمرت المبنى فوق رؤوسهم ومنعت وصول أي مساعدة إلا بعد مرور ساعات طويلة. جريمة أخرى من جرائم الحرب حاول العدو تبريرها بذريعة وجود موقع عسكري في المكان، الأمر الذي دحضته الوقائع وتقارير المنظمات السائبة منها «هيومان رايتس ووتش». ومن ثم عاد العدو ليقول انه وقع ضحية خطأ في المعلومات...

إلى مجزرة قانسا، شملت الاعتداءات الإسرائيلية عدة مناطق، وأدت غارة على موقع للواء الثامن في الجيش إلى احتراق ناقلة جنود، فيما تصدت وحدات من الجيش في البقاع لمحاولة إنزال في المنطقة، وأفضلت المقاومة محاولة الإنزال في مشروع الطيبة.

شملت الغارات والاعتداءات، منطقة صور التي أقيمت فيها مناشير تحذر من التجول في القرى بأبي وسيلة، وبيت جبيل التي تعرضت لأكثر من ٣٠٠ قذيفة، كما تعرضت للقصف منطقة مرجعيون، والقلبية، وقضاء النبطية والقلم التفتاح.

انتهى الشهر الدموي الطويل بتخليق كثيف للطيران المعادي فوق كسروان وجبيل وبيروت. وفي محاولة لاحتواء ردود الفعل التي أثارها المجزرة، قالت إسرائيل انها علقت عملياتها ٤٨ ساعة، وانها يمكن أن تنسق مع الأمم المتحدة لتنظيم معر آمن للمدنيين الراغبين في مغادرة الجنوب خلال ٢٤ ساعة.

### يوم حداد وطني

■ ٣١ تموز:

لبنان أعلن الحداد الوطني ونكس الأعلام حداداً على أرواح شهداء قانا وسائر الشهداء الذين حصدهم العدوان. وقد أضيف اليهم في هذا اليوم شهيد للجيش سقط في القاسمية في حين جرح ثلاثة عسكريين. أما إسرائيل التي قالت انها علقت الغارات الجوية



## منظمات إنسانية:

## تدمير الجسور أحر أعمال الإغاثة

أسفت منظمات انسانية للغارات الجوية الاسرائيلية التي استهدفت جسور المعاملتين والمدفون وحالات، قاطعة الطريق الرئيسية لنقل المساعدات الانسانية واجلاء النازحين الى سوريا. واذ وصفت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة جنيفر باغونيس الطريق بأنها «أساسية لوصول الامدادات من سوريا»، لفتت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي كريستيان برتيوم الى ان «الخسائر الجسيمة التي حلت بالطريق عرقلت ايصال المساعدات من نقطة العريضة الحدودية الى بيروت». وأشارت الى نية الأمم المتحدة ارسال فريق لتقويم الخسائر والتحقق من امكان سلوك طرق شرعية بين لبنان وسوريا، الا ان القوات الاسرائيلية لم تقدم موافقتها.

التهاجم ٥ آب ٢٠٠٦

### فشل على الأرض والقتل عن بعد مستمر

■ ٣ آب:

المواجهات البرية تستمر بشراسة والمقاومة توقع خسائر فادحة بقوات العدو وعماده. واسرائيل تعلن ان سبعة ألوية من جيشها تحاول السيطرة على مواقع استراتيجية في الجنوب، ووزارة الدفاع تؤكد ان الجيش تلقى أمراً بالاستعداد للمرحلة المقبلة من الهجوم والتي تهدف إلى السيطرة سريعاً على المناطق الواقعة بين الحدود ونهر الليطاني.

في المقابل استمرت أعمال التدمير والقتل عن بعد. فالطائرات الحربية عاودت قصف الضاحية وألقت فوقها مناشير تدعو سكان حي ماضي والرويس ويثر العبد إلى إخلائها.

كذلك أغار الطيران على أهداف في الجنوب وبعليك وعكار وراشيا والقلم التفاع. في الجية تمكن فريق مشترك من وزارة البيئة وقيادة الجيش والدفاع المدني ومعلمي الجية وسيلين وكهرباء لبنان، من وضع خطة عمل لحماية المعمل من الحريق والحد من تسرب المواد النشطة إلى البحر، وذلك بعد أن تمت السيطرة على الحريق.

### يوم المجازر

■ ٤ آب:

انه يوم المجازر بحق، مجازر تقتل

المسؤولون الاسرائيليون يطلقون تصريحات متضاربة حول المدة التي تحتاجها اسرائيل لتحقيق اهدافها في لبنان.

مصدر كبير قال ان الاستيلاء على الشريط الحدودي المستهدف (والموازي لما كان يعرف بالمنطقة الأمنية سابقاً) سينتهي في غضون ٢٤ ساعة. أما نائب رئيس الأركان الجنرال موشي كابليتس فيقول ان الجيش يحتاج إلى أسبوع لتوجيه ضربة قاضية إلى حزب الله، والمقاومة ترد بمزيد من الصواريخ على اسرائيل، حيث أطلقت نحو ٣٠٠ صاروخ في يوم واحد باتجاه الأراضي المحتلة، وقد وصلت الصواريخ إلى مدى لم تبلغه من قبل حيث سقطت في العفولة ما بعد حيفا. أما صحافة اسرائيل فترأت في ذلك اليوم ان هذه الحرب هي اكثر الحروب فتلاً...

حجم الغارات والقذائف المدفعية توزعت على مناطق القلم التفاع والزهراني والعرقوب والبشاع الغريسي. وتواصلت دك الجسور، جسر العاصي بين الهرمل والبشاع، جسر بين صندقت وكروم وجسر عرقبة الأثري الذي بعد تدميره الكامل استهدف في الأيام التالية ثلاث مرات اضافية.

الجيش اللبناني أعلن من جهته استشهاد أحد العسكريين واصابة آخرين بجروح مختلفة بينهما اثنان تم انتشالهما من تحت الأنقاض، وذلك نتيجة استهداف العدو لموقعهم في القلم التفاع بغارة جوية.

تحت الأنقاض.

في بعليك نفذ العدو الاسرائيلي عملية كوماندوس قرب مستشفى دار الحكمة، واركب مجزرة مروعة في بلدة الجمالية حيث دمر منزلاً على من فيه. عملية الكوماندوس الفاشلة أسفرت عن مقتل ١٧ شخصاً جلهم من الأطفال وبيتهم امرأة حامل كانت في طريقها إلى المستشفى، فاستشهدت مع جنين كان على وشك الولادة، وخطفت جنود العدو في خلال العملية ٥ أشخاص قال انهم من حزب الله، المقاومة نفت الأمر، واسرائيل اضطرت في ما بعد إلى إعادة الأسرى اذ تبين لها انهم مواطنون عاديون.

إلى ذلك تابع العدو قصف الطرق والجسور والمعابر خصوصاً في مناطق، النبطية والقلم التفاع والهرمل والمصنع وصولاً إلى عكار. وشملت الغارات مناطق صور وحاصبيا وراشيا ومرجعيون وبنيت جبيل التي تواصلت على تلومها الاشباكات العنيفة.

### حركة دبلوماسية كثيفة

■ ٢ آب:

بيروت تشهد حركة دبلوماسية كثيفة رافقتها مزيد من التصعيد العسكري.

اسرائيل حشدت على الحدود المزيد من ألوية النخبة: المظليون، فولاني والساحال، في محاولة لتحقيق أي توغل ملموس قبل صدور قرار بوقف اطلاق النار.







ومن بين ضحايا القصف في هذا اليوم ثلاثة جرحى من جنود الكتائب الصينية العاملة في قوات الطوارئ.

إلى ذلك، استهدفت إحدى الغارات محطة لتكرير المياه بين جيشيت وشوكين (المنطقة)، واستهدفت أخرى خطوط جرح الكهرباء في عكار ما أدى إلى انقطاع التيار عن البلدات المحيطة بتل عرقه الأثري. وفي لبنان عموماً تفاقمت أزمة المحروقات التي باتت تهدد بالقفال المستشفيات.

#### حصاد الشهداء

■ ٧ آب: الغارات تحصد نحو ٦٠ شهيداً

و ٢٠٠٠ جريح. في الشياح انقضت الطائرات على

الجنوبية لبيروت، مناطق صور، بنت جبيل، مرجعيون، النبطية، الزهراني، وعكار وجزيرين وبعبك والبقاع الغربي.

الاعتداءات استهدفت من جديد الجسور والطرق والشاحنات ووسائل الاعلام (أعمدة ارسال لقناة المنار، وأخرى لمحطة «N.B.N»، في تومات نيحا، وصاروخ أمام سيارة لـ «L.B.C» في كترزيد). على الأرض حاول العدو القيام بعملية كوماندوس في منطقة صور تصدى لها الجيش اللبناني حيث استشهد أحد عسكريه وجرح آخر، وأحبطت العملية التي سقط في خلالها للعدو ثمانية قتلى حسب تقارير صحافية متعددة.

#### مواجهات عنيفة

■ ٦ آب:

انه يوم الكابوشا بامتياز، فني إطار رد المقاومة على اعتداءات العدو، توجهت الصواريخ إلى معسكر كفرجلعا حيث تتمركز وحدة مدفعية للعدو، الحصيلة كانت مقتل ١٢ جندياً وإصابة ٥ بجروح، الأمر كان له وقع الكارثة في إسرائيل، التي تلقت أيضاً مزيداً من الصواريخ في حيفا.

المواجهات البرية استمرت عنيفة جداً، كما استمرت موجة الغارات التي تجولت بين مناطق الجنوب والبقاع وعكار وصولاً إلى الضاحية التي تعرضت لقصف مدمر من البوارج البحرية إضافة إلى الصواريخ التي ألقها الطائرات.

البشر وأخرى تدمر الجسور، لتتقلص أكثر فأكثر سبل إيصال المساعدات الانسانية إلى المحاصرين والمنكوبين.

غارات هذا اليوم الرهيب أسفرت عن مجزرة في البقاع (٣٥ شهيداً ونحو ٧٠ جريحاً)، وأخرى في عيتا الشعب وثالثة في الطيبة (حصيلة المجزرتين الأخيرتين ٣٠ شهيداً تحت الأنقاض).

جسور غزير، المعاملتين، الفيبار والمدفون وهي الجسور الأربعة الأساسية التي تربط كسروان بجبيل والبشرون، دمرتها الطائرات، وبذلك انقطع الشريان الحيوي الوحيد الذي كانت تصل عبره المساعدات والمستلزمات الحيوية من الشمال باتجاه المناطق الأخرى لتلبية حاجات مئات الآلاف من النازحين.

إلى ذلك تواصلت الاعتداءات على طريق المصنع، وبنت جبيل، وصور ومرجعيون والنبطية والبقاع الغربي والعرقوب، وصولاً إلى بيروت حيث استهدفت الضاحية الجنوبية ومنطقة الأوزاعي. وقد أدى استهداف مرافق الصيادين في الأوزاعي إلى استشهاد مجند في الجيش اللبناني وجرح آخرين.

وفي إطار استهداف المنشآت الحيوية أغار الطيران الإسرائيلي على معمل مركبا (محطة ابراهيم عبدالعال للكهرباء) متسبباً بانقطاع التيار عن معظم مناطق البقاع والجنوب.

#### الأمم المتحدة تحذر من تروفي الأوضاع الانسانية

■ ٥ آب:

تقرير الأمم المتحدة الصادر حول الحالة الانسانية في لبنان حذر من شمول الكارثة كل الفئات، ومساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد ولش الذي أتى إلى بيروت يقول: «يجب إعادة وصل لبنان بالعالم الخارجي بحيث لا يكون هناك نفاذ للوقود والأدوية والمواد الغذائية...»

أما القصف فاستمر من الجو والبحر مستهدفاً الضاحية



قصف عيزانية  
وزارة الدفاع

٧,٥ مليارات  
دولار  
خسائر  
الاحتلال



الوزراء في جلسة طارئة، وقرر ارسال ١٥ ألف جندي إلى الجنوب، بدوره استدعى الجيش الاحتياط وبدأ استعداداته لتنفيذ المهمة. وفي بيروت أيضاً انعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب ودعم النقاط السبع التي طرحها لبنان في مؤتمر روما. وقرر إرسال وفد من الجامعة العربية إلى نيويورك للاجتماع بمجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة.

### مشاورات في مجلس الأمن

■ ٨ آب

مجلس الأمن يتابع مشاوراته حول الوضع في لبنان والاعتداءات المدمرة مستمرة، وإسرائيل تواصل تهديدها بشن عملية برية واسعة. ومع احتدام المواجهات على طول الجبهة الحدودية كانت الغارات تتولى قتل المزيد من الأبرياء، أشنع مجازر هذا اليوم، حصل في بلدة الغازية حيث استهدفت الغارات موكباً في أثناء تشييعه الضحايا الذين سقطوا بالأمس. عدد الضحايا كان ١٦ أضيف اليهم ١٤ آخرون بسبب قصف المشيعين، إضافة إلى ٢٤ جريحاً. الاعتداءات استمرت عنيفة على مناطق: النبطية، مرجعيون، حاصبيا، بنت جبيل، جزين وبعليك، إضافة إلى صور التي قضى العدو فوقها مناشير تعلن استهداف أي سيارة تتحرك.

النازحين إلى المنطقة من مناطق أخرى، فسوت عدداً من الأبنية بالأرض وجعلت سكانها أشلاء بين الانقراض.

ثلاثة وثلاثون شهيداً بينهم ٢٢ طفلاً، و٧٥ جريحاً، إلى هؤلاء سقط ٢١ شهيداً و٣٠ جريحاً في غارات استهدفت الغازية والغسانية وشمسطار وصور وكفرتبنيت. بينما استمر استهداف الطرق والشاحنات في بعليك والشوف. المواجهات البرية مستمرة بشراسة والمقاومة تسجل بطولات في البياضة غرباً إلى العديسة شرقاً مروراً بعيننا الشعب وديبل وبت جبيل وعيننا وعيترون والطيبة وحولا.

في غضون ذلك كان مجلس الأمن يعقد مشاورات حول الوضع في لبنان. وفي بيروت انعقد مجلس

مناطق جنوب الليطاني ظلت مقطوعة عن شماله بسبب تدمير جسر القاسمية والعبارات البديلة المستحدثة. ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاكوب كيلنبرغر الذي زار صور، اضطر إلى عبور النهر أسوة بالمسعين الذين كانوا ينقلون المصابين والمساعدات بالطريقة ذاتها. كيلنبرغر دعا إلى إيصال المساعدات الانسانية بصورة عاجلة، وقال ان ١٠٠ ألف مدني في المنطقة هم في وضع صعب للغاية.

### عبثاً يحاولون

■ ٩ آب

إسرائيل تحاول عبثاً التوغل داخل الأراضي اللبنانية، مواجهات ضارية سقط خلالها للجيش الاسرائيلي ١٦ جندياً و٣٨ جريحاً. ومصادر المقاومة تتحدث عن قتل ١٠٠ ضابط وجندي على الأقل منذ اندلاع القتال، إضافة إلى تدمير ١٠٠ دبابة وناقلة جند وجرافة عسكرية. أما صواريخ المقاومة فوصلت إلى بيسان المحالية لشمال الضفة الغربية. المناقشات في مجلس الأمن مستمرة ولبنان يتمسك بوجوب اجراء تعديلات على مشروع القرار الفرنسي - الاميركي بما يتلاءم مع النقاط السبع التي حددتها الحكومة اللبنانية سابقاً. داخل إسرائيل ارتباك ومواقف متناقضة من قرار مجلس الوزراء

وأطلق حزب الله ٣٩٧٠ صاروخاً على شمال إسرائيل، ما أدى إلى مقتل ٣٩ شخصاً، فيما لقي ١١٧ جندياً مصرعهم بنيران المقاومة.

وقدرت قيمة الخسائر التي سببتها صواريخ المقاومة خلال العدوان بـ ١,٣ مليار دولار، فيما تضررت ١٢ ألف شقة واحترقت ٧٥٠ ألف شجرة. وقد تراجع نسبة النمو بـ ١,٣ مليار دولار وقيمة المساعدات المقدمة إلى البلديات في شمالي الدولة بنصف مليون دولار، والأضرار التي لحقت بالبيئة بـ ٢٢٠ مليون دولار.

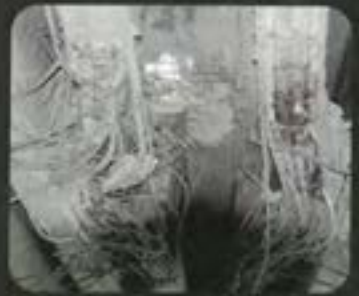
إلى ذلك، أعلن مكتب الإحصاءات المركزي الإسرائيلي أن حركة السياحة إلى الدولة العبرية تراجعت ٢٥ في المئة في شهر تموز الماضي.

السفير: ١٥ آب - رويترز

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر بتاريخ ١٥ آب، أن كلفة العدوان الإسرائيلي على لبنان تقدر بـ ٥,٧ مليارات دولار.

وأوضحت الصحيفة أن كلفة الحرب تبلغ ٢٥ مليار شيكل (٥,٧ مليارات دولار)، وهو مبلغ يمثل ١٠ في المئة من ميزانية الدولة وحوالي نصف ميزانية وزارة الدفاع، مشيرة إلى أن الكلفة الإجمالية للحرب قد تصل إلى سبعة مليارات دولار.

وشن الاحتلال ١٥ ألف غارة جوية قدرت تكاليفها مع الاعتداءات التي نفذتها البحرية والقوات البرية بـ ٢,٣ مليار دولار، وأشارت الصحيفة إلى أن سبعة آلاف هدف لبناني تعرض للهجوم، موضحة أن أربع مروحيات وطائرات تحطمت فيما أسقطت مروحية واحدة.





التي سلمت من النيران واتجهت إلى ثكنة مرجعيون التي تتمركز فيها القوة الأمنية المشتركة. سبق ذلك ولحقه مواجهات كان من نتيجتها تدمير أكثر من ١٤ دبابة في ٢٤ ساعة إضافة إلى قتل ١٨ عسكرياً إسرائيلياً. جنود العدو جعلوا القوة الأمنية المشتركة درعاً بشرياً يحتمون به. إلى ذلك انسقت الطائرات الإسرائيلية مناشير فوق بيروت تطلب من أهالي حي السلم وبيرح البراجنة

جسر إلى مقتل ١١ مدنياً. وشملت الغارات والاعتداءات المدفعية، الضاحية الجنوبية وقرى وبلدات بنت جبيل ومرجعيون، وصور والنبطية، والطريق الساحلي الرئيسي عند جسر الزهراني، وبعليك والطريق الدولية في المنصع، ومنطقة البقاع الغربي. في المقابل سقطت على حيفا عشرات الصواريخ، بينما اعترف الجيش الإسرائيلي بمقتل ٢ من جنوده وجرح ٣١.

### الساعات الأخيرة

■ ١٢ أب: مجلس الوزراء يعقد جلسة ويوافق بالاجماع على القرار ١٧٠١. والاعتداءات الاسرائيلية تتصاعد بشكل جنوني مستبقة وقف الأعمال العدائية باسقاطها كما هائلأ من الصواريخ والقذائف المدفعية، مستهدفة المناطق التي سبق أن كانت عرضة لنيرانها طوال شهر، خصوصاً في الجنوب بعشرات الآلاف من القذائف العنقودية. وأوردت معلومات أن معظم القنابل العنقودية التي أنقأها العدو سقطت خلال الـ ٧٢ ساعة الأخيرة للعدوان. كما قال رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد فترة من توقف الأعمال القتالية، أن

والشياح وسكانها تركها فوراً. وقصفت المروحيات برج الارسال العائد للاداعة اللبنانية في قريطم، كما استهدفت هوائيات الإذاعة في عمشيت. ومن صريفا الجنوبية تكررت النداءات حيث مضى على وجود ٣٠ شهيداً تحت الأنقاض أكثر من شهر.

يفادرون... ولكن

■ ١١ أب:

مجلس الأمن يتبنى بالاجماع القرار ١٧٠١ الذي يدعو إلى وقف كامل لجميع العمليات الحربية. اسرائيل تواصل ارتكاب المجازر، القافلة الأمنية - المدنية التي خرجت من مرجعيون بعد مخاض عسير وسلسلة اتصالات، قصفتها اسرائيل وأوقعت شهداء وجرحى في صفوف العسكريين والمدنيين ومسعفي الصليب الأحمر. فبعد أن فشلت اسرائيل في منع القوة الأمنية والمدنيين (من أهالي مرجعيون والقلبية وبيرح الملوك وبلاد وابل السقي) من مغادرة مرجعيون باتجاه البقاع، عمدت إلى قصفها في كفرةيا بواسطة طائرة حربية.

وفي هذا اليوم أيضاً، ارتكب العدو مجزرة في عكار حيث أدى قصف

الاسرائيلي المصغر توسيع العمليات البرية إلى الليطاني. رئيس الأركان الجنرال دان حالوتس يعين نائبه موسى كابلينسكي منسقا للعمليات في لبنان بدلاً من الجنرال عودي آدم. القرار اعتبر ضربة لكبرياء الجيش الذي فشل في تحقيق أهدافه من الحرب على لبنان، وفي وقف هجمات حزب الله الصاروخية. ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني تقول لحالوتس: من قال ان بوسع أحد اعطاءكم شهراً اضافياً، كان أمامكم شهر ولم تفعلوا شيئاً، أنا ذاهبة إلى نيويورك لأعمل على وقف إطلاق النار.

أما الصحافة الاسرائيلية فعمكت بامتياز ما آلت إليه الأوضاع، إذ قالت «معاريف»: «هذه حرب يقودها هاو بلا تفكير». وفي سجل الاعتداءات على الأبرياء لهذا اليوم، تجدد الغارات على الضاحية بينما كان يتم تشييع ضحايا مجزرة الشياح، واستمرار القصف على مناطق، صور، النبطية، إقليم التفاح، بنت جبيل، مرجعيون، إضافة إلى قطع طريق جزين - كفرحونة الذي كان الأهالي قد رموه عقب عدوان سابق. كما استهدفت من جديد مناطق، حاصبيا والبقاع الغربي وبعليك وعكار (جسر عرقة من جديد).

... هكذا تحطمت الميركافا

■ ١٠ أب:

انه يوم الميركافا الطويل... في سهل الخيام كانت مقبرة لدبابات العدو وقواته، فقد توغل الاسرائيليون اعتباراً من منتصف الليل إلى سهل الخيام وصولاً إلى بركة الدردار، وفي الوقت نفسه تقدمت مدرعاتهم من بوابة فاطمة باتجاه برج الملوك، التقليدية، مرجعيون، هناك أقاموا تجمعاً للدبابات والأليات. فانهمرت عليهم القذائف المضادة للدروع. وشوهت سبع دبابات ميركافا تحترق دفعة واحدة.

المساومة طاردت الجنود المدعورين، فانسحبت الدبابات





عن الحدود، وأسقطت طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار فوق بلدة عبا.

#### لبنان ينتصر

■ ١٤ آب

... وقبل حلول الثامنة صباحاً كانت رحلة العودة قد انطلقت... بل قبل الفجر وقبل التأكد تماماً من ان النار سوف تتوقف عن أكل الأجساد الطرية، وتدمير البيوت والطرق والمستشفيات وكل ما له صلة بالحياة... قبل أن يتأكدوا ان ذلك سيتوقف فعلاً، اندفع أهل الأرض إلى أرضهم، إلى بيوتهم المدمرة وقراهم المنكوبة.

بدموع واضرة ودعوا من احتضنهم أيام الشدة، شكرهم ومشوا إلى مناطقهم التي لم تعد ثمة طرق تصلها بقية الوطن. أرتال السيارات تواصلت من بوابة المصنع إلى بوابة العبودية وبيروت والضاحية فصيدا، ومن جبل لبنان والبقاع إلى الجنوب.

رغم كل الأخطار التي تمثلها القذائف الناعمة والقنابل غير المنفجرة، اندفع عشرات الألوف إلى ضاحية بيروت الجنوبية وإلى الجنوب، في مشهد يصعب استيعابه.

في المناطق الجنوبية التي كان الجيش ينتشر فيها باشر فوج الهندسة العمل لتأمين معمرات بديلة للمعرق التي دمرها العدوان، وفي المناطق الأخرى صنع المواطنون طرقاتهم وعبروها.

على الجهة الأخرى، كان العدو على الحدود يحاول استيعاب الصدمة الكبيرة التي تلقاها، جنوده يحاولون احصاء خسائرهم، وفي وادي الحجير وأماكن أخرى تبين لاحقاً حجم هذه الخسائر في الأرواح والعتاد.

جنود الاحتلال بدأوا انسحابهم، واعترف قادتهم بان أوامر وقف التقدم صدرت بسبب شدة المقاومة وخشية التطورات التي ستحصل بعد وقف النار. وصحيفة «هآرتس» نقلت عن أحد وزراء العدو قوله: «سيكون احتجاج جماهيري، وسيجبر معه الكثير من

بريستال إلى استشهاد سبعة أشخاص من عائلة واحدة وجرح ١٣، وسبقت المجزرة غارة على مفترق الطيبة لقطع الطريق أمام عمليات الاسعاف والانتقاذ.

كذلك، استهدفت الغارات منازل أخرى في بريستال موقعة شهداء وجرحى، ودمرت في عين بورضاي محطة للمحروقات.

والساعات الأخيرة في الجنوب كان عنوانها العريض أطنان وأطنان من الحمم بعضها تفجر فوراً وبعضها زرع القرى والبلدات والأحراج ليتحول أفعالها تقتل في ما بعد.

الخيام وحدها تلقت ٣٥٠٠ قذيفة خلال ١٢ ساعة اضافة إلى عشرات الغارات الجوية.

في مرجعيون فجر العدو مخزناً للذخيرة وقسماً من مبني العمليات في تكتة مرجعيون، وسحقت دبابات الميركافا سيارات متوقفة في محيط التكتة.

جبل الريحان في قضاء جزين تعرض للقصف والغارات التي زرعت الأحراج والمزارع ومحيط البلدات والقرى بالقنابل العنقودية.

مدينة صيدا وجوارها كانت عرضة لغارات عنيفة، وكذلك منطقة النبطية.

منطقة صور بدورها شهدت وداعاً مجنوناً من العدو الذي أمطر قراها وبلداتها بالصواريخ والقذائف، ومشطت الطوافات بالرشاشات جنوبيها ومجرى الليطاني.

أما في الضاحية الجنوبية فقد حطم العدو الاسرائيلي كل الأرقام القياسية السابقة التي سجلها خلال عدوانه، ففي خلال دقيقتين قصفت الضاحية بنحو عشرين صاروخاً استهدفت الرويس والمعمورة وبلد العبد وحارة حريك والكفارات.

وفي كيبزون (قضاء صالبيه) استهدفت غارة عمود ارسال لقناة المنار، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بجروح.

في المسابل أطلقت المقاومة صواريخ باتجاه شمال اسرائيل من مسافة تبعد فقط عشرات الأمتار



كمية ما ألغته اسرائيل على لبنان من قذائف خلال اليوم الأخير للعدوان يوازي ثلث ما ألغته خلال ٣٢١ يوماً السابقة.

وفي ما بعد اعترف ضابط اسرائيلي كبير بالقاء مليون و٢٠٠ ألف قذيفة عنقودية على لبنان.

#### هستيريا العدوان

■ ١٣ آب

انه اليوم الذي سبق تعليق العدو لاعتدائه الهستيريا، فقد أعلنت اسرائيل انها ستلتزم وقف العمليات العسكرية اعتباراً من الثامنة من صباح يوم الاثنين ١٤ آب. أما الساعات المتبقية فكانت فسحة القتل والدمار التي استغلها العدو حتى آخر ثانية.

الغارات بلغت رقماً قياسياً، وقبل دخول وقف النار حيز التنفيذ من جانب اسرائيل، كان حمام دم جديد، إذ أدى القصف المعادي إلى استشهاد ٢٤ شخصاً وجرح ٢٤ آخرين، وبين الشهداء والجرحى عدد كبير من العسكريين. فقد استهدف العدو سيارة فان قرب بلدة الجمالية، ما أسفر عن احتراقها واستشهاد ركابها ١٢١ ومعتصمهم من العسكريين الذاهبين إلى مركز خدمتهم. كما أدى استهدافه أحد المنازل في



فقرة تهديدية: ٧ - إذ يأخذ علماً بالمقترحات المقدمة في خطة النقاط السبع في ما يتعلق بمنطقة مزارع شبعا،

فقرة تهديدية: ٨ - إذ يرحب بقرار حكومة لبنان المتخذ بالاجتماع في ٧ آب العام ٢٠٠٦، والقاضي بنشر القوات المسلحة اللبنانية وعددها ١٥ ألف جندي لبناني في جنوب لبنان، تزامناً مع انسحاب الجيش الاسرائيلي الى مساء وراء «الخط الأزرق» وطلب مساندة قوات اضافية من «اليونيفيل» بحسب الحاجة، لتسهيل دخول القوات اللبنانية المسلحة الى المنطقة واعادة التأكيد على السعي الى تعزيز القوات اللبنانية المسلحة بالعتاد بحسب الحاجة لتمكينها من تأدية مهامها،

فقرة تهديدية: ٩ - إذ يدرك مسؤولياته للمساعدة على تأمين وقف مستمر لا إطلاق النار، وحل طويل الأمد للنزاع،

فقرة تهديدية: ١٠ - ومع الاقرار بأن التهديد الذي يتعرض له لبنان يشكل تهديداً للسلام والأمن العالميين،

فقرة تنفيذية: ١ - يدعو إلى وقف كامل لجميع العمليات الحربية بالاستناد خصوصاً إلى وقف فوري لكل الهجمات من جانب «حزب الله» ووقف فوري لكل العمليات العسكرية الهجومية من جانب إسرائيل،

فقرة تنفيذية: ٢ - في ظل وقف كامل للأعمال الحربية، يدعو حكومة لبنان و«اليونيفيل» كما هو مقرر في الفقرة ١١، إلى نشر قواتهما معاً في الجنوب، ويدعو

للمعارك في لبنان وإسرائيل منذ هجوم «حزب الله» على إسرائيل في ١٢ تموز العام ٢٠٠٦، الذي أدى حتى الآن إلى سقوط مئات القتلى والجرحى لدى الطرفين، وسبب أضراراً فادحة في البنى التحتية المدنية وأدى إلى نزوح مئات الآلاف من الأشخاص في الداخل،

فقرة تهديدية: ٣ - إذ يشدد على الحاجة إلى وضع حد للعنف، إنما في الوقت ذاته على الحاجة إلى المعالجة الفورية للأسباب التي أدت إلى نشوب الأزمة الحالية، بما في ذلك الإفراج لغير المشروط عن الجنودين الإسرائيليين المخطوفين،

فقرة تهديدية: ٤ - إذ يأخذ في الاعتبار حساسية مسألة السجناء ويشجع الجهود الهادفة إلى تسوية مسألة السجناء اللبنانيين المعتقلين في إسرائيل،

فقرة تهديدية: ٥ - إذ يرحب بجهود رئيس الوزراء اللبناني وبالالتزام الحكومة اللبنانية خطة النقاط السبع، التي تقتضي فرض سيطرة الحكومة اللبنانية على أراضيها من خلال قواتها المسلحة الشرعية، في شكل لا يترك أي مجال للأسلحة أو سلطة غير سلطة الدولة اللبنانية، وأذ يرحب بالتزام الحكومة اللبنانية بتواجد قوة دولية مع إضافة وزيادة عدد ومعدات وتفويض ونطاق عمليات هذه القوة، وأذ يأخذ بالاعتبار طلب الحكومة اللبنانية الذي تضمنته هذه الخطة بانسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان،

فقرة تهديدية: ٦ - اذ يبدي عزمه على العمل على أن يطبق هذا الانسحاب في أقرب وقت ممكن،

الاستقاطات... يظهر ان أولمرت وبيروتس نالا مع بداية الحرب فرصة ليتحولاً زعيمين، لكنهما لم يغتتما هذه الفرصة... بعد أسابيع سيسأل الكثير من الناس عن بقائهم شهراً في البيوت، سيعود آلاف الجنود إلى بيوتهم ويعطرحون الأسئلة نفسها. والعائلات التلكى أيضاً سوف تطرح الأسئلة...،

بعد أسابيع بدا ان رؤوساً كبيرة في اسرائيل قد تطيحها الحرب فعلاً. فاضافة إلى استقالة أحد كبار الضباط (عودي آدم قائد الجبهة الشمالية)، أظهر استطلاع للرأي أجرته «يديعوت احرونوت» في ٢١ أيلول، ان شعبية أولمرت أصبحت ٧ في المئة، بينما وصلت شعبية وزير دفاعه بيرتس إلى واحد في المئة.

### القرار ١٧٠١

بعد مرور أكثر من شهر كانت كل ساعة من ساعاته كارثة على المدنيين الأبرياء في لبنان. وبعد مشاورات ماراتونية، تبني مجلس الأمن فجر ١١ آب، وبالاجماع القرار ١٧٠١ الذي يدعو إلى وقف كامل لجميع العمليات الحربية، على أمل التوصل إلى اتفاق على وقف دائم لإطلاق النار، في مرحلة انتقالية يحكمها تفاهم نيسان ١٩٩٦.

هنا النص الحربي للقرار ١٧٠١، إن مجلس الأمن،

فقرة تهديدية: ١ - إذ يذكر بقراراته السابقة حول لبنان لا سيما القرارات ٤٢٥ (١٩٧٨)، ٤٢٦ (١٩٧٨)، ٥٢٠ (١٩٨٢)،

١٥٥٩ (٢٠٠٤)، ١٦٥٥ (٢٠٠٦) و١٦٨٠ (٢٠٠٦)، و١٦٩٧ (٢٠٠٦)،

وكذلك بياناته الرئاسية حول الوضع في لبنان ولا سيما منها تلك الصادرة في تاريخ ١٨ حزيران العام ٢٠٠٠ (S/PRST/2002/21) و١٩ تشرين الأول العام ٢٠٠٤ (S/PRST/2004/36)، و٤ أيار العام ٢٠٠٥ (S/PRST/2005/17) و٢٣ كانون الثاني العام ٢٠٠٦ (S/PRST/2006/3) و٣٠ تموز العام ٢٠٠٦ (S/PRST/2006/35)،

فقرة تهديدية: ٢ - إذ يعرب عن قلقه الشديد من التصعيد المستمر



- ١٥٦ قتيلاً.
- ٢٥ مليار شيكل خسائر.
- ٣٣ يوماً من القتال.
- ٣٩٧٠ صاروخاً.
- ١١٧ جندياً قتيلاً.
- ٣٩ مدنياً قتيلاً.
- ٥٠٠٠ جريح.
- ٣١١ نزيل مستشفى.
- ١٢.٠٠٠ منزل متضرر.
- ٧٥.٠٠٠ شجرة محروقة.

## الحرب بأرقام إسرائيلية



والأمنة للأشخاص النازحين،  
ويدعو جميع الأطراف للاذعان  
لهذه المسؤولية والتعاون مع  
مجلس الأمن.

فقرة تنفيذية: ٨ - يدعو إسرائيل  
ولبنان إلى دعم وقف إطلاق نار  
دائم وحل طويل الأمد على أساس  
المبادئ والعناصر التالية:

- الاحترام الكامل للخطة الأزرق  
من كلا الطرفين.

- ترتيبات أمنية لمنع استئناف  
الأعمال العدائية، تتضمن إنشاء  
بين الخطة الأزرق ونهر الليطاني  
منطقة خالية من الأشخاص  
المسلحين، والعتاد والأسلحة عدا  
تلك العائدة إلى حكومة لبنان  
و«اليونيفيل»، كما هو مفوض في  
الفقرة ١١، المنتشرة في هذه  
المنطقة.

- التطبيق الكامل لمقررات اتفاق  
الطائف ذات الصلة، والقرارات  
١٥٥٩ (٢٠٠٤) و١٦٨٠ (٢٠٠٦)، التي  
تتضمن نزع أسلحة كل الجماعات  
المسلحة في لبنان، من أجل، ووفقاً  
لقرار مجلس الوزراء في ٢٧ تموز  
٢٠٠٦، عدم وجود أسلحة أو سلطة  
في لبنان عدا تلك التابعة للدولة  
اللبنانية.

- لا قوات أجنبية في لبنان من  
دون موافقة الحكومة،  
- تزويد إسرائيل الأمم المتحدة  
كل خرائط الألغام في لبنان التي  
بحوزتها.

فقرة تنفيذية: ٩ - يدعو الأمين  
العام إلى دعم الجهود لتأمين في  
أسرع وقت ممكن اتفاقات مبدئية  
بين حكومة لبنان وحكومة إسرائيل  
على قاعدة وعناصر حل طويل  
الأمد كما ورد رابعاً في الفقرة ٨،  
ويعبر عن نيته في أن يكون معنياً  
بشكل فاعل.

فقرة تنفيذية: ١٠ - يطالب  
الأمين العام بتطوير، بالتنسيق مع  
فاعلين دوليين أساسيين والأطراف  
المعنية، اقتراحات لتطبيق بنود  
اتفاق الطائف ذات الصلة،  
والقرارين ١٥٥٩ (٢٠٠٤) و١٦٨٠  
(٢٠٠٦)، تتضمن نزع السلاح،  
وترسيم حدود لبنان الدولية،  
خصوصاً في تلك المناطق حيث  
هناك نزاع أو التباس، بما في ذلك  
معالجة مسألة مزارع شبعا،



فقرة تنفيذية: ٥ - يجدد أيضاً  
دعمه القوي، كما ذكر في جميع  
قراراته السابقة ذات الصلة،  
لسلامة أراضي لبنان وسيادته  
واستقلاله السياسي ضمن حدوده  
المتعرف بها دولياً، كما هو  
منصوص عليه في اتفاق الهدنة  
العام بين لبنان وإسرائيل في ٢٣ آذار  
١٩٤٩.

فقرة تنفيذية: ٦ - يدعو المجتمع  
الدولي إلى اتخاذ خطوات فورية  
لتوسيع الدعم المالي والإنساني إلى  
الشعب اللبناني، من ضمنها  
تسهيل العودة الآمنة للأشخاص  
النازحين، وتحت سلطة حكومة  
لبنان إعادة فتح المطارات والمرافق،  
اعتماداً على الفقرتين ١٤ و١٥،  
ويدعوها أيضاً إلى درس مساعدة  
أكبر في المستقبل للمساهمة في  
إعادة اعمار وتنمية لبنان.

فقرة تنفيذية: ٧ - يؤكد على أن  
جميع الأطراف مسؤولة عن ضمان  
أن لا يتم القيام بأي عمل يتعارض  
مع الفقرة ١ التي من الممكن أن  
تؤثر بشكل غير ملائم على البحث  
عن حل طويل الأمد، الوصول  
الإنساني إلى السكان المدنيين، من  
ضمنها ممر آمن للقوافل  
الإنسانية، أو العودة الطوعية

حكومة إسرائيل، مع بدء الانتشار،  
إلى سحب جميع قواتها من  
الجنوب اللبناني بالتوازي مع  
ذلك.

فقرة تنفيذية: ٣ - يشدد على  
أهمية بسط سيطرة الحكومة  
اللبنانية على كل الأراضي  
اللبنانية، عملاً بأحكام القرار  
١٥٥٩ (٢٠٠٤) والقرار ١٦٨٠ (٢٠٠٦)،  
والأحكام المرتبطة الواردة في اتفاق  
الطائف حول ممارسة كامل  
سيادتها وسيطرتها، في شكل لا  
يترك أي مجال لأسلحة أو سلطة  
غير سلطة الدولة اللبنانية.

فقرة تنفيذية: ٤ - إذ يجدد دعمه  
القوي للاحترام الكامل للخطة  
الأزرق.

- ٣٠.٠٠٠ جندي شارك في القتال.
- ١٥.٠٠٠ غارة جوية.
- ٨٠٠ ساعة إبحار للسفن.
- ٧٠٠٠ هدف تعرض للهجوم.
- ١٢٦ منصة صواريخ دمرت.
- ٤ مروحيات وطائرات تحطمت.
- ١ مروحية أسقطت.
- عن السفير، ١٦ آب ٢٠٠٦

المساعدة التي تسمح بها الحكومة اللبنانية أو «اليونيفيل»، كما تنص عليه الفقرة ١١،  
فقرة تنفيذية: ١٦ - يقرر تمديد انتداب «اليونيفيل» في لبنان حتى ٣١ آب ٢٠٠٧، ويسعبر عن عزيمته إعطاء دعم إضافي لهذا الانتداب وللخطوات الأخرى من أجل المساهمة في تطبيق وقف إطلاق نار دائم وحل طويل الأمد،  
فقرة تنفيذية: ١٨ - يطلب من الأمين العام تقديم تقرير

حماية المدنيين تحت التهديد الوشيك بالعنف الجسدي.  
فقرة تنفيذية: ١٣ - يطلب من الأمين العام بشكل عاجل وضع الأمور في مكانها للتأكد من أن «اليونيفيل» قادرة على تأدية مهامها التي ينص عليها هذا القرار، يدعو الدول الأعضاء إلى البحث في مساهمات معينة في «اليونيفيل»، والرّد إيجاباً على طلبات المساعدة من القوة، ويعبر عن شكره العميق إلى هؤلاء الذين ساهموا في

الماضي،  
فقرة تنفيذية: ١٤ -

يدعو الحكومة اللبنانية إلى تأمين حدودها والمداخل الأخرى لمنع دخول لبنان من دون موافقتها الأسلحة أو المعدات المتصلة بها ويطلب من «اليونيفيل»، كما تنص الفقرة ١١ تقديم المساعدة إلى الحكومة اللبنانية نزولاً عند طلبها.

فقرة تنفيذية: ١٥ - يقرر أيضاً أن كل الدول يجب أن تتخذ الخطوات الضرورية لمنع عبر أراضيها أو موانئها أو طائراتها،  
(أ) بيع أو تزويد أي مجموعة أو أفراد في لبنان الأسلحة

والمعدات المتصلة بها من مختلف الأنواع، بما فيها الأسلحة والسخيرة، الآليات والمعدات العسكرية، التجهيزات التي لها صفة عسكرية وقطع غيار ما ذكر سابقاً، بغض النظر إذا كانت (هذه الدول) هي مصدرها أم لا،  
(ب) تزويد أي مجموعة أو أفراد في لبنان أي تدريبات تقنية أو مساعدة تتعلق بالتزويد، التصنيع، الصيانة أو استخدام المعدات المذكورة في الفقرة السابقة، غير أن هذا المنع لا يطبق على الأسلحة والمعدات المتصلة والتدريب أو

وتقديم تلك الافتراحات إلى مجلس الأمن في غضون ٣٠ يوماً؛  
فقرة تنفيذية: ١١ - يقرر، بهدف إضافة وتعزيز القوة الدولية لجهة العدد والمعدات والتفويض ونطاق العمليات، السماح بزيادة القوة الدولية «يونيفيل» إلى حد أقصى يبلغ ١٥ ألف جندي والسماح للقوة، إضافة إلى أداء المهمات الموكلة إليها وفقاً للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ (١٩٧٨)؛

أ - مرابطة وقف العمليات العدائية،  
ب - مرافقة ودعم القوات المسلحة اللبنانية فيما تنتشر في الجنوب، وبيتها على طول الخط الأزرق، بالتزامن مع سحب إسرائيل لقواتها المسلحة من لبنان كما هو منصوص عليه في الفقرة الرقم ٢،

ج - تنسيق أنشطتها المتصلة بالفقرة ١١ (ب) مع الحكومة اللبنانية والحكومة الإسرائيلية،  
د - توسيع مساعيها للإسهام في ضمان الوصول الإنساني إلى السكان المدنيين وعودة الأشخاص المهجرين بشكل إرادي وأمن،

هـ - مساعدة القوات المسلحة اللبنانية في اتخاذ خطوات باتجاه إقامة المنطقة المشار إليها في الفقرة ٨،  
و - مساعدة الحكومة اللبنانية، بناء على طلبها، في تطبيق الفقرة ١٤،

فقرة تنفيذية: ١٢ - دعماً لطلب الحكومة اللبنانية نشر قوة دولية لمساعدتها على ممارسة سلطتها على كامل الأراضي، يسمح لقوات «اليونيفيل»، القيام بكل التحركات الضرورية في مناطق نشر قواتها وفي إطار قدراتها، للتأكد من أن مناطق عملياتها لا تستخدم للأعمال العدائية بأي شكل، ومقاومة المحاولات عبر وسائل القوة لمنعها من أداء مهماتها بتفويض من مجلس الأمن، وحماية موظفي الأمم المتحدة، التسهيلات، التجهيزات والمعدات، تأمين أمن وحرية تحرك موظفي الأمم المتحدة وعمال الإغاثة الإنسانية، ومن دون الإضرار بمسؤولية الحكومة اللبنانية في



للمجلس خلال أسبوع واحد من بدء تطبيق هذا القرار، ثم على أساس دوري،  
فقرة تنفيذية: ١٨ - يشدد على الأهمية والحاجة للتوصل إلى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، على أساس كل قراراته السابقة رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ورقم ٣٣٨ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٣،  
فقرة تنفيذية: ١٩ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.



# معاً نبني الجسور بين اليوم والغد.



**بنك بيبلوس**  
مصرفك مدى الحياة

بدأ بيد، نبنى جسر القيدار ونعيد ربط شمال لبنان بباقي المناطق، كي نستعيد تواصلنا وترايطنا ونعزز اقتصادنا، معاً، يُمكننا أن نعيد ما كان ونكمل المشوار. أخذ بنك بيبلوس مبادرة إعادة بناء جسر القيدار في منطقة جبيل، الذي قُدم في حرب تموز ٢٠٠٦.



# قَدَرْنَا الشَّهَادَةَ



لَا نَبِيَّهَ فَالْيَوْمَ بَدَأَ حَيَاتِهِ

إنه قدر الأبطال...  
قدر من حملوا حياتهم على أكفهم  
وسواعدهم، يسعون بها إلى ترميم ما تقطع  
من أوصال الوطن... فاحتضنهم تراب الوطن  
يروونه بدمائهم الطاهرة التي أسالتها صواريخ الغدر  
الحاقدة.

إنه قدر الشرفاء...  
قدر من أقسموا يمين الولاء للوطن والقيام بواجبهم  
تجاهه، حفاظاً على علمه وذوداً عن أرضه.  
إنه قدر من تكللوا بشرف الانتماء إلى هذا الوطن، والوفاء  
لؤسسته العسكرية، والتضحية بحياتهم على مذبحة.  
قدرنا الشهادة... هكذا نعت قيادة الجيش ضباطها  
وربائها وأفرادها الذين، وإن غابوا بأجسادهم،  
سابقون راسخين في عقولنا، خالدين في  
ذاكرتنا و... التاريخ.

«أَنْ الشَّهِيدَ يَعِيشُ يَوْمَ مَمَاتِهِ»

**الرائد الشهيد  
سمير مرعب**



- من مواليد ١٩٧٢/١٠/٩ شارع  
الحدادين - طرابلس  
- تطوع في الجيش بصفة تلميذ  
سابع اعتباراً من ١٩٩٣/١/٤  
حائز:  
■ وسام التشجيع العسكري من  
الدرجة الفضية.  
■ وسامى الجرحى والحرب بعد  
الاستشهاد.  
■ تويبه العماد قائد الجيش مرتين.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١٤  
مرة.  
- من عداد لواء الدعم - فوج  
الهندسة.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢٣ في  
تشرين - تلة الصديق.  
- رقي لرتبة رائد بعد الاستشهاد.

**المقدم المهندس  
الشهيد اكرم جمول**



- من مواليد ١٩٦٢/٢/٣ بعلقين  
الشوف.  
- عين في الجيش برتبة ملازم  
مهندس متمرن بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٣  
حائز:  
■ وسام التشجيع العسكري من  
الدرجة الفضية.  
■ وسامى الجرحى والحرب بعد  
الاستشهاد.  
■ تويبه العماد قائد الجيش مرتين.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١٧  
مرة.  
■ تهنئة نائب رئيس الأركان  
للعمليات.  
■ تهنئة قائد منطقة.  
- من عداد فوج الأشغال المستقل.  
- متأهل وله ولدان.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨ في  
حارة الست - الجمهور.  
- رقي لرتبة مقدم بعد الاستشهاد.

**العقيد الشهيد  
جورج الرويهب**



- من مواليد ١٩٦١/٩/١٦ كينا  
البترون.  
- تطوع في الجيش بصفة تلميذ  
سابع بتاريخ ١٩٨١/١/٩  
حائز:  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام فجر الجنوب.  
■ وسام التشجيع العسكري من  
الدرجة الفضية.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجتين الثانية والثالثة.  
■ وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.  
■ وسامى الجرحى والحرب بعد  
الاستشهاد.  
■ تويبه العماد قائد الجيش مرتين.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١٨  
مرة.  
■ تهنئة قائد كتبية.  
- من عداد فوج الأشغال المستقل.  
- متأهل وله ثلاثة اولاد.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨ في  
حارة الست - الجمهور.  
- رقي لرتبة عقيد بعد الاستشهاد.

**العميد الشهيد  
نجيب واكيم**



- من مواليد ١٩٥٧/٥/٢٩ جبيل.  
- تطوع في الجيش بصفة تلميذ  
سابع بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢  
حائز:  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام فجر الجنوب.  
■ وسام التشجيع العسكري من  
الدرجة الفضية.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجتين الثانية والثالثة.  
■ وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.  
■ وسامى الجرحى والحرب بعد  
الاستشهاد.  
■ تويبه العماد قائد الجيش ٤  
مرات.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١٥ مرة.  
■ تهنئة مدير الأفراد.  
■ تهنئة قائد لواء ٤ مرات.  
- من عداد فوج الأشغال المستقل.  
- متأهل وله ثلاثة اولاد.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨ في  
حارة الست - الجمهور.  
- رقي لرتبة عميد بعد الاستشهاد.

**المعاون الشهيد  
أنطون الخولي**



من مواليد ١٩٦٤/١١/٩ شبرا  
نكار.  
تسطنوع في الجيش بتاريخ  
١٩٨٢/١٢/١٣.  
حائز:  
■ وسام فخر الجنوب.  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البيروزي.  
■ الميدالية العسكرية.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تشويه العماد قائد الجيش ٨  
مرات.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ٢١  
مرة.  
■ تهنئة قائد اللواء ٣ مرات.  
■ تهنئة قائد كتيبة ٤ مرات.  
■ من عداد اللواء الخامس.  
■ متأهل وله ولدان.  
■ استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٧ في  
العبدة - الشمال.  
■ رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.

**المعاون الشهيد  
مصطفى برغل**



من مواليد ١٩٦٢/١٠/٥ - بينين  
عكار.  
تسطنوع في الجيش بتاريخ  
١٩٨٢/١٠/٢٦.  
حائز:  
■ وسام فخر الجنوب.  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البيروزي.  
■ الميدالية العسكرية.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تشويه العماد قائد الجيش ٦  
مرات.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ٢١  
مرة.  
■ تهنئة قائد اللواء ٣ مرات.  
■ تهنئة قائد كتيبة ٤ مرات.  
■ من عداد اللواء الثاني.  
■ متأهل وله خمسة أولاد.  
■ استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢ في  
سريا - إقليم التفاح.  
■ رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.

**المعاون الأول الشهيد  
نداء بوشقرا**



من مواليد ١٩٦٩/٩/١ - الشياح.  
تسطنوع في الجيش اعتباراً من  
١٩٨٩/٩/١.  
حائز:  
■ وسام فخر الجنوب.  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام التقدير العسكري البيروزي  
مرتين.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البيروزي.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الثالثة الفضي.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تشويه العماد قائد الجيش ٣  
مرات.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١٨ مرة.  
■ تهنئة قائد اللواء.  
■ تهنئة قائد منطقة القطاع مرتين.  
■ من عداد اللواء الثاني عشر.  
■ عازب.  
■ استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٥ في  
صور.  
■ رقي لرتبة معاون أول بعد  
الاستشهاد.

**الرائد الشهيد  
روجيه حرفوش**



من مواليد ١٩٦٦/٤/٢٦ - بيروت.  
تطوع في الجيش بصفة جندي  
بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٠ وقبل بصفة  
تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٩٣/١/٤.  
حائز:  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام فخر الجنوب.  
■ وسام التقدير العسكري من  
الدرجة الفضية.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الثالثة.  
■ وسام الجرحى والحرب بعد  
الاستشهاد.  
■ تشويه العماد قائد الجيش ٣  
مرات.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١٦  
مرة.  
■ من عداد فوج الأشغال المستقل.  
■ متأهل وله ثلاثة أولاد.  
■ استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨  
في حارة الست - الجمهور.  
■ رقي لرتبة رائد  
بعد الاستشهاد.

**المعاون الشهيد  
خالد حبص**



- من مواليد 1968/1/2 فوق  
الجنائصة - عكار.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
1988/1/21.  
- حائل:  
■ وسام فجر الجنوب.  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام التقدير العسكري مرتين.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البرونزي.  
■ الميدالية العسكرية.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تئويه العماد قائد الجيش 6 مرات.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش 28 مرة.  
■ تهنئة مدير المخابرات 3 مرات.  
■ تهنئة قائد اللواء.  
■ تهنئة قائد الكتيبة.  
■ تهنئة رئيس فرع المخابرات.  
- من عداد فرع مخابرات الشمال  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ 2006/7/17 في  
العبيدة.  
- رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.

**المعاون الشهيد  
أحمد ابراهيم**



- من مواليد 1974/8/8 ضيق  
فضاء عكار.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
1983/12/30.  
- حائل:  
■ وسام فجر الجنوب.  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام التقدير العسكري مرتين.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البرونزي.  
■ الميدالية العسكرية.  
■ وسام البحري.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تئويه العماد قائد الجيش 3 مرات.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش 16 مرة.  
■ تهنئة قائد القوات البحرية  
مرتين.  
■ تهنئة قائد معهد التعليم.  
- من عداد قاعدة جوية البحرية.  
- متأهل وله ستة أولاد.  
- استشهد بتاريخ 2006/7/17 في  
مطرابلس.  
- رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.

**المعاون الشهيد  
أحمد حامو**



- من مواليد 1960/3/10 - قرحبة -  
مطرابلس.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
1983/6/22.  
- حائل:  
■ وسام فجر الجنوب.  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام التقدير العسكري مرتين.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البرونزي.  
■ الميدالية العسكرية.  
■ ميدالية المؤتمرات للعام 2002.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تئويه العماد قائد الجيش 4  
مرات.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش 21 مرة.  
■ تهنئة نائب رئيس الأركان  
للعمليات.  
■ تهنئة قائد اللواء.  
■ تهنئة قائد الفوج.  
- من عداد فوج التدخل الخامس.  
- متأهل وله ثمانية أولاد.  
- استشهد بتاريخ 2006/8/2 في  
الشانفيل.

**المعاون الشهيد  
مصطفى حوى**



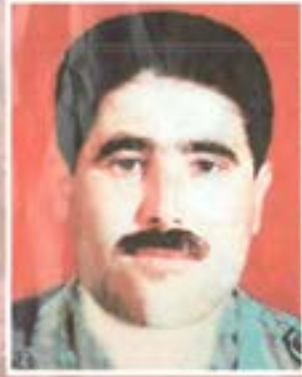
- من مواليد 1962/4/9 برقايل  
فضاء عكار.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
1988/12/12.  
- حائل:  
■ وسام فجر الجنوب.  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البرونزي.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تئويه العماد قائد الجيش 3  
مرات.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش 20  
مرة.  
■ تهنئة قائد اللواء 3 مرات.  
■ تهنئة قائد كتيبة مرتين.  
- من عداد اللواء الخامس.  
- متأهل وله خمسة أولاد.  
- استشهد بتاريخ 2006/7/17 في  
العبيدة - الشمال.  
- رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.

**المعاون الشهيد  
ابراهيم حيدر**



- من مواليد 1977/10/22 بولن -  
بعلبك  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
2007/1/7  
- حائز  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ تنويه العماد قائد الجيش  
■ تهنئة العماد قائد الجيش 3  
مرات  
■ تهنئة المدير العام للإدارة 4 مرات  
- من عماد مختصر عماد الجيش  
- مفصول الى المديرية العامة للإدارة  
- متأهل بدون اولاد  
- استشهد بتاريخ 2006/8/14 في  
بعلبك - الطريق العام  
- رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.

**المعاون الشهيد  
نزيه محمد**



- من مواليد 1970/1/3 - صهر  
الحدادة (برج العرب) - عكار.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
1998/3/7  
- حائز  
■ وسام التقدير العسكري من  
الدرجة البرونزية  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ تنويه العماد قائد الجيش مرتين.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش 14  
مرة  
■ تهنئة قائد اللواء 1 مرات  
■ تهنئة قائد الفوج  
- من عماد اللواء اللوجستي - فوج  
النقل  
- متأهل وله ثلاثة اولاد  
- استشهد بتاريخ 2006/8/14 على  
جسر المدفون  
- رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.

**المعاون الشهيد  
حسين كبار**



- من مواليد 1969/7/27 - الفاكهة  
بعلبك  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
1990/7/16  
- حائز  
■ وسام فجر الجنوب  
■ وسام الوحدة الوطنية  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الاستحقاق الليثاني من  
الدرجة الرابعة البرونزي  
■ وسام الشكر للقطران  
■ ميدالية المؤتمرات للعام 2002  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ تنويه العماد قائد الجيش مرتين  
■ تهنئة العماد قائد الجيش 16 مرة  
■ تهنئة نائب رئيس الأركان  
للعمليات  
■ تهنئة قائد القوات الجوية  
■ تهنئة قائد قاعدة بيروت الجوية  
- من عماد قاعدة بيروت الجوية  
- متأهل وله ثلاثة اولاد  
- استشهد بتاريخ 2006/8/14 في  
بعلبك  
- رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.

**المعاون الشهيد  
عامر مصطفى**



- من مواليد 1966/2/24 - عبات  
عكار  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
1982/8/30  
- حائز  
■ وسام فجر الجنوب  
■ وسام الوحدة الوطنية  
■ وسام التقدير العسكري مرتين  
■ وسام الاستحقاق الليثاني من  
الدرجة الرابعة البرونزي  
■ الميدالية العسكرية  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ تنويه العماد قائد الجيش مرتين  
■ تهنئة العماد قائد الجيش 17  
مرة  
■ تهنئة مدير المخابرات مرتين  
■ تهنئة قائد المنطقة  
■ تهنئة قائد اللواء  
- من عماد فرع مخابرات منطقة  
الشمال  
- متأهل وله اربعة اولاد  
- استشهد بتاريخ 2006/7/17 في  
العبد - الشمال  
- رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.

**الرفيق الأول الشهيد  
يحيى شحادي**



من مواليد 1983/2/10 - مشحدا  
لقضاء عسكار  
- تخطى في الجيش بتاريخ  
2004/2/12  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ ترقية العماد قائد الجيش  
■ ترقية العماد قائد الجيش مرتين  
■ ترقية قائد معهد التعليم  
من عداد اللواء الخامس  
- عازب  
- استشهد بتاريخ 2006/7/17 في  
العبدة - الشمال  
- رقي لرتبة رقيب أول بعد  
الاستشهاد

**الرفيق الأول الشهيد  
حسين سويدان**



من مواليد 1979/6/13 - الفيدي  
بعمدا  
- تخطى في الجيش بتاريخ  
1999/10/23  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ ترقية العماد قائد الجيش  
■ ترقية العماد قائد الجيش 4  
مرات  
■ ترقية قائد معهد التعليم  
من عداد لواء المدعم - فوج  
الهندسة  
- متأهل وله ولد واحد  
- استشهد بتاريخ 2006/9/5 في  
عبتا الجبل  
- رقي لرتبة رقيب أول بعد  
الاستشهاد

**الرفيق الأول الشهيد  
سرئيس الدريبي**



من مواليد 1980/8/9 - حدشيت  
بشري  
- تخطى في الجيش بتاريخ  
1998/12/10  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ ترقية العماد قائد الجيش  
■ ترقية العماد قائد الجيش 4  
مرات  
■ ترقية قائد معهد التعليم  
من عداد لواء المدعم - فوج  
الهندسة  
- عازب  
- استشهد بتاريخ 2006/8/23 في  
تبين - تلة الصديق  
- رقي لرتبة رقيب أول بعد  
الاستشهاد

**الرفيق الأول الشهيد  
انطون عبود**



من مواليد 1999/2/1 - الزاهرية  
- تخطى في الجيش بتاريخ  
1999/6/18  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ ترقية العماد قائد الجيش  
■ ترقية العماد قائد الجيش 11  
مرة  
■ ترقية قائد فوج الأشغال المستقل  
3 مرات  
- من عداد فوج الأشغال المستقل  
- متأهل وله ولد  
- استشهد بتاريخ 2006/7/18 في  
حارة الست - الجمهور  
- رقي لرتبة رقيب أول بعد  
الاستشهاد

**الرفيق الشهيد  
ميشال عبود**



من مواليد ١٩٧٧/١٢/١ - الجديدة  
بعلبك -  
تسقطوع في الجيش بتاريخ  
١٩٩٩/٣/٩ -  
حائز:  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسامي الجرحى والحرب  
■ تلوته العماد قائد الجيش مرتين  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١١  
مرة  
■ تهنئة قائد منطقة البقاع  
من عداد فوج الأشغال المستقل  
- عازب  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٤ في  
بعلبك - الطريق العام  
- رقي لرتبة رقيب بعد الاستشهاد.

**الرفيق الشهيد  
نقولا كرم**



من مواليد ١٩٩٢/١٠/٢٠ - طبع  
الكورة  
- تسقطوع في الجيش بتاريخ  
١٩٩١/١١/١ -  
حائز:  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البرونزي  
■ وسامي الجرحى والحرب  
■ تلوته العماد قائد الجيش مرتين  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ٢١  
مرة  
■ تهنئة قائد اللواء ٤ مرات  
■ تهنئة قائد الكتيبة ٤ مرات  
■ من عداد اللواء السادس  
- عازب  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٢٧ في  
الحيه  
- رقي لرتبة رقيب بعد الاستشهاد.

**الرفيق الشهيد  
حسن جعفر**



من مواليد ١٩٧٠/٧/٩ - النسي  
عمارة - بعلبك  
- تسقطوع في الجيش بتاريخ  
١٩٩٠/٤/١٥ -  
حائز:  
■ وسام فجر الجنوب  
■ وسام الوحدة الوطنية  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البرونزي  
■ ميدالية المآثرات للعام ٢٠٠٢  
■ وسامي الجرحى والحرب  
■ تلوته العماد قائد الجيش مرتين  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ٢٠  
مرة  
■ تهنئة قائد اللواء ٤ مرات  
■ تهنئة قائد الكتيبة مرتين  
■ من عداد اللواء الثامن  
■ متأهل وله ثلاثة اولاد  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٣ في  
قلبا - البقاع الغربي  
- رقي لرتبة رقيب بعد الاستشهاد.

**الرفيق الشهيد  
الياس شهدا**



من مواليد ١٩٩٧/٨/١٧ - زحلة  
مكارا  
- تسقطوع في الجيش بتاريخ  
١٩٩٥/٨/٣٠ -  
حائز:  
■ وسام فجر الجنوب  
■ وسام الوحدة الوطنية  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الرابعة البرونزي  
■ الميدالية العسكرية  
■ وسامي الجرحى والحرب  
■ تلوته العماد قائد الجيش  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١٩ مرة  
■ تهنئة قائد المنطقة مرتين  
■ تهنئة قائد اللواء ٧ مرات  
■ من عداد اللواء الثاني عشر  
■ متأهل وله ولدان  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٢٠ في  
البيارضية  
- رقي لرتبة رقيب بعد الاستشهاد.

**العريف الشهيد  
عبد الأمير الدبسي**



- من مواليد ١٩٦١/١١/٤ - بعلبك - قضاء مرجعيون.  
- تخطوع في الجيش استخباراً من ١٩٨٣/٨/١٣.  
- حائز:  
■ وسام فخر الجنوب.  
■ وسام الوحدة الوطنية.  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تنويه العماد قائد الجيش مرتين.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١٧ مرة.  
■ تهنئة قائد المنطقة.  
- من عداد منطقة الجنوب - موقع صور.  
- متأهل وله خمسة أولاد.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٣ في صور - حي النكة.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

**الرفيق الشهيد  
نبيه سلوم**



- من مواليد ١٩٨١/٢/٤ - حبيشة - الماكرة - قضاء بعلبك.  
- تخطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٥.  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تنويه العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ٥ مرات.  
- من عداد فوج الأشغال المستقل - عازب.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٤ في بعلبك - الطريق العام.  
- رقي لرتبة رقيب بعد الاستشهاد.

**الرفيق الشهيد  
شربل بو عكر**



- من مواليد ١٩٨١/٤/١٥ - مرزعة - السيد - جبيل.  
- تخطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٢.  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تنويه العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ٦ مرات.  
■ تهنئة قائد رئيس الأركان للتجهيز.  
■ تهنئة قائد المنطقة.  
- من عداد فوج الأشغال المستقل - عازب.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨ في حارة الست - الجمهور.  
- رقي لرتبة رقيب بعد الاستشهاد.

**الرفيق الشهيد  
بدوي العلم**



- من مواليد ١٩٨٠/٨/٤ - عيدين - بشري.  
- تخطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣.  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ تنويه العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش.  
- من عداد فوج الأشغال المستقل.  
- متأهل وله ولد واحد.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨ في حارة الست - الجمهور.  
- رقي لرتبة رقيب بعد الاستشهاد.



العريف الشهيد  
سليمان اسماعيل



- من مواليد ١٩٧٢/١/٤ - بريتان - بعثك.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٢/٤/٩.  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسامي الجرحى والحرب.  
■ تنويه العماد قائد الجيش مرتين.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ٢٠ مرات.  
■ تهنئة قائد المنطقة.  
■ تهنئة قائد اللواء مرتين.  
- من عداد اللواء الثاني عشر.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٣ في الجنوب في مركز شاربية.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف الشهيد  
حسين شومان



- من مواليد ١٩٧٥/٢/٢٠ - بريتان.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٠.  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسامي الجرحى والحرب.  
■ تنويه العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ١٠ مرات.  
■ تهنئة قائد اللواء.  
■ تهنئة قائد الفوج.  
- من عداد فوج الأشغال المستقل.  
- متأهل وله ولدان.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨ في حارة الست - الجمهور.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف الشهيد  
علي ابو ساري



- من مواليد ١٩٧٤/٤/١ - الضهرة - صور.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥.  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسامي الجرحى والحرب.  
■ ميدالية الأوسارات للعام ٢٠٠٢.  
■ تنويه العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ٩ مرات.  
■ تهنئة قائد الفوج.  
■ تهنئة قائد الكتبية.  
- من عداد اللواء العاشر.  
- متأهل من دون اولاد.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨ في حارة الست - الجمهور.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف الشهيد  
مياس العلي



- من مواليد ١٩٨١/٩/١٢ - تكريت - تكار.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٢/٩/٢٥.  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسامي الجرحى والحرب.  
■ تنويه العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش ٣ مرات.  
- من عداد لواء الدعم - فوج الهندسة.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢٣ في تينين - تلة الصديق.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف الشهيد  
جورج نهرا



- من مواليد 1988/3/21 بقرقاشا  
- قضاء بشري.  
- تطلق في الجيش بتاريخ  
2005/1/2  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ توثيق العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش.  
- من عداد قاعدة جوية البحرية.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ 2006/7/18 في  
البيرون.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف الشهيد  
حسين ناصرالدين



- من مواليد 1988/1/27 - الهرمل  
- الكوچ.  
- تطلق في الجيش بتاريخ  
2005/1/8  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ توثيق العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة قائد اللواء مرتين.  
- من عداد اللواء الفوجسي.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ 2006/8/14 في  
بعلبك - الطريق العام.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف الشهيد  
حسن قاسم



- من مواليد 1982/9/24  
- شيطار - بعلبك.  
- تطلق في الجيش بتاريخ  
2003/12/12  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ توثيق العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش مرتين.  
■ تهنئة قائد الكتبية.  
- من عداد اللواء الثاني عشر.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ 2006/7/31 في  
النسي قاسم - الجنوب.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف الشهيد  
لبنان أيوب



- من مواليد 1982/1/27 كبريتيت  
- النملة.  
- تطلق في الجيش بتاريخ  
2001/12/8  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسام الجرحى والحرب.  
■ توثيق العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش 3  
مرات.  
- من عداد لواء المدفوع - فوج  
الهندية.  
- متأهل بدون أولاد.  
- استشهد بتاريخ 2006/9/9 في  
عين الجبل.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف المجند الشهيد  
كرم الملاح



- من مواليد ١٩٨٢/٣/١ - شمسان  
بعلبك.  
- منعت خدماته اعتباراً من  
٢٠٠٥/٥/٢٢  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسامي الجرحى والحرب.  
■ تلوّيه العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش  
- من عداد اللواء الثامن.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢١ في  
قليا - البقاع الغربي.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف المجند الشهيد  
محمد الخضر



- من مواليد ١٩٨١/٩/١ - الفرقة  
عكار.  
- منعت خدماته اعتباراً من  
٢٠٠٦/٨/١٨  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسامي الجرحى والحرب.  
■ تلوّيه العماد قائد الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد الجيش.  
- من عداد اللواء الخامس.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٩ في  
قنية أكرام - الشمال.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف الشهيد  
علي القادري



- من مواليد ١٩٨٧/٩/٣ - كفرديس  
راشيا.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
٢٠٠٦/٦/١٢  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسامي الجرحى والحرب.  
■ تلوّيه العماد قائد الجيش.  
- من عداد فوج المدرعات الثاني.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٣ في  
قليا - البقاع الغربي.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف الشهيد  
حسين بلوق



- من مواليد ١٩٨٥/٥/٦ - بعلبك.  
- تسطوع في الجيش بتاريخ  
٢٠٠٥/٩/٢٧  
- حائز:  
■ وسام التقدير العسكري.  
■ وسامي الجرحى والحرب.  
■ تلوّيه العماد قائد الجيش.  
- من عداد فوج الأشغال المستقل.  
- عازب.  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨ في  
حارة الست - الجمهور.  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد.

العريف المجدد الشهيد  
أيمن شبو



من مواليد ١٩٨٣/٤/٥ بئر جبا الشوف  
معدت خدامته إختياراً من ٢٠٠٥/٥/٣١  
حائز:  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ تلوته العماد قائد الجيش  
■ تهنئة العماد قائد الجيش  
■ تهنئة قائد اللواء  
من عداد اللواء السادس  
عازب  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٣ على طريق صيدا - جسر وادي الزينة  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد

العريف المجدد الشهيد  
بديع طليس



من مواليد ١٩٨٣/٦/٤ بريental  
معدت خدامته إختياراً من ٢٠٠٥/٦/٢٩  
حائز:  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ تلوته العماد قائد الجيش  
■ تهنئة قائد اللواء  
من عداد اللواء العاشر  
عازب  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨ في حارة الست - الجمهور  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد

العريف المجدد الشهيد  
مصطفى الرفاعي



من مواليد ١٩٨٤/٣/١٨ كفرا بعلبك  
معدت خدامته إختياراً من ٢٠٠٥/٥/٢٩  
حائز:  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ تلوته العماد قائد الجيش  
■ تهنئة العماد قائد الجيش  
من عداد اللواء الثاني عشر  
عازب  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٦ في مركز المنصوري - الجنوب  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد

العريف المجدد الشهيد  
علي المسدي



من مواليد ١٩٨٤/٨/٢٢ حسي الحارة - الهرمل  
معدت خدامته إختياراً من ٢٠٠٥/٥/٢٣  
حائز:  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسام الجرحى والحرب  
■ تلوته العماد قائد الجيش  
■ تهنئة العماد قائد الجيش  
من عداد اللواء العاشر  
عازب  
- استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١١ في مقته - البقاع  
- رقي لرتبة عريف بعد الاستشهاد

العريف المجند الشهيد العريف المجند الشهيد العريف المجند الشهيد  
مازن حسين علاء الرفاعي علي زين



من مواليد ١٩٨٧/٣/١٧ ناظية  
صور  
التحق بالجيش بتاريخ  
٢٠٠٦/٣/٢٧  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسامي الجرحى والحرب  
■ تنويه العماد قائد الجيش  
من عداد مقرر عام منطقة  
الجنوب  
حازب  
استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٣ في  
ناظية - صور  
وفي لرتبة عريف بعد الاستشهاد

من مواليد ١٩٨٨/١١/١ - فرقف  
عكار  
مددت خدماته اعتماراً من  
٢٠٠٦/٦/٥  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسامي الجرحى والحرب  
■ تنويه العماد قائد الجيش  
من عداد فوج المدرعات الثاني  
حازب  
استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١١ في  
البقاع - مفرق كثرية  
وفي لرتبة عريف بعد الاستشهاد

من مواليد ١٩٨٤/٨/٣٠ - بيتين  
عكار  
مددت خدماته اعتماراً من  
٢٠٠٥/٥/١  
حائز  
■ وسام التقدير العسكري  
■ وسامي الجرحى والحرب  
■ تنويه العماد قائد الجيش  
■ تهنئة العماد قائد الجيش  
من عداد فوج المدفعية الأول  
حازب  
استشهد بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١ في  
الأوزاعي  
وفي لرتبة عريف بعد الاستشهاد



# كلنا يعني كلنا



انترك اليوم في جريدة البلد واحصل فوراً على هاتف  
موتورولا وفرصة شهرية لريخ سيارة فاخرة.

ادفع ٩,٠٠٠ ل.ل. واحصل فوراً على موبايل موتورولا C139  
وسدد الباقي على ٩ أقساط ابتداء من شهر أيلول وبمجرد  
سداد القسط الشهري البالغ ٢,٠٠٠ ل.ل. تستلم تذكرة توك  
المشاركة في برنامج "ريخ مع البلد" وريخ سيارة احلامك.

## ٩ سيارات فخمة بانتظارك.

تابع "ريخ مع البلد" كل شهر على شاشة المستقبل.

استعلم عن فرصة ريخ موتورولا V3i من خلال  
العروضات الأخرى.

يستمر العرض من حزيران ٢٠٠٦ إلى أيار ٢٠٠٧  
اتصل الآن 01.695695



البلد

# استشهاد أربعة عناصر من قوى الأمن الداخلي في عملية ارهابية استهدفت المقدم شحادة

الطريق بعد اصابتها بشظايا كثيفة، فيما تابعت السيارة الاخرى التي كان بداخلها المقدم شحادة سيرها باتجاه الرميثة رغم اصابتها اصابة مباشرة لتتوقف على بعد نحو ١٠٠ متر من مكان الانفجار. وقد نجم الانفجار عن عبوتين ناسفتين كانتا مزروعتين على ثلة محاذية لخط الرميثة في الجهة اليمنى. وقد استهدفت مباشرة السيارة التي كان بداخلها المقدم شحادة ما أدى الى اصابته ومن كان معه بجروح، كما أصيب من كان بداخل سيارة الموكبة الثانية. وقامت سيارة اسعاف تابعة لجمعية الاستجابة كالت مارة بالمكان بنقل المقدم شحادة ومرافقيه الى مستشفى حمود في صيدا.

هذا وصدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

الساعة العاشرة من ٥ ايلول، وفي محلة الرميثة قرب جسر علمان، استهدفت عبوتان ناسفتان موكب المقدم سمير شحادة. نتج عن الانفجار استشهاد الرقيبين الأولين عمر الحاج شحادة ونمر ياسين، والرقيب شهاب عون ووسام حرب، واصابة كل من المقدم سمير شحادة والرقيب الاول زاهر قذاح ومهندس مدني كان يعمل في ورشة مجاورة للمكان. بجروح مختلفة.

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إذ تنعى شهداءها الأربعة، تشر في ما يلي نبذة عن حياة كل منهم.

مرة جديدة تعود يد الاجرام والتخريب الى ضرب الاستقرار الوطني واعادة فترة الخوف والدماء التي عاشها الوطن خلال مسلسل التفجيرات الذي شهدته العام المنصرم.

العملية الاجرامية الجديدة، استهدفت هذه المرة، الموكب الأمني لأحد ضباط شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي المقدم سمير شحادة.

وحول تفاصيل الجريمة التي

قوبلت باستنكار شامل، انه في الساعة العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء ٥ ايلول، دوى انفجار قوي على طريق الرميثة الساحلية شمالي مدينة صيدا، بينما كان موكب أحد ضباط شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي المقدم شحادة، يعبر الطريق متوجهاً من مقر إقامته الى مقر عمله، مستقلاً سيارة جيب شيروكي بيضاء اللون ويرفقه اثنان من مرافقيه وتواكبه سيارة أخرى من نوع رانج روفر تفل ثلاثة مرافقين آخرين. وادى الانفجار الى انحراف أحد سيارتي الموكب الى يمين



## وللشهادة وجوه

### الرقيب الأول الشهيد وسام حرب



- من مواليد ١٩٧٣/٩/٣٠ - كضرحتي.  
- تملق في قوى الأمن الداخلي بتاريخ ١٩٩٧/٣/١ برتبة دركي مستمر وتدرج في الترقية حتى رتبة رقيب.  
- رقي لرتبة رقيب أول بعد الاستشهاد.  
- حائز وسام الحرب والجرحى، وتهمنة وزير الداخلية والبلديات الحظية، وعدة تناويه وتهان حظية من اللواء المدير العام والعميد قائد الوحدة.  
- متأهل بدون أولاد.

### الرقيب الأول الشهيد شهاب عون



- من مواليد ١٩٧٤/٩/٢٣ - كضربوا.  
- تملق في قوى الأمن الداخلي بتاريخ ١٩٩٧/٣/١ برتبة دركي مستمر وتدرج في الترقية حتى رتبة رقيب.  
- رقي لرتبة رقيب أول بعد الاستشهاد.  
- حائز وسام الحرب والجرحى وعدة تناويه وتهان حظية من اللواء المدير العام والعميد قائد الوحدة.  
- متأهل وله ولد واحد.

### المعاون الشهيد نمر ياسين



- من مواليد ١٩٦٧/١٢/٢٠ - البرجين.  
- تملق في قوى الأمن الداخلي بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢١ برتبة دركي مستمر وتدرج في الترقية حتى رتبة رقيب أول.  
- رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.  
- حائز وسام الحرب والجرحى وتناويه وتهان حظية من اللواء المدير العام والعميد قائد الوحدة.  
- متأهل وله أربعة أولاد.

### المعاون الشهيد عمر الحاج شحادة



- من مواليد ١٩٦٩/١٢/١٥ - شحيم.  
- تملق في قوى الأمن الداخلي بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢١ برتبة دركي مستمر وتدرج في الترقية حتى رتبة رقيب أول.  
- رقي لرتبة معاون بعد الاستشهاد.  
- حائز وسام الحرب والجرحى وعدة تناويه وتهان حظية من اللواء المدير العام والعميد قائد الوحدة.  
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

# أداء مضمون

**5.65%**

نسبة المردود العائد لعقود التأمين على الحياة بالدولار الأميركي

**7.5%**

نسبة المردود العائد لعقود التأمين على الحياة بالليرة اللبنانية

في سنة ٢٠٠٥، حقق حاملو بوالص التأمين على الحياة نسبة مردود بلغت ٧,٥% على العقود بالليرة اللبنانية، ونسبة ٥,٦٥% على العقود بالدولار الأميركي.

## برامج استثمار أخرى

النمو(*)	تاريخ الإصدار	MULTIFUND SERIES
٪ ٢١,٢٦ +	٢٠٠١/١٢/١	MF-I Unit value
٪ ٢٥,٧٤ +	٢٠٠٢/٤/٢	MF-II (Euro-USD)
٪ ١١,٣٥ +	٢٠٠٢/٤/٢	MF-II (USD)
٪ ١٠,٧٢ +	٢٠٠٤/١/٥	MF-III

(\*) النمو التراكم منذ تاريخ الإصدار ولغاية ٢٠٠٥/١٢

المشركة الجديرة بثقتكم

CERTIFIED ISO 9001

**SNA**

للضمان

AGF Allianz Group



# sogescool

## قرض للتعليم

الرجاء  
عدم  
الإزعاج

www.sgbl.com.lb • ت : ٧٧ ٧٧٧



يطلق بنك سويسيه جنرال في لبنان «سوجيسكول» أول قرض متكامل للتعليم في لبنان بنوك تفضيلية. إذا كان عمرك بين سنة و٢٠ سنة، «الجامعة» بغض النظر عن الجامعة أو مجال الإختصاص. يتكفل «سوجيسكول» بجميع المراحل التعليمية: الدراسات المتخصصة (مثل الطب، ماجستير إدارة الأعمال، طب الأسنان)، لغاية ٧ سنوات منها، علماً أن «سوجيسكول» هو البرنامج الوحيد الذي يتّبع بطريقة سماح متعلقة بأصل القرض مدتها ٣ سنوات.

مع «سوجيسكول»، ركز اهتمامك على دروسك ودع الـ SGBL يتكفل بالباقي.

# هذه هي الأسلحة التي

## استخدمها العدو

### لتدمير لبنان...

استعملت اسرائيل في حريها ضد لبنان ترسانة من الأسلحة التي جعلت الدمار عنواناً لكل قرية او منطقة استهدفتها. هنا أبرز هذه الأسلحة بدءاً من القنابل الذكية مروراً بالعنقودية والفرغانية وصولاً الى البارجة ساعره وطائرة الاستطلاع MK، والدبابة ميركافا.



#### أسلحة مدمرة

اعداد: العقيد انطوان نجيم

#### القنابل الذكية

تحتوي القنابل العادية على المواد المتفجرة داخل حاوية موصلة مع دائرة كهربائية يتم ضبطها بساعة لتغلق مفتاح الإشعال عند الاصطدام بالهدف. وتشتعل المواد الشديدة الانفجار فينتج ضغط عال ودرجة حرارة مرتفعة تؤدي الى تدمير المنطقة المحيطة من



القنابل الذكية - 3-



بويبي 2

خلال تطاير المواد الصلبة المكونة للقنبلة. وهذه القنابل لا تضم نظام توجيه أو تحكم عن بعد، وإنما تنفجر عند ارتطامها بالأرض. أما القنبلة الذكية فلا تختلف عن هذه القنبلة العادية، ولكن أضيف إليها تحسينات على المواد المتفجرة ودائرة التفجير الأساسية. وتحتوي القنبلة الذكية على:  
- نظام المستشعرات الالكترونية.



بويبي هاف لايت



- كمبيوتر التحكم وتوجيه القنبلة.  
- أجنحة الطيران والتوجيه.  
- بطارية تزويد الأجهزة الالكترونية للقنبلة الطاقة الكهربائية.  
ولن نفيض في شرح طريقة عمل هذه الأجهزة وبالتالي القنبلة الذكية. أما أهم القنابل الذكية التي استخدمتها اسرائيل في حريها على لبنان فهي الآتي:

#### ■ نظام بويبي لايت (Popeye Lite) هاف لايت (Have Lite):

بويبي لايت، نسخة مطوّرة من بويبي، الصاروخ جو - أرض المبادئ المخصص للطائرة الأخف مثل الطائرة ف - 16.  
هاف لايت هو صاروخ جو - أرض موجه بدقة ومتطور، وتسوقه شركتا لوكهيد مارتن ورافاليل. ومع هذا الصاروخ تستطيع طائرة مقاتلة مهاجمة أهداف عالية الأهمية على الأرض وعلى سطح البحر وتدميرها من مسافة بعيدة، ومن هذه الأهداف على سبيل المثال: التحصينات، المجموعات المتحركة، منصات الصواريخ، الجسور، والسفن. وتوفر أساليب التوجيه وخياراته المتعددة دقة قاتلة، فيصبح مثلاً مدخل بناء هدفاً شريعياً، ونظراً الى التوجيه المرن لمهمة الصاروخ هاف لايت، والى المدى المبادئ ذي الشأن، يتقلص تعرض طائرة القتال. ويمكن برمجة هذا الصاروخ ليحلق في مسارات أفقية وعمودية مختلفة، وليستعمل التوجيه المستقل في منتصف المسار





سبايس



سبايس ١

■ سبايس (Spice) مجموعة التوجيه الدقيق المياعد للذخيرة (PGM): مشتقة من بوباي (Popeye)، وبإمكانها تجديد المعدات الحربية الموجودة الى أسلحة جو - أرض موجّهة بدقة عالية.

سبايس هو قنبلة مستقلة ذات ذخيرة بتوجيه عالي الدقة (PGM)، وتتضمن للمرة الأولى توجيهها الكترو - بصرياً مستقلاً مع توجيه بواسطة الأقمار الصناعية. والميزة الوحيدة التي تتميز بها هذه القنبلة عن غيرها من القنابل المياعدة التقليدية هي قدرتها على استخدام ملامحة المشهد بواسطة تحميل مسبق لعدة صور للهدف ومقارنتها من ثم مع الصورة الكهرو - بصرية في الوقت الحقيقي المحصلة



سبايس ٥

بالاعتماد على الملاحه الجمودية بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي «GPS»، ومن ثم يستقر الصاروخ على الهدف مستخدماً أداء عالياً للباحث بالتصوير بالأشعة ما دون الحمراء، وبالتلفزيون، ويستند الرؤوس الحربية إما للاختراق او للتشظي بالعصف وذلك بدقة جراحية.

الصاروخ هاف لايت هو نسخة مصفّرة بالحجم والوزن عن الصاروخ AGM - 142. وهو يقدم للطائرة المقاتلة قدرة الدقة المياعدة. كما يقدم مسارات قذف منخفضة وعالية الارتفاع، وقابليته للبقاء عالية لا سيما في المرحلة النهائية.

مميزات هذا الصاروخ:

- الدفع: الوقود الصلب.
- الطول: ١٢٤ سم.
- القطر: ٥٣ سم.
- الباع الاقصى (الأقصى): ١٥٢ سم.
- الباع العمودي: ١٠٧ سم.
- الوزن الكلي: ١١٢٥ كغ.
- وزن الرأس الحربية (الخارقة أو العاصفة المشظية): ٤٥٤ كغ.
- المدى المياعد: أكثر من ٥٠ ميلاً بحرياً.
- الدقة: أقل من ثلاثة أمتار.
- يعمل ليل نهار بفضل التصوير بالأشعة ما دون الحمراء، ونهاراً بالتلفزيون.
- التحكم بال مسار: مبرمج للتخليق عمودياً وأفقياً ولزوايا الماثر.

بدقة مذهلة.

يبلغ مدى إسقاط سبايس الفعلي ستين كيلومتراً، ما يسمح للطائرة الهجومية بتدمير الهدف من دون أن تدخل في بقعة الخطر، وبإمكان أي طائرة ان تحمل عدة انواع فذائف وتختار الأهداف في أثناء تحليقها. وبما أن هذه القنبلة مزودة بمجموعة التوجيه الدقيق للذخيرة المياعدة «PGM» الإسرائيلية الصنع فلا يمكن بالتالي اعتراضها. ولا يمكن كذلك أن «تخدع» إن أرسل العدو إليها إحداثيات خاطئة. وتفيد هذه القنبلة بكل أهمية تحضيرات الطيارين ودراستهم للأهداف، وبالتالي تختصر فترات التحضير بين الطلعات الجوية. وبعد أن تُحمل الأهداف على حاسب القنبلة، وبعد أن تطلق، تحلق وتوجه نفسها وتلقن على هدفها من دون تدخل الطيار؛ انها تمتلك خصائص ذخيرة «إرم وانس».

لقد بدأت «إسرائيل» الشركة الإسرائيلية للصناعة العسكرية، بإنتاج مجموعة سبايس لتتطابق مع نظام القنابل الأصغر من القنبلة

من الباحث الكهرو - بصري المثبت على متن القنبلة. وبالتالي تستطيع هذه الأخيرة تحديد الهدف بكل استقلالية، وتحضر مسار تحليقها وتضرب بدقتها المطلقة.

يتفوق سبايس على القنابل الموجهة بنظام تحديد المواقع العالمي «GPS» والتي لمع نجمها في حرب العراق، نظراً الى أن نظام اكتساب الهدف ليس متوقفاً كلياً على إمكانه التصوير، ولكن لأنه يمتلك سناً هو أن هذا النظام ينشر توجيهها بنظام تحديد المواقع «GPS» في حال عجز المستشعر الكهرو - بصري عن اكتساب الهدف لغير سبب. وفي مثل هذه الحالة، للصاروخ سبايس دقة سلاح من نوع «JDAM» الموجه بنظام تحديد المواقع العالمي (GPS).

تحلق هذه القنبلة بسرعة ٠,٩ ماك في جميع الظروف المناخية، وتسمح للمنطقة المراقبة، وتقارنها باستمرار مع بنك الأهداف المحتمل مسبقاً على حاسبها الآلي. وعندما تتطابق صورة هدف من البنك مع صورة هدف في الوقت الحقيقي، يوجه الباحث القنبلة الى الهدف

■ بوباي (AGM-142) Popeye:

هو صاروخ جو - أرض مياعد من صنع شركة رافائيل الاسرائيلية، يقدم دقة فعلية في قدرة الهجوم ضد أهداف أرضية وبحرية كبيرة. فعال جداً ضد التحصينات ومنصات الصواريخ وغيرها من الأهداف، إذ يستخدم طرق توجيه متعددة إما بالتصوير بالأشعة ما دون الحمراء، او بالتلفزيون، لتأمين دقة عالية في الهجوم والتدمير لأكثر الأهداف حماية. يمكن اطلاق هذا الصاروخ من الطائرة ف-٤ (F-4)، ف-١٥ (F-15)، ب-٥٢ (B-52) ف-١١١ (F-111).

مميزات بوباي:

- الطول: ٤٨٠ سم.
- الباع: ٢٠٠ سم.
- البدن: ٥٢ سم.
- الوزن: ١٣٨٠ كغ.
- نوع التوجيه: التصوير بالأشعة ما دون الحمراء IIR، بالتلفزيون TV، وصلبة بيانات.
- المدى: أكثر من ١١٠ كلم.

الانسيابية. تختار الهدف المطلوب قصفه إما الطائرة حاملة القنبلة، أو طائرة أخرى مرافقة أو مراقب أرضي في حالات قليلة. ترسل الطائرة مقاتلة أشعة الليزر نحو الهدف وترتد عنه مشكلة مخروطاً مقلوياً. فتسقط الطائرة المهاجمة القنبلة في المخروط. ويتعرف كومبيوتر القنبلة على الهدف ويقوم بمعالجة المعلومات ويحسب إلكترونياً توجيهات التحكم المناسبة لإرسالها إلى السطوح الانسيابية المتحركة لتقوم بالتعديلات اللازمة في مسار القنبلة نحو هدفها. وما إن يتم تصويب أجهزة الليزر على الهدف حتى تحافظ القنبلة على وضعها حتى لو تحرك الهدف أو مصدر الليزر من مواقعها. ولكن القنبلة تحتاج إلى تحديد مستمر للهدف، أي أن يظل مضاعاً بأشعة الليزر في جميع الأوقات حتى تقترب من الضرب وإلا فإنها ستضل طريقها. وبإمكان الغيوم والدخان والضباب أو حتى المطر الغزير عرقلة أو حجب رؤية المخروط المنعكس الباهت، ما يؤدي إلى إصابة القنبلة بالعمى.

### القنابل العنقودية

هي عبارة عن قنابل ضخمة الحجم تنتشر إلى عدد هائل قد يصل إلى المئات من قنابل أصغر حجماً وشديدة التأثير. وهناك الكثير من أنواع القنابل العنقودية يصل إلى ٢٠٨ أنواع. وعلى الرغم من هذا العدد الهائل إلا أن كيفية عملها تكاد لا تتغير في الأنواع كلها. ولكن تختلف تلك الأنواع عن بعضها البعض في حجمها وكيفية إطلاقها حيث يمكن إطلاقها كقذائف صاروخية باستخدام المدفعية الأرضية، كما يمكن إسقاطها على الأهداف المختلفة من الطائرات.

أما القذائف التي استخدمتها إسرائيل في جنوب لبنان، فهي عبارة عن مقذوفات مدفعية أميركية الصنع من طراز M 483 1A3 عيار 155 ملم، ويحمل المقذوف الواحد أربعاً وستين قنبلة من طراز M 42 1A وأربعاً وعشرين قنبلة من طراز M 46 1A.

تتكون القنبلة العنقودية من ثلاثة أجزاء رئيسية هي غلاف معدني خارجي يختلف حجمه وشكله باختلاف نوع القنبلة وطريقة إطلاقها أو إسقاطها. ويتصل بالذيل أربع من الزعانف تعرف باسم الموزع التكتيكي مهمته نشر القنابل الأصغر حجماً الموجودة داخل ذلك الغلاف، سواء كان ذلك الغلاف صاروخاً أو مدفعية الأرضية أو مقذوفاً من طائرة.

والسحب والغبار أو ما شابهها. ما هو سياق عمل القنبلة؟

يتم تحميل موقع الهدف في كمبيوتر القنبلة قبل الإطلاق أو فيما هي تحلق إما بواسطة طاقم الطائرة أو تلقائياً بواسطة نظام التهديف الخاص بهذه الأخيرة.

وتتلقى القنبلة قبل إطلاقها معلومات من الطائرة عن موقعها وسرعتها حتى تعلم موقعها من الهدف. وبعد إطلاقها تهبط بنفسها إلى أسفل، وفي حال انقطع عنها اشارات نظام «GPS» بالأقمار الصناعية في أثناء هبوطها، فإنها تتحول إلى العمل بنظام ارشاد القصور الذاتي.

ويمكن إطلاق أكثر من قنبلة في الوقت نفسه ضد أهداف مختلفة.

### ■ نظام بايفواي:

يتوافر في عائلات أربع هي:



بايفواي ١ - ٢ - ٣ - ٤، وبعده أوزان منها،  
- GBU - 22/B - ٥٥٠ رطل  
ويستخدم الرأس الحربية 82 MK.  
- GBU - 24/B - ٢٠٠٠ رطل  
ويستخدم الرأس الحربية 84 MK.

- GBU - 24 A/B, B/B - ٢٠٠٠ رطل  
ويستخدم الرأس الحربية الخارقة BLU-109.  
- GBU - 28 - ٤٠٠٠ رطل (١٨٠٠ كلغ)،  
ويستخدم الرأس الحربية الخارقة BLU-113.  
وهذا الأخير معروف باسم Bunker- Buster  
وطلبته إسرائيل من الولايات المتحدة الأميركية خلال الحرب الأخيرة لتدمير الملاجئ تحت الأرض لحزب الله.

يتم توجيه هذه العائلة من القنابل المختلفة الأوزان نحو الهدف بأشعة الليزر، ويجري التحكم بها بالزعانف والجنيحات المركبة في مقدمتها ومؤخرتها التي تشكل سطوحاً

الأساسية م ك 84 MK 84 (٩٠٠ كلغ) مثل قنبلة م ك 83 MK 83 (٤٥٠ كلغ).

وكذلك يمكن استعمال هذه القنبلة سبائس (Spice) مع الرأس الحربية الخارقة BLU-109، كما تستخدم لتحويل الذخائر القديمة المتوافرة مثل مايفريك (Maverick) إلى سلاح جو - أرض موجه عالي الدقة.

### ■ قنبلة جدام (JDAM):

أميركية الصنع وتعني ذخيرة الهجوم المباشر المشترك، وتتمتع بمجموعة ذيلية توجه بمعدلات الأقمار الصناعية وصيف من ألواح هيكلية تحسن زاوية الانزلاق. أما نموذجها الأساسي فهو قنبلة GBU-31 برأس حربية من نوع MK 84 أو قنبلة BLU-109 / MK 64 وزن ٢٠٠٠ رطل، أو قنبلة BLU-110 / MK 83 وزن ألف رطل، أو قنبلة من نوع BLU 111 / MK82 وزن ٥٠٠ رطل.



قذائف تقليدية مطورة مزودة الاستخدام من نوع M483 A1 وهي قذائف مدفعية عنقودية صنعتها الولايات المتحدة وسلمتها لإسرائيل. وتوضح الصورة العلامات المميزة للقذائف العنقودية من هذا النوع، بما في ذلك خاتم على هيئة ماسة إضافة إلى شكلها الذي يكون أطول من القذائف العادية.

هذه المجموعة الذيلية تحول القنابل التقليدية الغبية إلى أسلحة ذكية يمكن استخدامها حتى في الطقس الرديء. ويعتقد أن دقتها في التصويب تقل عن عشرة أمتار عن الهدف. ولها نظام إرشاد ذو قصور ذاتي مدعوم بنظام تحديد المواقع «GPS» بالأقمار الصناعية، وكمبيوتر التحكم بأجنحة الطيران. يستشعر نظام «GPS» معلوماته عن موقع الهدف من الأقمار الصناعية ويحولها إلى الكمبيوتر ليتم التحكم بأجنحة الطيران، وهذا يجعل القنبلة تهبط بنفسها على الهدف الذي تحمل إحداثياته من دون أن تعيقها الغيوم

في التوجيه الى طائرة التحكم التي تخول مشغل أنظمة السلام توجيه القنبلة بالتحكم عن بعد الى هدفها.

ويتمد سلك كهربائي خارجي على طول الرأس الحربية ويربط ما بين تنظيم التوجيه ووحدة التحكم، ويحمل الاشارات الكهربائية بين التوجيه وأقسام التحكم. ويمرر مقيس الحيل السري، التوجيه وبيانات التحكم بين أنظمة التحكم في قمره طيار الطائرة القاذفة والقنبلة قبل إطلاقها.

تتألف وحدة التحكم الخلفية من أربعة أجنحة متصلة على شكل X. ويحتوي جهاز التحكم على القيادة الذاتية التي تجمع بيانات التوجيه من قسم التوجيه ويحول المعلومات الى إشارات تحرك دقات توجيه الجناح بغية تغيير مسرى طيران القنبلة.

يمكن استعمال القنبلة GBU-15 إما في



الهجوم المباشر أو غير المباشر. ففي الطريقة المباشرة يختار الطيار هدفاً يثبت عليه نظام توجيه القنبلة ويطلقها. فتقود هذه الأخيرة نفسها الى الهدف سامحة للطيار أن يغادر المنطقة. وفي الطريقة غير المباشرة، توجه القنبلة بالتحكم عن بعد بعد إطلاقها. فالطيار يطلق القنبلة، وبواسطة التحكم عن بعد، يبحث عن الهدف، وعند تحديده تثبت القنبلة على مسار، أو توجه يدوياً بواسطة نظام وصلة بيانات، ولهذه القنبلة العالية المناورة قدرة مثلث على الأداء على ارتفاع متوسط أو منخفض بدقة فائقة. وقد استعملها طيارو طائرة ف-111 (F-111F) خلال حرب عاصفة الصحراء، لمنع التسرب من أنابيب النفط المشتعلة والمتشعبة التي فجرتها قوات صدام حسين.

وبين العامين 1999 و2000، تلقى عدد كبير من أسلحة LEGACY GBU-15 تطويراً مهماً على مستوى القدرة على الهجوم في ظروف مناخية

التي تنشر شظايا ملتصقة شديدة الاشتعال قادرة على إشعال النيران في أي مركبات قريبة، ما يجعل هذه القنابل سلاحاً متعدد التأثير. وبعض هذه القنابل مزود بأجهزة كشف حراري بحيث يتعقب المركبات ويهاجمها، والبعض الآخر يستهدف الأفراد أو يستعمل لنشر الألغام. وبإمكان شحنة المتفجرات في هذه القنابل اختراق مدرعة تبلغ سماكتها حوالي 17 سم.

#### ■ القنبلة الانزلاقية جي بي يو - 15 (GBU-15):

تم تطوير هذه العائلة من القنابل لتحمل محل سلسلة القنابل الموجهة كهرو - بصريا من نوع هوبو (HOB0)، وكان الهدف لتطوير تصميم نمطي قادر على العمل في عدد كبير من الأدوار. هي قنبلة انزلاقية غير آلية تستعمل لتدمير



أهداف عالية المستوى. وصححت لتطلق من الطائرة ف-15 (F-15E) والطائرة ف-111 (F-111)، والطائرة ف-4 (F-4).

تتألف هذه القنبلة من مكونات تراكبية ترتبط إما بالقنبلة م ك - 84 (MK-84) ذات الغرض الشامل وإما بالرأس الحربية الحارقة للقنبلة BLU-109. ولكل من هذين السلاحين خمسة مكونات: قسم توجيه بعيد، قسم منظم للرأس الحربية، أداة تحكم، مكونات السطح الإنسيابي الهوائي، ووصلة بيانات للسلاح.

يتصل قسم التوجيه بأف القنبلة ويحتوي على نظام توجيه تلفزيوني للعمل نهاراً، أو نظام تصوير بالأشعة ما دون الحمراء للعمل ليلاً أو في العمليات المحدودة والعطس السيء. وترسل وصلة المعطيات في ذنب هذا القسم المستجدة

ويتم مسبقاً ضبط الارتفاع الذي تنفتح فيه أغطية القنابل الأصغر حجماً من بين عشرة خيارات تراوح بين مائة وألف متر.

وتوجد تلك القنابل الأصغر حجماً مغلقة داخل الجسم المعدني الخارجي. وعندما يصل الصاروخ أو المقنوف الى الهدف أو الارتفاع المحدد له ينفتح الغلاف المعدني الخارجي وتخرج منه القنابل الأصغر حجماً. وتقوم زعانف الذيل للجسم الخارجي بتدوير القنابل الأصغر حجماً في أثناء سقوطها. وتتغير سرعة الدوران ست مرات في مراحل السقوط وقد تصل الى 2500 لفة في الدقيقة. وتنتشر القنابل على منطقة من الأرض تكون مساحتها عادة 4000×200 م. وكلما زاد الارتفاع الذي تنفتح عنده تلك الصواريخ أو المقنوفات وزادت سرعة دوران القنابل الأصغر زادت مساحة الأرض المستهدفة بتلك القنابل. أما القنابل الأصغر حجماً الموجودة داخل الغلاف المعدني الخارجي فهي تشبه العلب المعدنية للصودا وارتفاع الواحدة منها عشرون سم وقطرها ستة سنتيمترات، ولها غطاء ينفصل تلقائياً ويخرج من تحته شريط من القماش أو النايلون يعمل كمظلة يقلل من سرعة القنبلة ويعدل من وضعها بحيث تسقط على الأرض بشكل عمودي لتكتسب قوة ارتطام تكفي لتفجيرها. فهي تحتاج حتى تنفجر ان ترتطم بالأرض أو بجسم صلب بزاوية تراوح غالباً بين 65 و90 درجة. أما إذا ارتطمت بالأرض بزاوية غير مناسبة، أو هبطت فوق مستنقعات أو أرض شديدة الرخاوة أو مسطحات مائية أو تعلقت شرانقها بالأشجار، فإنها لا تنفجر على الفور وتصبح الغماما تصيب المدنيين لاحقاً.

يضم بعض الأنواع الأحدث من القنابل العنقودية مثل CBU 103 تقنيات حديثة في منطقة الذيل تساعد على تصحيح حركة القنابل، وتعويض تأثير الرياح على اتجاه القنابل حتى تصل الى هدفها المحدد في حال وجود رياح شديدة.

وتمثل تلك القنابل الأصغر الموجودة داخل الصاروخ خطراً ثلاثياً داهماً على الأفراد والمركبات العادية والمدرعة. فالقنبلة BLU-97 مثلاً تسبب دائرة انفجار قطرها ستة وسبعون متراً، وتحمل شحنة من المتفجرات ذات شكل يسمح لها باختراق دروع الدبابات والسيارات المدرعة الى عمق 17 سم. أما غلافها فيتشظى عند الانفجار الى 300 من الأجسام المعدنية المدببة والحادة سريعة الانطلاق التي يمكنها أن تصيب الأفراد على بعد 150 متراً. كما أن لهذه القنابل تأثيراً حارقاً يتمثل في وجود مادة الزركونيوم الحارقة مع المادة المتفجرة في القنبلة

كاميرا تلفزيون، ومقياس بعدي لاييزي).  
تحمل هذه البارجة أسلحة متنوعة ترتبط  
مباشرة برادار متطور ومستشعرات إلكترونية  
حديثة جداً.

#### ■ الصواريخ:

- باراك (Barak)، صاروخ مخصص لمواجهة  
التهديدات الجوية التي قد تتعرض لها البارجة.  
وهو مثبت بنظامي إطلاق عموديين (لها ٣٢  
خلية) على سطح المدافع المعلى في مقدم  
السفينة. يبلغ مداها ١٠ كلم ويحمل رأساً حربية  
تزن ٢٢ كلغ. كما يتمتع بقدرة على معالجة  
الأهداف السطحية، فهو في هذا المجال من  
منظومات الصواريخ المضادة للصواريخ حيث  
يسير على وجه المياه حتى يصدم الصاروخ  
المعادي ويدمره.  
- هاربون (Harpoon)، تحمل هذه البارجة

الأنسجة الحية إذ قد يسبب التعرض له التلف  
في الرئتين والصداع والغثيان والقيء والإسهال  
وضيق النفس، وحتى السرطان والعيوب  
الخلقية.

سرعة انتشار الانفجار تفوق سرعة الصوت  
وتصل إلى ٣ كيلومترات في الثانية حيث يحترق  
خليط الوقود والهواء عند حرارة ٢٧٠٠ درجة  
مئوية تزيد في شوان لتصل إلى ٤٠٠٠ درجة  
مئوية، ويصل الضغط الجوي عند الانفجار إلى  
٣٠ كلغ / سنتيمتر مربع (في الانفجار العادي  
قيمة الضغط الجوي أقل بكثير من كلغ /  
سنتيمتر مربع). ويخلف انفجار خليط الوقود  
والهواء بسرعة تفوق سرعة الصوت وراءه فراغاً  
ما يؤدي إلى شفق الهواء والانقراض في الفراغ.  
ويتعرض من لا يحترق بهذه القنبلة الأفرافية  
للإصابة بسبب الانفجار الكبير بإصابات بالغة  
تشمل ارتجاج الدماغ أو العمى، تعرق طيلة

غير ملائمة من خلال إضافة قدرة التوجيه  
بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي GPS / نظام  
الملاحة بالقصور الذاتي، ويحسن هذا التطوير،  
علاوة على ذلك، قدرة المقاتلات الحربية على  
مهاجمة الأهداف في الليل كما في النهار.

أهم مكونات قنبلة GBU-15 هي:

- هيكل قنبلة زنة ٩٠٠ كلغ (مارك ٨٤ أو بي  
إل يو-١٠٩ BLU-109 أو إس إس يو-٥٤ SSU-54).  
- نظام توجيه (رأس تبييت من نوع 27A/B-  
DSU تلفزيوني أو رأس تبييت يعمل بالأشعة ما  
دون الحمراء من نوع WGU-10/B).

- نظام تحكم ووصلة بيانات.

أما المدى العملي فيراوح بين ١,٥ و ٨٠ كلم وفق

سرعة الطائرة الحاملة وارتفاع تحليتها.

#### القنبلة الأفرافية (FUEL-AIR BOMB)

تعرف أيضاً باسم القنبلة، الوقودية، أو  
الرداذية، أو سلاح التفريغ، أو الأبخرة  
الحارقة.

تعتمد هذه القنبلة، التي تحمل وقوداً شديداً  
كالبروبيين أو أوكسيد الأثيلين، بعد قذفها، على  
نشر سحابة رداذية من الوقود الشديد الالتهاب  
على ارتفاع منخفض فوق المنطقة التي تضم  
الخدائق والملاجئ الأرضية. ثم يقوم صاعق  
بإشعال هذه السحابة التي تنفجر محدثة  
ارتجاجات صوتية هائلة وضجة هوائية شديدة  
تخلف فراغاً هوائياً يقتل كل ما هو موجود على  
سطح منطقة الانفجار. وأكثر ما تكون فعالة في  
المناطق المحصنة كالملاجئ، والكهوف والخدائق  
حيث تغلغل سحابة الرداذ في الأماكن الصعبة  
قبل انفجارها.

يحدث الانفجار بإشعال خليط من الوقود  
والهواء ما يسبب كرة نارية وموجة انفجار  
سريعة الاتساع يفوق انفجارها المتفجرات  
التقليدية بمرات كثيرة. ويحتوي كل برميل من  
براميل القنبلة على ٧٥ رطلاً من مادة أوكسيد  
الأثيلين السامة قبل اشتعالها أو شديدة  
الاحتراق بعد اشتعالها. ويتم إشعال القنبلة  
بواسطة صاعق ثم ضبطه لإشعال الشحنة في  
البراميل على ارتفاع ٩ أمتار عن الأرض، وهذا  
يؤدي إلى كسر البراميل وفتحها، وانطلاق  
الوقود الذي ينتشر في الهواء ليشكل سحابة  
قطرها ١٨ متراً وعمقها ٤,٤ م.

وإذا قلّت نسبة الوقود إلى الهواء في الخليط  
أكثر من اللازم فإن الوقود لا يشتعل، بيد أن  
السحابة المنتشرة مساحة بحد ذاتها مؤذية،  
فأوكسيد الأثيلين شديد التفاعل حتى مع



البارجة ساعر ٥ من ٣ ب



البارجة ساعر ٥ من ١ أ

قاذبة صاروخ هاربون من أربع خلايا، وهو صاروخ  
سطح - سطح يبلغ مداها أكثر من ١٣٠ كلم. أما  
سرعته فهي دون سرعة الصوت أكثر وتزن رأسه  
الحربية ٢٢٧ كلغ.

وهو صاروخ موجه يحلق فوق سطح الماء  
مستخدماً توجيهها رادارياً فاعلاً، وهو قادر على  
ضرب الأهداف السطحية حتى مسافة ١٣٠  
كيلومتراً وزودت البارجة بطاريتين من أربع  
حاويات / قوادف كل واحدة.

يبلغ طول هاربون ٤,٥٧ م، ووزنه ٥٢٠ كلغ (٦٢٨  
كلغ قبل الرمي)، عند منتصف تحليته يخضع  
لمراقبة نظام توجيه جمادي ومقياس ارتفاع.  
وعند نقطة محددة مسبقاً، يشتغل رادار  
الصاروخ ويبحث عن الهدف وعند اكتشافه  
يوجه الصاروخ حرارياً لينقض عليه.

- غابريال (Gabriel)، صاروخ مضاد للسفن  
مداه يراوح بين ٦ و ٣٦ كلم وسرعته تصل إلى ٠,٦  
ماك، وتحمل البارجة ثمانية قوادف. يستخدم  
هذا الصاروخ المزود رأساً حربية، تزن ١٠٠ كلغ إما  
الرادار النشط، أو  
التصنيف ناشط.

الأذنين، السداد المجازي الهوائية وانسياب  
الرئتين، نزيه داخلي متعدد وإراحة الأعضاء  
الداخلية أو تمزقها.

#### البارجة ساعر - ٥

تعتبر البارجة الإسرائيلية ساعر-٥ (ومعناها  
بالعبرية المهاجم) والتي مدورها حزب الله في ١٤  
تموز ٢٠٠٦ من السفن الحربية المتطورة التي  
يصعب رصدها. فقد صُممت للإفلات من  
الرادار ومن الأشعة ما دون الحمراء، وبشكل  
مسطح.

#### ■ القيادة والسيطرة:

يؤمن نظام القتال الموحد للبارجة إمكانات  
دفاعية وهجومية متعددة. أما المعلومات عن  
الهدف ووضع السلاح وتقدير الخطر فمتوافرة  
لأنظمة التحكم بالنيران والقذف من خلال  
«باص» معلومات البارجة، وهي مزودة بعدة  
أجهزة قياس ورادار لرصد الحركة بصورة دائمة  
ومستيار في المقدمة (كاميرا تصوير حراري،



## ■ المدافع:

جهزت البارجة بمدفع عيار ٧٦ ملم، أو بمدفع سداسي الفوهة عيار ٢٠ ملم، وستة مدافع طوربيدات. كما تحتوي السفينة على نظام دفاعي آخر هو عبارة عن صواريخ تطلق قطعاً معدنية مهمتها تشتيت منظومات الرادار التي توجه الصواريخ المعادية.

يبلغ طول البارجة ٨٥,٦٤ متراً، ووزنها ١٢٠٠ طن، وتصل سرعتها الى ٣٣ عقدة. تحمل مهبط مروحيات في مؤخرتها ما يجعلها قادرة على نقل مروحتين في الوقت نفسه إحداهما مخبأة في مراب داخل الهيكل، وهما من طراز دوفاين (Dauphin H-665A). يتألف طاقم البارجة من ٦٤ بحاراً يضاف اليهم عشرة لتشغيل المروحيتين، ولديها قدرة ذاتية على القيام بمناورات لمدة ٢٤ يوماً وعلى الإبحار مسافة ٧٤٠٠ كلم.

## الدبابة ميركافا: أي مستقبل؟

كلمة ميركافا باللغة العبرية تعني المركبة الحربية، وقد اختير هذا الاسم للدلالة على أن الدبابة

ميركافا تجمع عدة خصائص منها أنها لا تقتصر على أن تكون دبابة وحسب.

من واقع الخبرات المكتسبة من حرب تشرين الأول ١٩٧٣، تولى الجنرال الإسرائيلي يسرائيل تال، الذي كان يشغل منصب رئيس العمليات في رئاسة الأركان خلال تلك الحرب، تصميم المركبة الجديدة انطلاقاً من عقيدة القتال الإسرائيلية القائمة على سرعة المناورة والحركة والعمل الهجومي، خصوصاً وأن القوات الإسرائيلية تعمل باستمرار من خطوط داخلية تتطلب الانتقال عبر الجبهات المختلفة. وحتى لا تنفصل قوات المدرعات عن المشاة الميكانيكية في قتال الثنالي مشاة - مدرعات، تم تصميم ميركافا بحيث تحمل مشاة الى جانب طاقم الدبابة نفسها.

اشتق نموذج ميركافا الأساسي من نموذج الدبابة الأميركية M٦٠، وعرف بعض التطويرات التي تمت في المصانع الإسرائيلية ومنها تصنيع العديد من أجزاء الدبابة علاوة على تزويدها بالدروع الإضافية، ووسائل الاتصال، ودوائر الانذار، وأجهزة التسديد وتقدير المسافة.

## ■ ميركافا - ١:

ظهر النموذج الأول ميركافا - ١ العام ١٩٧٩ واستخدم في الاجتياح الإسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ وكان يهدف الى تحميل عدد أكبر من المشاة

الميكانيكية يصل الى ٨ أشخاص. ولكنه كان هدفاً سهلاً للمقاومين اللبنانيين، ما دفع إسرائيل إلى إدخال تحسينات عديدة على النموذج اللاحق ميركافا-٢ المسلحة بمدفع عيار ١٠٥ ملم والذي دخل الخدمة العام ١٩٨٥. وجرى بعد ذلك إدخال تحسينات وإضافات أخرى لدى تطوير نموذج ميركافا-٣ وخصوصاً تجهيزها بمنظومات تحكم كومبيوترية تسيطر على قوة النيران المضاعفة، وعلى تعزيز تدريعها بما يشكل أقصى حماية ممكنة لطاقمها البشري. ولكنها سقطت بعبوة فلسطينية في شباط العام ٢٠٠٢. وكانت الاصدارات الاستراتيجية العالمية مثل جاينز (Jane's) والميزان العسكري الصادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن (IISS) قد وضعت الدبابة ميركافا في مصاف أحدث



الدبابات في العالم مثل الدبابة الأميركية أبرامز M٢-٢ والألمانية ليوبارد-٢ والروسية M٨٠٠، والبريطانية تشالنجر والفرنسية لوكيرك.

بدأ إنتاج ميركافا-١ استناداً الى الأبحاث التي أجرتها لجان عديدة في الصناعة الحربية الإسرائيلية (IMI) والتي استهدفت زيادة فاعلية العناصر الثلاثة المكونة لقوة الصدم وذلك من خلال زيادة قوة نيران الدبابة، وتقوية درعها

ليقاوم الصواريخ المضادة للدروع وزيادة سرعتها وقدرتها على المناورة، هذا بالإضافة الى فرار هام اتخذ في تصميمها وهي أن تكون قادرة على حمل ٨-١٠ أفراد بحيث يمكن عند اصطدامها بموقع معار مضاد للدبابات غير مرئي من داخل الدبابة، أن يترجل الأفراد المشاة من الدبابة، ويقوموا بالبحث عن الموقع المضاد للدبابات وتدميره قبل أن تتورط الدبابات في مدى نيرانه، وبذلك يمكن أولاً بأول تطهير طريق تحرك الدبابات في أثناء الهجوم من العناصر المعادية.

جهزت ميركافا-١ بمحرك ديزل ألماني تستخدمه الدبابة الألمانية ليوبارد-٢ قوته ٩٠٠ حصان ومدفع عيار ١٠٥ ملم ومدى عمل ٤٠٠ كلم. وتم تطوير ميركافا-٢ بإضافة دروع سلبية صارت خمس دروع تصفيح من النوع المنفصل بين المقدمة وحجرة الطاقم لزيادة عنصر البقاء في مواجهة التطوير الذي استحدث في الجيل الثاني من الصواريخ المضادة للدبابات، مع تعديل علبة السرعة لزيادتها بنسبة ٢٥٪ بالإضافة الى تطوير نظام إدارة النيران. ولكن المدفع بقي كما هو من عيار ١٠٥ ملم. ومع بداية التسعينات من القرن الماضي ظهر الجيل الثالث من الدبابة ميركافا-٣ التي تميزت بنقلة نوعية كبيرة تمثلت في مدفع أملس عيار ١٢٠ ملم مزود غطاء حرارياً يزيد من حمايتها ضد الحرارة والصدمات، وخمسين قذيفة. وزودت برجاً جديداً مغايراً للنموذجين ١ و٢. واستخدم فيها التدريع بنظام الوحدات بحيث تكون قابلة للاستبدال في حالة الإصابة أو التطوير التكنولوجي للدروع. وعرف البرج زيادة في تدريعه الأمامي كحماية أكبر من الصواريخ المضادة للدبابات، وحصن بسلاسل منيعة تتحطم عليها الصواريخ قبل دخولها الى محيط الدبابة. كما أن هناك دروعاً قوية على الرغم من خفتها لحماية العجلات ومسارات الدبابة، كما تم تبديل النظام الهيدروليكي في ميركافا-٣ بنظام الكتروني وكهربائي متكامل زيادة في الحماية والأمان. كما جهزت بنظام تحذير عالي الجودة يعمل بالليزر ويظهر أي خطر قادم لأمر الدبابة في البرج. وزودت حجرة المدفعي قناة تليفزيونية، ومتعقباً للهدف أوتوماتيكياً يعمل ليل نهار ويستطيع أن يحدد مدى الخطر المحدق بالدبابة. كل هذا بالإضافة الى حاسب آلي ومقاييس بعدي ليزري ومستشعرات، وجهاز رؤية حراري. وطور المحرك ليصبح بقوة ١٢٠٠ حصان ما رفع سرعة الدبابة الى ٥٥ كلم/ساعة، وزاد مدى عملها من ٤٠٠ كم الى ٥٠٠ كم. وارتفع نسق النيران من ٨ طلقات/دقيقة الى ١٠ طلقات/دقيقة.

## ■ ميركافا - ٤: أسطورة تتهار:

دخلت دبابة ميركافا ٤ (٦٥ طناً) طور الإنتاج الكامل العام ٢٠٠١، وبدأت التدريب العملي في الجيش الإسرائيلي في تموز العام ٢٠٠٣. ودخلت أول كتيبة ميركافا-٤ الخدمة العام ٢٠٠٤. وتخطط وزارة الدفاع الإسرائيلية لتصنيع ما بين ٥٠ و٧٠ دبابة كل سنة حتى يصل العدد الى ٤٠٠ دبابة على الرغم من أن الضرورات المالية تجعل هذا العدد موضع الشك. وقد عرفت هذه الدبابة تحسيناً كبيراً طاول درع الحماية الجديد والمدفع والأنظمة الالكترونية.

ميركافا ٤ أضخم بقليل من ميركافا ٣ باز التي هي في الخدمة منذ العام ١٩٩٠. وهي قادرة على حمل ثمانية جنود من المشاة ومجموعة قيادة أو ثلاث محفات للمرضى أو المصابين. بالإضافة إلى طاقم الدبابة المكون من أمر وملقم ورام وسائق. وتستطيع الرمي في أثناء التحرك على أهداف متحركة، وأثبتت قدرة عالية في الرمي على الطوافات المهاجمة مستعملة الذخيرة التقليدية المضادة للدبابات. برجها جديد يعمل بالكهرباء وفيه فتحة واحدة فقط للأمر، وزود مدفعاً أملس عيار ١٢٠ ملم من صنع المصانع العسكرية الإسرائيلية، وقد غلب بغلاف حراري (Video) لتخفيف تقوس الأسطوان نتيجة الحرارة المحيطة أو ظروف الرمي. ويمكن لهذا المدفع أن يرمي ذخيرة عالية الطاقة بما فيها الذخيرة عيار ١٢٠ ملم العالية الاحتراق والقذائف الموجهة. ويمكن للملقم أن يختار نوع القذائف بطريقة نصف آلية. وتحمل الدبابة ٤٨ قذيفة محفوظة كل واحدة منها في حاوية حامية. ويحوي مخزن دوار يعمل كهربائياً عشر قذائف جاهزة للرمي. أما أنواع القذائف المصنوعة في إسرائيل فهي:

- الفالقة التفجير المضادة للدبابات Heat-MP-TM325 (CL3105).

- القذائف APFSDS-T M711(CL3254).

- القذائف TPCSDS-T M324(CL3139).

ويمكن للمدفع أن يرمي القذائف الفرنسية، الألمانية، أو الأميركية عيار ١٢٠ ملم.

وزودت الدبابة كذلك رشاشات ٧,٦٢ وهاون عيار ٦٠ ملم يمكنه أن يرمي قذائف منفجرة ومضئيلة يصل مداها الى ٢٧٠٠ م.

وتتضمن مجموعة الحماية نظام إنذار وتحديد للخطر كهرومغناطيسياً. أما نظام التحكم بالثيران فيتضمن أجهزة فائقة التطور بما فيها القدرة على إحراز الأهداف المتحركة والتسديد عليها، وحتى الطوافات، فيما الدبابة نفسها تتحرك.

ويشتمل نظام الحاسب الآلي المتحكم بإدارة

الرمي على استقرار خط الرؤية على محورين، ومنظار لتفزيون من الجيل الثاني ومتعقب هدف حراري آلي، ومقياس بعدي ليزري، ونظام رؤية ليلية حراري مطور، ومؤشر دينامي لزاوية الميل. أما قمرة الأمر فمجهزة بمنظار بانورامي مستقر ليل نهار. ويتضمن نظام العمليات المدمج وصلات اتصال متقدمة وإدارة المعركة.

جهزت ميركافا-٤ بمحرك ديزل على شكل ٧ بالنتسي عشرة اسطوانة بقوة ١٥٠٠ حصان بخاري، وقد ثبت مع خزان وقود في مقدم الدبابة، فيما ثبت خزانا وقود آخران في المؤخرة. وقد زاد هذا المحرك الجديد قوة الدبابة بنسبة ١٢٥٪ أكثر من ميركافا-٣. وتتألف علية السرعة من خمس سرعات.

أما الهيكل فقد عرف زيادة في حماية التصفيح الأمامي وتحسيناً في حقل رؤية السائق الذي يستعمل كاميرا للقيادة الى الورا. وكذلك غطي البرج بتدريع خاص تراكبي ما يوجد تباعداً بين التدريعين (المضاد والمضاد اليه). وباتت الدبابة محمية ضد سلسلة كبيرة من الأخطار بما فيها الصواريخ الموجهة بدقة من الجو والأسلحة المتطورة المضادة للدبابات. أما الجانب السفلي للهيكل فجهز

صوت المنشار الآلي المستخدم في قطع الأشجار. لها قواعد تحكم أرضية وجوية تتبع لهيئة الاستخبارات العسكرية وسلاح الجو الإسرائيلي وترتبط بحرب الشبكة المركزية.

إم كا ٢ MKII نظام تكتي عملائي من الجيل الرابع من الطائرات من دون طيار. وهي مصممة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. تتميز بمحرك ممتاز وأداء انسيابي رائع، وبسرعة التشار وخصائص قيادة مهمة، وبمركز تحكم أرضي متطور جديد. دخلت الخدمة الفعلية العام ١٩٩٨. تنقل حمولتها النافعة معلومات لحظية، وهي على اتصال بنظام تحديد المواقع العالمي «GPS». أما وصلات البيانات فهي مباشرة وعلى خط النظر، ويمكن إيصال المعلومات الى مواقع خارج خط النظر عبر نظام ترحيل البيانات المحمول جواً. أما البيانات والصور الجوية بالفيديو فتُنقل في الوقت الحقيقي.

أهم ميزات الطائرة من دون طيار MKII:

- مدة تحليقها في الجو: ١٥ ساعة.
- سرعتها: ٢٠٠ كلم في الساعة.
- الارتفاع في الجو: حتى ٦١٠٠ م.
- الاقلاع والهبوط: آليان.



آلة التحكم بطائرة MK



سيرتشر MK٢

بحماية مدرعة إضافية ضد الأتغام. وأخيراً، تجهزت حجرة السائق، وحجرة الطاقم بنظام تكييف، ونظام حماية ضد NBC. ومع كل هذا، استطاعت المقاومة اللبنانية أن تنزل خسائر فادحة في هذه الدبابة، ما دفع الحكومة الإسرائيلية الى اتخاذ قرار بوقف إنتاجها.

## الطائرة من دون طيار (Searcher MKII)

تعتبر الطائرة من دون طيار من طراز سيرتشر (Searcher MKII) التي أنتجتها الصناعات الإسرائيلية من أكثر مثيلاتها كفاءة وتطوراً. هذه الطائرة لا ترى بالعين المجردة الا بعد تدقيق صعب لليصر في السماء، ويشبه صوتها

- وزنها عند الإقلاع: ٤٢٦ كلغ.
- حمولتها القصوى الضرورية: ١٠٠ كلغ.
- عرض جناحها: ٨,٥٥ أمتار.
- طولها: ٥,٨٥ أمتار.

ولقد طورت الصناعات الجوية الإسرائيلية جيلاً جديداً من هذه الطائرات يتميز عن سابقه بعدة ميزات، أهمها انها تستطيع حمل صاروخين أو ثلاثة من طراز هلفاير (Hellfire)، والتي تتميز بالدقة في إصابة الأهداف سواء كان الهدف كبيراً أو صغيراً ومتحركاً. وتتميز كذلك بأنها تعطي على ارتفاعات شاهقة جداً ولا ترى بالعين المجردة كسابقاتها، وصوتها يتشتت في الفضاء بحيث لا يميز أي انسان الجهة التي يأتي منها الصوت.







## مقاومة قانونية

اعداد: تيريز منصور

المكان: مروحين - جنوب لبنان.  
الزمن: تموز ٢٠٠٦.  
الوقائع: الجيش الاسرائيلي يندرس سكان البلدة بضرورة اخلائها؛ يتوجه عدد من السكان (نساء واطفال) الى مركز الأمم المتحدة للاحتماء. يرفض جنود الأمم المتحدة استقبالهم خوفاً من تكرار ما حصل في قانا ١٩٩٦. يصعد الأهالي في سيارة فان وسيارات مدنية اخرى ويحاولون مغادرة البلدة. تأتي طائرة وتقصف القافلة بعدد من الصواريخ... مجزرة مروحين نموذج لمجازر اخرى عديدة ارتكبتها اسرائيل في قانا وصريفا وبعلبك والشياح والغازية. تعمدت اسرائيل قتل المدنيين الأبرياء لكن هذا القتل على بشاعته لم يكن جديداً، ف سجل العدو حافل بالمجازر. الامعان في تعمّد القتل البالغ مستوى الضجور هو ربما ما كان الأكثر صدماً والأثقل وقعاً: قتل النازحين على الطرقات، استهداف مشيحي مجزرة بمجزرة ثانية، استهداف المسعفين وجعلهم ضحايا بينما يحاولون انقاذ الضحايا، واستهداف مواقع الأمم المتحدة ومنعها حتى من الانتشال جثث ضحاياها من تحت الركام. انتهاكات اسرائيل للقانون الانساني الدولي ولحقوق الانسان امتدت على مدى ايام العدوان الطويل وساعاته. نداءات الأمم المتحدة والصليب الأحمر وهيئات المجتمع المدني الدولي والمحلي، فشلت كلها في الحد من الجرائم والفظائع التي ارتكبت.

فهل تستطيع اسرائيل الإفلات من العقاب على جرائمها وانتهاكاتها لحقوق الانسان؟  
هنا رصد لتقارير ابرزها ما صدر عن مجلس حقوق الانسان (في ١١ آب ٢٠٠٦)، وعن منظمة العفو الدولية (في ٢٣ آب ٢٠٠٦)، إضافة الى حديث مع مقرر لجنة حقوق الانسان في المجلس النيابي النائب غسان مخيبر.

قرار مجلس حقوق الانسان،  
خمس ادانات

أودعت مديرية الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية والمغتربين وزارة الدفاع، نسخة من قرار اذانة اسرائيل الذي اعتمده مجلس حقوق الانسان في دورة استثنائية انعقدت بتاريخ ١١ آب ٢٠٠٦، وبجنت فيها الحالة الخطيرة لحقوق الانسان في لبنان بسبب العمليات العسكرية الاسرائيلية. وقد تضمنت القرار خمس ادانات لاسرائيل تركزت حول الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الانسان، والهجمات الجوية العشوائية

نصر القرار:  
إن مجلس حقوق الانسان،  
إذ يؤكد من جديد المقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة،  
وإذ يؤكد من جديد أيضاً الإعلان العالمي لحقوق الانسان، وإعلان وبرنامج عمل فيينا،  
وإذ يشير الى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حقوق الطفل، وغيرها من صكوك حقوق الانسان،  
وإذ يسلم بأن السلم والأمن، والتنمية، وحقوق الانسان هي أركان منظومة الأمم المتحدة،  
وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠، المؤرخ ١٥ آذار/ مارس ٢٠٠٦، الذي قررت الجمعية فيه أن يقوم مجلس حقوق الانسان (أ) بمعالجة حالات انتهاك حقوق الانسان، بما فيها الانتهاكات الجسيمة والمنهجية، وتقديم توصيات بشأنها، (ب) وبالإستجابة فوراً في الحالات الطارئة المتعلقة بحقوق الانسان،  
وإذ يسترشد بميثاق الأمم المتحدة، وصكوك حقوق الانسان ذات الصلة، والقانون الانساني

## لبنان: ورشة وطنية لتوثيق جرائم اسرائيل عنوانها المقاومة القانونية للعدوان

## منظمات دولية: انتهاكات جسيمة ومشينة للقانون مخيبر: المرحلة الأولى لتوثيق المجازر تليها سائر الانتهاكات

الدولي، وبخاصة التفافيتي لاهاي للعامين ١٨٩٩ و١٩٠٧ بشأن قوانين وأعراف الحرب البرية التي تحظر مهاجمة وقصف السكان المدنيين والأهداف المدنية، وتبين الالتزامات بتوفير الحماية العامة من الأخطار التي تنشأ عن

والواسعة النطاق، والقصف الهائل للسكان المدنيين، وقصف الهياكل الأساسية المدنية الحيوية. كما تضمن القرار إنشاء لجنة رفيعة المستوى للتحقيق في استهداف المدنيين وفحص انواع الأسلحة التي استخدمتها اسرائيل. هنا

العمليات العسكرية للأهداف المدنية، والمستشفيات، ومواد الإغاثة ووسائل النقل.

وإذ يشير إلى التزامات الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/ أغسطس لسعام ١٩٤٩ وفي البروتوكولين الإضافيين الملحقين بها،

وإذ يؤكد من جديد التزام كل طرف من الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب (اتفاقية جنيف الرابعة)

بالتخاذ إجراء ضد الأشخاص الذين يزعم أنهم ارتكبوا أو أمروا بارتكاب انتهاكات جسيمة للاتفاقية، وإذ يشير إلى إتفاقية عدم تقدم جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، وإذ يؤكد أن قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي متكاملان ومتآزران.

وإذ يؤكد أن الحق في الحياة يشكل أهم الحقوق الأساسية من حقوق الإنسان كلها،

وإذ يدين العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان التي تشكل انتهاكات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان في أوساط الشعب اللبناني،

وإذ هالته الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان في أوساط الشعب اللبناني على يد إسرائيل، هذه الانتهاكات التي أسفرت عن قتل وجرح آلاف المدنيين، وعن تدمير شامل لحقوق الهياكل الأساسية المدنية، وتشريد مليون شخص، وتدفق اللاجئين هرباً من شدة إطلاق القذائف والقصف ضد السكان المدنيين،

وإذ يدين بقوة الهجمات الجوية الإسرائيلية العشوائية والواسعة النطاق، لا سيما على قرية قلنا في ٣٠ تموز/ يوليو ٢٠٠٦، واستهداف أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في موقع المراقبة التابع للأمم المتحدة في جنوب لبنان في ٢٥ تموز/ يوليو ٢٠٠٦،

وإذ يخيط علماً بإدانة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إدانة قوية لقتل المدنيين في قلنا، ودعوتها إلى اتخاذ تدابير لحماية أرواح المدنيين والأهداف المدنية، وتأكيداً من جديد على ضرورة إجراء تحقيق مستقل يشارك فيه خبراء دوليون.

وإذ يلاحظ القلق البالغ إزاء استمرار الأذى اللاحق بحقوق الإنسان والحالة الإنسانية للسكان المدنيين في لبنان الذي أعرب عنه ممثل الأمين العام المعني بحقوق

## ايغلاند، أمر مروّع...

في ٢٤ تموز ٢٠٠٦ زار مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يان ايغلاند لبنان، وإذ وقف مذهولاً وسط دمار الضاحية الجنوبية لبيروت، قال، إنه أمر مروّع... لم أكن أعرف أن مجتمعات سكنية تستهدف الواحدة تلو الأخرى... هذا القصف انتهاك للقانون الإنساني الدولي. تراء ماذا كان قال لو قبض له مشاهدة المزيد من الدمار بشكل مباشر عقب توقف الأعمال القتالية؟

الأشخاص المشردين داخلياً، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، والمقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، والمقرر الخاص المعني بالسكن اللائق كعنصر من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب وبالحق في عدم التمييز في هذا السياق، والمقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء،

وإذ يؤكد أن مهاجمة وقتل المدنيين الأبرياء وهدم المنازل والممتلكات والهياكل الأساسية في لبنان يشكل خرقاً شديداً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي، ويشكل كذلك انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، وإذ يدرك الحاجة الماسة إلى معالجة الحالة الإنسانية الرهيبة في لبنان، وذلك بطرق منها الرقع الفوري للحصار الذي تفرضه إسرائيل على لبنان،

وإذ يلاحظ بعين القلق الشديد التباين الناجم عن الهجمات الإسرائيلية على محطات توليد الطاقة، وأثره الضار بالصحة، وإذ يساوره القلق إزاء استهداف شبكات الاتصالات ووسائل الإعلام في لبنان،

وإذ يشعر بالأسخوط لاستمرار إسرائيل من دون عتاب في القتل الجنوني المستمر للأطفال والنساء والمسنين وغيرهم من المدنيين في لبنان،

١- يدين بقوة الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة لحقوق

الإنسان وخروقتها للقانون الإنساني الدولي في لبنان؛

٢- يدين أيضاً القصف الهائل لسكان المدنيين اللبنانيين، وخصوصاً المحاربين في قلنا، ومروحين، والدوير، والسياسة، والقاع، والشياخ، والقازية وغيرها من البلدات اللبنانية، مما سبب سقوط آلاف القتلى والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، وتشريد مليون مدني بحسب تقديرات أولي، فهاجم ذلك حجم المعاناة الإنسانية لدى اللبنانيين؛

٣- يدين كذلك القصف الإسرائيلي للهياكل الأساسية المدنية الحيوية، الذي الحق دماراً واسع النطاق وأضراراً جسيمة بالممتلكات العامة والخاصة؛

٤- يعقلب إلى إسرائيل الامتنال امتثالاً فوراً وديقياً لالتزاماتها القائمة بموجب قانون حقوق الإنسان، وبخاصة اتفاقية حقوق الطفل، والقانون الإنساني الدولي؛

٥- يطلب أيضاً إلى إسرائيل القيام فوراً بوقف العمليات العسكرية ضد السكان المدنيين والأهداف المدنية، هذه العمليات التي تؤدي إلى القتل والتدمير والانتهاك الخطير لحقوق الإنسان؛

٦- يقرر أن يوفد بصفة عاجلة لجنة تحقيق ربعية المستوى وذلك من أجل،

(أ) التحقيق في استهداف إسرائيل بشكل منهجي للمدنيين وقتلهم في لبنان؛

(ب) وفحص أنواع الأسلحة التي تستخدمها إسرائيل وامتنال هذه الأسلحة للقانون الدولي؛ (ج) وتقبيح حجم الهجمات الإسرائيلية وأثرها الفتاك بحياة البشر والممتلكات والهياكل الأساسية الحساسة، والبيئة؛

٧- يطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن يوفرا جميع أشكال المساعدة الإدارية والتقنية واللوجستية المطلوبة لتمكين لجنة التحقيق من إنجاز ولايتها بسرعة وكفاءة؛

٨- يطلب إلى المجتمع الدولي القيام بصفة عاجلة بتزويد الحكومة اللبنانية بالمساعدة الإنسانية والمالية لتمكينها من التصدي للكارثة الإنسانية المتردية، وتأهيل الضحايا، وإعادة الأشخاص المشردين إلى ديارهم، واستعادة الهياكل الأساسية الضرورية؛

٩- يطلب إلى لجنة التحقيق أن تقدم، تدرجاً، تقريراً إلى المجلس من

## قرارات سابقة

قبل هذه الحرب وفي حروبها واعتداءاتها السابقة ضد لبنان ارتكبت إسرائيل ما لا يحصى من الجرائم، وكمة قرارات دولية في هذا الشأن، منها قرار مجلس الأمن الصادر العام ١٩٦٨ اثر اعتداءها على مطار بيروت الدولي، والقرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة العام ١٩٩٦ اثر اعتداء عنتابند العضب، والقرارات يلزمنا إسرائيل التعويض على لبنان لما لحقه من اضرار.

التقدم المحرز في إنجاز ولايتها.

#### منظمة العفو الدولية:

اسرائيل ارتكبت جرائم حرب في لبنان

بدورها التهمت منظمة العفو الدولية اسرائيل بارتكاب جرائم حرب في لبنان، معتبرة ان الجيش الاسرائيلي استهدف في شكل متعمد منشآت مدنية، وقوافل اغاثة ومستشفيات.

وجاء في التقرير الذي نشرته المنظمة بتاريخ ٢٣ آب ٢٠٠٦،

ان «التدمير الواسع لمحطات الكهرباء ومعامل معالجة المياه والبنى التحتية والطرق التي لا غنى عنها لنقل الغذاء والمساعدات الانسانية، كان متعمداً ومثل جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية العسكرية لاسرائيل».

وأوضحت الأمانة العامة التنفيذية المساعدة في المنظمة كات غيلمور ان الكثير من هذه الهجمات المركزة ضد المنشآت المدنية كانت «عشوائية وغير متكافئة وتمثل جرائم حرب. كما ان نوع هذه الهجمات وحجمها ينقضان صدقية تأكيدات اسرائيل أن عمليات التدمير ليست أكثر من اضرار جانبية. فالكثير من الاهداف تقع في مناطق لا تتمتع بأي أهمية استراتيجية بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي».

وانتقدت الاستهداف المتعمد لقوافل الاغاثة

وللمستشفيات ومرافق الخدمات العامة كمحطات المياه والطاقة لإجبار الناس على ترك منازلهم، مشيرة الى انه في سياق الهجمات على البنية الأساسية في لبنان فإن اسرائيل انتهكت على وجه الخصوص الحظر على الهجمات العشوائية وغير المتناسبة.

وجاء في التقرير ان اسرائيل نفذت أكثر من ٧٠٠٠ غارة جوية على ٧٠٠٠ هدف، في وقت نفذت القوات البحرية الاسرائيلية ٢٥٠٠ عملية قصف اخرى واطلقت قطع المدفعية الطويلة المدى عدداً مجهولاً من القذائف على جنوب لبنان. ونسب الى الحكومة اللبنانية تقديرها ان ٣١ منشأة حيوية من المطارات ومحطات الطاقة ومحطات المياه والصرف الصحي دمرت تدميراً جزئياً أو كاملاً، يضاف اليها ٨٠ جسراً و٩٤ طريقاً برية. واستهدفت أكثر من ٢٥ محطة وقود و٩٠٠ مؤسسة اخرى وسوي أكثر من ٣٠ ألف منزل ومكتب ومتجر بالأرض».

وختم التقرير، بصحز الناطقون باسم الحكومة الاسرائيلية على انهم كانوا يستهدفون مواقع حزب الله ومنشآت دعمه، وان الضرر الذي لحق بالبنية الأساسية المدنية كان عارضاً او نتج من استخدام حزب الله السكان المدنيين درعاً بشرية. غير ان نعت الهجمات ومداهها وعدد الاصابات بين المدنيين ومقدار الضرر الناشئ كلها تجعل التقرير أجوف».

#### المفوضة السامية لحقوق الانسان: انتهاك مشين للقانون الانساني الدولي

في ٤ آب ٢٠٠٦ وزع مركز الاعلام في الأمم المتحدة بياناً ندد فيه باستمرار القصف الاسرائيلي للبنى التحتية المدنية في لبنان وقطع الطريق امام المساعدات، وحذر البيان في سياق عرضه الحالة الانسانية المتردية في لبنان، من شمول الكارثة كل فئات الشعب.

وقد جاء في البيان:

حصدت هذه الحرب (حتى ٣ آب) ٨٦٠ قتيلاً تقريباً من المدنيين اللبنانيين وأكثر من ٣٢٠٠ جريح. كما أن عدداً غير محدد من الجثث لا يزال تحت الركام، وتلقينا تقارير كثيرة عن ظروف رهيبه يعيشها المرضى والعجزة والنساء العاجزون عن ترك البلدات الجنوبية كبنت جبيل ورميش. وتتخطى حصيلة القتلى المدنيين من جراء القصف الاسرائيلي بأشواط عدد القتلى المقاتلين. وذكرت المفوضة السامية لحقوق الانسان الأطراف كافة، بأن استهداف المدنيين والبنى التحتية المدنية الأساسية هو انتهاك مشين للقانون الانساني الدولي، وقد عانى المدنيون من الجانبين انتهاكات كهذه. ونحذر من أن القانون الدولي يتطلب المساءلة، خصوصاً ان حجم أعمال القتل في المنطقة وقابلية توقعها قد يطرحان مسؤولية جرمية على من شاركوا فيها ممن هم في موقع القيادة. ولا يمكن تبرير قصف مواقع يدعى أنها ذات

## مجلس حقوق الانسان اوفد الى لبنان لجنة تحقيق في انتهاكات اسرائيل

وصلت الى لبنان بتاريخ ٢٥ ابلول لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة المكلفة التحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية في حق المدنيين اللبنانيين خلال الحرب.

ضمت اللجنة جو كليمانتي بابينا سوريس (البرازيل) ومحمد تشاندي عثمان (تanzania) وستيلسيوس بيراكس (اليونان). ووصول اللجنة الى لبنان يأتي تنفيذاً لقرار مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة الصادر في ١١ آب الذي يدين انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في لبنان، بالانشاء لجنة تحقيق في الجرائم التي ارتكبتها.

واقام مجلس حقوق الانسان في بيان رافق وصول المفوضين، ان هؤلاء سيباشرون تحقيقاتهم وسيبقون في لبنان حتى ٧ تشرين الأول.

واللجنة الرفيعة المستوى المكلفة التحقيق في الوضع في لبنان، هي هيئة مستقلة وحيادية فوض اليها مجلس حقوق الانسان التحقيق في استهداف اسرائيل للمدنيين في لبنان وقتلهم في شكل منهجي، وفحص انواع الأسلحة التي تستخدمها اسرائيل وامتثال هذه الأسلحة للقانون الدولي، وتقويم حجم الهجمات الاسرائيلية وثرها الفتاك في حياة البشر والمنشآت والهيكل الأساسية الحساسة والبيئة.



تشمل أعمال اللجنة لقاءات مسؤولين من الحكومة والهيئات الدبلوماسية وممثلي المجتمع المدني، الى مؤسسات ومجموعات اخرى ذات صلة، كما تشمل زيارات مناطق تضررت بفعل الحرب بغية جمع الأدلة ومعاينة آثار العمليات العسكرية.



النائب غسان مخيبر مع الزميلة الهام نصر ثابت

مدلول عسكري مما أدى مراراً إلى قتل مدنيين أبرياء..

وحذر البيان من أن الاستمرار في استهداف مراكز مدنية وبنى تحتية قد يؤدي إلى شمول الكارثة الإنسانية كل فئات الشعب، إذ إن القدرة على التزويد وإعادة التزويد بالخدمات الأساسية والضرورية لاستمرار الحياة أو تسليمها (من غذاء وأدوية ومياه ووقود وكهرباء ورعاية صحية) باتت مقطوعة بشكل شبه شامل، حتى أن إجلاء الجرحى ليعالجوا والموتى ليدفنوا أصبح في ذاته مخاطرة كبرى بالحياة والأرواح.

وتظهر من جديد أمراض يمكن الوقاية منها - كالتهاب الكبد (الصفيرة) والإسهال والجرب - قد تحصد مزيداً من الأرواح..

نحضر على الالتفات إلى النداء الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة لوقف الأعمال العدائية واحترامه. ففي أيام الحرب، يجب أن تشكل حماية المدنيين أولوية قصوى.

#### لبنان

#### ورشة وطنية لتوثيق العدوان

منعاً لاستمرار مبدأ افلات إسرائيل من العقاب على جرائمها في لبنان، وترسيخها لمقاومة قانونية في موازاة المقاومة العسكرية والسياسية للعدوان الإسرائيلي، يشهد لبنان حملة لتجميع الأدلة حول هذه الجرائم وتوثيقها وفقاً لتعليمات القانون الإنساني الدولي.

تشكل هذه الحملة تمهيداً لتحضير التقارير والملفات القانونية الموثقة الملائمة وعرضها على الرأي العام اللبناني والعالمي والهيئات الدبلوماسية والمحكمة الدولية والأجنبية ذات الاختصاص وصولاً إلى مقاضاة إسرائيل.

تتركز الجهود من أجل إنجاز هذا العمل الوطني في وزارة العدل ولجنة حقوق الإنسان في المجلس النيابي، وتشارك بشكل فعال هيئات المجتمع المدني التي انضوت في «الشبكة ضد جرائم الحرب الإسرائيلية».

مقرر لجنة حقوق الإنسان في المجلس النيابي النائب غسان مخيبر الذي يتولى التنسيق بين الهيئات الرسمية وهيئات المجتمع المدني اللبنانية والدولية والأجنبية، ويشرف على توثيق المعلومات، تحدث إلى الجيش، حول آليات العمل وطرق مقاضاة إسرائيل.

■ ما هي الآلية المعتمدة في جمع الأدلة حول جرائم إسرائيل في لبنان وتوثيقها، وما هو الهدف التالي بعد إنجاز هذه العملية؟

الإنسان في نقابة المحامين في بيروت، والجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان، وملتقى الجمعيات المدنية من أجل الحياة..

وقد سبق أن عقدت في وزارة العدل (في 23 آب) اجتماع خصص للتنسيق بين مختلف الجهات الرسمية والمدنية والقانونية التي أبدت رغبة في المشاركة في هذا النشاط وعنوانه: المقاومة القانونية للعدوان الإسرائيلي على لبنان.

#### دور الجيش

■ ما هو دور الجيش في هذه العملية؟

- لقد كلف مجلس الوزراء رسمياً الجيش وقوى الأمن بالعمل على جمع الأدلة وتوثيقها تحت إشراف النيابة العامة التمييزية، وتبذل قيادة الجيش من خلال العميد الركن عماد عنفة المكلف التواصل والتعاون مع مجلس النواب ولجنة حقوق الإنسان فيه، جهوداً كبيرة في هذا المجال. وذلك أن للجيش الدور الرائد في تجميع الأدلة حول استعمال الأسلحة المحظورة في المناطق المدنية، وتوثيقها بمهنية عالية، إضافة إلى جمع الأدلة حول الجرائم الأخرى. ويكتسب دور الجيش في هذا المجال أهمية خاصة نظراً لضرورة معاينة الأدلة الحسنة قبل رواتها لفعل إعادة الإعمار.

■ من يعمل أيضاً في جمع الأدلة والشهادات على الأرض؟

- نتعاون مع شبكة من المتطوعين الحقوقيين والاعلاميين وهناك مجموعات عمل تتولى جمع المعلومات على أساس استمارة خاصة تم وضعها.

- بداية لا بد من التوضيح أن أهمية التوثيق القانوني والحقوقى للحرب هي في كونه مسعى لتحقيق العدالة وإرساء ثقافة القانون والإنهاء من مبدأ الإفلات من العقاب بسبب موازين القوى.

ونحن نسعى إلى تحقيق سيادة القانون والعدالة عبر توثيق الاعتداءات الإسرائيلية من منظور القانون الإنساني الدولي والمعايير الدولية، تمهيداً لتحضير الملفات القانونية الموثقة وعرضها على الرأي العام اللبناني والعالمي والهيئات الدبلوماسية والمحكمة الدولية والأجنبية ذات الاختصاص.

#### الشبكة ضد جرائم الحرب الإسرائيلية

حول الآلية المعتمدة في العمل قال:

تتولى العمل على جمع الأدلة وتوثيقها جهات رسمية وهيئات من المجتمع المدني. تتمثل الجهات الرسمية بالنيابة العامة التمييزية يعاونها الجيش وقوى الأمن ولجنة حقوق الإنسان في المجلس النيابي التي تتولى التنسيق بين الهيئات الرسمية وهيئات المجتمع المدني اللبنانية والدولية والأجنبية من أجل توحيد الجهود. وتشرف اللجنة بشخص مقررهما على عملية التوثيق وعمل المتطوعين في جمع المعلومات.

وأضاف قائلاً:

في إطار هيئات المجتمع المدني هناك الشبكة ضد جرائم الحرب الإسرائيلية في لبنان، وهي تضم عدداً من هذه الهيئات منها: معهد حقوق

يجري تنفيذ العملية في مرحلتها الأولى التي انطلقت في ٢١ ايلول، من خلال ما يقارب الستين متطوعاً يعملون بإشراف لجنة حقوق الانسان ممثلة بمقررها، وغيرها من الهيئات الرسمية المعنية، وبالتعاون مع الشبكة ضد جرائم الحرب الاسرائيلية في لبنان.

وقد توزع المتطوعون في هذه المرحلة الأولى على عشر مجموعات عمل بدأت في توثيق المعلومات العائدة لعشر مجازر هي

الآتية: قانا، صريفا، الغازية، الشياح، عيترون، مروحين، القعاق، زيقين، الدوير وموكب مرجعيون.

وأشار مخبير الى أن ثمة تركيزاً على دقة المعلومات وصديقتها.

■ إضافة الى المجازر هل ستوثق الجرائم والانتهاكات الأخرى مثل ضرب المنشآت المدنية الحيوية، والحصار واستهداف العاملين في الاسعاف، واستهداف البيئة والمعالم الثقافية... الخ؟

- بعد الانتهاء من توثيق المجازر وجمع كل ما يتعلق بها من معلومات وأدلة (حددنا اسبوعين لهذه المرحلة)، سوف نقيم النتائج التي توصلنا اليها ومن ثم ننتقل الى كل ما حصل من انتهاك للقانون الدولي، وبالتالي فإن عملنا سوف يشمل استهداف المدنيين بشكل مباشر، استهداف الأعيان المدنية والسيارات، واستهداف

الأفراد والممتلكات المحمية بشكل

خاص، مثل مراكز الصليب الأحمر والدفن المدني ومعضيهم، والأمم المتحدة، والمستشفيات والمدارس ودور العبادة. وسوف نولي اهتماماً خاصاً للزواج القسري المفتعل الذي يشكل جريمة حرب، وتلويث البيئة واستعمال الأسلحة عشوائياً، إضافة الى الأسلحة المحظور استعمالها في الأماكن المدنية، ونشير هنا بشكل خاص الى التكتابل العنقودية.

■ في بصريح لا جدي وسائل الاعلام، قالت السيدة مبرفت



العيان، يمكن الاستناد إليها في توثيق جرائم اسرائيل وانتهاكاتها. وأشار هنا الى أننا نلتقي اتصالات فردية عن انتهاكات مختلفة، مثلاً، اتصل بي مواطن من بلدة ديل وقال ان القوات الاسرائيلية احتجزته ٢٠ يوماً. ونحن ندعو جميع الذي تعرضوا لانتهاك حقوقهم ان يتصلوا بنا لتوثق شهادتهم، فعملنا لا يقتصر على ما تعرضت له الجماعات وإنما أيضاً الأفراد.

### توظيف المعلومات سياسياً ودبلوماسياً وقضائياً

■ بعد جمع الأدلة وتوثيقها كيف سيصار الى توظيفها؟

- في المرحلة التالية ثمة عمل في اتجاهين، الأول سياسي ودبلوماسي والثاني قضائي.

العمل السياسي والدبلوماسي يتم من خلال مؤسسات المجتمع الدولي، مجلس الأمن، مجلس حقوق الانسان، هيئات المجتمع المدني الدولية، الاعلام والرأي العام.

وسوف نعمل على استقطاب لجان تحقيق دولية بتكليف من مجلس الامن وفقاً لما أثير حول مجزرة قانا وطلب التحقيق الذي تقدم به لبنان، إضافة الى ما صدر عن الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي أوصى بالتحقيق. إضافة الى قانا سوف نركز في تحركنا على استهداف جنود الأمم المتحدة، ويعزز هذا الاتحاد التضامن الصائر عن مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة في دورته الاستثنائية

تلاوي الأمين العام التنفيذي للإسكوا، ان الامم المتحدة كانت توثق يوماً بيوم الاعتداءات الاسرائيلية لترفع تقريرها بهذا الخصوص الى الامانة العامة، ورأت ان انتهاكات اسرائيل لا بد ان تقضي الى اعادة نظر في القانون الدولي، هل يشمل عملكم التنسيق مع الامم المتحدة والمنظمات الدولية؟

- بالطبع ونحن نركز بشكل خاص على اهمية الاستناد الى تقارير الهيئات الدولية التي سجلت الجرائم ووثقتها، وذلك في إطار سعينا الى مزيد من صدقية الأدلة.

■ هل يمكن اعتبار ما قاله احد الضباط الاسرائيليين اجيراً حول القاء الجيش الاسرائيلي ١.٢ مليون قنبلة عنقودية على جنوب لبنان، من ضمن الأدلة؟

- طبعاً هذا الاعتراف وسواء، إضافة الى شهادات العاملين في المنظمات الانسانية وشهود

كشفت ضابط اسرائيلي شارك في الحرب على لبنان ان الاحتلال أطلق أكثر من ١.٢ مليون قنبلة عنقودية على الجنوب، معتبراً الأمر «جنوناً ووحشياً»، فيما شبه جنرال في سلاح الجو الاسرائيلي الغارات على الضاحية الجنوبية بتدمير الطيران النازي لبلدة غيرنيكا الباسكية وقتل ١٦٠٠ من سكانها خلال الحرب الأهلية الاسبانية (١٩٣٦-١٩٣٩).

ونقل موقع صحيفة «هارتس»، الإلكتروني عن الضابط الاسرائيلي قوله إن وحدة الصواريخ أطلقت ١٨٠٠ قنبلة عنقودية تحتوي على أكثر من ١.٢ مليون قنبلة. وأضاف إن «ما قمنا به كان جنوناً ووحشياً، لقد غطينا مدناً بكاملها بالقنابل العنقودية».

وقال قائد وحدة الصواريخ إنه تم استخدام راجمات الصواريخ المتعددة الفوهات، المعروفة تاريخياً باسم أرغن سنالين، بكثافة، برغم أنها مشهورة بعدم دقتها. وأوضح الضابط أن القذائف العنقودية استخدمت بشكل مكثف برغم العلم أنها غير دقيقة بشكل كبير، ذلك ان مدى انحرافها عن هدفها يصل الى ١٢٠٠ متر، كما أن جزءاً كبيراً من القنابل لا ينفجر ويتحول إلى ألغام. ومعظم الخبراء يعتبرون ان القذائف العنقودية «لا تميز بين الأهداف

### ضابط اسرائيلي يدين «وحشية، جيشه:

١,٢ مليون

قنبلة

عنقودية

ضربت لبنان

الحرب التي وقع ضحيتها لبنانيون يحملون جنسيات هذه الدول مثل، كندا، فرنسا، بريطانيا، ألمانيا وسواها.

وقد تم الاتفاق في خلال الاجتماع الذي عقد في وزارة العدل على ان مساعدة الدولة ضرورية للأفراد المعنيين ليصار الى تقديم المراجعات باسمهم. وسوف تكون المساعدة بإشراف لجنة حقوق الإنسان الشيايبية، وتساهم فيها بشكل خاص نقابة المحامين التي تتمتع بعلاقات دولية واسعة تؤهلها لذلك.

وأضاف مخيبر: العمل القانوني يجب ان يكون مركزاً في وزارة العدل كونها تمثل السلطة التنفيذية ذات الصلاحية لتمثيل لبنان في الخارج في أي تحرك.

وختم بالقول: نطلب التعاون من كل المعنيين خصوصاً لجنة تسهيل عمل المتطوعين والتجاوب معهم. لقد جمعنا صوراً وأفلاماً تلفزيونية، ونحن نسعى الى جمع إقادات الجرحى ونوي الشهداء، لنتم توثيق الأعمال العدوانية الاسرائيلية وفق متطلبات القانون الدولي.

وسوف يكون لنا قريباً موقع على شبكة الانترنت يتضمن معلومات ويتيح التواصل والحصول على الدعم في هذا الجهد الحقوقي الانساني والوطني الكبير.

واد تلمح الى وجود شبكة عالمية تدعمنا، نشير الى ان ثمة زملاء لنا في الخارج ايدوا رغبتهم في المشاركة بتوثيق جرائم الحرب الاسرائيلية في لبنان.

وفي هذا الاطار تسمت تحرك لزملاء في بريطانيا، ومصر، والكويت، وانقرة، اضافة الى اتحاد المحامين العرب.

الذي تنتج عنه قرارات وتوصيات ومفاصل ذات طابع سياسي معنوي وبالتالي غير ملزم لاسرائيل. ثمة تحرك قضائي دولي، وامامنا 3 طرق لتلادعاء على اسرائيل ومقاضاتها دولياً هي: محكمة العدل الدولية، المحكمة الجنائية الدولية، والمحاكم الأجنبية ذات الاختصاص.

بالنسبة لمحكمة العدل الدولية فإن الشكاوى تقدم امامها من دولة ضد دولة، ويمكن سلوك هذا الطريق عبر شكوى تقدمها وزارة العدل باسم لبنان ضد اسرائيل، ومقاضاتها في جريمة الإبادة الجماعية.

وفي هذا الاطار ثمة لجنة تشكلت برئاسة وزير العدل تضم مجموعة من القانونيين، مهمتها موازنة الوزارة في تحضير الملفات التي يمكن ان تقدم بها الدولة امام محكمة العدل الدولية او امام المحكمة الجنائية الدولية.

في ما يخص المحكمة الجنائية الدولية فهي مخصصة بملاحقة مجرمي الحرب، ويمكن للدولة اللبنانية ان تقدم امامها شكوى ضد قادة اسرائيل المدنيين والعسكريين الذين ارتكبوا جرائم حرباً في لبنان.

سلوك هذا الطريق يتطلب اخضاع الجرائم الواقعة على ارض لبنان لنظام روما الاساسي الذي انشأ المحكمة، ومع ان لبنان لم يصادق على هذا النظام فبإمكانه ان يخضع نفسه لولاية تلك المحكمة بالنسبة الى الجرائم الاسرائيلية الواقعة على ارضه، عبر بيان موجه اليها يعلن فيه التزام التعاون وفقاً للمادة ١٢ الفقرة ٣ من نظام المحكمة. ويعود للمدعي العام ان يقرر الملاحقة او عدمها.

يبقى طريق ثالث يمكن اتماعه وهو مراجعة المحاكم الوطنية لدى دول أجنبية في جرائم

المتعددة في ١١ آب المتصرم، والذي يدين اسرائيل ويوصي بإنشاء لجنة تحقيق.

وأضاف قائلاً: هذه اللجنة شكلت وسوف تصل الى لبنان خلال ايام، وقد سبقها مفوضون من المجلس نفسه الى لبنان حيث قاموا باستقصاء الحقائق في ما يخص انتهاك اسرائيل لحق السكن والحق بالغذاء والماء والصحة، اضافة الى دفع السكان للنزوح وممارسة القتل خارج إطار القانون.

وقد التقى المفوضون الهيئات الرسمية والمدنية المعنية ولاقوا منها تعاوناً كاملاً، وسوف يقدمون تقاريرهم الى مجلس حقوق الانسان الذي يناقشها في دورته العادية (٤ تشرين الأول).

من جهتنا سوف نضمن تظريراً الى المجلس، تعنياً بشمول الاستقصاءات حقوق الانسان الاخرى ومنها: حقوق الطفل، حقوق المرأة، الحق بالتعليم وايداء الرأي والاعلام، اضافة الى منع التوقيف الاعتباطي والتعذيب ومنع استعمال الأسلحة المحظورة.

وأشار مخيبر الى أهمية مجلس حقوق الانسان، فهو شبه مواز لمجلس الامن من خلال عمله لسيادة القانون والعدالة الدوليين.

وتابع قائلاً: سوف نتوجه بالمعلومات التي نوثقها أيضاً الى هيئات المجتمع المدني الدولي مثل «هيومان رايتس ووتش»، ومنظمة العفو الدولية، وسواهما، كما اننا سنوجه الى الاعلام والرأي العام.

#### دور المحاكم

#### ■ ماذا عن العمل القضائي؟

في موازاة العمل السياسي والمعلوماتي

العسكرية والمدنية، وهي ممنوعة في محيط سكني. وكشف قائد الوحدة الصاروخية أن قوائمه كانت تعوض عن سوء التهديد الذي تعرف به هذه الأسلحة، ب «إغراق، ساحة المواجهة بالذخائر العنقودية، وهو ما أدى إلى تلوث أرض الجنوب بهذا العدد الكبير من الذخائر غير المنفجرة. وقال: «لا توجد أي امكانية لإصابة هدف محدد، والضباط يعرفون ذلك جيداً».

وبعد تسريحه من وحدة الصواريخ في لبنان، وجه الضابط في الاحتياط رسالة إلى وزير الدفاع صمير بيرتس يوضح له فيها كيف استخدمت القذائف العنقودية أثناء المعركة، لكنه لم يستلم جواباً حتى الآن.

وجاء في الرسالة «عاجلاً أم آجلاً ستتفجر في وجه الناس». وأحد جنود في سلاح المدفعية الإسرائيلي، أن بطارياتهم أطلقت قذائف فوسفورية على لبنان أثناء الحرب، وهي ذخائر يحظرها القانون الدولي، غالبيتها أطلقت في الأيام العشرة الأخيرة من العدوان وقال الجنود إنهم أطلقوا قذائف فوسفورية من أجل التسبب باشتعال الحرائق في لبنان.

عن «المسفير»، ١٣ ايلول ٢٠٠٦



Faint, illegible text at the top of the page, likely bleed-through from the reverse side.



> You don't want to see before

> After



Working together for a clearer future



## الحرب والبيئة

مخبرين: ياسر الجومهارون

بعض ما ارتكبته يد العدو:  
جرائم بيئية بالجملة...

«غرين بيس»: البقعة الراكدة تهدد  
بخنق الحياة في قاع البحر

الوزير الصراف: ثمة مواقع نظفت  
بالكامل وبانتظارنا الكثير من العمل

## المركبات الكيميائية المنبعثة من الحرائق خطر طويل الأمد ينتقل من جيل الى آخر

تأثيره حوالي ١٥٠ كلم من الشواطئ العامة والخاصة، بما فيها المرافئ السياحية والتجارية ومرافئ الصيد الممتدة بين منطقتي الدامور جنوباً وطرابلس شمالاً.  
أثار العدوان الإسرائيلي على البيئة لم تقتصر على الأضرار الجسيمة التي أصابت البحر والتي ينبغي إجراء دراسات دقيقة لحصرها، وإنما تعدت ذلك إلى أضرار تتمثل بشكل خاص في ما انبعث من غازات سامة بفعل الحرائق.  
كيف تحركت وزارة البيئة لمواجهة هذه الكارثة، وما هي الأضرار التي نتجت عنها؟ هنا محاولة للافاضة عبر حديث مع وزير البيئة يعقوب الصراف، وخلاصة دراسات حول الأثار التي خلفها العدوان على البيئة، إضافة إلى مقابلة مع المسؤولة الإعلامية في «غرين بيس»، بسمة بدران.

١٣ تموز ٢٠٠٦ الساعة ٤:٢٣ فجراً: العدو الإسرائيلي يقصف معمل الجبة الحراري بشكل مباشر، ما يتسبب في اشتعال خزانات الفيول اويل ويؤدي إلى كارثة بيئية في البحر الأبيض المتوسط، بسبب تسرب ١٢ ألف طن.  
بعد يومين قصف العدو الخزانات مجدداً ما أدى إلى تسرب ٣ آلاف طن أخرى، من اصل ٢٥ ألف طن سعة الخزانات.  
وبعد أيام ظهرت بقعة سوداء على صفحة المياه الممتدة من شاطئ الجبة وصولاً إلى الشمال. وذكرت وسائل اعلامية انها وصلت إلى شواطئ سوريا وتركيا واليونان.  
ونتيجة لاتجاه الرياح من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي، وحركة التيارات البحرية، اتجه التسرب النشط باتجاه البحر، وانتشر على طول الساحل اللبناني. وقد طاول



## وزير البيئة: خطة وطنية لمكافحة التلوث

استهل الوزير يعقوب الصراف كلامه بشرح الخطوات الأولى التي قامت بها وزارة البيئة لمعرفة حجم المشكلة، فقال: أرسلنا مندوبين من الوزارة لتقدير الكارثة، كما أصدرنا تعميماً يحذر المواطنين من الاقتراب من أي موقع ملوث على الشاطئ ويدعوهم إلى التبليغ عن موقعه للكشف عليه بأسرع وقت ممكن. وفي وقت قصير تمكنتنا من مسح البقع الملوثة والكشف عليها.

في موازاة ذلك أصدرنا تعميماً آخر طلبنا فيه من المواطنين والجمعيات الأهلية من يد المساعدة للوزارة وللهيئة العليا للإغاثة وذلك عن طريق معاينة أماكن التلوث على الشاطئ، كل بحسب موقعه الجغرافي، وملء استمارة المسح المعدة من قبل الوزارة والمتضمنة معلومات عن الجهة المعنية ومكان التلوث وحجمه والضرر الناتج عنه، هذا العمل كان في إطار إعداد خطة وطنية لمكافحة التلوث الناتج عن العدوان الإسرائيلي.

### أعمال الكشف والاستطلاع

بدأت خطة العمل منذ اليوم الأول لظهور البقعة النفطية، يضيف الوزير الصراف، فقد تم تشكيل هيئة طوارئ مؤلفة من سبعة موظفين اشرفنا عليها وترأسها مدير عام الوزارة برج هتيجان. مهمة الهيئة وضع خطة عمل لحماية معمل الجببة من الحريق ومكافحته، وأجراء الكشف على المواقع البحرية الملوثة، والبدء بتجارب تنظيف في موقع الهري شمالاً والسيورتغ كلوب في رأس بيروت.

تم هذا العمل بالتعاون مع الجامعات الأميركية واليسوعية والبلمند، إضافة إلى وزارتي الصحة والزراعة والمركز الوطني للبحوث العلمية، بدأنا دراسة شاملة تعنى بأخذ عينات من الهواء والتربة ومياه الأمطار والبحر والأنهر والمياه الجوفية، إضافة إلى عينات من الدواجن والطيور والماشية والأسماك والبشر، وذلك لدراستها ومقارنتها بعينات قديمة (قبل العدوان) لمعرفة مدى تأثير الحرائق وتسرب النفط إلى البحر وانتشار المواد الكيميائية والبارود في الأجواء، على النباتات والحيوان والإنسان والطبيعة بشكل عام. ولقد استطلعت مروحية تابعة لليونيفيل أجواء الشاطئ اللبناني من الجنوب إلى الشمال لمعرفة كيفية انتشار البقع النفطية ومناطق تركزها الكثيفة.

وزير البيئة  
يعقوب الصراف



مساعدات

في إطار طلب الدعم وجهنا نحو ١٥٠ رسالة إلى دول ومنظمات وهيئات دولية وعربية في القطاعين العام والخاص، لمساعدتنا في التخلص من هذه الكارثة البيئية. دولة الكويت كانت أول المتجاوبين معنا، وقد أرسلت معدات للتنظيف.

إلى ذلك وصلتنا أيضاً مساعدات من النرويج وهولندا والدانمارك وإيطاليا وإسبانيا وأسوج وبرنامح الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الـ «IUCN» البيئية، وقوام هذه المساعدات معدات وخبرات تقنية.

على الصعيد المحلي نعمل بموازاة من وزارات: الدفاع (ممثلة بقيادة الجيش)، الصحة، الزراعة، الأشغال العامة والنقل، إضافة إلى المديرية العامة للدفاع المدني. كما قامت نقابة المحترفين بالاشتراك مع منظمة «غرين بيس» بتصوير بقع النفط المترسبة في قاع البحر.

### أولويات العمل

حول الأولويات المتبعة في العمل قال وزير البيئة:

وضعت وزارة البيئة بناء على معلومات الكشف الميداني أولويات عملية للتنظيف، فأتت أولاً المناطق السياحية الحيوية، ثم المواقع ذات الأهمية الاقتصادية والأخرى الحساسة بيئياً، أما تلك التي ليس لها واقع سياحي أو اقتصادي فستنظف بعد انتهاء الأعمال في المواقع التي سبق ذكرها.

لقد بدأنا بالأماكن التي يمكن أن تشكل خطراً فعلياً إذا وصلت إليها المواد النفطية من جراء الاحتكاك، كمعامل الذوق والبدواي

وسلمعاتنا، ومحيط شركة الترابية في شكا.

كما عملنا بشكل عاجل لمنع تسرب المزيد من النفط إلى البحر من معمل الجببة. بعدها عملنا في مواقع السيورتغ كلوب في رأس بيروت، وفي الهري، وفي محيط الموفنيك ومرها جبيل، والرملة البيضاء، ومحيط الحمام العسكري. وتم وضع حواجز عائمة (Booms) تمتص المادة النفطية وتمنع دخولها إلى المرفأ.

وختم بالقول:

لقد سحبتنا كميات كبيرة من الزيوت ونظفنا عدة مواقع بالكامل، إلا أن ثمة عملاً كثيراً في المواقع الباقية.

### آثار التلوث

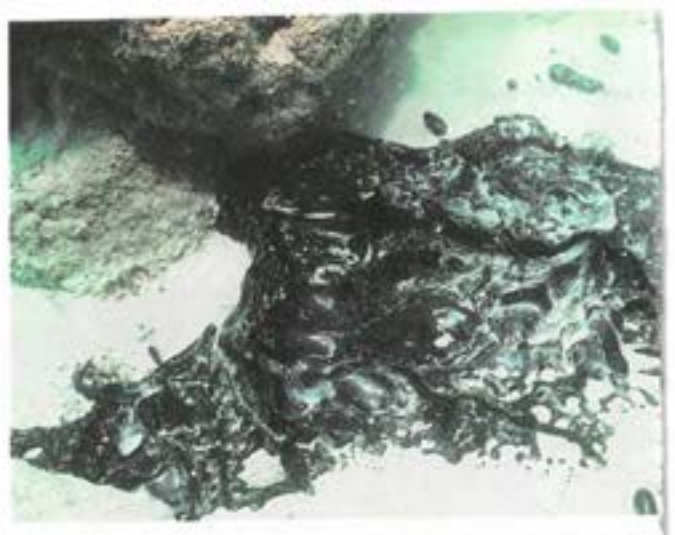
ما هي الآثار المترتبة على البيئة البحرية من جراء العدوان؟

الدراسات المتوافرة في وزارة البيئة تفيد بالآتي:

تنشط النظم البيئية البحرية (الأحياء البحرية والأسماك) خلال فصل الصيف، لذلك يتوقع تأثرها بشكل سلبي بالتلوث الذي أصاب البحر، إلا أن درجة الضرر لا يمكن تقديرها حالياً.

في ما خص الزيوت النفطية الثقيلة، يتوقع الخبراء أن تكون نسبة ما تبخر منها نتيجة





لتنسيق الشؤون الانسانية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (تحديث بيئي رقم ٢، بتاريخ ١٤ آب ٢٠٠٦) تشير الى أضرار بالغة سببها استهداف المعمل الحراري ومصفاة التكرير في الزهراني ومخازن للوقود في مناطق اخرى، فضلاً عن الضرر الذي أصاب عدداً من المرافق والمنشآت الصناعية في أنحاء مختلفة من الأراضي اللبنانية. وتشمل المرافق المتضررة معملًا للمواد البلاستيكية في صور (يستخدم فيه مركب كلوريد الفينيل المستقل الجزيئات المعالج بالكلور والسبب لأمراض السرطان، إضافة الى مواد كيميائية أخرى)، وأقسام من شبكة الامداد بالطاقة قد لا تزال تحتوي على الملوثات العضوية الدائمة المعروفة بمركبات البيفينيل المتعددة الكلور والمستخدمه كموانع للمحولات، ومرافق معالجة مياه الشفة ومياه المجاري التي انبعث منها ربما غاز الكلور الحاد والبالغ السمية، إضافة الى مصنع لمعالجة المواد الغذائية في بعلبك ربما أدى تضرره الى تسرب غاز النشادر المسبب للإختناق وتلوث المجاري المائية المجاورة.

ولم تتوافر حتى الآن معلومات عن الأضرار المحتملة التي لحقت ربما بمنشآت أخرى وبمواقع تلف وتخزين النفايات الخطرة وما شابه ذلك.

المضبوط للكيميائيات وغيرها من المواد (لا سيما الكيميائية المعالجة بالكلور أو البلاستيكية)، طرفاً مثالياً لتتكون مركبات الديوكسين والفيوران الكلورة. والواقع ان هذه المركبات الكيميائية السامة والسرطنة لا تزول بسهولة، كما انها قد تتراكم في أنسجة الجسم، لا بل وتنتقل من جيل الى الأخر. كذلك تعتبر الجسيمات الدقيقة في الدخان، (خصوصاً تلك الموجودة في أصفر الجزيئات الدقيقة) خطيرة بحد ذاتها في حال تم استنشاقها، ولا سيما من قبل أفراد يعانون أصلاً مشاكل في التنفس.

#### مصادر التلوث الكيميائي في الحرب

رغم ان الاهتمام النسباً تحديداً على الضرر الناجم عن قصف معمل الجيه الحراري، الا ان معلومات غير مؤكدة من مكتب الأمم المتحدة

السخام والرماد والمشملة ربما على مواد كيميائية نشأت بفعل الاشتعال غير التام لمواد أخرى، أن تدوم لوقت أطول بكثير، الأمر الذي يؤدي الى تلوث بيئي طويل الأمد، يعرض حياة البشر والحيوانات البرية للأخطار حتى بعد مرور وقت طويل على اخماد الحريق. فعلى سبيل المثال، يشكل الإحترق المفتوح وغير

#### كافة مكافحة التلوث

تبلغ كلفة عمليات مكافحة التلوث ما لا يقل عن ١٥٠ مليون دولار، وهي تتطلب عدداً كبيراً من الموارد البشرية إذ انها عملية ميكانيكية من الطراز الأول وتستغرق ما لا يقل عن سنة.

وقد عقد في أينا (في ١٧ آب الماضي) مؤتمر دولي دعا اليه الوزير يعقوب الصراف بالتعاون مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أليم شتاينر والمدير التنفيذي للمنظمة البحرية الدولية حضرته مرجعيات عالمية في حقل البيئة ومكافحة التلوث، وقرر المجتمعون في ختامه دعم خطة التنظيف للعام ٢٠٠٦ التي تكلف ٥٠ مليون يورو.

وقد أعدت وزارة البيئة بالتعاون مع باحثين لبنانيين وخبراء في الجامعة الأميركية في بيروت، برنامج عمل لمراقبة حالة البيئة البحرية والثروات الغذائية الناتجة عنها، يمتد على أكثر من سنتين، ويتابع عبر اصدار بيانات اعلامية للمواطنين والمهتمين بحالة البيئة البحرية وتتعدى كلفته ٥٠٠ ألف دولار.





## القوات البحرية في الجيش أنهت المرحلة الأولى من عملية إزالة التلوث النفطي

...والبحر يصرّهم

أعيداد: جان دارك أبي ياغي



العقيد البحري ميشال الهاشم

## مكافحة التسرب النفطي تتم في الساعات والأيام الأولى

وقع لبنان اتفاقية برشلونة والاتفاقيات وبرتوكولات أخرى تتعلق بالوقاية من التلوث في البحار عموماً وفي البحر المتوسط خصوصاً. ووفقاً لذلك، يتوجب على كل دولة من دول المتوسط أن تنشئ هيئة طوارئ تعمل وفق خطة معينة للوقاية ومكافحة تلوث البحر. إلا أن هيئة الطوارئ الوطنية في لبنان والنظام الوطني لمكافحة التلوث

بقيا مشروعا ولم يصدر بشأنهما قرار من مجلس الوزراء.

ومع نشوب الحرب وقصف العدو الاسرائيلي خزانات الوقود في معمل الجيه الحراري، تسربت الى البحر آلاف الأطنان من النفط الثقيل (Heavy Fuel Oil) ولم يكن بمقدور الدولة اللبنانية التصدي لهذه الكارثة لعدم جهوزيتها. الجيش كان في طليعة الجهات التي انبرت لمواجهة المشكلة التي ترقى إلى مستوى الكارثة البيئية.

عن الدور الذي قام به في هذا الاطار والأعمال التي أنجزها في إزالة التلوث. حدثنا العقيد البحري ميشال الهاشم مساعد قائد القوات البحرية، ومندوب وزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش لدى هيئة الطوارئ الوطنية لمكافحة تلوث البحر المتوسط ولدى وزارتي الطاقة والنفط والزراعة في مجال التلوث، علماً انه تابع عدة دورات ومؤتمرات خارج لبنان حول مكافحة التلوث النفطي مع المنظمة الدولية للبحار (IMO).

### النفط غطى الشاطئ

بداية قال العقيد البحري الهاشم: إن الساعات والأيام الأولى هي الأفضل للتصدي لأي تسرب نفطي إلى البحر. لكن الحرب والحصار الاسرائيلي الذي كان مفروضاً على لبنان منعا وزارة البيئة (بقدراتها المحدودة) ومعها الجيش ومندوبي الوزارات والمؤسسات التي تتعاطى شؤون البحر والنفط، من التدخل السريع لمكافحة التلوث. وأضاف قائلاً، مكافحة التلوث تتم عادة وفق

بسبب تواصل الاعتداءات أحرقنا المراحل وبدأنا من آخرها

خطة من ٥ مراحل هي على الشكل الآتي:  
 في المرحلة الأولى، تجري محاصرة بقعة  
 النفط في البحر بواسطة حواجز مطاطية  
 متخصصة (BOOM).

في المرحلة الثانية، يتم شفط النفط بواسطة  
 معدات خاصة (Skimmer)، ثم ينقل إلى  
 خزانات ضمن المنشآت النفطية على الساحل.  
 في المرحلتين الثالثة والرابعة، وبعد شفط  
 أكبر كمية ممكنة، يمكن استعمال مواد كيميائية  
 مشتتة (Dispersant) أو مواد أخرى للتفريق  
 بغية منع الفيول من الوصول إلى الشواطئ  
 وتلويثها. ويخضع استعمال المواد الكيميائية  
 المذكورة لشروط وقوانين دولية، لذلك نحاول  
 غالباً تجنب استعمالها.

أما كميات النفط التي تقترب من الشواطئ  
 فيجري توقيفها ومعالجتها بحواجز امتصاص  
 (Absorbent Booms).

أما المرحلة الخامسة والأخيرة، فهي معالجة  
 وإزالة التلوث النفطية عن الشواطئ وهي  
 عملية طويلة ومعقدة تتطلب عدة أشهر.  
 وفي الحالة التي تعرض لها لبنان، تعدر تنفيذ  
 المراحل الأربع الأولى لأن النفط كان قد غطى  
 الشواطئ اللبنانية خلال فترة الحرب والحصار  
 البحري والجوي.

#### كيف تم العمل؟

قبل انتهاء الحرب، عقدت هيئة الطوارئ  
 الوطنية اجتماعها الأول بتاريخ ١٢ آب ٢٠٠٦ في  
 مبنى قيادة القوات البحرية بحضور مندوب  
 وزارة الدفاع ومستدوبي الوزارات والمؤسسات  
 المعنية، واتخذت سلسلة قرارات بدأت على  
 أساسها عملية المكافحة، بعدما تم تفقد  
 المناطق الملوثة وتحديداتها واحصاء الأضرار  
 وتحضير خطة المعالجة.

الخطوة الأولى كانت تسلم عماد مكافحة  
 التلوث النفطية المتطور من دولتي الكويت  
 والنرويج بتاريخ ١٣ آب ٢٠٠٦ وتخزينه في  
 مستودعات الجيش بناءً على طلب من معالي  
 وزير البيئة وموافقة قيادة الجيش.

أعقب ذلك إجراء دورة تدريبية (بتاريخ ١٤ آب  
 ٢٠٠٦) في قاعدة بيروت البحرية على أساليب  
 المكافحة وطرق استعمال العتاد لوحدة من  
 اختصاصي القوات البحرية ولأفراد من  
 الدفاع المدني ووزارة البيئة ووزارة النقل  
 وغيرها...

ومن ثم أقيمت دورة أخرى موسعة لتطوعين  
 من الجمعيات البيئية والصيادين والبلديات  
 التي تلوثت شواطئها ومرافئها، بهدف تدريب  
 هؤلاء على كيفية تنظيف الصخور، وأساليب  
 استعمال العتاد (من قبل خبير الجيش)،  
 والمباشرة بعملية إزالة التلوث.



فاستمرت عملية المكافحة لمدة ١٠ أيام تم خلالها شطف ٣٦٠ طناً من داخل المرفأ قبل أن يعود الى وضعه السابق.

ويتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢٥ انتقل العمل الى مرفأ الصيادين في رأس بيروت، وباشرت وحدات القوات البحرية جمع ومحاصرة كميات النفط العائمة بواسطة الحواجز (Booms) قبل أن تعود الى شطفها، وأيضاً وسط ظروف صعبة تعود الى كمية الأوساخ الهائلة والصلبة العائمة مع النفط، بالإضافة الى الارتفاع الشاهق الذي

### أماكن عمل وحدات الجيش

رداً على سؤال حول الأماكن التي عملت وحدات الجيش على تنظيفها قال:

بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٥ انتقلت وحدات القوات البحرية في الجيش مع العتاد اللازم الى مرفأ جبيل الأثري، وباشرت أول عملية لإزالة التلوث النفطى وسط صعوبات عديدة أخرجت الأشغال لعدم توافر قدرات لوجستية لدى وزارة البيئة مثل: رافعات وصهاريج وأماكن التخزين على الساحل... إزاء هذه

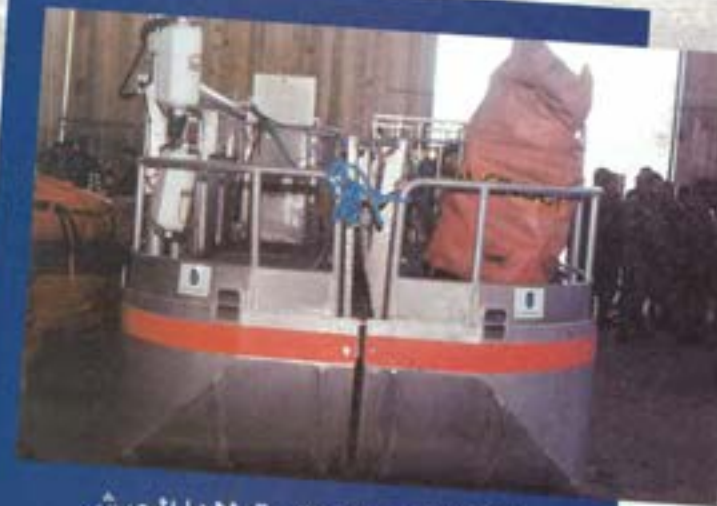
المشكلة، تدخلت بلدية جبيل وأمنت الأليات المطلوبة.

ورداً على سؤال عن وضع جدول للأعمال يحدد الأولويات، قال العقيد الهاشم: «لقد كانت على النحو الآتي:

■ محاصرة بقع النفط العائمة على المرفأ وفي المغاور كونها تشكل خطراً دائماً يمكن أن يلوث الشواطئ مجدداً عند هبوب الرياح وهيجان البحر.

■ انتشار كميات النفط الغارقة في قعر البحر في منطقة الجبه والتي يمكن أن تتحلل فيصعب انتشارها لاحقاً.

■ بعد الانتهاء من إزالة البقع النفطية العائمة، البدء بمكافحة التلوث الذي أصاب الشواطئ.



### كلفة الأعمال التي تولها الجيش

تقدر كلفة الأعمال التي أنجزت من قبل وحدات الجيش بأكثر من ثلاثة ملايين دولار تم توفيرها على خزينة الدولة.

### وزير البيئة يشكر قيادة الجيش ويهنئ القوات البحرية

وجه وزير البيئة إلى وزير الدفاع كتاب شكر أعرب فيه عن تقديره لمشاركة قيادة الجيش الفعالة في التصدي لكارثة التلوث النفطى. وجاء في الكتاب:

«نتوجه من خلالكم بالشكر والتقدير إلى قيادة الجيش، لمشاركتها الفعالة في التصدي لكارثة التلوث النفطى على السواحل اللبنانية من جراء العدوان الإسرائيلى.

ونوجه التهنية إلى القوات البحرية التي نفذت عمليات مكافحة التلوث وتشغيل العتاد المتطور بإشراف العقيد ميشال الهاشم مندوب وزارتكم لدينا، وقد أظهر معارف وخبرات واسعة في شؤون السبينة وإدارة عمليات مكافحة التلوث النفطى.

وأتمنى استمرار مشاركة القوات البحرية في عمليات مكافحة التلوث النفطى، لما لها من فعالية ونتائج إيجابية لمصلحة الوطن.





دولياً وأوروبياً لإزالة التلوث من العمق. يقضي الأسلوب الأول بغسل الرمول الملوثة بأموح البحر فيعمد النضط على سطح البحر ضمن دائرة الحواجز ومن ثم يجري شفطه أو امتصاصه. ويقضي الأسلوب الثاني بتركيز شباك امتصاص خاصة في نقطة وصول الموج. فتتحرك الشباك مع حركة الأمواج وتمتص النضط فتزيل التلوث من مياه البحر، وقد سبق أن استعمل هذا الأسلوب على الشواطئ الغربية لفرنسا. وبين ٢٠٠٦/٩/٤ و ٢٠٠٦/٩/١٠ جرى العمل على إزالة التلوث من مرافأ الموظنيك فتم سحب ٦٠ طناً من الفيول وعاد المرفأ الى سابق عهده.

**وللعمل تتمة...**

في الختام، وجه العقيد البحري ميشال الهاشم كلمة شكر الى وزارة البيئة بشخص معالي الوزير ومديرها العام ومختلف الموظفين الذين عملوا جميعاً جاهدين، بالرغم من انعدام القدرات المادية واللوجستية، وقال ان المؤازرة التي قدمتها وحدات القوات البحرية في الجيش كانت بتوجيه من قائد الجيش العماد ميشال سليمان. كما خص بالشكر الدول والهيئات التي قدمت المساعدة.

بين ٢٠٠٦/٨/٣١ و ٢٠٠٦/٩/١٠ عملت وحدات من القوات البحرية بالتعاون مع وحدة البحرية الفرنسية، وعلى عدة مراحل، على إزالة التلوث من شاطئ منطقة الرملة البيضاء. في البداية جمعت النفايات النفطية السطحية ونقلت الى أماكن محددة بانتظار ايجاد الحل المناسب لإزالتها. وقد تبين في هذه المنطقة وجود طبعتين من التلوث النضطي تحت الرمال فتقرر إجراء تجارب على مختلف الأساليب المعتمدة

بحط بالميناء. بعد ذلك، وصلت وحدة متخصصة من البحرية الفرنسية وانضمت الى وحدات البحرية اللبنانية في عملها وتم شفط ٦٠ طناً من ميناء الصيادين بعدما توقف السعمل عدة مرات بسبب دخول النفايات الصلبة إلى المضخات وتعطيل عملها. إزاء هذه المشكلة تقرر توقيف عملية الشفط بغية إزالة كل النفايات أولاً، على أن يستأنف العمل لاحقاً لإزالة الكمية المتبقية وتقدر بنحو ١٠٠ طن ويستلزم العمل لإزالتها فترة طويلة.

# جذور لبنانية وخبرة شحن عالمية



www.cma-cgm.com

شريككم العالمي للشحن البحري متجذرين بالهوية اللبنانية، كان الإبداع أصل نجاحنا. قدّمنا خدمات الشحن البحري المثالية وابتكرنا أبرز الحلول وأصبحنا شركة النقل الثالثة عالمياً. CMA CGM في خدمتكم دائماً.





# almabani

## Group of Companies



**almabani** General Contractors Co.

A Limited Liability Company

Capital: SR 50 Million Fully Paid

C.R.: 4030007353 Jeddah

Head Quarter

P.O.Box: 2781, Jeddah 21461

Tel.: 966 2 6516772/6 - 6516532/6

Fax: 966 2 6519180/4

e-mail: [postmaster@almabani.com.sa](mailto:postmaster@almabani.com.sa)



**almabani** Liban SARL

A Limited Liability Company

Capital: L.L. 4 Billion Fully Paid

C.R.: 55838 Baabda

P.O.Box: 16-6330, Beirut

Tel.: 961 4 521180/5 - 961 3 600235

Fax: 961 4 521195

e-mail: [mail@almabani.com.lb](mailto:mail@almabani.com.lb)



Tourisme et Sports d'Hiver

Faraya-Mzaar sal

A Lebanese Joint-Stock Company

Capital: L.L. 58 811 400 000

C.R.: 12977 Beirut



Mzaar 2000 sal

A Lebanese Joint-Stock Company

Capital: L.L. 55 875 000 000

C.R.: 66622 Beirut



Saudi Commercial and Industrial  
Company

A Limited Liability Company

Capital: SR 5 000 000 Fully Paid

C.R.: 4030000554 Jeddah



Saudi Technical Engineering  
Systems Associated

A Limited Liability Company

Capital: SR 35 Million Fully Paid

C.R.: 1010044805 Riyadh



رجال الملمات والظروف الصعبة

# العسكريون في أعمال الاغاثة والمساندة شجاعة والتزام حدودهما الشهادة



جاهزون أبداً

تحقيق: ريماء سليم ضومط



للملمات والظروف الصعبة رجالها... عسكريو الجيش اللبناني طليعة هؤلاء الرجال. في العدوان الأخير لمسنا أيديهم البيضاء في كل مكان، فبينما كانوا في مواقعهم يتصدون للعدوان ويستشهدون، كانوا أيضاً في مواقع الدمار يواجهون الركاب والنيران بزناد عارية؛ ينقذون الأحياء، يخلون الجرحى والشهداء... شاهدناهم مجموعات تحترق

النيران لتوصل إلى المتألمين مواد اغاثة طبية وغذائية وسواها من مستلزمات الحياة والصمود. وبين النازحين شاهدناهم يبلمون الجراح ويبذلون أقصى ما في وسعهم للمساعدة. مفارز طبية، لجان اغاثة وعسكريون لم يوفروا نقطة عرق أو نقطة

دم في مواجهة العدوان وآثاره. دور الجيش في مد يد العون والمساعدة للمواطنين في موازاة مهامه الأساسية، في هذه الاطلالة من خلال مقابلات مع كل من رئيس الطبابة العسكرية ورئيسي لجنتي الاغاثة الحياتية والطبية الرئيسيتين اللتين انشأتهما القيادة مع بداية العدوان الاسرائيلي.



## مفارز الجيش الطبية كانت أول من اخترق زوار النار لإيصال الدعم

مفارز الجيش الطبية كانت في طليعة مخترقي زوار النار الذي فرضه العدو، وأول الداخلين إلى بلدات وقرى صور وتبنين وبنيت جبيل واقليم التفاح وسواها... حاملة الدعم الطبي للجرحى والمصابين. فإلى مهامها العادية اضطلعت الطبابة العسكرية بمهام فرضتها الظروف المأسوية بسبب الحرب الاسرائيلية على لبنان.

هذا الدور تحدث عنه رئيس الطبابة العميد الطبيب نديم العاكوم الذي اعتبر ان الطبابة العسكرية أدت مهامها خلال الحرب بأمانة والتزام بفضل تكاتف الجهود والحس بالمسؤولية والواجب، وبفضل روح التضحية والاندفاع التي تميز العسكريين.

والعسكريين وتأمين العلاج المتوافر لهم.

التعرف إلى هويات الشهداء

من جهة أخرى أوضح رئيس الطبابة العسكرية أن قسم الطب الشرعي في الطبابة ساهم بشكل فعال في الكشف عن هوية عدد من الجثث المدنية والعسكرية غير المعروفة عبر فحص الـ «DNA». كذلك تولت الطبابة نقل الشهداء إلى مسقط رأسهم بناءً على طلب من أهاليهم.

وقد أشاد العميد الطبيب العاكوم بشجاعة السائقين والمسعفين العسكريين الذين قاموا بواجبهم بشكل تام على الرغم من الأخطار



العميد الطبيب نديم العاكوم

مراقبة وتدقيق

بداية أشار العميد الطبيب العاكوم إلى دور الطبابة العسكرية في أعمال الإغاثة، موضحاً أنها شاركت في الشق الطبي من أعمال لجنة الإغاثة الحياتية في الجيش عبر ضابط صيدلي مهمته التأكد من جودة الأدوية وصلابيتها، إضافة إلى الإشراف على توزيعها والتأكد من حاجة المريض للدواء. وأضاف: ساهمت الطبابة في تنظيم عملية المساعدات الدولية من أدوية ومستلزمات طبية بطلب من وزارة الصحة العامة، وذلك من خلال فرزها وتأييدها وتسليمها إلى المؤسسات الصحية وفقاً لللائحة منظمة من قبل وزارة الصحة.

دعم مستشفيات الجنوب

العميد الطبيب العاكوم تحدث عن الدعم اللوجستي الذي قدمته الطبابة العسكرية لمستشفيات الجنوب، لا سيما بعد أن استنفذت الأخيرة مخزونها وياتت بحاجة لدعم متواصل، فكان الجيش المسؤول عن تأمين الأدوية والمواد الطبية المختلفة من مستودعات وزارة الصحة ومن مستودع الـ «Blel»، ونقلها إليها عبر شاحنات تابعة للطبابة على الرغم من القصف المستمر وانقطاع الطرقات، ما اضطر السائقين إلى اجتياز مسافات طويلة وتكبد الكثير من العناء بهدف إيصال الدعم الطبي اللازم.

أول مخترقي خط النار



المحدقة بهم من جراء القصف الشديد وعلى الرغم من انقطاع الطرقات والجسور التي تصل المناطق بعضها ببعض. وأضاف أن عمليات الإخلاء أدت إلى وقوع شهداء وجرحى من المسعفين العسكريين، إضافة إلى تدمير سيارات إسعاف عسكرية.

وختتم رئيس الطبابة العسكرية حديثه بالتأكيد أنه من خلال الإمكانيات المادية المتوافرة والعلاقة البشرية المضاعفة، قام الجيش بواجبه تجاه المواطنين والوطن.

المفارز الثابتة في مرجعيون والنبطية وصور وجزين.

كما أشار العميد الطبيب العاكوم إلى الدور الذي أدته المؤسسات الطبية العسكرية في علاج الجرحى المدنيين لا سيما في أثناء قصف الضاحية الجنوبية حيث قام الجيش بإخلاء عدد كبير من الجرحى والقتلى إلى المستشفى العسكري المركزي. أما المستوصفات العسكرية المنتشرة في مختلف المناطق فكانت في حالة جهوز طوال الحرب لاستقبال المدنيين

وأشار رئيس الطبابة العسكرية إلى المشاركة الفعالة للمفارز الطبية التابعة للجيش، الجواله منها والثابتة، موضحاً أن الجيش كان أول من أرسل الدعم الطبي إلى الجنوب عبر مفارز جواله مسؤولة عن أطباء ومسعفين ومرمضين تم إيصالها إلى صور وتبنين وبنيت جبيل واقليم التفاح وصيدا، وقد تم تزويدها الأدوية والمستلزمات الطبية التي تتيح لها القيام بعمليات جراحية بسيطة. وهذه المفارز كانت تتولى عملية الإخلاء الصحي إلى

## ٧٥ ضابطاً وأكثر من ٥٠٠ عنصر تولوا أعمال الإغاثة الحياتية

منذ اليوم الأول للحرب باشر الجيش أعمال الإغاثة بتكليف من مجلس الوزراء بناءً على طلب الهيئة العليا للإغاثة، فتم إنشاء لجنة إغاثة حياتية رئيسية تنيق عنها ست لجان فرعية قوامها ٧٥ ضابطاً وأكثر من ٥٠٠ عنصر، تتولى أعمال الإغاثة بالتنسيق مع الهيئة العليا للإغاثة ومختلف الإدارات الرسمية المعنية.

عن دور هذه اللجان تحدث رئيس لجنة الإغاثة الحياتية العميد الركن كريم القاضي، ملخصاً إياه باستلام المواد الغذائية والحاجات الحياتية ومختلف مواد الإغاثة، وخرزنها، وفرزها، وتوضيبها، ومن ثم نقلها وتوزيعها على المتضررين عبر المحافظين والقائمقامين، وذلك بناءً على توجيهات الهيئة العليا للإغاثة.

### استلام وتوضيب وفرز فتوزيع

عن كيفية توزيع العمل داخل اللجان، شرح العميد الركن القاضي الآلية المعتمدة على الشكل الآتي:

تتولى اللجنة الفرعية الأولى التي يرأسها العقيد أحمد عويدات، ومركزها معسكر خدمة العلم في الزورار، مهمة تسلم مواد الإغاثة وخرزنها وتوضيبها ضمن حصص غذائية بمعدل ثلاثة آلاف حصة يومياً، وتتألف كل حصة من إثني عشر صنفاً، كما أن هناك حصصاً خاصة بالأطفال، وأخرى تتضمن مواد الإغاثة الحياتية كالفرش والأغطية والوسادات والخيم.

يشارك في أعمال هذه اللجنة عشرة ضباط ومئة وثلاثين رقيباً وفرداً.

اللجنة الفرعية الثانية، ويرأسها العقيد زياد الحمصي، تقوم بمهمة مطابقة مهمة اللجنة الأولى معتمدة عدد العناصر ذاته.

تتمركز هذه اللجنة في منطقة ساعة العبد - كورنيش النهر، في مخازن وزارة الشؤون الإجتماعية.

الجدير ذكره أن هاتين اللجنتين أدتا دوراً كبيراً في تأمين المواد الغذائية لمختلف المناطق خلال حرب تموز الأخيرة.

اللجنة الفرعية الثالثة، وتتمركز في معسكر خدمة العلم الثاني في عرمان برئاسة العقيد محمد براق السيد، وهي مؤلفة من ١٠ ضباط و١١٠ رقيباً وفرداً، تتولى هذه اللجنة تسلم المواد الغذائية والفرش، ومختلف الحاجات الحياتية الواردة الى لبنان عبر معبري العريضة والعيودية في الشمال، حيث يقوم عناصرها بنقل محتويات الشاحنات إلى المخازن وتفريفها وفرز المواد وإحصائها، ثم إعادة تحميلها وشنحها إلى المخازن الأخرى التابعة للجنة، أو إلى المتضررين، وذلك بناءً على توجيهات رئاسة اللجان التي تستند بدورها إلى قرار الهيئة العليا للإغاثة.

اللجنة الفرعية الخامسة، مركزها العنبر ٢٠ والعنبر ٢١ في مرفأ بيروت، إضافة إلى مبنى جمعية الصناعيين. يرأس اللجنة المؤلفة من ثمانية ضباط وخمسين رقيباً وفرداً العقيد جورج أبو خاطر.

أما مهمتها فتتلخص بتسلم المساعدات القادمة من مرفأ بيروت ومن المطار وأحياناً من المعابر الحدودية، إضافة إلى نقلها وفرزها وتوضيبها وإعادة شحنها إلى جميع مخازن لجنة الإغاثة وإلى مختلف المناطق اللبنانية وصولاً إلى المناطق الحدودية، وذلك عبر شاحنات نقل ثقيلة، إذ تنحصر بهذه اللجنة مهمة توزيع المعدات الثقيلة، كمولدات الكهرباء والخيم والمعدات الطبية.

تجدر الإشارة إلى أن اللجان الفرعية الثالثة والرابعة والخامسة في رياق وعرمان والمرفأ تردها في بعض الأحيان أدوية ومعدات طبية ضمن مواد الإغاثة التي تتسلمها، فتقوم بإحصائها من دون فرز، وتسلمها إلى لجنة الإغاثة الطبية التي تفرزها بدورها وتحصيها ثم تسلمها إلى المستوصفات والمؤسسات الطبية بموجب أوامر نقل صادرة عن وزير الصحة.

اللجنة الفرعية السادسة، يرأسها العقيد حسين عاصي يعاونه أربعة ضباط.

أنشئت هذه اللجنة بعد انتشار الجيش في الجنوب، ما حال دون ردها بالعناصر العسكريين من رقباء وأفراد لتعذر ذلك إثر عملية الإنتشار. لذا فهي تستعين لتأدية مهمتها بعمال مدنيين يعملون بصفة أجير يومي ويتقاضون بدل أتعاب من الهيئة العليا للإغاثة.

تتمركز هذه اللجنة في الملعب البلدي في صيدا، وتشمل مهمتها خزن المواد الغذائية الموضبة من قبل اللجنتين الأولى والثانية، ثم نقلها إلى القائمقاميات والمحافظات.

إلى جانب هذه المهمة، سوف تكلف اللجنة بتوضيب حصص غذائية بهدف توزيعها على المتضررين، علماً أنها وزعت في يوم واحد (الحادي والثلاثين من آب الماضي) ١٢ ألف حصة للقرى المتضررة.

العميد الركن كريم القاضي



اللجنة الفرعية الرابعة، وتتمركز في القاعدة الجوية في رياق برئاسة المقدم الطيار خليل عقيقي، ويبلغ عديدها عشرة ضباط وثمانين رقيباً وفرداً.

تتولى هذه اللجنة مهمتين، الأولى تسلم المواد الغذائية والفرش والمعدات الواردة عن طريق المصنع، ومن ثم فرزها وإعادة تحميلها في آلية مماثلة لما تقوم به اللجنة الفرعية الثالثة.

أما المهمة الثانية، فتتقضي بتوضيب ١٥٠٠ حصة غذائية يومياً بعد تسلمها من باقي المخازن التابعة للجنة للإغاثة، ومن ثم توزيعها على البقاع الغربي وراشيا وزحلة والهرمل.



## بالأرقام

■ كم يبلغ حجم المساعدات التي وزعت حتى الآن. وما الآلية المعتمدة في التوزيع؟  
- تشير الإحصاءات التي قمنا بها بدءاً من الثالث عشر من تموز وحتى نهاية الأسبوع الأول من أيلول إلى أن عدد الحصص الغذائية التي قامت اللجنة بتوزيعها على مختلف المحافظات بلغ ٤٦٩٠٥٧ حصة، أما حصص الأطفال فبلغت ٢٠٤٨٨ حصة، كما وزعت اللجنة الفرش والأغطية والوسادات والخيم، وقد بلغ مجموعها ١٢٢٣٣٠ للفرش، و١٢١٢٩٢ للحرامات، و١٨٧٣١ للوسادات، و١٥٣١ للخيم، أما الحصص الخاصة بمواد التنظيف فبلغ مجموعها ٣٩٥٣ حصة.

### الآليات العسكرية

كانت تنفذ يومياً أكثر من ١٥٠ عملية توزيع

على صعيد الآلية المعتمدة في التوزيع، تجدر الإشارة إلى أننا لا نتعامل مع المتضررين بشكل مباشر، وإنما يتم التسليم للقائمين والمحافظين ورؤساء البلديات وبعض المؤسسات الرسمية، بناءً على قرار صادر عن الهيئة العليا للإغاثة، على أن تتولى الهيئات التي سبق ذكرها توزيعها على المتضررين.

أما في ما يخص الوسائل المعتمدة في التوزيع، فقد استخدمنا في المرحلة الأولى التي سبقت انتشار الجيش في الجنوب الآليات العسكرية التي كانت تنفذ يومياً ما يفوق المئة وخمسين عملية توزيع، وذلك بدءاً من الصباح الباكر وحتى ساعة متأخرة من الليل.

بعد عملية الانتشار في الجنوب، أصبحنا نعتمد بشكل أكبر على الآليات المدنية التي تستأجرها الهيئة العليا للإغاثة بناءً على طلب من قيادة اللجنة، علماً أننا نتولى متابعة سير الآليات في مختلف المناطق للتأكد من تاديتها مهمتها على الشكل المطلوب.

### في مواجهة الخطر

■ ما هي الصعوبات التي اعترضتكم في عملية الإغاثة، وهل تمكنتم من تذليلها؟  
- مما لا شك فيه أن عمل الإغاثة الذي كلف به الجيش ضخم جداً، وقد تطلب من العناصر المشاركين بذل كل طاقاتهم لا سيما في المرحلة الأولى، حيث كان العمل مثنياً. فالإمدادات كان يجب إيصالها إلى المتضررين بصورة فورية، في حين أن الشاحنات المدنية لم تكن ترضى بمساعدتنا بسبب القصف والظروف الأمنية التي كانت سائدة آنذاك، فكانت الآلية العسكرية

السواحدة تضطر إلى النقل مرتين أو أكثر يومياً ما يضئ السائقين والعسكريين الذين يقومون بعمليات التوضيب والتحميل والنقل.

من جهة أخرى، عانينا كثيراً مشقات الانتقال بسبب قطع الجسور والطرق التي تصل المناطق بعضها ببعض. فالآلية المتوجهة إلى صيدا مثلاً، كان عليها أن تجتاز عدة مناطق وعراقيل مختلفة قبل بلوغ هدفها. ومن الصعوبات التي واجهناها أيضاً النقص في العديد الذي أجبرنا على مضاعفة عمل

العناصر المشاركين، وقد بذل المجندون جهداً كبيراً إذ عملوا بأضعاف طاقاتهم في سبيل إنجاح أعمال الإغاثة.

على أي حال، مهما كانت الصعوبات التي واجهت عملية الإغاثة فقد تمكننا من تذليلها ومن الاستمرار في تادية واجينا تجاه المواطنين، كما استطاع العناصر المشاركون في مهمة الإغاثة تادية دورهم على أكمل وجه على الرغم من تعرضهم للخطر الشديد في أثناء عمليات النقل والتوزيع خلال الحرب.

## الإغاثة الطبية

### توزيع حمولة ١٠٠ شاحنة

تشكلت لجنة الإغاثة الطبية بموجب مذكرة خدمة رقم ١٩٨٠٠ / ت/ج/ش/ع، تاريخ ٢٠٠٦/٨/٤، وبأشرت أعمالها بعد أربعة أيام من تأسيسها. تتألف اللجنة من رئيس لجنة، ضابط أمين سر، ضابطين في الخدمة الفعلية - إختصاص صيدلة، ضابط إشارة، ضابط مخبرات، وثلاثة ضباط صيدلة من إحتياط الجيش، إضافة إلى ثلاثة رتباء إختصاصيين من الطبابة العسكرية. تتلخص مهمة اللجنة بتسلم المساعدات الطبية من أدوية ومعدات، وفرزها، وتوضيبها، وخرزنها وتوزيعها، وذلك بحسب ما أفادنا رئيسها العقيد الإداري ناجي العرموني.

### عمل يصل النهار بالليل

عن حجم المساعدات الطبية التي تم توزيعها أشار العقيد الإداري العرموني إلى أن اللجنة تسلمت منذ بداية عملها وحتى الأول من أيلول ما يقدر بحمولة مئة شاحنة مصدرها الأردن، مصر، فلسطين، تونس، الجزائر، الكويت، الإمارات العربية، السعودية، البحرين، سلوفاكيا، وماليزيا. وقد تم توزيعها على ١٨٥ مركزاً من مستوصفات ومستشفيات وبلديات وهيئات مختلفة بناءً على لوائح موقعة من وزير الصحة العامة.

■ كيف تحصل اللجنة على الأدوية والمساعدات الطبية، وما الآلية المعتمدة في خزنها وتوزيعها؟

- تصل الأدوية عن طريق الهيئة العليا للإغاثة أو عبر المرفأ أو المطار حيث تقوم اللجنة بتسلمها بإيصالات، ويتولى فريق العمل فرز الأدوية وإحصاءها بمعاونة صيدلة مدنيين تؤمنهم وزارة الصحة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية. ومن ثم يتم تأليل الموجودات وتوضيبها بشكل صحيح داخل المخزن الذي زدوتنا إياه منظمة الصحة العالمية في ال «Blade» والبالغة مساحته ٢٠٠٠ م<sup>٢</sup>.

أما عملية التفريغ والتحميل فيقوم بها العناصر المفصولون إلى اللجنة والبالغ عددهم



العقيد الإداري  
ناجي العرموني

يومياً أربعون عنصراً.

وفي ما يخص عملية التسليم، فهي تتم بناءً على طلب تقدمه الجهة المستفيدة من مستشفى أو مستوصف أو أي هيئة بلدية أو هيئات مشابهة إلى وزارة الصحة، حيث يصدر بموجبه وزير الصحة إذناً للمستودع بتسليم صاحب العلاقة حصة معينة. ويتم ذلك بعد تحديد موعد بين الجهتين المسلمة والمتسلمة، فيوضب طاقم العمل الحصص ويجهزها قبل موعد التسليم، ويأتي صاحب العلاقة مصحوباً بالإذن وبمسورة عن هويته وأخرى عن دفتر السيارة التي ستنقل الأدوية، ومن ثم يحصل



الإفائة الطبية واتمامها على أفضل وجه.

### نوعية الأدوية

عن نوعية الأدوية الواردة إلى اللجنة الطبية، تحدثت عضو اللجنة الرائد الصيدلي جمال مكرزل، مشيراً إلى أنها تندرج ضمن فئة الوسط إلى جيد، وهي تفي بالغرض المطلوب خصوصاً لجهة الأدوية البسيطة، وأضاف أن لائحة الأدوية تشمل المضادات الحيوية، وأدوية الأوجاع، والسعال، والرشح، والحساسية وأمراض المعدة، وبعض الأمراض المزمنة. أما لجهة تاريخ صلاحيتها، فأوضح أنها صالحة لعدة سنوات، ومع ذلك فإن الأدوية التي تعرضت لشروط قاسية في أثناء نقلها، يتم تلفها بالتنسيق مع وزارة الصحة. كما أن الأدوية المشكوك بنوعيتها يتم إرسالها إلى المختبر المركزي لفحصها والتأكد من جودتها.

التسلم بعد توقيع الطرفين، مع الإشارة إلى أن عملية التسليم لا تستغرق أكثر من ربع ساعة كحد أقصى. المدير ذكر أن التسليم يمكن أن يتم في أي ساعة من النهار، لا سيما أن طاقم العمل يبدأ مهمته في الصباح الباكر ويستمر حتى ساعة متأخرة من الليل بغية إنهاء العمل اليومي وعدم تكديسه.

### شروط الخزن

هل تتوافر في مخزن الـ «Biel» الشروط اللازمة لخزن الأدوية والحفاظ على جودتها؟ - عندما تسلمنا المخزن واجهنا مشكلة غياب التبريد وهي مسألة ضرورية للحفاظ على صلاحية الأدوية، إلا أننا تمكنا خلال فترة قصيرة من تأمين وسائل التبريد والتهوية بفضل جهود وزارة الصحة وإدارة المعرض المثلثة بالسيد محمود الجويدي. كما زدنا منظمة الصحة العالمية الأجهزة الضرورية لحسن سير العمل.

من جهة أخرى، قمنا بتقسيم المخزن بغية الاستفادة القصوى من مساحته، لتخزين الأدوية بشكل منظم لإتاحة التهوية اللازمة وتسهيل عملية التوزيع في الوقت نفسه. ويمكن القول أن المخزن اليوم يتمتع بنسبة جيدة جداً من شروط التخزين الصحي، خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الأدوية تبقى في داخله لفترة قصيرة جداً.

ويذكر في هذا الإطار أن جميع من زار المخزن للإطلاع على أوضاعه، بمن في ذلك وزير الصحة

العمل والسرعة والدقة في إنجازها. وهنا أود أن أشير إلى أن عملنا المنظم يعود إلى الإنسجام التام بين مختلف أعضاء اللجنة وإلى تضاطر الجهود في ما بينهم لإنجاح مهمة

الرائد الصيدلي جمال مكرزل



## الإطلاع على أوضاع النازحين وتأمين احتياجاتهم

بمعالجة الصعوبات التي كانت تعترض إقامتهم وتأمين حاجاتهم من النواحي كافة، الصحية واللوجستية والأمنية بالتنسيق مع المحافظين والإدارات الرسمية.

وقد قامت المناطق العسكرية مباشرة بتلبية بعض الحاجات لا سيما تأمين صهاريج المياه وأليات لنقل المساعدات وغيرها...

شكل الجيش ومنذ الأيام الأولى للحرب لجاناً على صعيد المناطق العسكرية للإطلاع على أوضاع النازحين بغية تأمين احتياجاتهم.

بلغ عدد هذه اللجان ٢٤ لجنة ضمت ٥٨ ضابطاً وحوالي ٢٠ رقيباً وفراداً زارت خلال عملها ما يناهز ٨٠٠ مركز في مختلف المناطق. قامت

### توزيع اللجان

ملاحظات	العدد الإجمالي للنازحين	عدد مراكز النازحين	عدد العناصر في اللجان رقباء وأفراد	ضباط	عدد اللجان	المنطقة
عدد كبير من النازحين كانوا موجودين داخل منازل خاصة ولم تتمكن اللجان من الإطلاع على أوضاعهم	٧٣٨٠٠	٣٣٠	٤	١٢	٤	جبل لبنان
	٣٩٤٥٠	١٥٠	٣	١٢	٣	بيروت
	٧٠١٥٠	١٤٢	٦	١٢	٦	البقاع
	٣٠٠٠٠	٩٤	٢	١٨	٩	الشمال
	٤٢٢٠٠	٦٢	٢	٤	٢	الجنوب
	٢٥٥٦٠٠	٧٧٨	١٧	٥٨	٢٤	المجموع



اصدار: باسكال م. بومارون

اصدار: باسكال م. بومارون

العقيد رولان أبو جوده،  
الضوج في حالة طوارئ

العقيد رولان أبو جوده قائد فوج الهندسة استهل كلامه بالحديث عن حالة الطوارئ التي أعلنت خلال العدوان الاسرائيلي في الجيش بشكل عام، وفي فوج الهندسة على وجه الخصوص. إذ تم تسريع وتيرة عمل الضوج بشكل لا سابق له، وكان العناصر يعملون تحت نيران القذائف أولاً بأول على تفكيك الذخائر غير المنفجرة كافة التي يتم التبليغ عنها وإزالتها، وخصوصاً قنابل الطيران والصواريخ ضمن الظروف والامكانات المتوافرة. في ما بعد شكلت عملية انتشار الجيش محورا أساسيا تركزت حوله خطة عملنا.

وتابع قائلاً: لقد كنفنا جهودنا في مجال الاستطلاع الهندسي للمناطق المحتمل انتشار الجيش فيها كي نكون في جبهوية تامة

أعاد العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان أزمة الألغام الى نقطة الصفر، بعد أن كانت قطعت شوطاً كبيراً نحو الحل، خصوصاً لتأحية القنابل العنقودية التي لم تعد تخلو منها قرية أو بلدة جنوبية. وهذه القنابل غير المنفجرة على اختلاف أنواعها هي احدى أشنع مخلفات الحرب، فهي حرب رديفة تزرع الرعب وتصطاد الأبرياء بأدوات متخفية في باطن الأرض، وعلى الأشجار، وفي أي مكان غير متوقع.

الجيش ومن خلال فوج الهندسة والمكتب الوطني لنزع الألغام، يعمل على معالجة آثار العدوان الاسرائيلي في ما يتعلق بالقذائف والقنابل غير المنفجرة والألغام، إضافة الى إعادة ربط المناطق ببعضها عبر إقامة الجسور وإنشاء العبّارات ورمم الحفر وفتح الطرقات.

هذه المهام التي تقتضي عمل العسكريين بالطاقة القصوى تتوج أحياناً بالاستشهاد، فإضافة إلى العسكريين الذين استشهدوا في مواجهة العدوان استشهد آخرون في مواجهة آثار العدوان ومخلفاته. هنا إضافة على عمل فوج الهندسة والمكتب الوطني لنزع الألغام في مهمة ابعاد الخطر عن المواطنين وأملاكهم وإعادة ربط المناطق ببعضها.



## فوج الهندسة والمكتب الوطني

### لنزع الألغام في مواجهة آثار العدوان

# ورشة أعادت التواصل بين المناطق ونزع «أفخاخ الموت» مستمر





القاسمية بدل ذاك الذي دمرته آلة الحرب الاسرائيلية. وبوقت قياسي كان الجسر جاهزاً لمرور القوافل العسكرية المتوجهة جنوباً.

كذلك تمت اقامة عتبات طرفية على القاسمية والخرذلي والدامور وقرى العرقوب، وازالة الردم وسد الشغرات وطمر الحفر وتأهيل الطرقات وفتحها، لا سيما الطريق الساحلي من بيروت الى صور ومن البقاع الغربي الى مرجعيون، مما

سمح بنشر وحدات الجيش في مناطق انتشارها بكل عديدها وعتادها من ملالات وديابات ومختلف أنواع الآليات بسرعة قياسية لافتة. ■ ما هي مهمة الفوج العملاق بعد عملية

أنجزت وحدات متخصصة من فوج الهندسة، بمؤازرة وحدات أخرى من فوج الأشغال المستقل، الأعمال الهندسية على محاور التحرك، فتم تركيب جسر حديدي من نوع «أكرو» على نهر



لحظة صدور قرار الانتشار. وفي السياق نفسه وضعنا خطة أولية صنفنا ضمنها المناطق على أساس التمييز بين تلك التي تعرضت أكثر من غيرها للعدوان والخرى أكثر أماناً لجهة خطر القذائف والقنابل غير المنفجرة، وعلى هذا الأساس تم الانتشار وتوزيع القوى بالشكل الذي حصل في المرحلة الأولى. الى ذلك جرى الاطلاع على حجم المشكلة التي طالت الطرقات العامة والداخلية في البلدات كافة، تمهيداً لتأمين مسالك للانتقال.

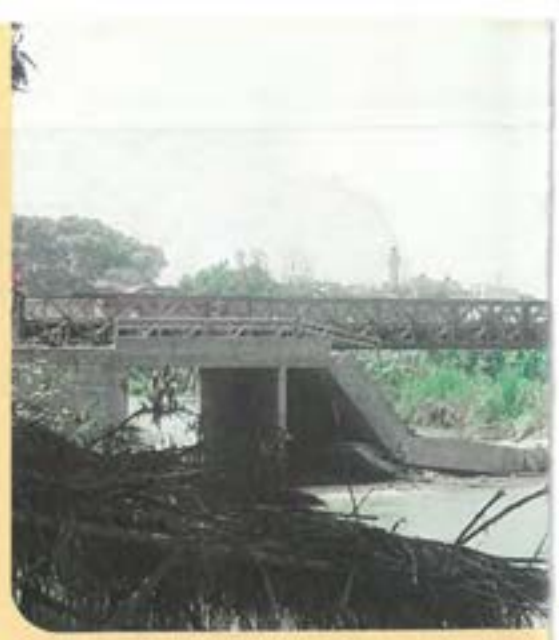
#### مواكبة الانتشار... والعودة

■ كيف واكب فوج الهندسة عملية الانتشار وعودة النازحين؟

- من مهمات فوج الهندسة الأساسية تأمين الدعم الهندسي لقوى الجيش المنتشرة بالتنسيق مع ضباط ارتباط في المناطق المعنية. ونظراً الى الظروف القالمة أجرينا كما سبق وذكرنا استطلاعاً شمل الأراضي والبقع المشبوهة وحجم التدمير الذي أصاب الطرقات والجسور التي تعتبر حيوية بالنسبة الى عملية عودة الأهالي والانتشار لقوى الجيش في الجنوب.

واعتباراً من تاريخ وقف الأعمال القتالية واستناداً الى خطة محضرة مسبقاً (من قبل قيادة الجيش)، وبأقل من ٤٨ ساعة،





مشكلة الذخائر غير المنفجرة المنتشرة على الأراضي اللبنانية وخصوصاً في الجنوب والبقاع، فبعد أن كنا قد قطعنا شوطاً كبيراً نحو حل مشكلة الألغام، عدنا إلى مواجهة مشكلة القنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة المنتشرة في كل مكان.

إن عملية تفكيك هذه الذخائر والقنابل مشكلة كبيرة تتطلب جهوداً وإمكانات هائلة، لكن الوضع تحت السيطرة تماماً بالنسبة إلى الفوج.

وقد أظهرت احصائية أولية أجريت منذ توقف العدوان أن إسرائيل ألقت عدداً هائلاً من القنابل وصواريخ الطيران والقذائف، وفي الجنوب وحده عشرات الآلاف من القنابل العنقودية الموجودة على الطرقات وفوق البيوت وبين الأشجار وفي الأراضي الزراعية ما يهدد بتفاقم المشكلة في أيام الشتاء حيث تنغرز هذه

الغربي وحاصبيا، إلى ذلك فإن السرية الرابعة تتركز في النبطية منذ وقت طويل، وفي منطقة صور تركزت مفرزة من سرية الخبراء وهي بتصرف اللواء الثاني عشر.

وقد بدأت هذه الوحدات عملها بسرعة ودقة وبحسب الأولويات، حيث قام عناصرها بتأمين ممرات في محيط البيوت المأهولة وعلى الطرقات الرئيسية والفرعية، إضافة إلى مسح متواصل للحقول المشبوهة لتسييجها والتحذير من الاقتراب منها.

#### عشرات الآلاف من القنابل والصواريخ غير المنفجرة

■ ما هو الوضع الميداني على الأرض للذخائر غير المنفجرة، وهل هو تحت السيطرة؟  
- بعد العدوان الإسرائيلي الأخير لتفاهت

#### انتشار الجيش في الجنوب؟

- سبصار إلى استكمال الأشغال الهندسية ومنها المشاركة في تركيب الجسور الحديدية الجاهزة المقدمة كهبة من الدول الأجنبية، عندما تستدعي الحاجة.

بالمقابل وبعد العودة السريعة للأهالي إلى قراهم في مناطق البقاع والجنوب، وإسهاماً منا في تأمين سلامة المواطنين، فصلت قيادة الجيش سريتين من فوج الهندسة لموازة قوى الجيش المتمركزة على الأرض بالإضافة إلى هندسة الألوية العضوية إلى القرى الحدودية في الجنوب.

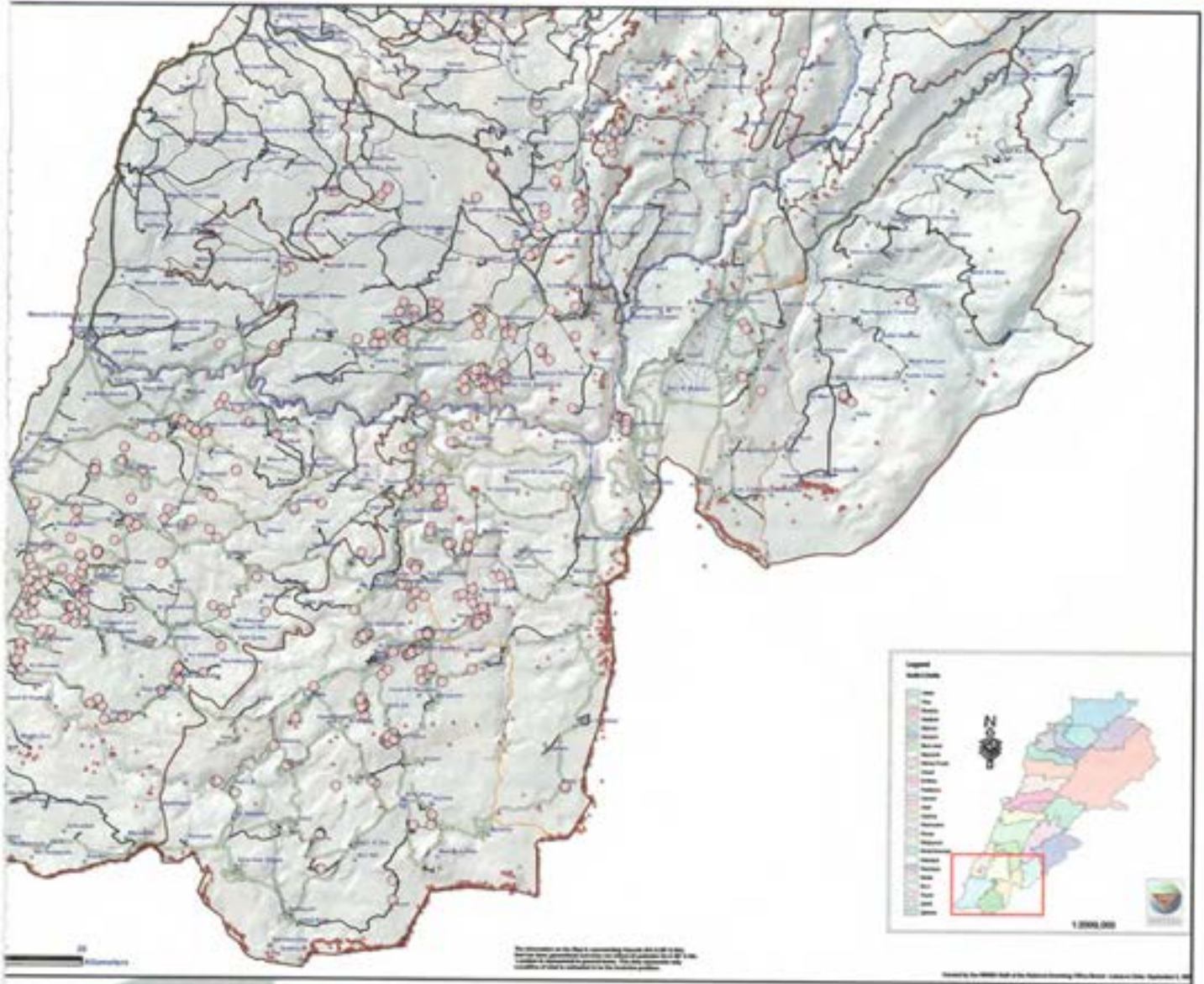
فقد وضعت السرية الأولى بتصرف القيادة العملائية للواء العاشر في مرجعيون، والسرية الثانية بتصرف اللواء الحادي عشر في منطقة بنت جبيل ومحيطها. أما السرية الثالثة فهي في كوكبة بو عرب وتشمل مهامها منطقة البقاع

### التوعية في القرى المستهدفة

جرت عملية التوعية من الألغام والقنابل العنقودية في القرى التي استهدفت بالصف وقد تمت بالتنسيق مع عدة جمعيات وشملت 24 قرية في بنت جبيل، و24 قرية في مرجعيون، و14 قرية في صيدا و23 قرية في النبطية، و11 قرية في حاصبيا، وقرينين في راشيا و60 قرية في صور و4 قرى في البقاع الغربي و4 قرى في جزين، وذلك ما مجموعه 118 قرية.







القنابل داخل التربة مع وصول مياه الأمطار إلى داخل الأرض، فيصعب إيجادها لمعالجتها. وتتطلب قنابل الطيران غير المنفجرة من جهتها معالجة دقيقة وحساسة خصوصاً لتلك التي كانت غير ظاهرة على وجه الأرض، اضطر الخبراء في أحيان كثيرة إلى الحفر من





تنفجر هو بنسبة تراوح ما بين ١٠ و ٢٠ بالمئة من مجمل الاعداد التي تحملها الحاويات. وهذه النسبة تشكل خطراً كبيراً على المواطنين حيث ان لمسها أو تحريكها يمكن أن يؤدي الى الموت أو الى اصابة خطيرة كحد أدنى.

كما أطلقت قنابل ذكية توجه بواسطة الليزر أو وسائل توجيه عن بعد مثل الطائرات أو الأقمار الاصطناعية أو أي جهاز خارجي. كذلك استخدمت القذائف ذات الشهباء التأخيرية والتي لا تنفجر الا بعد ارتطامها بوقت قصير ما يؤدي الى تدمير داخلي وأذية أكبر.

اضافة الى هذه الأنواع، استخدم العدو الاسرائيلي نوعاً من القنابل العنقودية المضادة للأشخاص والتي سبق استعمالها خلال عدوان ١٩٧٨ وعدوان ١٩٨٢ وهو الـ «BLU63» التي ترمى بواسطة الطائرات عبر مستويات أو حاويات من نوع «CBUS» تحمل كل منها ٦٥ قنبلة عنقودية. يبقى قسم كبير منها بعد اطلاقها غير منفجر ما يجعلها فحاً مميتاً للأهالي في منازلهم وقراهم.

المناطق التي يرهبون التجول داخلها بهدف الاستثمار الزراعي أو القيام بأي نشاط آخر. وذلك لجهة احتمال وجود قنابل أو أجسام مشبوهة فيها وحفاظاً على سلامتهم. وقد خصص المكتب الوطني لنزع الألغام للمواطنين خطين هاتفيين هما ٠٥/٩٥٦١٤٣ - ٠٥/٩٥٦١٩٣ وذلك للتبليغ عن أية ذخيرة غير منفجرة أو قنبلة عنقودية أو جسم غريب يلاحظون وجوده في قراهم أو حول منازلهم.

في ما يتعلق بالمصابين فإن قسم مساعدة ضحايا الألغام يتولى تنسيق خدمات لمساعدتهم ومساعدة عائلاتهم بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والجمعيات والمنظمات، حيث يجري تأمين الدعم الممكن لضحايا الألغام وعائلاتهم، إضافة الى دعم التنمية في المناطق التي تعاني مشكلة الألغام وذلك من خلال خطة وطنية لمساعدة الضحايا. وختم العقيد فهمي حديثه بتحذير المواطنين العالدين الى قراهم، من الاقتراب من أي جسم غريب، ودعاهم الى ابلاغ أقرب مركز عسكري عنه، والى الاستفسار من المراكز العسكرية مع

المنفجرة؟  
- أولاً لتبليغ الاشارة إلى سقوط عشرات الضحايا من جراء انفجار الذخائر المنتشرة بسبب العدوان الأخير بينهم ١٤ شهيداً. معظم الإصابات سببها القنابل العنقودية التي استعمالها العدو الاسرائيلي علماً ان استعمال هذا النوع من الذخائر على نحو يهدد سلامة المدنيين محظور دولياً بشكل قاطع، مع ذلك فإن عدد القنابل العنقودية المنتشرة في القرى والبلدات الجنوبية يقدر بعشرات الآلاف، وقد تستغرق عملية معالجتها عدة سنوات. وأضاف قائلاً،

تصوير: المجند وسيم المصري

### لائحة بمجموع مختلف القذائف والصواريخ اعتباراً من ٢٠٠٦/٨/١ ولغاية ٢٠٠٦/٨/٣١

المجموع	خرطوش مختلف	قنابل عنقودية	قنابل طيران	أجسام مختلفة متفجرة	قذائف وصواريخ	لغم م/د مضاد للدبابات	لغم م/أ مضاد للأفراد
٨٢٠٠	٤٢٧	٧٣٢١	٧٨	٤	٣٦٧	٢	١

### المجموع العام من العام ١٩٩٠ لغاية ٢٠٠٦/٨/٣١

المجموع	مختلف	قذائف وصواريخ	لغم مضاد للدبابات	لغم مضاد للأفراد
١٦٠٠٧٨	٤١١٧٠	٧٣٠١٣	٥٦٢٥	٤٠٢٧٠

أعمال إزالة التقابل والتداخل وفتح الماعبر وإقامة الجسور الجاهزة والظرافية إثر الاعتداءات الإسرائيلية إبتداءً من ٢٠٠٦/٨/١ ولغاية ٢٠٠٦/٨/٣١ ضمنا

الوحدة	قنبلة متفوية	صاروخ	قنبلة أو قذيفة شهاب	مشهورة	أجسام	قنبلة	قنبلة	قنبلة	قنبلة
	مختلف	مختلف	مختلف	مختلف	مختلف	مختلف	مختلف	مختلف	مختلف
سيرة القتال الأولى	١٢٧	٦	٢٢٣	-	-	-	-	-	-
سيرة القتال الثانية	٨٥٥	-	٧٨	-	١	-	-	-	-
سيرة القتال الثالثة	٨١٠	٣	٣٣	-	-	-	-	-	-
سيرة القتال الرابعة	٥٠٥٣	٦١	٥٨	٤	-	-	-	-	-
سيرة الطيراه	١	٨	٢٥	-	-	-	-	-	-
تواك القتل ١٢	٤٧٥	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٧٣٢١	٧٨	٣١٧	٤	١	٢	-	-	-

■ باقي الأشغال:

- طمر حفر وفتح طرقات، المداور، السمديات - ضهر الأحمر - جب لوح - الكفير - زمريا - مطرق حاسينا - كوكبا - ايل السطي - مبيون السميرة - بياور العدس - بيتا المكار - البيرة
- التيطية - كفر مشكي - المطريق الساحلية من بيروت لغاية القاسمية.
- إقامة عبارات طرفية: مصر صد ٢، القاسمية - الحراري، ١ - المداور، ١ - قري المرفوق، قيد التنفيذ.
- تركيب جسور جاهزة: القاسمية.

# نقابة المستشفيات في لبنان

عضو الاتحاد الدولي للمستشفيات  
عضو الاتحاد الدولي للاستشفاء الخاص



## SYNDICATE OF HOSPITALS IN LEBANON

MEMBER OF THE INTERNATIONAL  
FEDERATION OF HOSPITALS

MEMBER OF THE INTERNATIONAL  
UNION OF PRIVATE HOSPITALIZATION

BEIRUT - ADLIEH - GHAZAL BLDG. - 7TH FLOOR - P.O.Box: 165-662 - LEBANON  
TEL.: 961-1-616772/3/4 - 611011 FAX: EXT 102  
E-MAIL: HOSPSYND@INCO.COM.LB - WEB SITE: WWW.HOSPITALS-SYND.ORG.LB



قائد المستشفى الأردني  
العقيد الركن  
مرتضى محمد المجالي

## مستشفيات ميدانية من الأردن ومصر والسعودية تمركزت في بيروت

# أقسام وتجهيزات وطواقم طبية تقدم خدماتها بمحبة وسخاء



### مبادرات إنسانية

اعداد: ريماء سليم ضومط  
ياسكال معوض بومارون

بسخاء ومحبة. الجيش، زارت المستشفيات الثلاثة، الاردني، المصري والسعودي وعادت بهذا التحقيق، على ان تكون لها وقفة اخرى مع الاخوة القطريين الذين يقدمون خدماتهم الطبية عبر تجوالهم من منطقة الى اخرى في الجنوب.

مبادرات كثيرة كريمة حاولت التخفيف من عبء المعاناة التي عاشها لبنان بسبب العدوان الاسرائيلي. فقد امتدت ايادي الاخوة العرب لتساعد اللبنانيين في محنتهم، فكانت منهم مساعدات مختلفة من بينها ثلاثة مستشفيات ميدانية قدمت وما تزال خدماتها الطبية للمواطنين اللبنانيين

يومياً وذلك كما أكد مديره العقيد الطبيب فرحان كساسيه الذي أشار إلى أن الأطفال يشكلون القسم الأكبر من المرضى. وأضاف أنه إلى جانب المعاينات اليومية، أجرى المستشفى عشرات العمليات الجراحية، راوحت في معظمها ما بين علاج الكسور واستئصال الزائدة الدودية والمرارة.

وتحدث العقيد كساسيه عن الطاقم الطبي في المستشفى مشيراً إلى أنه يضم أطباء وممرضين وفنيين وإداريين يتجاوز عددهم المئة، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً منهم لديه خبرة سابقة في مجال الطبابة الميدانية.

### الصيدلية تعمل بدوام كامل

إلى جانب تأمين الطبابة والإستشفاء، يقدم

والنساء والأسنان والأمراض النفسية، إضافة إلى مختبر متكامل، وقسم أشعة يضم الأشعة الصوتية والأشعة العادية، وصيدلية توزع الأدوية مجاناً على المرضى.

وأوضح العقيد المجالي أن المستشفى الأردني استقبل 14 مصاباً في أثناء مجزرة الشياح، حيث تم إسعافهم وتأمين العلاج اللازم لهم. وتحدث من جهة أخرى عن تنسيق مستمر مع السلطات اللبنانية من خلال ضابط إرتباط من الجيش اللبناني.

وختم بالقول إن المستشفى موجود في لبنان لمدة أربعة أشهر قابلة للتجديد، وهو جاهز لتقديم العلاج للأمراض كافة لا سيما المزممة منها، وأن الخدمات تمنح لجميع فئات الشعب اللبناني من دون أي تمييز أو تفرقة، مشيراً إلى أن طالب العلاج لا يحتاج إلى إبراز أي وثيقة لإثبات هويته لأن

المهمة إنسانية ومستاحة مجاناً للجميع.

٧٠٠ مريض يومياً

يستقبل المستشفى الميداني الأردني حوالي ٧٠٠ مريض

### المستشفى الميداني الأردني: جراحة وعيادات متخصصة

في مدرسة الأمير شكيب إرسلان المختلطة في فردان، يتمركز المستشفى الميداني الأردني منذ السادس والعشرين من تموز الماضي، في مهمة إنسانية تقضي بالتخفيف من معاناة الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الإسرائيلي، عبر تقديم الخدمات الطبية المجانية من دون أي تمييز بين لبناني وآخر.

يتألف المستشفى من ثلاث طبقات، خصصت الأولى منها للعيادات والثانية للإستشفاء والعمليات الجراحية، والثالثة للإدارة والمنامة، علماً أنه مجهز بخمسة وعشرين سريراً يمكن زيادتها إلى أربعين سريراً إذا اقتضى الأمر، بحسب ما أكد قائد المستشفى العقيد الركن مرتضى محمد المجالي.

المستشفى مزود قسماً للطوارئ يعمل ٢٤ ساعة، وغرفة للعناية الفائقة، وأخرى للإعاش، وغرفتي عمليات إحداهما للعمليات الصغرى، والأخرى للعمليات الكبرى وقد تم تزويدها أحدث التجهيزات الطبية في الأردن.

وأكد العقيد الركن مرتضى المجالي أن المستشفى يضم مختلف الاختصاصات من جراحة عامة وتجميلية وباطنية وعظام، كما تتوافر فيه عيادات متخصصة للأطفال





المستشفى الميداني الأردني الأدوية المجانية من خلال صيدلانية تعمل طوال 24 ساعة في اليوم لتغطية حاجات المرضى في العيادات وغرفة العمليات والطوارئ.

وقد أشار القيّم على الصيدلانية الرائد الصيدلاني يوسف أبو طويلة إلى أن الصيدلانية مزودة بمختلف أنواع الأدوية باستثناء الأدوية السرطانية، وهي تقدم العلاج اللازم للمريض بناء على وصفة طبية، موضحاً أنه يتم صرف حوالي 600 وصفة طبية في اليوم الواحد تتناول معظمها الأمراض المزمنة والسكنات.

والفرع.

### عيادة طب الأطفال

في غرف واسعة، نظيفة، تتوزع عيادات المستشفى الميداني، وقد أقيمت عوازل خشبية ما بين العيادات المشتركة بهدف منح المرضى الخصوصية اللازمة.

من بين العيادات التي تلقى إقبالاً شديداً، عيادة طب الأطفال التي تستقبل يومياً حوالي 150 مريضاً، وفقاً لما أشار الرائد الطبيب فريد حداد الاختصاصي في طب الأطفال.

وأضاف أن معظم الحالات المرضية يعود لأسباب ناتجة عن الحرب كنقص المياه وتلوثها،

يومياً، بعضهم يعاني عصاب ما بعد الشدة «PTSD»، بسبب تعرضهم لأحداث أليمة تفوق طاقتهم وقدرتهم على التحمل.

في صالة كبرى حيث قاعة الانتظار، يلاحظ تواجد المرضى بالعشرات طالبين العلاج في المستشفى نظراً إلى السمعة الطيبة التي يتميز بها المستشفى، بحسب ما أشار أحد المرضى، وبسبب «حسن المعاملة والرعاية الصحية المميزة التي تلقاها من الشعب الأردني الشقيق، كما أكدت إحدى السيدات التي كانت تصطحب ابنتها للعلاج.

### .. وعيادة للطب النفسي

الرائد الطبيب سائد الشناق الاختصاصي في الأمراض النفسية، أوضح بدوره أن المشاكل الصحية الناجمة عن الخوف والهلع لا تقتصر على الأطفال، وإنما هناك مرضى من جميع الأعمار وخصوصاً من الأشخاص الذين تراوح أعمارهم ما بين 20 و35 عاماً لا سيما النساء منهم.

وأضاف الرائد الطبيب الشناق أن العيادة النفسية تستقبل ما بين 20 إلى 30 مريضاً





### إستقبال المرضى

عن الإجراءات المتبعة لاستقبال المرضى والحالات التي تمت معالجتها، قال: لا يترتب على المريض ان يقدم اية اوراق او رسوم للاستفادة من خدماتنا الطبية، فهو يعالاً طلباً يتضمن اسمه ونوع مرضه وعمره يعطى بعدها رقماً، ويتم توجيهه الى القسم المختص بعلاج حالته المرضية. وبعد معاينته يصرف له الدواء المناسب، ويتم تعيين موعد لإجراء جراحة او معالجة تتطلب وقتاً أطول. وأضاف قائلاً:

نحن نستقبل يومياً حوالي ١٢٠٠ حالة، فيما تبلغ طاقتنا المئة سرير. وقد وصل عدد الحالات



قائد المستشفى المصري  
العقيد محمد حسني الفنجري

### المستشفى المصري الطاقم بأكمله من القوات المسلحة

في منطقة ببروت وتحديداً في مبنى الجامعة العربية يتمركز المستشفى العسكري المصري بأقسامه وتجهيزاته المختلفة، حيث باشر منذ مطلع آب ممارسة مهامه الانسانية في لبنان.

قائد المستشفى العقيد محمد حسني الفنجري تحدث الى مجلة «الجيش» عن هذه المهمة. قال: تولت هيئة الامداد والتموين في وزارة الدفاع المصرية (بعد صدور قرار رسمي) تأمين وصول مستشفى ميداني الى لبنان نظراً الى ظروف الحرب المأسوية التي مرت بها البلاد.

وصل المستشفى الى لبنان أواخر شهر تموز وبدأ تركيبه وتحضيره لاستقبال المرضى حتى أصبح جاهزاً في الثاني من آب الماضي.

بداية قدمنا الخدمات الطبية للحالات الطارئة والعادية، لكننا وجدنا أن هنالك حاجة الى أطباء اختصاص ولادة، فطلبنا فريقاً منهم وصل من مصر بسرعة.

وأوضح قائد المستشفى، أن الطاقم بأكمله هو من القوات المسلحة ويبلغ عدده حوالي ٥٠ عنصراً موزعين بين طبيب وممرض.

حرصنا على أن يؤمنوا حاجة المواطنين الطبية في حالة الطوارئ التي تعيشها البلاد. فالمستشفى مؤلف من أقسام حيوية هي: غرفة عمليات، غرفة العاش، وأخرى للتصوير بالأشعة، وعريتي إسعاف للطوارئ، ومختبر، وستك للدم، وصيدلية و١٢ عيادة موزعة على اختصاصات: النساء والتوليد، الصحة العامة، العظام، الرمد (العيون) المخ والأعصاب، الأطفال، الحروق والتجميل، المسالك البولية، الأنف والأذن والحنجرة، الصدر والقلب، الأمراض الجلدية، والجراحة. وهذه الأقسام تداوم على العمل صباح مساء للوقوف على طلبات المواطنين الذين تعرضوا للعدوان وحاجاتهم.





المرضية التي عالجتنا في المستشفى منذ ٢٠٠٢ حتى اليوم (١٢ ايلول) حوالي ٣٧٦٣ حالة، كما بلغ عدد العمليات التي تم إجراؤها حوالي ٣٣٤ عملية، بينها عشر عمليات ولادة. الى ذلك نحن على اتصال دائم بوزارة الصحة والمستشفيات القريبة لمساعدتنا عند حصول أي طارئ طبي، أو في حال عدم تمكننا من تأمين الاستشفاء لحالة مستعصية.

### ولادات مبكرة وخوف

في ما يتعلق بالحالات الناتجة عن تأثيرات الحرب المباشرة والتي عالجها المستشفى قال:

كذلك تكثر الحالات النفسية الناتجة عن الخوف أو الصدمات بسبب الأصوات والمشاهد المرعبة التي صادفها المواطنون مباشرة أو عبر التلفزيون. كان المرضى يصلون بحالة يرثى لها خصوصاً الأطفال منهم الذين كانت صدمتهم مؤثرة على حالتهم الصحية والجسدية، لذلك قدمنا لهم أولاً الخدمات الطبية ومن ثم النفسية.

كذلك عالجتنا حالات كسور في العظام وإصابات بالشظايا، إضافة الى الجروح والإصابات الشاجمة عن الإنزلاق أو الوقوع ارضاً نتيجة أصوات الانفجارات والقذائف المخيفة. وفي نهاية حديثه قال العقيد الفنجري: نحن نتمنى ان نخدم هذا البلد الشقيق أكثر فأكثر لأنه يستحق كل خير وسلام، ونعمل ما بوسعنا لمساعدته على تخطي هذه المحنة، كي يعود معافى ويبقى وطناً للسلام والمحبة.

عند وصولنا، تهافتت علينا حالات ولادة مبكرة من قبل سيدات تعرضن لصددمات عصبية من جراء الحرب فاستقبلناها بشكل طارئ وبقيت هذه الحالات اولوية دالعة لدينا.





## المستشفى السعودي: ورشة عمل لا تهدأ

المستشفى الميداني السعودي المتمركز في ميدان سباق الخيل في بيروت يشهد بدوره عجقة مرضى، ما يجعله ورشة عمل دائمة، لم تهدأ منذ وصوله الى لبنان في ٢٧ تموز الماضي حسب ما أفادنا مديره الدكتور سعود العماني. قال العماني إن أمراً ملكياً صدر وقضى



مدير المستشفى السعودي الدكتور سعود العماني

بإرسال مستشفى ميداني الى لبنان للمساهمة في مواجهة الظروف العصيبة. وقد وصل المستشفى على دفعات كان آخرها وصول الكادر الطبي في الخامس من اب الماضي. استقبال المرضى بدأ على الفور في أقسام المستشفى التي ما لبثنا ان اضفنا إليها أقساماً أخرى وفقاً للحاجات على الأرض.

الاختصاصات كلها متوافرة

الاختصاصات التي يوفرها المستشفى حالياً

كثيرة منها، جراحة الإصابات، الجراحة عامة، جراحة العظام وجراحة الأطفال والصحة العامة والطب النسائي والتوليد والأمراض النفسية والأمراض الباطنية وأمراض القلب. وهناك اختصاصات أمثا



لها عدة عيادات بسبب الطلب الكبير عليها، فمثلاً هنالك ثلاث عيادات لطب الأطفال تعمل صباحاً ومساءً، وثلاث عيادات للأمراض التنفسية. وبالإضافة الى ١٨ عيادة خارجية، توجد غرف للعمليات والتخدير والانعاش، والعناية المركزة والتصوير بالأشعة، ومختبران أحدهما داخلي والآخر خارجي، ومستودعات للمستلزمات الطبية وصيدليات.

أكثر من ٦٠ وصفة طبية  
كل ساعة

وقال العماني، إن الصيدليتين تؤمنان الأدوية من عدة مداخل، ويصل عدد الوصفات المقدمة خلال ساعة الى ٦٢ وصفة طبية. أما الأسرة الميدانية فعددها ١٦ سريراً، وقد أمنت طوال هذه الفترة الحاجة اليومية للمرضى

## شعار «لبنان في قلوبنا»

شعار لبنان في قلوبنا،  
الذي وضع على أزرار يعنقها  
أعضاء الطاقم الطبي  
السعودي على صدورهم،  
صممه الدكتور سعود  
العماني، والشعار هو تعبير  
عن محبة الأخوة السعوديين  
للبنان، وهي محبة تجسدت  
في مواقف الأئمة إبان  
الكثير من الظروف الصعبة  
التي عرفها وطننا.



### والمصابين.

وعن عديد الطاقم الطبي قال:

لقد بدأنا بطاقم قوامه ٨٤ شخصاً  
ولأن رسالتنا تقضي بتأمين حاجة المرضى  
والمصابين وخدمتهم بطريقة مميزة،  
فقد طلبنا من أطباء ومرضى محليين  
مؤازرتنا في هذا العمل حتى أصبح عدد  
العاملين في هذا المستشفى الميداني ١٢٦  
شخصاً.

وأضافة الى خدماتنا الطبية كمستشفى  
ميداني، نقوم بورشة عمل مرتين اسبوعياً، ندعو  
خلالها المهتمين من مرضى وأطباء وزائرين الى  
المشاركة في الاستعلام عن مواضيع طبية  
كممرض السكري وكيفية الوقاية منه، وترفق  
العظام.

### واجب مقدس

في المستشفى السعودي كما في المستشفيات  
الأردني والمصري لا يحتاج المريض الى أي وثيقة

الطبية في المستشفى حتى ١١ ايلول ٢٢ الف  
مواطن، بمعدل ٨٠٠ يومياً، بينما يصل العدد  
في بعض أيام الذروة الى نحو ١٤٥٠.

أما طاقم المختبر فيؤمن حوالي ٢٥ فحصاً  
مخبرياً يومياً، فيما وصل عدد العمليات  
الصغرى التي اجريت حوالي ٦٧٠ عملية. وفي  
الحالات الطارئة ينسق المستشفى مع مندوب  
وزارة الصحة والصليب الأحمر اللبناني لنقل  
المريض الى مستشفى مناسب لحالته.

وختم الدكتور سعود العماني حديثه  
قائلاً: «نشعر كسعوديين أننا ندين  
للشعب اللبناني بالكثير، وما نفعله اليوم هو  
واجب مقدس للوقوف الى جانب أهلنا في  
لبنان.

نحن آتينا بشعار يعتبر معنا نشعر به  
تجاه هذا البلد الحبيب وهو: «لبنان في  
قلوبنا».

او رسم للحصول على الخدمات الطبية، إنه  
يكفي أن يسجل اسمه وعمره ونوعية مرضه  
عند الدخول، ليأخذ رقماً خاصاً به، ويتم  
توجيهه الى القسم الذي يؤمن حاجته الطبية.  
وقد بلغ عدد الذين تلقوا الخدمات



تصوير: طلال عامر

التدريب المهني

شو  
لونك؟

كل برنامج من برامجنا إلو لون...  
بس لهدفنا لون واحد

لبنان

القروض الصغيرة

التوعية

الرعاية الصحيّة

البيئة والزراعة

مؤسسة مخزومي



علم و خير ٢٢/١١ - ٧ شباط ١٩٩٧

Tel : 01/869318 - 01/860940  
www.makhzoumifoundation.org

Fax : 01/863949  
info@makhzoumi-foundation.org



راس بيروت



طابق شقة واحدة



طابق شقتين



## الملاذ الاخير للعيش على شاطئ بيروت

يقع المشروع في منطقة رأس بيروت بين الروشة وعين المريسة وهو الموقع المشهور على شاطئ البحر في بيروت.

بوصفات عامة لكل شقة: غرفة استقبال، ثلاث صالونات، غرفة طعام، ٤ غرف نوم رئيسية، غرفة للعائلة، غرفة للخدم، ٦ حمامات، ٤ مواقف للسيارات، غرفة مستودع، خط اتصال للانترنت وجهاز تدفئة وتبريد مستقل.

كذلك فان طول الشرفة الرئيسية يبلغ عشرة امتار وعرضها اربعة امتار مع حوض زهور خارجي. كما الشقق فهي مجهزة بأحدث ما توصلت اليه الصناعات الحديثة من مطابخ ورخام ومنجور خشبي المنيوم عازل للصوت وما الى ذلك لاعطائكم الراحة والسكينة.

مساحة الشقة البالغة حوالي ٢٠٥٠ م. ويعلو ٣٠٣٠ والمصممة كليا بحيث تؤمن مرونة فريدة من نوعها لجهة تلبية جميع الادواق والمتطلبات الفردية والحاجة المحددة لكل فرد كما وانه من الممكن دمج الوحدات الخاصة بكل مجموعة لتشكل شقة كبيرة بمساحة حوالي ٢٩٥٠ م.

فردان ٢٠٠٠، شارع فردان، بيروت- لبنان، هاتف/فاكس: ٨٦٨٥٤١/٢/٣ (٠١).

هاتف: ٥٥١١٢٤/٣٠ (٠٣) www.jamilibrahim.com, e-mail: jlibest@cyberia.net.lb



JAMIL IBRAHIM EST  
The Latest  
3 Signature Projects



مسعفو  
الدفاع المدني  
والصليب الاحمر  
اللبناني

بارقة الأمل  
التي تعلق بها  
المصابون  
والمحاصرون  
والمنكوبون



من ساعات الخطر

اعداد: تريبز منصور

# جنود التضحية البواسل

«جنود مجهولون... لا بل معروفون  
جدا، بين التطوع والشهادة يعيشون  
حياة تجسد أئبل معاني الانسانية.  
رجال الدفاع المدني ومسعفو  
الصليب الاحمر اللبناني، في  
العدوان الأخير كما في كل ظرف  
مطارئ وكارثة، كانوا جنود التضحية  
البواسل.

لم تمنعهم قوة الحقد من التقدم  
إلى قلب الخطر، ولا نجح  
الاستهداف المباشر لمراكزهم  
وفرقتهم وسياراتهم في جعلهم  
يتوانون أو يترددون عن تلبية واجب  
مقدس لذروا له انفسهم.

على امتداد أيام الرعب الثلاثة  
والثلاثين، امتشقوا في خدمتهم  
كتلة وصى وإرادة وتصميم، فتلهت  
قلوبهم للعطاء وامتدت أيديهم





## العميد الطيار درويش حبيقة

عناصرنا باشروا عملهم  
منذ اللحظة الأولى  
للحرب ومعدل عملياتهم  
اليومية فاق الـ ٥٠٠



في مطار رفيق الحريري الدولي من جراء القصف الإسرائيلي، كما قاموا بعمليات إنقاذ، وإهماد حرائق، وإشاعة، وأسعاف، في المناطق اللبنانية كافة، التي طاولها العدوان والذي لم يوفر منطقة لبنانية..

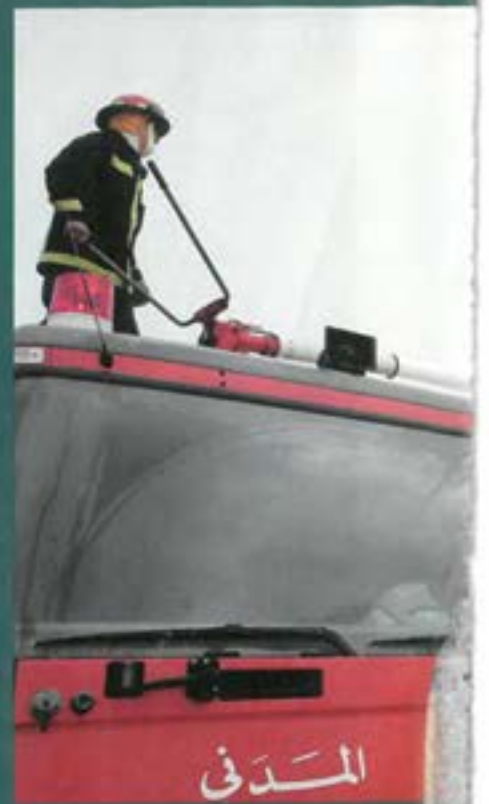
وأضاف، واجهتنا صعوبة كبيرة في أثناء تأدية واجبنا من جراء القصف الغزير والقاسي، والذي لم يوفر سيارتنا ولا مراكزنا، ما أدى إلى سقوط شهيد (المتطوع أحمد ياغي) و٥٩ جريحاً، البعض منهم إصابته خطيرة (بتر أرجل وأيدي...).

وعلى الرغم من الظروف القاسية جداً، لم يتخاذل رجالنا في أداء الواجب، لقد عملوا في ظل قصف غزير لم يشهد له لبنان مثيلاً من قبل، وفقدان المحروقات، إضافة إلى فقدان

المدير العام للدفاع المدني العميد الطيار المتقاعد درويش حبيقة تحدث إلى مجلة «الجيش» عن الانجازات التي حققها رجال الدفاع المدني الأبطال، الذين يستحقون وقفة تقدير واجلال لجهودهم وتضحياتهم حتى الشهادة في الحرب المدمرة التي شنتها إسرائيل على لبنان بين ١٢ تموز و١٤ آب.

قال العميد حبيقة، «الدفاع المدني جاهز ومستعد للقيام بمهامه في الحرب كما في السلم وشعاره، «ممنوع الفشل في أي وقت». وبالتالي فإن غرفة عملياتنا بدأت منذ اللحظة الأولى لاندلاع القتال واستمرت متواصلة ٢٤/٢٤ ساعة.

فقد تدخل رجال الدفاع المدني للمساعدة في إهماد الحريق الذي نشب داخل خزانات الوقود



للخدمة... وأبدعوا تثيرهم الشهادة.

في كل منطقة وبلدة وقرية كانوا، وكانت وجوههم وزنودهم وشاراتهم بارقة الأمل التي انتظرها المضطربون والمصابون والمحاصرون وحتى الشهداء...

مع تدمير الجسور والطرق ابتكروا الوسائل للوصول إلى كل منطقة معزولة أو محاصرة. سيرا على الأقدام حملوا الجرحى والأطفال والمساعدات مرات كثيرة، واجتازوا بهم مياه النهر مرات أخرى.

اندفاعهم وتضحياتهم حتى الشهادة ستظل في وجدان اللبنانيين، وسوف ينقلها كل من عاش تجربتهم أو كان شاهداً عليها، إلى أبنائه والأحفاد.

إلى رجال الدفاع المدني ومسعفي الصليب الأحمر هذا التحقيق بمثابة تحية، وفيه، مقابلة مع العميد الطيار المتقاعد درويش حبيقة مدير عام الدفاع المدني، وأخرى مع السيد جورج الكستاني مدير الأسعاف والطوارئ في الصليب الأحمر اللبناني، إلى شهادتين من عمق التجربة.

## اسرائيل دمرت ٨ مراكز للدفاع المدني واستهدفت آلياته وسياراته

## رجالنا الأبطال يؤدون عملاً رسوياً ومعظمهم من المتطوعين



### مراكز الدفاع المدني في المناطق اللبنانية

تغطي مراكز الدفاع المدني حالياً المناطق اللبنانية وتوزع كما يأتي:

- ٣٠ مركزاً في بيروت الكبرى
- ١٨ مركزاً في البقاع
- ٣٠ مركزاً في جبل لبنان الجنوبي
- ١٣ مركزاً في الشمال
- ١٤ مركزاً في الجنوب
- ١٨ مركزاً في عكار وشمالها

لإدارة الدفاع المدني تجهيزات وأليات ثقيلة وسيارات إسعاف وطواقمات ومواد لإهماد الحرائق (سائل رغوي).... وذلك بسبب الروتين الإداري في لبنان، والجدير ذكره هنا، ان الدفاع المدني يحتاج الى ٣ طائرات من نوع هيليكوبتر، لإطفاء الحرائق، ثمن الطائرة الواحدة ١٥ مليون دولار، وحمولة الواحدة منها ١٠ طن من المياه، التي يمكن أن تتزودها من البحر.

وتوجه بالشكر الى دولة ليبيا التي أرسلت مساعدات للدفاع المدني بقيمة مئة مليون دولار، وهي تضم شاحنات ومعدات ثقيلة وجرافات وبيوكلين وأمتعة ومعدات ولوازم مكتبية وكومبيوتر، ولكن الباقية ظلت في

مأخذ المياه جراء انقطاع التيار الكهربائي، وتعطيل بعض الآليات، وتهجير بعض الموظفين، بسبب التدمير الكامل لمراكزهم (٨ مراكز دمرت بالكامل)، ومع ذلك لم يتأثر اندفاعهم.

وأضاف: إلى ما ذكرته، نعاني ضالة الإمكانيات المادية وعلى الرغم من كل ذلك، استطاع الدفاع المدني، بفضل رجاله الأبطال والقادمين، تنفيذ نحو ٥٠٠ مهمة إسعاف وإنقاذ وإطفاء وإغاثة في اليوم الواحد في مختلف المناطق اللبنانية.

أما مجموع المهمات التي قام بها الدفاع المدني في تلك الحرب المدمرة على لبنان، من عمليات إنقاذ وإسعاف وإغاثة وإطفاء، فقد بلغ ٩٦٥٤ عملية في تموز، و١٠١٦٦ عملية في آب.

وكما ذكرت سابقاً فإن ألياتنا ومراكزنا تعرضت للقصف الإسرائيلي المباشر، ما أدى إلى إصابة ٢٩ ألية إطفاء و٧ أليات أخرى و٨ سيارات إسعاف، بأضرار جسيمة، فيما أدى القصف إلى تدمير ٨ مراكز كلياً، و٦ أليات إطفاء، وسيارة إسعاف واحدة وسيارة نقل.

ولقد أنقذ الدفاع المدني نحو ٢٧ ألف طن من الفيول في معمل الجبية الحزاري، وذلك من خلال رفع سواتر ترابية محصنة، منعا لتسربها الى قعر البحر.

وعن النقص الذي يعانيه الدفاع المدني، من أليات ومعدات وتمويل، قال العميد حبيقة: منذ ثلاث سنوات ولغاية الآن، لم تتوافر

### حسن جبيلي: لن أستسلم

نشأ على روح التطوع والمساعدة وخدمة الناس فانخرط في العمل التطوعي من خلال كشافة الرسالة والدفاع المدني.

دفع ضريبة الدفاع اكثر من مرة، أصيب بينما كان يؤدي واجبه العام ١٩٩٣ وأيضاً العام ١٩٩٦.

بعد التحرير في العام ٢٠٠٠ انصرف إلى ممارسة مهنة حرة على أمل أن يعود إلى الدفاع المدني موظفاً، يجني رزقه من عمل يحقق فيه رغبته الدائمة: خدمة الآخرين ومساعدتهم والتضحية من أجل مبادئ سامية.

حسن جبيلي عاد في تموز الماضي إلى الدفاع المدني متطوعاً، ملتبساً نداء الواجب، في ساحة التضحية والخطر فقد ساقه...

اليوم وبينما ينتظر هذا المتطوع الشجاع موعد انتقاله إلى الخارج للعلاج، يعلن بعزم وتأكيد ان اليأس لن يعرف طريقاً إلى نفسه، ويقول من مركز صيدا حيث يتابع خدمته، لا شيء يثنيني عن القيام بواجبي أياً كانت



البحر بانتظار فك الحصار. ونتيجة لذلك فقد أمنت لنا الجرافات والآليات من السوق المحلي، وهذه الآليات، وعددها ٧٥ جرافة، تعمل على إزالة الأنقاض في عدة مناطق.

وعن حاجة الدفاع المدني الى العديد قال العميد حبيقة: بدأنا بمشروع المتطوعين، بعدما تقدم عشرة نواب الى المجلس النيابي باقتراح قانون لتخصيصهم بتعويض يوازي الحد الأدنى الرسمي للأجور.

بدأ العمل بالمشروع العام ٢٠٠٣، ورد الاقتراح الى مجلس الوزراء من رئاسة مجلس النواب، وحولته أمين عام مجلس الوزراء الى هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل. وخلصت الاستشارات الى أن إقتراح مشروع القانون بالشكل المطروح لا يتعارض وقواعد إلزامية أساسية، بل من شأنه أن يشجع المتطوعين على الإندفاع بالمساهمة في عملية الدفاع المدني. وعلى هذا، لا شيء يحول دون السير بالمشروع.

وتابع قائلاً: تم تحويل هذا الكتاب الى وزير الداخلية في ٢٧/٤/٢٠٠٥ بعد سنتين من إطلاقه، بدوره حول وزير الداخلية الكتاب الى المديرية العامة للدفاع المدني لإبداء الرأي، وعلى الفور أرسلنا الى الوزير كتاباً جوابياً (في ٢٨/٤/٢٠٠٥). وقد أوضحنا فيه أن عدد العناصر في الدفاع المدني يتناقص. وبينت ذلك بالأرقام (يوم تسلمت المديرية كان هناك ١٢٠٠ موظف العام ١٩٩٥، واليوم يبلغ تعداد هؤلاء نحو ٩١٥ موظفاً)، والسبب عائد الى أن العناصر تقدموا في السن (معدل العمر بين ٥٣



يتابع جبيلي قائلاً:

من الجية توجهنا الى مركز صيدا، وبعد لحظات من وصولنا إليه تلقينا نداء استغاثة من سيارة اسعاف على جسر الصرند.

كانت السيارة تحاول انقاذ تسعة جرحى في سيارة فان وكان في سيارة أخرى فتيلان وثلاثة جرحى.

توجهنا فوراً للمساعدة، فسكت طيران العدو وكما في حالات كثيرة أخرى أغار على الموقع نفسه مرة ثانية، أصيبت وكانت النتيجة بتر ساقي، كما أصيب زميلي المتطوع محمد نزالي الذي بتر مشط رجله.

حسن جبيلي نموذج للمتطوعين الأبطال الذين ندروا كل نبضة قلب لخدمة الوطن وأبنائه. اليوم وبينما ينتظر موعد السفر إلى فرنسا حيث ستجرى له عملية تركيب ساقيين اصطناعيتين، يثابر على الخدمة في مركز الدفاع المدني في صيدا. وإذ نطلب منه كلمة أخيرة يقول: لم أستسلم ولن أستسلم... لن يعرف اليأس طريقه إلى نفسي، وما من شيء قد يعنني من مساعدة الناس وتأييد الواجب.



الظروف..

يقول جبيلي:

كنا ننفذ مهمة إخماد الحريق الهائل الذي سببته نيران العدو في خزانات الوقود التابعة لمعمل الجية الحراري. عملنا نحو ١٢ ساعة والبوارج الاسرائيلية مستمرة في تصويب قذائفها نحو المعمل. أرادوا إهشال مهمتنا، لكن عملية إطفاء النيران نجحت.



أي سائق ليعمل معك على آلية كبيرة لا يقبل العمل بأقل من ألف دولار، أما ما ندفعه نحن فلا يتخطى الـ ٣٠٠ ألف ليرة.

وأشار العميد حبيقة إلى أن «الذين يعملون معنا بصفة متطوعين لا يتقاضون حتى بدل طعام، فهو على نفقتهم الخاصة. نحن نقدم لهم البرزات فقط، مع ذلك يقومون بمهامهم بكل إندفاع وتضحية. إلى هؤلاء أوجه التحية أينما كانوا على أرض الوطن، لأنهم يقومون بعمل رسولي يبلغ حدود الشهادة، وآخر الشواهد كان الحرب الإسرائيلية المدمرة على لبنان».

وتمنى العميد حبيقة أخيراً على الدولة «تجهيز نفسها وتوفير الآليات وسيارات الإسعاف والبولكلين وغيرها للمديرية العامة للدفاع المدني، خصوصاً وأن لبنان يقع على خط الزلازل (فالق اليمونة)».

كما أمل أن يحوز «الجندي المجهول» في الدفاع المدني كامل حقوقه، وأن ترتفع قيمة موازنة المديرية العامة للدفاع المدني، لتتمكن من القيام بواجباتها.

مراكز الدفاع المدني إلى نحو ٢٠٠ مركز في جميع الأراضي اللبنانية، ونأمل أن يكون الانتشار أكثر شمولية.

ومن جهة أخرى، لدينا حالياً ٦٠٠ آلية بينها ٢٥٠ آلية كبيرة تحتاج إلى سائقين. فإذا سألت

٥٥ سنة)، وفي مثل هذا العمر يكون الموظف قد خسر من قدرته على التحرك.

هذا السبب دفعنا إلى الإستعانة بالمتطوعين الذين لبّوا النداء ووصل عددهم إلى خمسة آلاف متطوع من كل لبنان، في حين وصل عدد



العميد حبيقة مع مندوبة مجلة الجيش

تصوير: شريل جرجس

## الدفاع المدني: تأسيسه ومهامه

والممتلكات والبيئة وتدارك

الخسائر فيها.

٢ - تجنب الأخطار التي تهدد السلامة العامة ومواجهتها والحد من نتائجها، وذلك في حالات الكوارث والنكبات الطبيعية والظروف الطارئة الساجمة عن الأعمال الحربية، وفي حالة خطر الحرب بمختلف أشكالها. وله في سبيل تأمين ذلك، الحق في تأهيل الأفراد لممارسة الحماية الذاتية، ولضمان استمرار الحياة العامة بصورة طبيعية في الحالات المشار إليها عن طريق:

- تكليف الأهليين بالموجبات التي تستدعيها مقتضيات الدفاع المدني.  
- إعلام المواطنين وتوجيههم وإرشادهم وتدريبهم على أعمال الدفاع المدني، واخضاعهم للتمارين الدورية اللازمة.

- إجلاء السكان وإيوائهم وتوفير سبل معيشتهم بالتنسيق مع الإدارات والمؤسسات المختصة، وإخلاء الأماكن الخطرة والمعرضة للخطر.

- هدم الأبنية المعرضة

للانهيار.

- تأهيل الأشخاص

لتأدية المهام المطلوبة.

- السهر على تطبيق

القوانين والأنظمة

النافذة المتعلقة بكل

أعمال الدفاع المدني.

- تنفيذ القرارات

الرسمية وفقاً للأحكام

القانونية والتنظيمية

النافذة.



تأسس الدفاع المدني العام ١٩٤٥.

إثر الحرب العالمية الثانية، وقد ترأسه المقدم شميعة الذي أصبح في ما بعد رئيساً لأركان الجيش. وفي ١٥ أيار ١٩٥٦، وبموجب قانون صدر عن مجلس النواب، أطلقت أعماله من شرفة وزارة الدفاع وانحصرت بالتدريب والتوجيه. ثم صدر المرسوم التشريعي رقم ١٥٩ في ١٢ حزيران ١٩٥٩، الذي جعل الدفاع المدني مديرية وحدد ما له من موجبات على المواطنين، وما عليه تجاههم. كما صدر مرسوم تنظيمي رقمه ٧٥٦٣ في ٨ أيلول العام ١٩٦١، يحدد علاقة الدفاع المدني بباقي الوزارات والمؤسسات والمصالح. بعد ذلك صدر مرسوم تنظيمي رقمه ٥٠ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧، يحدد علاقة الدفاع المدني بباقي المؤسسات الرسمية. العام ١٩٧٤، استحدثت أول وحدة عملانية عهد إليها بأعمال الإطفاء والإنقاذ والإسعاف، واستمرت تعمل وتنمو إلى أن أصبح الدفاع المدني على وجهه الحاضر ومهامه الملازمة لحياة الناس اليومية.

العام ١٩٧٩، تم إلحاق

الدفاع المدني بوزارة

الداخلية بموجب القانون

رقم ٧٩/٣. أما في العام

٢٠٠٠، فتحوّلت مديرية

الدفاع المدني إلى مديرية

عامة بموجب المرسوم رقم

٤٠٨٢ تاريخ ١٠/١٢/٢٠٠٠.

تغطي مهام الدفاع

المدني الأراضي اللبنانية

كافة، ويمكن تحديثها

على الشكل الآتي:

١ - تأمين الحماية

المدنية للأشخاص



**العدو استهدف  
سياراتنا مباشرة  
وخرقه لاتفاقية  
جنيف فاضح  
تلقينا ضربات قاسية  
في قانا وكفريا**

**جورج الكتاني**

**أداء المسعفين  
كان رائعاً  
في حرب هي الأقدار**

وقف إطلاق النار، لإنجاز عملية إنقاذ معينة، أو القيام بعمليات إنقاذ وغيرها. لكننا وفي معظم الأحيان كنا ننتقل بعد إعطاء العلم والخبر، وبالتالي قبل الحصول على الموافقة الدولية، نظراً إلى الحاجة الماسة إلى تدخلنا في مناطق الإعتداءات.

وأشار الكتاني إلى أن جميع مراكز الصليب الأحمر في لبنان كانت مرتبطة لاسلكياً ببعضها، ومراقبة بشكل دقيق، وشارات الدلالة والحماية كافة موضوعة عليها بطريقة واضحة جداً.

وأوضح: عملياتنا شملت ثلاثة محاور أساسية وأولية هي:

أولاً: محور الجنوب وخصوصاً جنوب الليطاني.

ثانياً: محور البقاع.

ثالثاً: محور الضاحية.

بالإضافة إلى ذلك، كنا نتدخل بشكل فوري عند قصف الجسور والطرق الحيوية والبنى التحتية في المناطق اللبنانية كافة، من عكار في الشمال إلى البقاع وكسروان...

وعن الصعوبات التي واجهها الصليب الأحمر اللبناني في أثناء تأدية واجبه الإنساني قال الكتاني: كثافة النيران والجسور المدمرة وهول الدمار وحجمه، أعاق عملية نقل المصابين إلى المستشفيات والمرضى والعجز والأطفال والمدنيين من مناطق الخطر. فقد كانت عمليات الإنقاذ تتم في معظم الأحيان عبر الانتقال من الضفة النهر الأولى إلى الضفة الأخرى سيراً على الأقدام. كما أن عملية إنتقال الجثث من بين الركاب كانت تأخذ منا ساعات وساعات من العمل.

أما أكبر الصعوبات فتتمثل بإستهداف سيارات الصليب الأحمر إستهدافاً مباشراً، خصوصاً في ٢٣ تموز في بلدة قانا، حيث كنا ننقل ٣ مصابين إلى المستشفيات، وكانت النتيجة إصابة ٦ مسعفين من الصليب الأحمر. وهذا الاعتداء علينا، يعتبر خرقاً

مدير الإسعاف والطوارئ في الصليب الأحمر السيد جورج الكتاني تحدث عن عمليات الصليب الأحمر اللبناني في الحرب الأخيرة والتضحيات العظيمة التي قدمها متطوعوه من أجل تأدية واجبهم. قال، الصليب الأحمر اللبناني جاهز في كل الأوقات لتلبية النداء، وخلال هذه الحرب الإسرائيلية المدمرة على لبنان، تم على الفور إنشاء غرفة عمليات خاصة بالجنوب، وسادت حالة الاستنفار مراكز الإسعاف كلها الموجودة هناك. ومع تطور العمليات انخرط في العمل أكثر من ٥٠٠ مسعف، أما عدد سيارات الإسعاف فبلغ أكثر من ٤٠ في الجنوب وأكثر من ٢٠٠ في مختلف المناطق اللبنانية. وأضاف: درجات الإستنفار كانت ترتفع يوماً ووصلت إلى ٢٤ ساعة على ٢٤، حيث الجميع حاضر لتلبية لنداءات المواطنين عبر خط الطوارئ المجاني (١٤٠).

من جهته كان الصليب الأحمر الدولي حاضراً في كل الأوقات للتعاون معنا إذ أنه يتولى التفاوض مع العدو الإسرائيلي، بناء على توجيهات رئيس جمعية الصليب الأحمر اللبناني الشيخ سامي الدحداح، من أجل





السيد جويش يشرح للناشطة نزيه

بزملائه الشهداء الـ ١٢ الذين سقطوا خلال الحرب اللبنانية. وعن عدد عمليات الانقاذ والاسعاف والاغاثة التي قام بها الصليب الأحمر خلال حرب تموز ٢٠٠٦ قال الكتاني:

- من ١٢ تموز ولغاية صباح ١٤ آب: تم نقل ٨٨٦ جريحاً و٢٨٥ شهيداً، الى ٦٢٧٠ عملية مطاردة متعددة ومواكبة ١٨ قافلة إنسانية.

- من صباح ١٤ آب ولغاية صباح ٢١ آب: تم نقل ١٠٧ جرحى و١١٧ جثة شهيد، إلى انجاز ٣٢٩٢ مهمة مطاردة ومتعددة، ومواكبة ١٦ قافلة، ونقل مواد غذائية وطبية بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الى مناطق جوياء ورميش.

وبذلك يبلغ مجموع العمليات التي قام بها الصليب الأحمر اللبناني بين ١٢ تموز و٣١ آب ١٠٩٥٧ عملية اضافة الى ٣٤ مواكبة للقوافل الإنسانية. ونتيجة لذلك استشهد لنا مسعف وأصيب ٨٠ بجروح أدى بعضها الى الإعاقة.

ولفت الى ان الصليب الأحمر اللبناني عمل في هذه الحرب بالتنسيق مع الجيش اللبناني الذي وضع خطة طوارئ، وكذلك مع الهيئات الاجتماعية والإنسانية كافة. وساهم بشكل كبير في إيصال المساعدات التي تلقاها من الدول العربية والأجنبية، الى النازحين.

وأخيراً ختم بالقول: «أداء المسعفين كان رائعاً جداً في حرب كانت الأضعب والأقنر على لبنان، من قبل دولة لا تحترم حقوق الإنسان».

تصوير: العريف بلال صالح  
العريف يحيى خضر

فاضحاً لاتفاقية جنيف. وأضاف قائلاً، يومها استمرت المفاوضات بيننا وبين العدو الإسرائيلي بواسطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر نحو ساعة ونصف قبل أن تتمكن من سحب المصابين من مكان الاعتداء بعد وقف إطلاق النار.

وفي إطار استهداف الصليب الأحمر اللبناني قال أيضاً:  
في ١١ آب تعرضت سيارة للصليب الأحمر على مفرق السلطانية - تبينين للقصف المباشر، ما أدى الى احتراقها بالكامل، واصابة مسعفين، وكانت هذه السيارة تحمل مواداً تويونية ومواداً طبية.

أما الاعتداء الأكبر على سيارتنا فحصل في أثناء عملية إسعاف المدنيين المصابين من جراء قصف العدو القافلة المتوجهة من مرجعيون عبر كفرها في البقاع الغربي، واستشهد نتيجة ذلك المسعف مخايل جبيلي، ملتحقاً

وتابع روايته قائلاً: قطع الطيران الإسرائيلي علينا الطريق في بلدة حناوية، أخذنا مكاناً آمناً لغاية الصباح، وتوجهنا الى قانا، حيث استقبلتنا النسوة بكلمة واحدة، مجزرة مجزرة مجزرة... فأوقفنا السيارة وتوجهنا سيراً على الأقدام الى مكان المجزرة والتي تبعد نحو ٦٠٠ متر عن مكان وقوف سيارة الإسعاف، وكان هولها ثقيلاً علينا...

كانت المرة الأولى في حياتي التي أبكي فيها منذ تطوعي العام ١٩٨٥، بكيت عندما شاهدت الأطفال والنساء قد قضاوا خنقاً. تذكرت أطفالتي، وحزنت كثيراً. وأكثر ما أمني حول الدمار وكثافة الحجارة والأثرية التي غطت الأجساد، كانت عملية إنتشال جثة من بين الردم تستغرق نحو ٣٠ دقيقة، والمحزن في قانا أن أهلها رفضوا النزوح لعمرة أنفسهم وخوفها من التعرض لكراماتهم في المدارس....

وبمرارة قال، أصيب العديد من رفاقنا المسعفين ولم نستطع انقاذهم ونقلهم الى المستشفيات إلا بعد اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي.

وختم بالقول، «لقد أصبت عدة مرات خلال تطوعي في الصليب الأحمر، ولكن هذا الأمر لم يثنني عن تأدية هذه الرسالة التي أؤمن بها وأعتبرها الأولى في حياتي، حتى قبل عائلتي، وأشجع أولادي على تأديتها في المستقبل، لأن لبنان الذي ينزف منذ نحو نصف قرن، يحتاج الى تضحياتنا، والناس بحاجة الى مساعدتنا، فإلله يمنحنا قوة الإستمرارية والتضحية والإندفاع.

نحن في الصليب الأحمر اللبناني، نعمل كعائلة واحدة من كل الطوائف والمذاهب، نجتمعنا روح المحبة والإخاء، على الرغم من التفاوت بالأراء ووجهات النظر.

الصليب الأحمر اللبناني مدرسة، تعلمنا الخدمة والتفاني واحترام الغير والإنسانية.



## بسام المقداد في قانا بكيت وبكيت...

شخصية مميزة توحى بالإحترام وبالثقة، وجه محب لا يمكنك النظر اليه من دون أن تشعر بالطمأنينة. روح تنضح بالمحبة والتضحية والعطاء اللامتناهي حتى الشهادة، تحسده على جرأته وعلى الدور الذي كرس له حياته منذ ٢١ عاماً، من دون ملل أو كلل أو يأس. ظروف صعبة وقاسية واجهته طوال هذه المدة، لكن الحرب المدمرة الأخيرة كانت الأسوأ بالنسبة اليه.

بكي كثيراً هذه المرة، وفي قانا تحديداً فالأطفال والنسوة اختنقوا هناك حتى الموت...

إنه المسعف المتطوع بسام المقداد (أو كومنديو) المسؤول عن العمل الميداني لفرق الإسعاف اللبناني في كل لبنان، والموظف في مصرف لبنان.

يقول:

«الصليب الأحمر اللبناني هو كل حياتي، انه كالثواء الذي أنتشقه والمياه التي أرتوي منها. التطوع هو أسلوب حياة، انه عمل معنوي، لا مقابل له سوى إرضاء الله والنفس...»

إن المتطوع في الصليب الأحمر هو مثل الجندي المجهول الذي يدافع عن أرض وطنه..»

وعن تجربته في خلال الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، قال مقداد، «كانت هذه التجربة صعبة جداً، خصوصاً في قانا، فقد واجهنا صعوبة في الوصول الى مكان المجزرة، وصلنا في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة صباحاً. لكن المجزرة كانت قد حصلت بين الواحدة والثالثة فجراً، فقد منعنا من الوصول اعتداءات العدو وتحذيراته بعدم التجول..»

## الصليب الأحمر اللبناني

### المبادئ الأساسية

الصليب الأحمر اللبناني جمعية مستقلة تأسست في ٩ تموز ١٩٤٥، معترف بها منذ العام ١٩٤٦ كمؤسسة ذات منفعة عامة، وكفريق مساعد للجهاز الطبي في الجيش اللبناني. اعترف بها رسمياً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر - جنيف سنة ١٩٤٧، وهي إحدى مكونات الحركة العالمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وعضو في الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، وعضو مؤسس في منظمة الأمانة العامة لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر



العربية.

ان غاية الصليب الأحمر اللبناني، بث ونشر السلام وخدمة المجتمع وتخفيف آلام الإنسان بتجرد ومن دون تمييز على أساس عنصري أو طائفي أو ديني أو سياسي... ويقوم الصليب الأحمر اللبناني بشكل خاص بما يلي:

١ - التصرف في حالات النزاع المسلح كمساعد لصالح الجيش الصحية في جميع الميادين المنصوص عليها في إتفاقيات جنيف، مع الاستعداد لذلك مسبقاً في وقت السلم، باعتبار أن الصليب الأحمر اللبناني مساعد للمرافق الصحية في جميع المجالات المنصوص عليها ضمن إتفاقيات جنيف ولصالح جميع ضحايا الحرب من مدنيين وعسكريين.

٢ - الإشتراك في المساعي الرامية الى النهوض بالمستوى الصحي والوقاية من الأمراض والتخفيف من المعاناة من خلال برامج تأهيلية وتعاضدية تستهدف خدمة السكان وتتنفق مع الاحتياجات والظروف الملموسة على الصعدين الوطني والمحلي.

٣ - تنظيم خدمات الإغاثة العاجلة في الكوارث على مختلف أنواعها.

٤ - انتقاء وتدريب وتعيين القوى اللازمة لإنجاز الأعمال الموهودة الى الصليب الأحمر اللبناني.

٥ - التشجيع على إشتراك الأطفال والناشئة في أنشطة الصليب الأحمر اللبناني.

٦ - نشر المبادئ الأساسية للحركة الدولية والقانون الدولي الإنساني لبت روح السلام والتفاهم والإحترام بين الشعوب والأفراد، لا سيما الشباب والأطفال.

## الإسعاف الأولي والطوارئ

■ لحة تاريخية: بدأ العمل في فرق الإسعاف الأولي في الصليب الأحمر اللبناني سنة ١٩٦٤، وكان يضم في حينه اثني عشر متطوعاً. مع بداية الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥ ونظراً للحاجة ازداد عدد المتطوعين الى ١٥٠ مسعفاً وه مراكز. العام ١٩٨٢ ومع تصاعد الأعمال العدائية الإسرائيلية على لبنان أضحي العدد ١٠٠٠ مسعف و٢٧ مركزاً، أما اليوم فإن تعداد المتطوعين في فرق الإسعاف الأولي يناهز الـ ٢٠٠٠ مسعف ومسعفة و٣٨ مركزاً (قريباً شبعاً والقببات).

■ خدمات الإسعاف والطوارئ: يقوم متطوعو فرق الإسعاف الدولي بتأمين خدمة الإسعاف والطوارئ على الأراضي اللبنانية كافة ٢٤/٢٤ على مدار أيام السنة وتتمحور الخدمات التي تقدم بالاتي:

إسعاف ونقل طارئ للمصابين في حوادث الطرق والجبال والحوادث المنزلية، إسعاف أولي لضحايا النوبات القلبية (CPR)، إسعاف أولي للأطفال وللمرضى في المنازل (الذين لا يستطيعون الوصول الى مراكز الإسعاف)، تأمين مراكز إسعاف في النشاطات والاحتفالات الوطنية والرياضية والثقافية والفنية ومراكز التزلج، نقل المرضى من وإلى المستشفيات، نقل الجثث (في بعض الحالات الخاصة)، نقل وحدات دم الى المستشفيات (في حال الطوارئ فقط) وتقديم الاسعافات الأولية في مراكز الاسعاف.

■ الاسعاف النهارية: قبل سنة ١٩٩٥ كانت الفرق المتطوعة في الاسعاف الأولي تعمل من الخامسة مساءً حتى السادسة صباحاً من كل يوم، إلا أنه بدءاً من سنة ١٩٩٥ يشارك الصليب الأحمر اللبناني تأمين الإسعاف -

الطوارئ في النهار على الأراضي اللبنانية بموجب إتفاق مشترك مع وزارة الصحة العامة.

■ طلب المساعدة: الإتصال ١٤٠: يمكن لأي مواطن تعرض لحادث طارئ في أثناء العمل، القيادة، التزلج... ويحاجة الى الإنقاذ والإسعاف الاتصال على الرقم ١٤٠ من أي هاتف خلوي أو عادي من أي منطقة في لبنان، وتقوم فرق الاسعاف الأولي بتلبية نداء العون بشكل فوري.

■ التنسيق مع الهيئات والمؤسسات: يتم تنسيق عمل فرق الاسعاف الأولي الميداني بواسطة غرفة عمليات مركزية تتولى توجيه الفرق المتطوعة الى مكان الحادث ومراقبة سير المعالجة وتأمين الاتصال بالمستشفيات والتنسيق مع الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والدفاع المدني وفتح الإطفاء.



# عاليه

## عروس النهار والحضارة



عاليه عروس المصايف تحتفل بعيدها السياحي كمدينة سياحية  
تمودجية يؤمها يومياً عشرات الألوف من السواح العرب واللبنانيين  
والمغربين، وتزيناها الفنادق والمطاعم وكأنها في عرس دائم.

# العدوان استهدف الآثار والتراث المصنف عالمياً

على الرغم من  
تدخل دي ماتسورا  
بطلب من  
الوزير متري



## استهداف التاريخ

اعداد: باسكال م. بومبارون

أكلت نيران العدو أجساد الأبرياء ومنازلهم، ودمرت الجسور والطرق وكل ما يتحرك فوقها.

استهدفت المرافق الخيوية والمصانع والأرزاق. لكن مسيرة الضل والدمار لم تكتمل. فتوجهت نيران الحقد الأعمى إلى معالم الحضارة وصروح التاريخ، في بعلبك، وسور وعكار وسواها...

ففي عدوانها الأخير كما في اعتداءاتها السابقة، تعمدت إسرائيل الحاق الأذى بمعالم أثرية وتراثية في لبنان، غير أبهة بالاتفاقيات الدولية التي تنص على حماية هذه المعالم والمواقع وتحبيدها في النزاعات المسلحة.

هنا بعض ما خلفه العدوان من أضرار في بعلبك، وعرقه وسور ودير ميماس.

بعلبك: دمار في السوق القديم وأضرار في القلعة

جسر عرقة: دمرته الغارة الأولى وتواصل استهدافه أربع مرات

قلعة شمع: أطلال وركام فوق التاريخ

دير مار ماما: تاريخ وأثار دير ميماس يدمرها العدو



## بعلبك: محاولة لمحي التاريخ العريق

بعد الكشف الأولي تبين ان قلعة بعلبك لم تصب مباشرة، لكن حجارتهما تخلصت من جراء الارتجاجات الناجمة عن قصف محطات الوقود والمباني المحيطة بها. وتبين ان الأضرار في الموقع الأثري طفيفة وتقتصر كما ذكر تقرير المهندس خالد الرفاعي (من المديرية العامة للآثار) على سقوط حجر من أعلى الجدار الجنوبي الشرقي للباحة المسددة، وهو حجر مستطيل بطول ٩٠ سنتيم وارتفاع نحو ٥٠ سنتيم، ونتيجة الضغط الناتج عن قصف وسط المدينة.

أما الأضرار الكبيرة فقد طالت وسط سوق بعلبك، حيث يتحدث التقرير عن أضرار فادحة لحقت بالسوق التراثي القديم الموجود في وسط المدينة والذي تعود أغلبية مبانيه الى الفترة العثمانية. فقد تم تدمير نحو عشرة محال تجارية تراثية تدميراً كاملاً إضافة الى احدات أضرار فادحة بمحال تجارية تراثية أخرى ولا سيما من ناحية هدم أجزاء من فناءاتها وجدرانها وتحطم سقفها الخشبية والاسمنتية ومنجورها الخشبي. ويشكل تهديم هذا الجزء ضرراً كبيراً على مستوى المدينة سواء من الناحية التخطيطية أو المعمارية الى الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.

وأشار المهندس الرفاعي في تقريره الى تعرض منزلين تراثيين يتمتعان بأهمية معمارية مميزة

لمساعدة المتضررين بإعادة التأهيل والترميم بالسرعة الضرورية، إضافة الى المواكبة الفنية لعملية إعادة البناء بما يحفظ للسوق أو للمباني التراثية أهميتها المعمارية والتاريخية، كونها تشكل شواهد على تراث مدينة بعلبك المعماري والتخطيطي والاقتصادي. التقرير الذي أعده المهندس الرفاعي، سيرفع



الى لجنة التراث العالمي للمباشرة بالترميم كما كان مقرراً، علماً ان ثمة موازنة مرصودة في إطار مشروع الارث الثقافي والتنمية المدنية، سيتم جمع التبرعات من مختلف الجهات المانحة

(يعودان أيضاً الى الفترة العثمانية) لأضرار كبيرة نتيجة القصف (منزلاً المطران وجليلاتي). فقد أدى القصف الى تهديم أجزاء منهما، ما يستدعي اتخاذ الاجراءات الضرورية

## السوق القديم في بعلبك

يتميز السوق القديم، بموقعه الاستراتيجي عند مدخل المدينة الجنوبي في محاذة المنطقة الأثرية. ويشكل أحد الشواهد التراثية المحفورة في الذاكرة الجماعية علماً انه بني على المقياس الانساني، كما يعتبر جزءاً من المنطقة السياحية والمساحة التراثية من المدينة القديمة. تتميز مبانيه بأنها متلاصقة ضمن صفين متوازيين لا تفصلهما سوى طريق ضيقة. وتتميز معظم بيوتها بعناصرها الزخرفية، فواجهاتها تجمع الطرازين التوسكاني بحماليته وقرميده الاحمر، والعثماني بزخارفه، ورغم وجود مساحات تجارية اقتصادية في محاذاته، فان ارتباط السكان بهذا السوق يبقى متميزاً، وكثافة المحال والنشاطات المتنوعة تؤدي الى مشكلات تقنية.



## جهود لاستدراك الكارثة

النزاع المسلح والتدابير  
التنفيذية الخاصة بها (لاهاي

1954) إضافة إلى الاتفاق المتعلق بحماية التراث العالمي والثقافة  
والطبيعي للعام 1972.

ولطم الوزير متري رسالته بالقول: «أمام هذا الوضع الخطير، من  
شأن تدخلكم الفوري حماية هذين الموقعين المهمين بالنسبة إلى  
الإنسانية جمعاء وتجنب التراث العالمي كارثة كبيرة».  
وفي رده أكد المدير العام دي ماتسورا «أنه سيتم اتخاذ الاجراءات  
الضرورية لحماية موقعي صور وبعلبك وصون قيمتهما التاريخية  
التي تم على أساسها ادراجهما في لائحة التراث العالمي».

في محاولة لاستدراك حصول  
خسائر أثرية جراء العدوان

الإسرائيلي، بعث وزير الثقافة الدكتور طارق متري رسالة إلى المدير  
العام للأونيسكو كوتشيرو ماتسورا طالباً إليه التدخل لدى إسرائيل  
«لوضع حد للتصفت الذي يهدد المواقع الأثرية في لبنان وخصوصاً  
موقعي بعلبك وصور المدرجين في لائحة التراث العالمي». شارحاً أن  
المباني مهددة بفعل الانفجارات القريبية المتكررة فضلاً عن أنها  
معرضة للإصابة المباشرة.  
واستند الوزير متري في رسالته إلى نصوص اتفاقيات  
الأونيسكو، خصوصاً اتفاقية حماية الأملاك الثقافية في حالات

لترميم البيوت التراثية والسوق القديم.

جسر عرقه: بناء العكايريون بعرقهم  
وهدمه الإسرائيليون بأربع غارات

فجر الأربعاء ٢ آب وفي الساعة الخامسة إلا  
ثلاثاً أغار الطيران الإسرائيلي على جسر عرقه  
بالقرب من تل عرقه الأثري الذي يصل عكار  
بسائر مناطق الشمال. وأدت الغارة إلى تدمير  
الجسر بشكل كامل إلا أن آلة الحرب لم تتوقف  
بل أضافت على الجسر أربع مرات على التوالي

هذا الجسر الذي بني بالجهد والعونة بحجارة  
تتلاءم مع طبيعة التل الأثري القريب، لم يعد  
له أثر بل أصبح كومة حجارة متناثرة تجرفها  
يوماً بعد يوم مياه النهر الهادر.

قلعة شمع: أطلال وركام

قلعة شمع الصليبية في البياضة (صور) نالت  
نصيبها أيضاً من العدوان الإسرائيلي. وهذه  
القلعة الأثرية تقسم إلى أربعة أجزاء: الحصن  
والمقام والمعصرة والقرية.

خلال أسبوعين محدثة على مجرى النهر بركة  
كبيرة بعمق عشرة أمتار ومفتحة بقايا الجسر  
التي كانت في وسط النهر بعد تدميره في المرة  
الأولى.

يعتبر جسر عرقه شرياناً حيوياً للمنطقة،  
ويبلغ طوله سبعين متراً وارتفاعه يتجاوز  
الأربعين متراً، وقد أنشئ في مطلع الستينيات  
بعرق العكايريين الذين وضع كل منهم حجراً  
مميزاً في هذا الجسر، وعملوا سوياً بدأ ببناء  
جسر جديد جمعهم وأمن لهم التواصل مع  
محببتهم.





## قلعة وتاريخ وعدوان

تقع قلعة شمع على أعالي التل وتشرف على السهل المحيط بمدينة صور. وهي قلعة صليبية سميت تيمناً بالمقام المبني داخل أسوارها العائد للثني شمعون الصفا، أو الرسول «شمعون» الذي تولى في القرن الميلادي الأول.

بنى الصليبيون القلعة في القرن الثاني عشر ميلادي وبقيت بيدهم إلى أن احتلها المماليك بعد حوالي القرن، ثم تم ترميمها في القرن الثامن عشر.

والجدير ذكره أن القلعة تعرضت للقصف سابقاً خلال الاحتلال الإسرائيلي فدمرت أجزاء منها وأزيلت بوابتها التاريخية.



بها بناء مرتفع الشكل كان يستخدم لايواء الرهبان وإيقاظ النذورات، لكنه تهدم بسبب العوامل الطبيعية، فزُتم جزء منه وأُخِر الخمسينيات، وأعيد ترميمه عدة مرات كان آخرها العام ٢٠٠٤ حيث تم إنشاء ساحة واسعة بجوارها، وقبيل الحرب كانت انطلقت ورشة تأهيل الكنيسة، أما اليوم فالدير بحاجة إلى إعادة بناء والكنيسة إلى ورشة ترميم كبيرة...



صلاة جماعية لأبناء البلدة على نية دير ميماس وأبنائها، والسبب هو الدمار الذي حل بالدير ولم يبق منه سوى ركام وحجارة موزعة في كل الأنحاء، وكنيسة أصابت جدرانها وسقفها القذائف والصواريخ.

دير ماما الذي يعني الكثير لأبناء دير ميماس، هو دير أثري قديم هدم عدة مرات وأعيد ترميمه. لا يعلم شيء عن بنائه وشكله وهندسته الأولى، أما الدير الحالي القائم في المكان ذاته، فقد

بناهُ الرهبان حوالي العام ١٤٠٤، ومنه أخذت دير ميماس اسمها.

يقع الدير في الجهة الشمالية الغربية من البلدة على جرف صخري يطل من الغرب على وادي نهر الليطاني وجبل الشقيف وقلعته الصليبية، ومن الشمال والجنوب على سائين البلدة وكرومها وأوديتها، ومن الشرق يقف حارساً أميناً لحماية البلدة ورعايتها.

يسوحى موقعه بالرهبة والصلاة والتأمل، ويجواره يرقد الراحلون من أبناء البلدة على اختلاف انتماءاتهم المذهبية.

كان الدير عبارة عن كنيسة صغيرة يحيط

الحصن كان المكان الأجمل من الناحية الهندسية، أما المقام فهو أكثر أجزاء القلعة حيوية إذ يزوره المؤمنون من كل المناطق وهو كان قد جدد في المرحلة الأولى في الفترة الفاطمية ومن ثم في القرن الثامن عشر. وتجدر الإشارة إلى أن بناء المقام متين جداً، فقد استهدفت القارة المتدنة ولم يسقط البناء بل خسر فقط جزءاً من القبة والمدخل المعنود سقفه، فيما غاصت المتدنة أمتاراً داخل الأرض. وقد قصفت القلعة بشكل مباشر حتى أن أسوارها الخارجية من الناحية الشمالية دمرت بشكل كامل، فيما أصيب الحصن الداخلي بأضرار جسيمة من جراء صواريخ الطائرات الحربية.

وتبدو القلعة اليوم أطلالاً يعلو أرضها الركام وحجارة الأسوار التي تحطمت وتطايرت في الأرجاء، ويصعب تحديد الدمار الحاصل في القاعات أو البحات، لأن التنقل في داخل المبني بات خطراً من جراء الانهيارات وإمكان وجود قنابل عنقودية أو صواريخ غير منفجرة.

والجدير بالذكر أن المديرية العامة للأثار قدمت ملف قلعة شمع إلى مؤتمر ستوكهولم المطالبة بمبلغ يقارب نصف مليون دولار أميركي لتمويل ترميم الموقع وتأهيله.

دير مار ماما في دير ميماس،  
الصواريخ وزعت حجارتها  
في كل الأنحاء

١٥ أيلول هو تاريخ مميز لأبناء بلدة دير ميماس يجتمعون خلاله للاحتفال بعيد شفيعهم القديس ماما، فينظمون المهرجانات ويحيون الحفلات واللقاءات الاجتماعية التي يشارك فيها أيضاً أبناء القرى المجاورة... ولكن ١٥ أيلول ٢٠٠٦ كان مختلفاً جداً عن الأعوام السابقة، فلا مظاهر للعيد ولا احتفالات، وإنما

# بطاقتك بتعطيك علم وخبر.

إستلم رسالة SMS عبر جهازك الخليوي عند كل إستعمال لبطاقتك.



لكي تنعم بمزيد من الأمان ولتنظّم حساباتك الشخصية على نحو أفضل، يقدم لك البنك اللبناني الفرنسي خدمة Point Sms. أينما كنت هي لبنان أو هي الخارج، تبثّك خدمة Point Sms فوراً عبر ال SMS. وبسرّية قصوى، بأيّ عملية سحب أو شراء منقّدة بواسطة بطاقتك، محدّدة العملة، المبلغ، مكان وتاريخ العملية، ٢٤/٢٤ ساعة، ٧/٧ أيام في الأسبوع.

مع خدمة Point Sms من البنك اللبناني الفرنسي، صارت بطاقتك بتعطيك علم وخبر.

**BUTEC**

*Committed to perform*



**Infrastructure & environment**  
**General building**  
**Industrial works, oil & gas**  
**Maintenance & services**





## اقتصاد ومال

اعداد: تريبز منصور

## كلفة العدوان الاقتصادية مليارات الدولارات

على لبنان تداعيات على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية. أما الأضرار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الاعتداءات فهي تقارب حسب محاولات تقدير (بعضها رسمي وبعضها أولي) الـ ٨ مليارات دولار. فالحسائر تقدر بنحو ٤٠ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الذي يقدر بدوره بـ ٢٠ مليار دولار، وبذلك

## المساكن والمؤسسات نالت النصيب الأكبر من الدمار

تكون قيمة الخسائر ٨ مليارات، ولا بد من الإشارة الى أنه في آخر تقرير أعده مجلس الإنماء والإعمار حول ما أحدثته الآلة العسكرية الإسرائيلية من أضرار مباشرة ودمار وتكلفة إعادة الإعمار والترميم، يبين أن مجموع الأضرار يقدر بنحو ٣,٦١٢ مليارات دولار. وهناك جهات دولية ومحلية تقدر الخسائر المباشرة وغير المباشرة بما يقارب الـ ١٥ مليار دولار.

فقد أسفر العدوان عن استشهاد أكثر من ١٤٠٠ شخص، منهم نحو ٣٠ في المئة من الأطفال، وعن إصابة أكثر من أربعة آلاف شخص، كما أسفر عن نزوح ما يقارب المليون مواطن عن أماكن إقامتهم، ما تسبب بكارثة اجتماعية واسعة تستدعي تقديم مساعدات طارئة وإنسانية عاجلة بما لا يقل عن مليار ونصف مليار ليرة لإغاثة هؤلاء النازحين. بدوره خلف الحصار البري والبحري والجوي الذي فرضه العدو

الأضرار المادية والخسائر الاقتصادية والمالية والمعيشية مهما كان حجمها، تبقى من دون معنى أمام حجم الخسائر الانسانية والبشرية التي أصابت الأطفال والنساء والعجز والمدنيين والعسكريين في لبنان من جراء الحرب الاسرائيلية الأخيرة.

فقد أسفر العدوان عن استشهاد أكثر من ١٤٠٠

## قطاع النقل الأكثر تضرراً في البنى التحتية

## قدرة استيعاب الضغوط مصرفياً ومالياً فاقت التوقعات

الخسائر الإجمالية حسب إحصاءات مجلس الإنماء والإعمار الأخيرة، وقبل إنتهاء الحصار على لبنان، نحو ٣,٦١٢ مليارات دولار منها ٩٥٨ مليون دولار خسائر البنية التحتية (مطارات، مراقن، شبكات الطرق، قطاع الكهرباء، قطاع الاتصالات والمياه والمستشفيات والمدارس العامة). أما خسائر الأبنية من مساكن ومؤسسات تجارية فبلغت نحو ٢,٤٠٦

### أنواع الخسائر وأحجامها

الخسائر التي أحقتها الاعتداءات الإسرائيلية بلبنان، تؤكد الحاجة الى توحيد جهود الدولة والقطاعات لمواجهةها، كون هذه الأضرار توازي بخطورتها خطورة الحرب العسكرية المباشرة والتدميرية. بلغت قيمة



إلى ذلك سوف يؤدي التلوث إلى خسائر أخرى منها تراجع عائدات المؤسسات السياحية المنتشرة على الشاطئ، وتراجع عائدات الصيادين، لفترة قد تمتد طويلاً قبل تنظيف الشاطئ من التلوث.

وقدرت الخسائر في قطاع الاتصالات بنحو ١١٦ مليون دولار.

أما الأضرار في قطاع المياه فقد قدرت بنحو ٨٠ مليون دولار، وبلغت خسائر محطات توزيع الوقود ١٢ مليون دولار.

■ قطاع المباني السكنية والتجارية:

يفيد مسح مجلس الإنماء والإعمار أن الأضرار في مجال المساكن والأبنية السكنية والتجارية بلغت نحو ٢,٤٠٦ مليار دولار.

وقد تكبدت ضاحية بيروت الجنوبية (قضاء بعيدا) أكثر من نصف الخسائر في هذا المجال، إذ قدرت الخسائر فيها بنحو ٧٣٠ مليون دولار

مع هامش تقديري لكلفة أضرار لم يتم التمكن من مسحها نسبتها ٢٠ في المئة. وتتنوع الخسائر الأخرى بين ١٠ أفضية، في قضاء بنت جبيل وحده بلغت ٤٦٠ مليون دولار مما يجعل هذا القضاء الأكثر تضرراً، يليه قضاء مرجعيون (٣٣٧ مليون دولار)، وقضاء صور (١٨٣ مليون دولار)، والنبطية (١٥٠ مليون دولار)، وتأتي بعد أفضية بعلبك والمهمل (٨٠ مليون دولار)، حاصبيا (٢٥ مليون دولار)، البقاع الغربي (٢٠ مليون



مليار دولار، ولقد بلغت خسائر المؤسسات الصناعية ٢٢٠ مليون دولار وخسائر محطات توزيع المحروقات ١٢ مليون دولار والمنشآت العسكرية ١٦ مليون دولار.

■ قطاع النقل:

يعتبر قطاع النقل الأكثر تضرراً من جراء استهداف البنى التحتية، إذ تبلغ الخسائر فيه نحو ٤٨٤ مليون دولار، منها ٤٢٩ مليون دولار في شبكة الطرق والجسور (٩٤ طريقاً و٧٠ جسراً)، و٥٥ مليون دولار في المطارات (٣ مطارات). ولم يشمل المسح في مجال قطاع النقل الخسائر الناجمة عن استهداف مئات السيارات والشاحنات ووسائل النقل الأخرى لصعوبة معاينتها، ولكن وبحسب إحصاءات رئيس نقابة الشاحنات شفيق القسيس، دمر العدو الإسرائيلي ٤٠٠ شاحنة.

■ قطاع الكهرباء والاتصالات والمياه:

تكبد قطاع الكهرباء خسائر بقيمة ٢٤٤ مليون دولار، منها ١٦٤ مليون دولار في مجال النقل والتوزيع و٨٠ مليون دولار في مجال الإنتاج (معمل الجببة الحراري حيث تم تدبير وإحراق ٥ خزانات وقود). وقد أدى قصف الخزانات إلى تسرب ما يقارب ١٠ آلاف طن من المحروقات إلى البحر على مسافة ٨٠ كيلومتراً، ما يشكل كارثة بيئية. وتقدر قيمة خسائر المشتقات النفطية المتسربة بنحو ٥٠ مليون دولار. أما عملية إزالة هذا التسرب فسوف تكلف نحو ١٥٠ مليون دولار وتستغرق عدة سنوات.





دولار، صيدا (٢٠)  
مليون دولار، وجزيين (١٠)  
ملايين دولار.

والجدير ذكره أن هذه التقديرات لم تشمل موجودات المنازل والمكاتب  
والمؤسسات التجارية التي تقدر بعشرات ملايين الدولارات الإضافية.  
ويج هذا الإطار، فإن إحصاءات نقابة المهندسين في لبنان تشير إلى أن  
عدد الوحدات السكنية والمكتبية والمحال المهذمة كلياً يفوق ٣٠١ ألف  
وحدة مساحتها بين ٥,٥ و ٦ ملايين متر مربع من البناء في كل المناطق  
البنائية، وتصل كلفتها (على أساس تقدير ٥٥٠ دولاراً للمتر المربع مع  
الأثاث) إلى نحو ٣,٤ مليارات دولار.  
القسم الأكبر من هذه الأضرار هو في بعض مدن الجنوب الأساسية  
التي كانت مسرحاً للاعتداءات الاسرائيلية، أما حصّة الضاحية فهي





العمل يجري في منطقة مسكونة. أما المدة المطلوبة لإعادة الإعمار فتراوح بين السنتين والثلاث سنوات بحسب تقديرات لخبير المهندسين المهندس سمير ضوميط.

المشكلة الأكبر هي في الأبنية المشتركة، إذ أن هناك أكثر من ٢٥٠ بناية تتألف في معظمها من ٢٠ وحدة سكنية أو مكتبية، بعضها مباع، وبعضها مؤجر، وهي تحتاج لصيغ مختلفة في التعامل.

كما أن ثمة أبنية كثيرة في الضاحية الجنوبية، كانت خضعت لتسويات نظراً إلى وجود مخالفات في عدد الطبقات، والقانون الذي وضعت بموجبه التسويات لا يعطي الحق للأبنية المخالفة بتكرار المخالفة التي تسقط مع تهديم المبنى، الأمر الذي يحتاج إلى تعديلات مباشرة وسريعة لقانون البناء وقانون تسوية المخالفات على الأبنية.



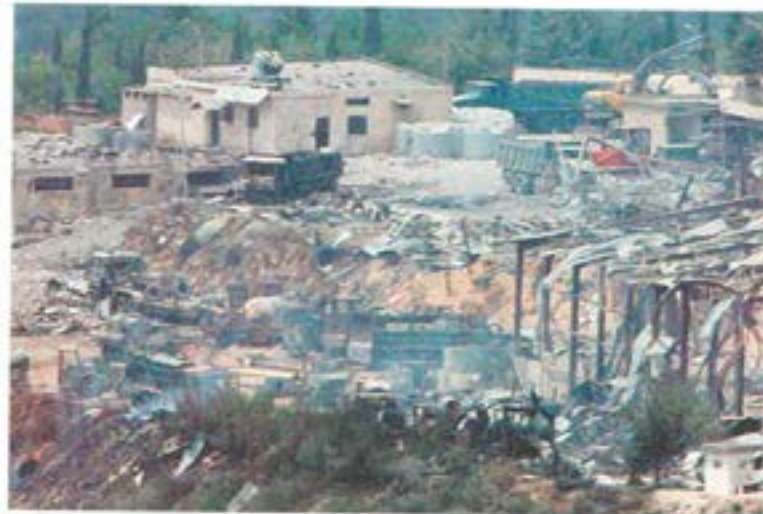
#### ■ القطاع الصناعي:

استهدفت إسرائيل في حربها على لبنان القطاع الصناعي بشكل مركز، إذ دمرت حوالي ١٥ مصنعاً كبيراً تدميراً كاملاً، وأصاب نحو ٧٠٠ مؤسسة صناعية وحرفية ومشغل متوسط وصغير بأضرار فادحة، وتقدر الخسائر المباشرة في هذا القطاع بنحو ٢٢٠ مليون دولار على الأقل.

هذا في الجزء المباشر لتضرر الصناعة، أما الجزء غير المباشر على سعيد القطاع الصناعي فهو في توقف الصادرات الصناعية والقدرة

الأكبر من حيث مركزية الأضرار في بقعة جغرافية محدودة، إذ شكلت مساحة الأبنية المدمرة في مناطق الضاحية حوالي ١,٣ مليون متر مربع تقدر كلفتها بحوالي ٧٨٠ مليون دولار، علماً أن الرقم لا يشمل كلفة ترميم الأبنية المتضررة أو المتصدعة بشكل جزئي.

التعاون قائم بين نقابة المهندسين وحزب الله في عملية الإحصاء استناداً إلى رخص البناء المعطاة. وهناك خرائط وصور تحدد كل المساحات، ويمكن بالتالي إجراء التدقيق اللازم بالنسبة إلى كل أنواع الأضرار، علماً بأن عملية إزالة الأنقاض تحتاج إلى ثلاثة أشهر لأن





بحوالي ٢٥٧  
مليون دولار شهرياً، حسب

إحصاءات الشهر الأخير لما قبل

الإعتداءات الإسرائيلية (حزيران ٢٠٠٦). ويعني ذلك أيضاً توقف عجلة الإنتاج في أكثر المصانع اللبنانية بشكل كلي أو جزئي، مع العلم أن الصناعة اللبنانية تستورد أكثر من ٧٢ في المئة من موادها الأولية. وهذا الأمر يرفع الأضرار الصناعية والخسائر بسبب الحرب الإسرائيلية على لبنان إلى ما يقارب ضعف التقديرات الأولية التي تم إحصاؤها.

#### ■ القطاع الزراعي:

أصيب هذا القطاع بأضرار وخسائر طاولت الانتاج الزراعي الذي أنتف في أرضه، نتيجة توقف الصادرات بفعل الحصار الاسرائيلي من جهة، ونتيجة تقطيع أوصال المناطق اللبنانية بين مناطق الانتاج ومناطق الاستهلاك من جهة ثانية. ويقدر المزارعون الأضرار بـ ١٠٠ مليون دولار. وهذا أمر قد يكون مبالغاً فيه، إلا أنه يقل كثيراً عن الخسائر الحقيقية، قياساً إلى إتلاف المساحات الزراعية والآليات الزراعية والشاحنات وسيارات النقل.

#### ■ المطارات والمرافق:

شملت الاعتداءات مطار ومرقاً بيروت وسائر المطارات والمرافق الأخرى، وقد بلغت الأضرار في المطارات وحدها ٥٥ مليون دولار حسب مجلس الانماء والاعمار. كما أن خسائر المنشآت العسكرية بلغت ١٦ مليون دولار علماً أن بين هذه المنشآت مرافق ومطارات.

#### الأضرار غير المباشرة

إلى الضرر المباشر في القطاعات الاقتصادية والانتاجية، برزت البطالة (٥٠ في المئة) وعمليات الصرف، أو تعليق عقود العمل لمئات بل لآلاف العمال في المؤسسات، وفقاً لمناطق وجود المؤسسات. وهذه العملية







## القطاع المصري والمالي

أظهرت نتائج النشاط المصرفي حتى نهاية تموز أن القطاع المالي والنقدي، كان الأقدر على تجاوز حرب تموز الإسرائيلية التدميرية على لبنان واقتصاده بالحدود الدنيا من الأضرار التي جاءت أقل بكثير من المتوقع قياساً الى حجم الحرب وبتأثيرها على الأبنية والمؤسسات الاقتصادية والمالية العامة للدولة.

فقد تراجعت الميزانية المجمعة للمصارف خلال شهر تموز من ٧٤.٩٩٨ مليار دولار الى ٧٣.٢١٨ مليار دولار، أي بما قيمته ١.٨ مليار دولار، وبما نسبته ٢.٣ في المئة. في حين أن الودائع المصرفية تراجعت بما قيمته ٢.٢ مليار دولار نتيجة التحويلات الى الخارج بفعل الحرب وموجة الهجرة، وهذا مبلغ لا يشكل سوى ٣.٦٣ في المئة من

## قدرة على استيعاب الضغوط فاقت التوقعات



## ١,٦ مليار دولار خسائر مالية عامة من جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان لكن باب الامل يبقى مفتوحاً

قدر تقرير أولي غير نهائي أداعه وزير المال جهاد أزغور بنحو ١,٦ مليار دولار الخسائر المتوقعة في عمليات المالية العامة للسنة ٢٠٠٦، جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان، خلال تموز وأب الماضيين. وفي احتساب الرقم، يتوقع التقرير انخفاضاً في الإيرادات، بين بدء الحرب وحتى نهاية آب، بقيمة ٣١٤ مليون دولار، على أن يتجاوز هذا الانخفاض ٩٢٠ مليون دولار خلال العام الجاري. وفي المقابل، يتربح التقرير تزايد النفقات الأولية بنحو ٨٠٠ مليون دولار مقارنة بالمستويات المسجلة سنة ٢٠٠٥.

وأشار الوزير أزغور في مؤتمر صحافي، الى أن هذا المبلغ

إضافة

إلى فقدان بعضهم للعمل ومصادر الرزق، ما حدا بالمصارف إلى اتخاذ تدابير وتقديم تسهيلات تمكن صاحب العلاقة أو المدين المتضرر من استعادة مسكنه أو مؤسسته، لقاء قروض مبرمجة ومسهلة يجري درسها بالإفادة من المساعدات التي سيتلقاها لبنان لإعادة الإعمار.



مستمرة ولن تتوقف على المدى القريب، نتيجة الأضرار التي لحقت بالحركة التجارية والسياحية والصناعية والزراعية، ونتيجة الشلل الذي أصاب الأسواق والحركة السياحية والفندقية. ويضاف الى ذلك هجرة عدد كبير من اللبنانيين (٢١٠ آلاف) الى الخارج.

وثمة أضرار غير مباشرة، خلفتها حال الحذر التي فرضها العدو الإسرائيلي في مختلف المناطق اللبنانية البعيدة نسبياً عن مناطق التوتر، حيث تعطلت الحياة الاقتصادية والاجتماعية الى حد كبير. كذلك، خلفت الإعتداءات الإسرائيلية حالات جديدة خاصة، تتمثل بمعضلة آلاف اللبنانيين من الذين دعت أو تضررت منازلهم ومؤسساتهم وهم من المدينين للمصارف بقروض سكنية أو تطويرية،



هنا الى أن الأموال النقدية والمساعدات التي دفعت للمتضررين ستظهر في ميزان المدفوعات خلال الفترة المقبلة، ما يحسنه، وكذلك بالنسبة للهبات السعودية والكويتية. في الخلاصة الأولى، ان حجم النمو في النشاط المصرفي وحركة الودائع وتعزيز الأموال الخاصة للمصارف التي زادت أكثر من ١,٣ مليار دولار خلال النصف الأول من العام الحالي، أي قبل اندلاع الحرب الإسرائيلية على لبنان واقتصاده، مكثت القطاع من استيعاب الضغوط خلال فترة العدوان الإسرائيلي بشكل فاق التوقعات، نتيجة ما اختزنه القطاع المصرفي من قدرات الى جانب قدرات مصرف لبنان واحتياطياته، بشكل مكثه من تجاوز حجم الضغوط، ومن ثم محاصرة النزف المالي وحمله مجدداً الى الوضع شبه العادي في أصعب الظروف.



إجمالي الودائع البالغة في نهاية تموز ما مجموعه ٥٨,٤٧٩ مليار دولار مقابل حوالي ٦٠,٦ مليار دولار لنهاية حزيران. ومن نتائج الإعتمادات الإسرائيلية التدميرية ارتفاع نسبة الدولار في الودائع، الى ما يزيد على ٧٤ في المئة، بعدما كانت بحدود ٧٢ في المئة في حزيران والسبب هو حجم التحويلات من الليرة الى الدولار، وهي تحويلات بقيت ضمن المتوقع أو أقل من المتوقع في فترات الحرب الصعبة قبل أن تعود حركة السوق الى طبيعتها، نظراً الى حجم الأحداث وقساوة الحصار الذي انتهى في ٧ أيلول والذي أضر بكل القطاعات الاقتصادية من دون استثناء. وكان من الطبيعي أن تؤدي هذه التراكمات من الأعباء الى تراجع ميزان المدفوعات الذي سجل عجزاً خلال شهر تموز، وهذا العجز خفض بدوره قيمة الفالض التراكمي. إشارة

الأضرار التي لحقت بالاقتصاد، وما أدى اليه ذلك من تراجع متوقع في الإيرادات العامة وارتفاع حتمي في مستوى النفقات لمعالجة آثار العدوان، سواء في البنس التحتية أو الخسائر البشرية، أو تلك المتعلقة بالتعزيزات الأمنية المترافقة مع تطبيق القرار الدولي ١٧٠١.



ويلاحظ التقرير أن باب الأمل يبقى مفتوحاً في ضوء المبادرات والنهيات الحسنة والإجراءات الفعلية من جانب الدول الشقيقة والصديقة، على أن المرحلة تتطلب تضاهف الجهود بين الأطراف كافة، شعباً وحكومة وهيئات ومجتمعاً مدنياً واقتصادياً، لإعادة التوازن الى الاقتصاد والمالية العامة.

يشمل التكلفة المحملة الأضرار البنى التحتية، وما ستتحمله الخزينة من نفقات إعادة الإعمار، علماً أن الأثر الحقيقي والتكامل للعدوان الإسرائيلي في المالية العامة سوف يمتد فعلياً خلال الأعوام المقبلة، لا سيما سنة ٢٠٠٧. ويتوقع تقرير وزارة المال أن يتحول الفالض الأولي البالغ ٦٦٠ مليون دولار بنهاية النصف الأول

من العام الجاري، الى عجز أولي يناهز ٧٧٨ مليون دولار بحلول نهاية السنة. على أن يتراشق ذلك مع مزيد من الحاجات الملحة للتمويل، وما سيؤدي اليه ذلك من زيادة في الدين العام. وقد ارتكزت دراسة الانعكاسات أساساً على ما توافر من معلومات حول

### خسائر الدولة والأضرار المالية والمصرفية

توقف حركات الاستيراد والتصدير وتعطيل مطار بيروت والمرفأ لمدة ٥٦ يوماً من الحصار (قدر وزير المال الخسارة المترتبة عن كل يوم حصار بـ ٤٥ مليون دولار)، وبالتالي توقفت الإيرادات الجمركية، وعائدات الضريبة على القيمة المضافة، وهي مصدر أساس، إضافة الى عائدات رسوم

خسرت الدولة في اتجاهين: الاتجاه الأول، تراجع الإيرادات الضريبية وغير الضريبية، نتيجة



الخدمات من الهاتف والكهرباء (قد تجسب لاحقاً) ناهيك عن عائدات ضريبة الدخل، حيث تحولت الشركات في أكثرها خاسرة باستثناء القطاع المصرفي الذي استطاع الصمود في مواجهة حجم الأعباء بالحد الأدنى.

كذلك خسرت الدولة إمكان تقليص النفقات، واضطرت الى زيادة الإنفاق لمواجهة الأعباء الإنسانية، وأكلاف الصحة والإيواء والأدوية ومعالجات الجرحى، وهي أعباء لم تكن محسوبة

ضمن نفقات الموازنة التي سيرتفع عجزها.

الضرر كان أظلم على الصعيد المالي والمصرفي وعلى مصرف لبنان، الذي تدخل للمحافظة على الاستقرار النقدي وثبات الثقة بالقطاع المصرفي اللبناني.

أما الاستثمارات العقارية والسياحية، وهي مشاريع تفوق قيمتها ٣



مليارات دولار فقد تأجلت ولكنها لم تلغ.

وبالنتيجة فإن الوضع المالي والنقدي، لم يخرج عن دائرة استهدافات العدوان الاسرائيلي، باعتبار أن الأضرار والحصار أدبا تلقائيا الى إرهاب الوضع المالي للدولة عن طريق ضرب إيراداتها، وضرب الإقتصاد وتهريب الاستثمارات وزيادة النفقات الطارئة، وهذا ما يؤدي تلقائيا الى زيادة عجز الموازنة وتراجع الإيرادات، وصولا الى تفاقم مشكلة الدين العام، ما يستوجب أيضاً على صعيد السوق المالية تدخل مصرف لبنان للحفاظ على الاستقرار النقدي لحماية الاستقرار الاجتماعي والقدرة الشرائية للرواتب والأجور لفئات المداخل الصغيرة والمتوسطة.

تضاف الى ذلك، مشكلة الديون التجارية والصناعية المتراكمة على القطاع الخاص وهي ديون كانت في نهاية حزيران ٢٠٠٦ حوالي ١٨,٦ مليار دولار، بينها حوالي ٣,٢ مليارات دولار من الديون المشكوك بتحصيلها، والتي كانت تعالج بتسويات وجزء منها معطى بضمانات لا بأس بها.



# جمعية مؤسسة جهاد البناء الإنمائية

علم وخبر ٢٣٩/أ.د. تعديل ٣.٤/أ.د.



تأسست جمعية مؤسسة جهاد البناء الإنمائية عام ١٩٨٨ ، لتكون السند الداعم للشعب اللبناني في شتى الميادين التنموية وبمواكبة المقاومة انطلاقاً من شعار "معاً نقاوم معاً نبني".

وكان لهذه المؤسسة تجربة رائدة في دعم وصمود شعب لبنان العظيم خلال عدواني تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦. وللهمجية الكبيرة لعدوان تموز ٢٠٠٦ استنفرت المؤسسة كل طاقاتها وباشرت بمساعدة أهلها النازحين ووضع خطة لما بعد هذا العدوان.

## معاً نقاوم معاً نبني



مسح خارجي



متطوعين



إزالة الركام



فتح الطرقات

وبعد وقف العدوان باشرت مؤسسة جهاد البناء عملها وتلبية لنداء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله (دام ظله) بإعادة الإعمار الى تنفيذ الخطة التي أعدتها أثناء العدوان.

الخطوة الأولى: فتح الطرقات وإزالة بعض الركام.

الخطوة الثانية: المباشرة بالمسح الميداني الاولي الشامل.

الخطوة الثالثة: المباشرة بالمسح التفصيلي في لبنان لإحصاء الأضرار والبدء بدفع التعويضات.

وكانت الحصيلة لهذا المسح ١٥٠٠٠ وحدة سكنية مهتمة وأكثر من ٦٠٠٠٠ وحدة متضررة.

كما قامت المؤسسة بالتنسيق مع المنظمات الدولية لإيصال الدعم الى القرى والمناطق المتضررة.

الخطوة الرابعة: اعلان حملة تبرعات مادية وعينية عبر وسائل الاعلام لفسح المجال امام الراغبين في تقديم المساعدات لدعم انتصار المقاومة، وحرصت ايضاً على اطلاق حملة تطوع شاملة من كل الطوائف والفئات والاختصاصات لا سيما منها الهندسية والفنية للاستفادة في انجاح مشروع اعادة الاعمار.



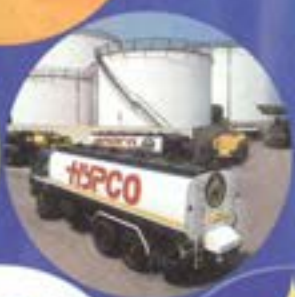
كشف داخلي



معلوماتية



دفع التعويضات



*together at  
your service...*





# POTENZA G III



بريدجستون

**BRIDGESTONE**

A GRIP ON THE FUTURE

## سيطرنا على ٣ أزمات كبيرة

■ تتكرر الأزمات والخضات المالية في لبنان، وقد تمكّن لبنان هذه المرة أيضاً، من تحطّي الأزمة والخلاص من الانهيار النقدي. فما هي



قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، «إن مناعة الأسواق والثقة بها قد تحسنتنا بشكل ملحوظ، وإن ميزانية البنك المركزي هي اليوم في المستوى ذاته الذي كانت عليه قبل الحرب، وذلك بفضل الهندسات المالية التي يعتمدها مصرف لبنان لإرساء الاستقرار».

وأكد أن هناك أمرين ساعدا على ذلك: «إصدار مليار دولار شهادات إيداع بفائدة ٧,٥ في المئة لثلاث سنوات، ووصول الوديعتين السعودية (بقيمة مليار دولار) والكويتية (بقيمة ٥٠٠ مليون دولار)».

وأوضح الحاكم في حديث لمجلة «الجيش»، أن القسطاع المصري قوي، وأن البنك المركزي قدم اقتراحاً للحكومة بناءً على طلبها من أجل إنشاء صندوق

لإعادة الإعمار، يفرض الشفافية وتساهم في إدارته الجهات المانحة، ويبقى القرار بيد الدولة اللبنانية».

ويج ما خص أموال المساعدات التي دفعها حزب الله للمتضررين، أكد سلامة أن لا شيء مخالف للقانون ٣١٨ المتعلق بمكافحة تبييض الأموال.

هنا نص الحوار مع حاكم مصرف لبنان.



## لقا، وحوار

اعداد: تريبز منصور

## حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في حديث إلى «الجيش»:

الهندسات المالية التي اعتمدها، وما كان حجم تدخل مصرف لبنان؟

- أعتقد أن في السوق اليوم ثقة أكبر بقدرات مصرف لبنان، لإدارة أزمات تأتي ضاغطة ومفاجئة، وهذا الأمر ظهر خلال ثلاث أزمات تعرضنا لها منذ ثلاث سنوات، ذات حجم كبير، تمكّن المصرف من السيطرة عليها وهي:

١ - تعرض لبنان لخضة نقدية خلال العام ٢٠٠٤، من جراء صدور القرار ١٥٥٩ والإستحقاق الرئاسي، وخروج الرئيس الحريري من الحكم.

٢ - اغتيال الرئيس الحريري العام ٢٠٠٥، الأمر الذي ولد ردات فعل سلبية في الأسواق.

٣ - الحرب الإسرائيلية على لبنان في تموز الماضي، والتي كانت لها آثارها.

ويمكننا القول بعد هذه الخضات المالية الثلاث إن مناعة الأسواق والثقة بها قد تحسنت بشكل ملحوظ. أما في ما خص الهندسات المالية التي يعتمدها البنك المركزي،

# المحن التي مررنا بها أثبتت متانة النظام النقدي في لبنان

وملموساً أم أنها ما زالت من باب الإلتزامات الشفهية؟

- إن البنك المركزي لم يدخل مباشرة على خط المفاوضات المتعلقة بالمساعدات. فالحكومة هي التي تعالج هذه المسألة. ولكن إذا كانت المساعدات مالية، فهي بطبيعة الحال سوف تدخل إلى البنك المركزي، أما إذا كانت مساعدات عينية فإنها سوف تتوجه إلى جهات أخرى.

الواقع اليوم، أن الأشقاء العرب، وهم مشكورون سوف يحولون أموالاً على أرقام حسابات كانوا قد أخذوها من البنك المركزي، ولذا فإننا نرى أن

بالليرة اللبنانية التي سوف تبقى مدروسة. والدولة اللبنانية قامت بجهد كبير من أجل جمع مساعدات للبنان. ومن المفترض أن تتوافر لدى الدولة اليوم مساعدات بقيمة ملياري دولار. وهذا الأمر من شأنه التخفيف من الحاجة إلى عملية طباعة عملة ذات طابع تضخمي.

ولكن، وبسبب ارتفاع الكلفة بعد الحرب، شهدنا ارتفاعاً ملحوظاً للأسعار، وهذا المؤشر، دفعنا إلى التوقع بأن التضخم سوف يرتفع من ٤ إلى ٧ في المئة، علماً أن الأمر غير ناتج عن زيادة

فهي تنطلق من ثلاثة مبادئ: الإستقرار في سعر صرف الليرة، الإستقرار في النظام المصرفي، وتوفير القدرات التمويلية اللازمة لدى الدولة. فهذه الركائز الثلاث هي أساس الهندسات المالية التي يعتمد عليها البنك المركزي.

إن إدخال بيع شهادات إيداع بالدولار من قبل البنك المركزي، وتوقف تسليف المصارف بالليرة وتسليفها بالدولار، كانت من العناصر الأساسية التي ساعدت هذه المرة في إرساء الثقة.

وأضاف قائلاً: إن ميزانية البنك المركزي بعد الحرب هي في المستوى ذاته الذي كانت فيه قبل الحرب. وهناك أمران ساعداً على ذلك:

الأمر الأول، إصدار مليار دولار شهادات إيداع بفائدة ٧,٥ في المئة لثلاث سنوات.

والأمر الثاني، قدوم الوديعتين من المملكة العربية السعودية (مليار دولار) ومن دولة الكويت (٥٠٠ مليون دولار).

وعندما أصدر مجلس الأمن القرار ١٧٠١، وأدى ذلك إلى وقف العمليات الحربية، إنقلب السوق فجأة من طالب قوي للدولار إلى بائع، لأن السوق علم يقيناً أن القدرات الموجودة مهمة جداً.

والأمر الهام في هذه الأزمة التي مز بها لبنان، أننا لم نضطر إلى رفع الفوائد، بل إن البنك المركزي حافظ على إمكان إعادة إطلاق الإقتصاد بسرعة، من جراء استعماله احتياطه أكثر من استعمال رفع الفائدة للدفاع عن العملة.

### لا خوف من التضخم

■ هناك توقعات لأجواء تضخمية في البلد، نتيجة تزايد الطلب على العملة، للحاجة الملحة، وتناقص العرض. فما هو السبيل إلى حل هذه المعضلة اليوم، من دون اللجوء إلى سياسة تضخمية (طباعة عملة) أو رفع الفوائد؟ - هدفنا الحفاظ على ملاءمة الدولة، والحفاظ

أيضاً على القطاع المصرفي الذي يؤمن التمويل للدولة، فعند حصول أي عجز في الاكتتابات في سندات الخزينة، يلجأ مصرف لبنان للاكتتاب. لا توجد مفاصل تضخمية لهذا الاكتتاب، لأن الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية قد تراجعت بشكل كبير، وبالتالي فإن السوق يتحمل المزيد من السيولة



حاكم مصرف لبنان رياض سلامة مع مندوبة «الجيش» تريز منصور

هناك جدية في التعهد. ■ ماذا عن تصنيف لبنان الإئتماني «B» من قبل مؤسسات التقييم الدولية، وما هي حقيقة الوضع في لبنان اليوم؟

- إن مؤسسات التقييم الدولية وضعت «B» على لبنان، منذ العام الماضي، مع احتمال تخفيض التصنيف وليس تحسينه، وذلك بغياب خطة متكاملة لضبط العجز والمديونية، وبسبب تداعيات الحرب التي قلصت مداخيل الدولة لفترة شهرين، وخلقت مصاريف غير

الطلب، وإنما عن الحصار الذي فرض على لبنان لمدة ٥٦ يوماً، وأدى إلى ارتفاع كلفة النقل وكلفة المحروقات. لذلك فإن التضخم سوف ينخفض مع عودة الحياة إلى طبيعتها، وعودة حركة الإستيراد إلى مستوياتها التي كانت عليها قبل الحرب.

ومن المفترض أن تغنينا المساعدات عن طباعة عملة لمواجهة نتائج الحرب، لا سيما على الصعيدين الإنساني والاجتماعي.

■ هل أصبحت المساعدات للبنان أمراً واقعاً

## المصارف اللبنانية تشهد اليوم

### حركة رؤوس أموال معاكسة لتلك التي حصلت

في الحرب والودائع زادت عما كانت عليه العام الماضي



متوقعة. وبالتالي فإن هناك إمكاناً لارتفاع الدين العام، الذي هو اليوم ٣٩ مليار دولار، بنسب تفوق ما كان مرتقباً.

ولبنان مراقب حالياً من قبل مؤسسات التصنيف الدولية لا سيما لناحية حجم المساعدات التي سوف يحصل عليها، من أجل التخفيف من النتائج المترتبة على الدولة اللبنانية.

إلى ذلك، كان لبنان بحاجة إلى إصلاحات أساسية قبل الحرب. ومع الحرب وتداعياتها، يفترض إجراء هذه الإصلاحات في خلال فترة زمنية معينة، والا سوف تبقى قضية التناهي في المديونية العامة، إحدى مكامن الضعف في النظام اللبناني.

### صندوق لإعادة الإعمار

■ هناك عدة مؤتمرات تتحضر لإعادة إعمار لبنان، فأين هو اليوم البنك المركزي من هذه المؤتمرات، وما هو دوره؟

- قانونياً، لا يملك البنك المركزي الحق أو الدور في عمل الحكومة، وبالتالي لا دور له في هكذا مؤتمرات، إلا إذا أرادت الحكومة إشراكه بذلك أو استشارته.

وفي هذا الإطار، إقترح البنك المركزي على رئيس الحكومة، وحرصاً على الشفافية والفعالية، إنشاء صندوق يعمل كمصرف ولكن يبقي قرار المشاريع وتنفيذها بيد الحكومة اللبنانية. تتألف الجمعية العمومية لهذا الصندوق من المانحين الذين ينتخبون رئيس مجلس إدارته، ويدرس الصندوق الملفات ويلاحق تنفيذها مالياً.

وأضاف: يعود للحكومة اتخاذ القرار الذي تجده مناسباً. أما

بالنسبة إلى البنك المركزي فهو حاضر اليوم وجاهز لتقديم أية مساعدة وأي مشروع يطلب منه.

■ يقول بعض خبراء الاقتصاد، إن المصارف ألغت تسهيلاتاً في أثناء الحرب، الأمر الذي أدى إلى خلق الاقتصاد، فما صحة ذلك؟

- لا صحة لهذا الكلام على الإطلاق. فالمصارف اللبنانية قدمت مختلف التسهيلات خلال الحرب بشكل جيد. وعمليات المقاصة كانت مؤمنة يومياً، حتى في مناطق الحرب القاسية. فلقد جمعنا مقاصة الجنوب في صيدا

ومقاصة البقاع في زحلة. وقد أمن مصرف لبنان كل الخدمات المطلوبة طوال فترة الحرب من دون أي تقصير. وإنما نهض كل الذين عملوا طوال فترة الحرب، لأنهم زرعوا الاطمئنان لدى كل اللبنانيين، ومنحورهم الشعور بأن ما من شيء تغير رغم الظروف الصعبة.

■ هناك من يتخوّف من أن مؤتمر «ستوكهولم» قد ألقى ربما مؤتمر «بيروت»، فما هي الحقيقة برأيكم؟

- إننا نشكر كل من شارك في مؤتمر «ستوكهولم»، الذي كان يهدف إلى تأمين المساعدات السريعة.

أما مؤتمر بيروت، فما يزال قائماً، والتحضيرات جارية لانعقاده. وقد تم تأكيد هذا الأمر في ستوكهولم.

هي أعلى من الـ ٨٠ في المئة، المطلوبة في الاتفاقية. بالنسبة إلى البنكنوط، كان هناك نقص في بداية الحرب نتيجة الحصار وارتفاع الطلب. لكن بعد ذلك أصبح العرض قوياً.

فالبنكنوط سلعة تستورد والطلب فاق المتوقع، نظراً إلى مغادرة العديد من اللبنانيين البلاد، ولحاجة المقيمين إلى توفير الاحتياط خوفاً من تطور الحرب.

أما الذي حصل في المرحلة الثانية، فهو أن حزب الله دفع للنازحين بالدولار (بنكنوط)، وتزامن ذلك مع نهاية الحرب، وتنظيم استيراد البنكنوط وقيام بعض اللبنانيين ببرد دولاراتهم إلى المصارف، الأمر الذي أدى إلى عرض قوي لهذه السلعة.

وأضاف سلامة قائلًا:

أود هنا أن أوضح القواعد الواضحة والمعتمدة لدى البنك المركزي، والتي تنص على إلزامية خضوع كل ما يدخل ويخرج من القطاع المصرفي، للتعاميم التي تصدرها هيئة خاصة، وهذه التعاميم مطبقة فعلاً في المصارف.

وأوضح سلامة أن عملية البنكنوط هي خارج القطاع المصرفي، فهي عملية شحن خاضعة لقوانين الجمارك اللبنانية. وفي النظام اللبناني ثمة تدابير يخضع لها كل من يريد إدخال أو إخراج أكثر من عشرة آلاف دولار. وقد حاز لبنان ثقة المجتمع الدولي، كشريك في عملية مكافحة تبييض الأموال. أما نقل الأموال فعمل قانوني، المهم أن يكون مصدر المال مشروعاً حسب معايير القانون ٣١٨. وأني أؤكد اليوم أنه لا مخالفة لهذا القانون في لبنان.

■ ما هي قيمة احتياطي مصرف لبنان اليوم؟

- إن موجودات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية هي في حدود ١٢ مليار ٦٠٠ مليون دولار، هذا باستثناء الذهب المقدر بحدود خمسة مليارات ونصف. ويضاف إلى ميزانية مصرف لبنان نحو المليار والنصف مليار دولار، والتي هي عبارة عن أملاك ومساهمات.

■ ماذا حصل بالنسبة إلى عرض بعض أملاك مصرف لبنان للبيع، كطيران الشرق الأوسط وشركة إنترنا؟

- حالياً إن برامج البيع مؤجلة، فبسبب الحرب تراجعت الأعمال في المؤسسات الأساسية مثل

## موجودات البنك المركزي في المستوى ذاته الذي كانت عليه قبل الحرب ونحن قادرون على الدفاع عن الاستقرار المالي

### البنك المركزي دافع عن العملة باستعمال احتياطه ولا مخالفة في لبنان لأحكام القانون ٣١٨

■ بدأ العمل بتطبيق إتفاقية «بازل II» في الشهر الماضي، أي في أثناء الحرب، فكيف يجري تطبيقها، وهل لقضية البنكنوط التي وزعها حزب الله على المتضررين والنازحين، أي تأثير على سمعة لبنان والرقابة على المصارف؟

- لقد اتخذ البنك المركزي بالاتفاق مع المصارف اللبنانية، قرار البدء بتطبيق إتفاقية «بازل II»، هذا القرار لا رجوع عنه ونحن نطبقه. وقد بينت دراسة مفصلة قمنا بها أن القطاع المصرفي قادر على تطبيق الاتفاقية من دون استثناءات، مع الإبقاء على نسب الملاءة التي

## رياض سلامة أفضل حاكم مصرف مركزي في العالم

توجت مجلة «يوروماني» المالية العالمية مسيرة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الحافلة بالإنجازات في القطاع المالي اللبناني، بأرفع جائزة تمنحها سنوياً «غلوبال أواردرس، Global Awards»، حيث اختارته كأفضل حاكم مصرف مركزي في العالم لسنة ٢٠٠٦، وذلك بعد اختياره ثلاث مرات على التوالي كأفضل حاكم في الشرق الأوسط. وبهذا التتويج، يكون سلامة أول عربي على الإطلاق يتال هذه الجائزة.

وعملت المجلة التي تعد في طليعة المجلات العالمية، إختيارها لسلامة بأنه واجه تحديات كثيرة شالكة استطاع أن يتخطاها بنجاح، وأخرها

العدوان الإسرائيلي على لبنان حيث بقيت الأسواق المالية المحلية صامدة، ولم يحدث أي تهاوت على المصارف لسحب ودائع أو بيع مبالغ كبيرة من العملة اللبنانية. وكانت «يوروماني» قد أعلنت الفائز بكل من الجائزتين اللتين تمنحهما سنوياً، في إطار الاقتصاد العالمي، لأفضل حاكم مصرف مركزي وأفضل وزير مال.

وفي الإحتفال الذي أقيم في فندق «رافلز بلازا» - سنغافورة في خلال إجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين للعام ٢٠٠٦، وبحضور أكثر من ٤٠٠ مدعو، تم تقديم الجائزة الشهيرة الى سلامة والى وزيرة مال أندونيسيا الدكتورة سري مولياي أندراواتي، ومنح الجائزتين رئيس مؤسسة «Euromoney Institutional Investor PLC» بادريك فالون، الذي اعتبر في كلمته، أن سلامة هو أبرز شخصية مالية في لبنان، وأنه يتمتع باحترام كبير لتعالیه عن المشاحنات السياسية، وشدد على صعود الأسواق المالية اللبنانية في الأزمة الأخيرة.

وبعد تسلمه الجائزة، اعتبر سلامة هذا التقدير بمثابة شرف له وللمصرف لبنان وللقطاع المصرفي اللبناني وقال: «خلال ١٣ عاماً من تسلمي مسؤولياتي كحاكم، كان الهدف الرئيسي والثابت لدي هو المحافظة على الإستقرار النقدي، ولقد حافظت الليرة اللبنانية على قيمتها طوال السنوات الثلاث عشرة المنصرمة في ظروف سياسية غير مستقرة، وفي ظل حروب، وإغتيالات، وعجز مالي للمخزينة ومديونية مرتفعة، مؤكداً أن سياسة الإستقرار النقدي ستستمر في المستقبل.

ويدوره عبر رئيس اتحاد الغرف التجارية العربية عدنان القصار، عن إعتراف اللبنانيين بهذا الحدث الكبير والمميز الذي لم يحظ به أي حاكم مصرف مركزي في العالم العربي منذ إنشاء الجائزة العالمية.



ميران الشرق الأوسط وشركة إنثرا. وبالتالي فإننا سوف ننتظر الظروف الأفضل، من أجل متابعة المشاريع التي كنا قد بدأنا بتنفيذها.

### رأسمال لبنان الأكبر طاقاته البشرية

■ كيف تطلعت اللبنانيين اليوم في ما خص وضعهم المالي والنقدي، وماذا تقول للشباب؟

- إن وضع الليرة مستقر، ولدى مصرف لبنان ما يكفي من الإمكانيات، لتحقيق هدفه الواضح في الحفاظ على هذا الإستقرار. ولقد اجتاز القطاع المصرفي ظروفاً قاسية وصعبة جداً، ولكنه لم يضعف. واليوم بعد انتهاء العمليات الحربية، فإننا نشهد حركة دخول رؤوس أموال الى المصارف اللبنانية، معاكسة للحركة التي حدثت خلال الحرب. وإذا أخذنا مجمل الودائع من بداية العام الجاري ولغاية اليوم، وعلى الرغم من الحرب، نرى انها زادت عما كانت عليه العام ٢٠٠٥. والمحن التي مررنا بها كانت أفضل تجربة أثبتت متانة النظام النقدي في لبنان.

وانني أتوجه الى الشباب اللبناني وأقول لهم إن رأسمال لبنان الأكبر هو اللبنانيون أنفسهم. واللبناني إنسان متحرك، والظروف التي مررنا بها صعبة جداً لكنه تغلب عليها.

ومن موقعي كحاكم للبنك المركزي وبشهادة الكثير من المؤسسات الدولية، أستطيع القول، إن البنك المركزي قد ساهم طوال السنوات الماضية، في تأمين الإستقرار ضمن صلاحياته.

أما بالنسبة الى الأوضاع الاقتصادية في لبنان، فهي اليوم مرتبطة بالأوضاع السياسية. واللبنانيون هم من يقررون نوع المجتمع الذي يريدونه. فنحن لا يمكننا أن نعيش نمط حياة طبيعياً إسوة بباقي الدول، في ظل دوامة سياسية وأمنية متقلبة بشكل كبير.

وختم بالقول،

اقتصاد القرن الواحد والعشرين هو اقتصاد المعرفة والطاقة البشرية. واللبنانيون متفوقون في هذا المجال، وقد أثبتوا ذلك من خلال النجاح الذي أحرزوه ومن خلال الطلب المتزايد للمطالقات اللبنانية في مختلف أنحاء العالم. لذلك إذا أتاحت لنا الظروف ادخال لبنان إلى اقتصاد القرن الواحد والعشرين فنحن قادرون على التحدي والمنافسة.

تصوير: طلال عامر

إِسْتَرِحْ.



هيدا جونا. هيدا نحنا.

ولقد ركّز المؤتمر على مراجعة التجربة السابقة لإعادة الإعمار من أجل استجيبان منافعتها وأخطائها.

أما عن مؤتمر إعادة إعمار لبنان فقال الدكتور قبرصي: إن المؤتمر الذي عقد في جيفينور خطط لتنظيم مؤتمر واسع النطاق، بالاشتراك مع الدولة اللبنانية، تدعى اليه الكفاءات العربية والمنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء في الإسكوا، والجامعة العربية والصناديق التمويلية العربية والدولية، لتفصيل رؤية وخطط عمل لإعادة إعمار لبنان بمشاركة عربية وإقليمية ودولية واسعة، وبالتنسيق مع اتحاد المصارف العربية والدولية إضافة إلى مشاركة الدولة اللبنانية.

هدف هذا المؤتمر ليس جمع التبرعات وحسب (وهو أمر ثانوي بالنسبة لنا)، إنما وبدرجة أولى زيادة التوعية والمشاركة العربية على جميع المستويات، والوصول الى رؤية مشتركة وبرنامج عمل المنظمات العربية غير الحكومية التي تبقى عادة خارج استهداف الدولة وصناديق التمويل. وفي هذا الإطار حضرت الإسكوا، بالاشتراك مع الخبراء اللبنانيين ورقة أولية.



طلابت فيها بتفعيل دور البلديات والمجتمعات الأهلية المحلية وربطها بـ «منتدى نهضة لبنان»، ومطالبة الدولة بتأهيل مجلس الإنماء والإعمار ليصل الى مستوى هيئة شفافة قادرة على استقطاب الرساميل وتنفيذ المشاريع والإرتقاء من مستوى بناء الحجر الى القضايا الأكبر، على أن تخضع لرقابة مالية واقتصادية صارمة من قبل الدولة والمجتمع المدني والجهات المانحة، وتكون الهيئة العليا للإغاثة جزءاً منها. أما عن مؤتمر ستوكهولم، فأوضح الدكتور قبرصي انه شكل بادرة جديدة من الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية، تهدف الى ايجاد عملية دفع مبدئية بمساعدة منظمات الأمم المتحدة

مجلس الإنماء والإعمار وهو ٣,٦ مليارات دولار. أما اذا حسبنا الأكلاف الأخرى، فقد يصل الرقم الى ١٥ مليار دولار وربما أكثر، علماً اننا ما زلنا نستثنى، كلفة معالجة الجرحى وقيمة التعويضات لعائلات القتلى.

وعن تحرك الإسكوا، ورؤيتها لمعالجة آثار الحرب قال الدكتور قبرصي: نلتزم الإسكوا، قضية التنمية، لذلك تحركت منذ بداية الأيام الأولى للحرب، وحاولت الربط بين المساعدات الانسانية ومنظور التنمية. وقد جمعت عدداً كبيراً من الخبراء العاملين في حقول التنمية الاجتماعية والاقتصادية، في مؤتمر عقد في أوتيل جيفينور، صدرت عنه مسودة أولى تابعها سكرتارية الإسكوا، وقد تكون برنامجاً مقترحاً للدولة اللبنانية لتحديد عملية إعادة الإعمار وضبطها، ومن عناوينها الكبرى، التشديد على مسؤولية الدولة ومركزية عملها في إعادة البناء، لكي لا تتعثر الجهود وتتضارب. وأضاف قبرصي: يزرع لبنان تحت عبء مديونية كبيرة، لذلك لا يمكن تمويل إعادة الإعمار إلا بالمساعدات الخارجية، وتسعى الإسكوا، إلى التوفيق بين أهداف المانحين من

جهة والمصالح والمتطلبات اللبنانية من جهة أخرى.

واستطرد قبرصي قائلاً:

ثمة تطابق بين جغرافية الفقر وجغرافية الهدم، ما يتطلب برنامج إعادة إعمار، يستهدف تقليص حجم الفقر ومساحته، وتفعيل مساهمة المجتمع الأهلي، كما يستهدف أيضاً إعادة تشكيل الإنتاج، وخلق فرص عمل.

وقد يفتح أمامنا هذا الهدم طريقاً يوصل إلى المجتمع المنتج والتنظيم المدني المستثمر، ويساهم في التغلب على الفوضى الشائعة في الإعمار والبناء والتركيز على الخدمات والإقتصاد غير المنتج.

الجسور، كلفة الوقت، المحروقات واستهلاك السيارة...).

النوع الثالث: الأكلاف البديلة، أي خسارة الأسواق بسبب إنقطاع الطرق، وخسارة الوظائف والانتاج والأسواق.

النوع الرابع: أكلاف خسارة لبنان موقعه الإنتاجي والاستثماري، خصوصاً قدرته على اجتذاب رؤوس الأموال والمستثمرين والأسواق التصويرية، وهناك خسارة مواقع الشركات والعمالة وفرص العمل والكفاءات اللبنانية (الهجرة) وعدم الإستقرار الاقتصادي وزعزعة الثقة...

ولو حسبنا الكلفة المباشرة يجوز أن نعتد رقم



## مطلوب إنشاء صندوق خاص لإعادة النهوض

### يشوعي: نحتاج إلى خطة إعمار «رقم ٢» غير التي اعتمدت في التسعينيات



عميد كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال في جامعة سيدة اللويزة الدكتور إيلي يشوعي قال: إن لبنان يعيش حالة صعبة جداً اليوم من جراء تعطيل الاقتصاد بسبب الإعتداءات الإسرائيلية المدمرة والحصار للموانئ، والذي أنتج خسائر مباشرة وغير مباشرة كبيرة جداً. فهدمير البنية التحتية والجسور والمصانع أدى إلى خسائر مباشرة كبيرة، متأية من عدم القدرة على تصريف الإنتاج، وانعدام الحركة السياحية، وهروب أو تأجيل الاستثمارات الأجنبية والعقود، وكذلك فقدان اليد العاملة الضرورية لبعض القطاعات.

ورأى يشوعي انه من أجل إعادة إعمار ما تهدم، وانعاش الاقتصاد بصورة صحيحة، يقتضي إنشاء صندوق خاص لإعادة الإعمار، يشرف عليه أشخاص من أصحاب الكفاءة العالية والإختصاص، ويتمتعون بالحيادية السياسية، وبالبعد عن الطائفية والمذهبية.

الهدف من إنشاء هذا الصندوق استقطاب المساعدات المالية، غير العينية، من الدول المانحة والمتعاطفة مع لبنان وشعبه، وكذلك وضع البرامج والخطة والسياسة وتنفيذها بشفافية، من خلال مجلس الإنماء والإعمار والوزارات المعنية. ويهدف الصندوق أيضاً إلى القيام بجولات تبرعات في العالم وحث المغتربين على المساهمة في الإعمار.

وبكلام أوضح، يقول يشوعي، نحن بحاجة إلى خطة إعمار «رقم ٢» مختلفة في الجوهر والرؤية والأسلوب عن خطة إعمار «رقم ١» التي نفذت في التسعينيات، وتميزت بإهدار مقصود للمال العام.

وتخوف يشوعي من عدم وجود توجهات واضحة لغاية الآن لخطة إنمائية، إقتصادية أو إجتماعية.

وقال، يبدو لنا أن الإعمار اليوم سوف يتم على شاكلة إعمار «رقم ١» حيث اقتصر البناء على الحجر وأهم البشر والقطاعات الإنتاجية، من صناعية وزراعية. وهنا علينا إطلاق صرخة، نتمتع منذ الآن وصاعداً ببناء الثروة الشخصية والأمجاد الشخصية على حساب الشعب وخزينة الدولة. واعتبر الدكتور يشوعي أن الانجاز الأعظم الذي تم في هذه الحرب، هو إنتشار الجيش على جميع الأراضي اللبنانية، والذي بات من الضروري تزويده العتاد العسكري الضروري. فهذه الخطوة تتيح أمام اللبنانيين تحقيق رغباتهم الدفينة، ببناء الدولة القوية، البعيدة عن المذهبية والطائفية، والقادرة على فرض احترامها وهيبتها على الجميع، والمتمتعة بسلطة أقوى من سلطة المال.

تصوير: العريف بلال صالح

ووكالاتها والدول الأوروبية وغيرها من المانحين.

ورأى ان طموحات ستوكهولم هي للأمد المتوسط، والتقصير، ولتسويق مالية متواضعة، لكنها تدخل الانطلاق السريع لعملية إعادة الإعمار، مع ذلك يخشى أن يكون هذا المجهود المتواضع على حساب الإستهدافات الطويلة الأمد، والإستهدافات الكبيرة المكلفة للإعمار.

وأضاف قائلاً: لقد حصل لبنان على ٩٤٠ مليون دولار بينما الحاجة هي ١٠ مليارات دولار وربما أكثر بكثير، لكي يعود الوضع الاقتصادي الى ما كان عليه قبل ١٢ تموز الماضي. وأنا نأمل أن تكون هذه الخطوة الأولى باتجاه الهدف الأعلى، وليست على حساب مؤتمر بيروت. على كل شعر ان الأمور تسير في اتجاه إيجابي فالتحضير ما زال مستمراً، وهناك جهود متعددة واتجاهات وبرامج ومؤتمرات متعددة، ولكن المهم أن تصبح واقعا ملموساً، وأن تكون التبرعات بمصاف التزامات لفي بها الدول، لأن التجارب السابقة لا تشجع. وأملنا أن يبلغ مستوى التبرعات أعلى بكثير من كلفة إعادة الإعمار، وأن تكون هذه فرصة لإسقاط الدين الكبير الذي يبرز تحت وطأته لبنان، وتلميع دور الدولة في هذه العملية.

وأبدى قيرصي قلقه حيال التضخم الحاصل والذي سيحصل جراء تعاضد الكتلة النقدية وتزايد الطلب وتناقص العرض، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع الأسعار. وفي هذه الحالة نخشى أن تلجأ الدولة إلى تمويل تضخمي (طبع عملة) أو إستدانة من البنك المركزي، نظراً إلى عدم إمكان الاقتراض بسهولة من جراء إرتفاع نسبة المديونية إلى الناتج المحلي والتي تشكل نسبة ١٨٠ في المئة منه.

وأكد الدكتور قيرصي أن هناك عطفاً عربياً ودولياً كبيراً على لبنان، علينا الاستفادة منه، لتحويله إلى تدفقات مالية ومساعدات على حجم الخسائر الكبيرة. ولا يخفى على أحد ان ثمة تناقصاً كبيراً بين عدد من المانحين لمساعدة لبنان، وبالتالي علينا الاستفادة من هذا التناقص، وفتح الباب على مصراعيه لوصول هذه المساعدات، فالإنتظار الطويل قد يبعد هذه المساعدات ويخفف من الحماسة والعطف الكبير على لبنان. ونأمل بأن تنشأ الهيئة الجديدة المطلوب بناؤها وجعلها مسؤولة عن الصرف والتنفيذ، منعاً للإزدواجية في العمل وتبعثر الجهود.

تصوير: الرقيب يحيى خضر

# FAJR AL GULF

INSURANCE & REINSURANCE CO. S.A.L.



تبعد تبين عن بيروت ١١٥ كلم.  
عدد سكانها ١٦٠٠٠ نسمة،  
وترتفع عن سطح البحر ٦٥٠ م.  
تصل اليها عن طريق صور وبت جبيل  
او عن طريق صور جويتا.

وتتميز قلعة تبين بكونها الاقدم.  
فقد شيدت في العام ١١٠٧ على يد  
**Hugue de Saint-Omer**  
وكانت مقراً للسلطات عبر  
التاريخ وبرزهم صلاح الدين الأيوبي.  
وكذلك تعتبر بلديتها من  
اقدم بلديات لبنان،  
اذ عملت منذ العام ١٨٩٢،  
كما يدل ختم البلدية انذاك

# تبين



والموجود حالياً في البلدية.

# CONCORD

H O M E   A P P L I A N C E S

تميز في الخدمة و الكفالة  
معها الضماننة

كونكورد



MADE IN  
LEBANON



Lematic Ltd

Tel: (+961 1) 789400 -1 -2 -3 Fax: (+961 1) 789407 - 8

P.O.Box: 11- 2915 Beirut - Lebanon

E-mail: lematic@lematicltd.com web site: www.lematicltd.com

**new** 100%  
PURE JUICE



# Tropicana Premium Gold<sup>®</sup>

100% PURE PLEASURE





# لبنان

على تخوم كيان احترف صناعة الحروب

١٩٤٨ - ٢٠٠٦



تاريخ الصدوان

بالدم والمجازر أرست اسرائيل دعائم وجودها، فكان كيانها القائم على اغتصاب الأرض والحقوق. فمنذ العام ١٩٤٨ دأبت اسرائيل على صناعة الحروب انطلاقاً من مطامعها وسياستها التوسعية، وكان نصيب لبنان من هذه الحروب الأوفر. هنا عودة إلى حروب اسرائيل ضد لبنان واعتداءاتها المتكررة على أرضه وشعبه وسيادته ومقوماته.

## تاريخ

عنوانه الدمار

وسفك دماء

الأبرياء

من ١٩٤٨ إلى منتصف السبعينيات

غداة اعلان قيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ نشبت الحرب بينها وبين الدول العربية. وقد انتهت هذه الحرب باتفاقية هدنة كان لبنان من بين الدول العربية التي وقعتها. على الرغم من هذه الاتفاقية شنت اسرائيل اعتداءات متكررة على المناطق الحدودية جنوب لبنان بين العام ١٩٤٨ والعام ١٩٦٥ متسببة بسقوط الكثير من القتلى والجرحى، اضافة الى الاضرار المادية.

العام ١٩٦٧ وصلى الرغم من ان لبنان لم يشارك في حرب حزيران، فقد اجتاحت اسرائيل قسماً من مزارع بلدة شبعاً واحتلتها وطردت أهلها وفجرت منازلهم.

في حزيران ١٩٦٨ قصفت اسرائيل ميس الجبل، وفي ٢٦ كانون الأول من العام ذاته، انفارت على مطار بيروت الدولي، وفي صيف ١٩٦٩ شنت سلسلة هجمات على الجنوب.

في العام ١٩٧٠ اجتاح الجيش الاسرائيلي منطقة العرقوب، ثم اعاد اجتياحها في مطلع العام ١٩٧١ وفي أيلول ١٩٧٢، وانتهى الاجتياح الأخير كما سابقه بالانسحاب بناء على قرار من مجلس الأمن الدولي.

في تشرين الأول من العام ١٩٧٣ قصفت طائرات إسرائيل رادار الباروك، ومع انتهاء

الحرب في العام نفسه بين سوريا ومصر من جهة واسرائيل من جهة أخرى، عادت الهجمات الاسرائيلية تستهدف جنوب لبنان. وفي آب ١٩٤٧، بدأت تل أبيب تنفيذ ما أسمته سياسة الضربات الوقائية، فأصبحت ضرباتها على القواعد الفلسطينية والقرى الحدودية شبه يومية.

مع بدء الأحداث الدامية في لبنان، انتقلت أغلبية عناصر المقاومة الفلسطينية من منطقة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الى الداخل، ومع ذلك استمرت العمليات الاسرائيلية ضد لبنان.

في ٢٥ أيار ١٩٧٥ حاول الاسرائيليون اقتحام بلدة عيتا الشعب واشتبكوا مع الجيش اللبناني. وحصلت اعتداءات أخرى في العام نفسه من بينها قصف منطقة صور، ومحاولة القامة مراكز ثابتة على طريق مرجعيون صدها الجيش اللبناني.

مع اندلاع الحرب في لبنان العام ١٩٧٥





حيفا - تل أبيب، وتحت ذريعة قدوم مهاجمين من الأراضي اللبنانية، اجتاحت إسرائيل جنوب لبنان ليل 11-15 آذار 1978 في عملية أسمتها «عملية الليطاني». وأعلن قائد الأركان الإسرائيلي مورديخاي غور أن إسرائيل تنوي إقامة حزام أمني على طول الحدود اللبنانية، وحدد مسؤولون إسرائيليون العمق المتوي بلوغه بـ 10 كلم. وفي 18 آذار كانت القوات الإسرائيلية قد اجتازت هذا العمق واحتلت كل المناطق الواقعة جنوب الليطاني باستثناء أربعة جيوب. على أثر هذه العملية أصدر مجلس الأمن

الجنوبية، وتم تأليف لجنة فرعية لضحايا لبنان الجنوبي من قبل الشؤون الخارجية والأمن في «الكنيست»، وذلك بعد أن كانت إسرائيل باشرت تطبيق سياسة «الجدار الحطيب». كل هذه الخطوات كانت تمهيداً لأخرى أكثر خطورة أتت في ما بعد.

1978 - 1981

عملية الليطاني وهجمات وقضم أراضٍ على أثر هجوم نفذه فلسطينيون على طريق

وانحسار سلطة الدولة اللبنانية، عمدت إسرائيل إلى التدخل المباشر في الشؤون الداخلية اللبنانية، وفي هذا السياق أتى بعد أشهر تشكيلها ميليشيا محلية سيطرت في ما بعد وبراغاية إسرائيل، على المنطقة التي عرفت بالمنطقة الحدودية.

عملت الدولة العبرية على خلق الفتنة وزرع الشقاق بين الجنوبيين وتعميقه من خلال مناصرة فئة ضد أخرى، والتدخل العسكري المباشر لجيشها ومخابراتها. والعام 1977 عززت إسرائيل علاقتها بالميليشيا



الدولي القرار الرقم ٤٢٥ الذي قضى بانسحاب إسرائيل من لبنان حتى الحدود الدولية، ويتكليف قوى دولية مهام حفظ السلام في الجنوب.

في حزيران انسحبت القوات الاسرائيلية وانتشرت قوات الطوارئ الدولية، لكن اسرائيل أبقت سيطرتها على الأرض من خلال تسليم الأمن في المنطقة الحدودية الممتدة من الساحل غربي حتى مرجعيون شرقاً، الى ميليشيا المتطوعين معها، وقد أضاف العدو الى هذه المنطقة مناطق أخرى في ما بعد.

حاولت الدولة اللبنانية استعادة سلطتها على الجنوب، فقررت إرسال قوة من الجيش اليه تعمل بالتنسيق مع قوات الطوارئ الدولية. وفي ٣١ تموز ١٩٧٨ تحركت هذه القوة باتجاه مرجعيون لكنها توقفت في كوكبا بعد تعرضها لقصف مدفعي كثيف، وأخفقت الأمم المتحدة والولايات المتحدة في إقناع اسرائيل بعدم عرقلة انتشار الجيش اللبناني.

في ١٩ كانون الثاني من العام ١٩٧٩ صدر عن مجلس الأمن القرار ٤٤٤ الذي دعا الحكومة اللبنانية الى وضع برنامج عمل خلال ثلاثة أشهر لاستعادة سيطرتها على جنوب البلاد، رفضت اسرائيل انتشار الجيش اللبناني في الجنوب وأصررت على بقاء الحزام الأمني تحت

سيطرة الميليشيات المتعاملة مع العدو، ومع اقتراب الموعد المحدد للانتشار بدأت هذه الميليشيات المدعومة من اسرائيل قصفاً مدفعياً استهدفت القوى العسكرية اللبنانية المتمركزة في القطاع التابع للقوات الدولية، وأعلن سعد حداد قائد هذه الميليشيات «دولة لبنان الحر، على الأراضي التي يسيطر عليها بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٧٩».

خلال العام ١٩٧٩ استمرت العمليات الاسرائيلية في الجنوب وسقط بنتيجتها عدد كبير من الشهداء والجرحى. واعتباراً من أيار تضاعفت هذه الاعتداءات، ولم تحل ادانات مجلس الأمن دون تصاعدها ودون اتخاذ اسرائيل مواقع ثابتة في المنطقة الحدودية الواقعة تحت سيطرة ميليشيا حداد.

شهد العام ١٩٨٠ عدة تطورات عسكرية على غرار الأصوام السابقة له، لكن التطور الأبرز تمثل في سياسة قضم أراضٍ لبنانية، حيث اقتطعت اسرائيل مساحات شاسعة من الأراضي

إعطاء الاسرائيليين الذرائع التي تبرر عملياتهم. وعلى غرار ما حصل في السابق تعرضت وحدة من الجيش فور وصولها الى القنطرة الى اعتداء من ميليشيا لحد، وبعد أيام قليلة اقتحمت قوة اسرائيلية بلدة تولين جنوبي القنطرة واشتبكت مع الجيش اللبناني.

في تموز ١٩٨١ شنت اسرائيل هجومات عنيفة جداً ضد لبنان حيث دمرت ٦ جسور تسيطر الجنوب بباقي أنحاء البلاد.

### اجتياح ١٩٨٢

بدأت اسرائيل اجتياح لبنان في ٦ حزيران العام ١٩٨٢ تحت عنوان «سلامة الجليل» في عملية برزتها بأنها رد على الاعتداء الذي تعرض له سفيرها في لندن.

اجتاحت اسرائيل ثلث الأراضي اللبنانية، ودفعت الى العاصمة والمناطق ألتها الحربية البرية والجوية والبحرية مخلقة أضراراً جسيمة في الأرواح والممتلكات.

شمل اجتياح ١٩٨٢، ثلث الأراضي اللبنانية وارتكب الجيش الاسرائيلي خلاله عدة مجازر في صيدا والزهراني والزرايرة وبشر العبد والصنائع وصبرا وشاتيلا. وحاصرت القوات الاسرائيلية بيروت ٨٣ يوماً وقصفتها بعشرات الآلاف من القذائف والصواريخ، وكانت حصيلة الاجتياح أثوف الشهداء والجرحى، إضافة الى

الحدودية في العديسة وعلما الشعب وعيتا الشعب وعيترون ورميش وحولا وميس الجبل، وغيرها من القرى المخالفة.

العام ١٩٨١ حاولت الدولة اللبنانية مرة جديدة إرسال وحدات من الجيش الى المناطق الحدودية بهدف تنفيذ القرار الدولي، وعدم





أضرار مادية قدرت بنحو ملياري دولار.  
 أصدر مجلس الأمن ما بين ٤ حزيران ١٩٨٢  
 مهلت لتلاحيات) و١٩ أيلول (يوم اكتشاف  
 مجازر صبرا وشاتيلا)، ١٠ قرارات حول  
 الأحداث المتعلقة بالاحتياح. أما في لبنان فقد  
 بدأت تظهر ملامح مقاومة الاحتلال التي ما  
 لبثت أن تنامت وتعاقدت وتبهرتها.  
 وجاء انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان  
 بعد احتياح ١٩٨٢ وفقاً لثلاثي:  
 بيروت، بين ٢٢ و٢٩ أيلول ١٩٨٢.  
 الشوف وعاليه، ٣ و٤ أيلول ١٩٨٣.  
 صيدا ومنطقتها، ١٦ شباط ١٩٨٥.  
 جزين والبقاع الغربي وجبل الباروك، ٢٤  
 نيسان ١٩٨٥.  
 وفي ١٠ حزيران ١٩٨٥ أعلنت اسرائيل  
 انسحابها رسمياً من لبنان، غير ان  
 هذا الانسحاب  
 لم يكن كاملاً،  
 فقد

## تاريخ المجازر

و٣٠ جريحا.  
 ■ ١٩٧٨:  
 أسفر الاجتياح عن سقوط ١١٦٨ قتيلاً ٥٠ في المئة منهم مدنيون،  
 وخلال الاجتياح ارتكب العدو عدة مجازر منها:  
 - مجزرة الخيام: قتلت اسرائيل في هذه المجزرة ٥٠ عجوزاً اعمارهم  
 بين ٧٠ و٨٥ سنة.  
 - مجزرة راشيا الضخار: قصفت قوات العدو كنيسة البلدة وسقط  
 جراء القصف ١٥ مواطناً.  
 - مجزرة العباسية: دمرت الطائرات الاسرائيلية مسجد البلدة  
 فاستشهد ٩٠ مواطناً من ابنائها.  
 - مجزرة الصرفند: استهدف كمين اسرائيلي سيارتين مدنيتين في  
 الصرفند وأوقع ١٦ شهيداً من النساء والأطفال.  
 ■ ١٩٨٢:  
 أدى غزو ١٩٨٢ الى سقوط أكثر من ٥٠ الف بين قتل وجريح. لكن  
 اكبر المجازر التي ارتكبها العدو وأبشعها خلال  
 الاجتياح هي تلك التي حصلت في صبرا  
 وشاتيلا.  
 ■ ١٩٨٤:  
 - مجزرة بعنكبك: اغارت طائرات العدو  
 الحربية على مخفر الدرك في بعنكبك وعلى  
 مؤسسات الإمام الصدر التربوية، وكانت  
 الحصيلة ١٠٠ شهيد و٣٠٠ جريح بينهم ١٥٠  
 طفلاً.  
 ■ ١٩٨٥:  
 - مجزرة معركة: أقدمت قوات الاحتلال على

ارتكبت اسرائيل في عدوانها المستمر على لبنان منذ العام ١٩٤٨  
 عشرات المجازر التي يصنفها خبراء في القانون الدولي على انها  
 جرائم ابادة جماعية ومنها:  
 ■ ١٩٤٨:  
 - مجزرة حولاً: دخلت القوات الاسرائيلية بلدة حولاً وأعدمت  
 مواطناً رمياً بالرصاص، ثم فجرت المنازل على جنثهم.  
 - مجزرة صلحا: دخلت قوات العدو البلدة وجمعت الأهالي في  
 ساحتها وأعدمت ١٠٥ منهم رمياً بالرصاص، وقد راوحت اعمارهم بين  
 ١٥ و٨٠ عاماً.  
 ■ ١٩٧٦:  
 - مجزرة حائين: دمر العدو القرية بكاملها وقتل ٩  
 مواطنين.  
 - مجزرة بنت جبيل: قصفت مدفعية العدو الأحياء  
 السكنية والسوق الشعبي في بنت جبيل موقعة ٢٣ شهيداً



نوعية، ففي ظل دعم رسمي وشعبي، تنامت حركة مقاومة الاحتلال وبدأ الجيش انتشاره باتجاه الجنوب مزوداً بأوامر تقضي بالرد على الاعتداءات الاسرائيلية ومواجهتها. مع انتشار الجيش في منطقة تابعة لنطاق

١٩٩٠ - ٢٠٠٠: المقاومة والتحرير

في مطلع التسعينيات وبعد عودة الاستقرار الى الساحة الداخلية واعادة بناء الدولة والجيش، بدأ الوضع الجنوبي يشهد تطورات

احتفظت اسرائيل بنسخة معدلة عن الشريط الحدودي الذي كانت اقامته بعد اجتياح ١٩٧٨، وأضافت اليه قرى وبلدات اخرى بحيث باتت مساحته تبلغ نصف الجنوب وعشر مساحة لبنان.



أوقع عدوان ١٩٩٦، ١٦٩ شهيداً و٣٥٦ جريحاً بينهم ١٠٥ شهداء من الأطفال والنساء والعجز في قانا. ■ ٢٠٠٦:

أسفر عدوان ٢٠٠٦ الذي بدأ في ١٢ تموز وتوقف في ١٤ آب، عن سقوط أكثر من ١٣٠٠ شهيد ونحو أربعة آلاف جريح معظمهم من النساء والأطفال. إضافة إلى نزوح نحو مليون شخص عن منازلهم وفراحم.

لتفجير حسينية بلدة معركة فسقط فيها ١٥ شهيداً و٤٥ جريحاً. - مجزرة الزرارية: اقتحمت قوات الاحتلال الزرارية وقتلت فيها ٢٢ مواطناً كما سقط ٣٤ جريحاً. ■ ١٩٩٣:

أدى عدوان تموز ١٩٩٣ إلى استشهاد ١٢٣ مواطناً وجرح ٢٥٠ وتفجير ٢٥٠ ألف مواطناً. ■ ١٩٩٦:





عملت القوات الدولية العام ١٩٩١ بدأت اسرائيل خطوات تصعيدية ارفقتها بسلسلة تهديدات. وفي مطلع العام ١٩٩٢ نفذت عدواناً في منطقة تقع ضمن نطاق عمل قوات التطوير، لكن الجيش اللبناني ثبت في مواقفه وعزز انتشاره جنوباً. في ٢٥ تموز ١٩٩٣، شنت اسرائيل واحداً من اعتداءاتها المروعة على لبنان وقد استمر أياماً، واستعملت فيه مختلف أسلحتها البرية والبحرية والجوية. كانت العملية تحت

العكسي لزوال الاحتلال. في الأعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ نفذت اسرائيل اعتداءات واسعة مستهدفة بشكل خاص محطات الكهرباء والجسور وسواها من منشآت حيوية، غير ان كل تلك الاعتداءات جابهها لبنان الرسمي والشعبي بموقف واحد متمسكاً بحق مقاومة الاحتلال حتى زواله، فكان انسحاب اسرائيل من جزين العام ١٩٩٩ ومن المناطق الاخرى (باستثناء مزارع شبعا) في ٢٤ أيار ٢٠٠٠.


العملية الى سقوط ١٧٥ شهيداً (بينهم اكثر من ١٠٠ امرأة وطفل قتلوا داخل مركز القوات الدولية في قانا) و ٣٠٠ جريح، ونزوح ٤٥ الف عائلة، اضافة الى اضرار مادية جسيمة في المنشآت والمرافق العامة والممتلكات، وانتهت بتوقيع «تفاهم نيسان». عاش لبنان خلال هذه العدوان حالة استفزاز وطني شاملة تجلت في تكاتف اللبنانيين لواجهته بموقف واحد، حيث بدأ معه العد

عنوان «تصفية الحساب»، وحاولت اسرائيل من خلالها الضغط على الحكومة اللبنانية لوقف عمل المقاومة. لكن المقاومة استمرت مع استمرار الاحتلال، وتنامى الدعم الرسمي والشعبي لها في موازاة تنامي مشاعر الوحدة بين اللبنانيين وتماسكهم في مواجهة العدوان. في نيسان ١٩٩٦ نفذت اسرائيل عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان، ارتكبت خلالها مجازر قانا والمنصوري والتبطينية. أدت هذه



## على طريق الشهادة

- سقط للجيش اللبناني عدد كبير من الشهداء والجرحى في أثناء مواجهته للاعتداءات الاسرائيلية منهم:
- ٦ شهداء و ١٥ جريحاً في مواجهات العرقوب العام ١٩٧٠.
  - ١٩ شهيداً و ٤٦ جريحاً في مواجهات أيلول ١٩٧٢ التي قاوم خلالها العسكريون اللبنانيون بشكل رائع، وكبدوا العدو خسائر فادحة.
  - ٩ شهداء في ٩ تشرين الأول ١٩٧٣ في أثناء الاعتداء على رادار الباروك.
  - ٧ شهداء سقطوا في ٢٥ أيار ١٩٧٥ في أثناء محاولة العدو اقتحام عينتا الشعب.
  - ٤ شهداء سقطوا خلال اعتداء على منطقة صور في ٥ آب ١٩٧٥.
  - خلال اعتداء ١٩٩٣ استشهد عسكريان وأصيب آخرون بجروح.
  - خلال اعتداء «عناقيد الغضب» استشهد ٤ عسكريين وأصيب ١٣ بجروح.
  - خلال اعتداء أيلول ١٩٩٧ على مركز للجيش في عريصايم استشهد من العسكريين بينهم ضابط وأصيب ٧ بجروح.
  - خلال اعتداء تموز - آب ٢٠٠٦ سقط للجيش اللبناني ٤٧ شهيداً اضافة إلى عشرات الجرحى.



**A BETTER EDUCATION  
FOR A BETTER FUTURE**

*Obtaining a good education  
remains a great challenge.  
The essence of our effort is in  
providing support to the  
education field,  
thus helping you write  
a better future for your  
country and yourself.*

*Indevco*



**INDEVCO**

For Industrial Development

Tel: + 961 9 230130 - + 961 3 474000 | Ex. 1508  
Fax: + 961 9 235541 - P.O. Box. 11-2354 Beirut-Lebanon  
E-mail/President office: [indevco@indevcogroup.com](mailto:indevco@indevcogroup.com)  
Web: [www.indevco.com](http://www.indevco.com)





**Desert**  
Petroleum  
s.a.r.l.

- FUEL
- WATER
- DIESEL OIL
- GAS OIL
- GASOLINE 95 - 98

Free delivery all over the Lebanese territory  
Special offer on high consummations  
Prices included VAT and transportation charges

Head office: Jnah, Embassy str., facing Golf Club, Tel/Fax: 01 84 13 24 - 01 84 33 14 - Cell: 03 05 87 97

## طرابلس



عاصمة لبنان الثانية التي تحتزن في ارضها وتراثها  
وتاريخها صفحة مشرقة من تاريخ لبنان وتراث لبنان.



برج حمود

قلب لبنان النابض



**Salameh**

- Sanitary Fixtures
- Ceramic Tiles
- Natural Stone Mosaics
- Glass Mosaics
- Jacuzzi & Steam Shower
- Mixers & Accessories



Salameh, Office & Showroom:

Bir Hasan, Airport str., near Al-Mourouge School, Beirut - Lebanon

Tel: +961 1 825413 +961 1 835662 - Fax: +961 1 824844 - Mob: +961 3 133363 - E-mail: [ihabsalameh@hotmail.com](mailto:ihabsalameh@hotmail.com)

٢٠٠٦-٧-١

■ سيارة مفخخة بأطمان من المتفجرات تنفجر في أحد الأسواق الشعبية في مدينة الصدر، ما أسفر عن وقوع ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص بين قتل وجرح معظمهم من النساء والأطفال.

٢٠٠٦-٧-٤

■ الرئيس الأميركي جورج بوش يجدد رفضه وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية من العراق متعهداً عدم السماح بأن تذهب تضحيات ٢٥٢٧ جندياً ماتوا في العراق سدى بالانسحاب من هناك قبل انجاز المهمة.

٢٠٠٦-٧-٥

■ مجلس الأمن يتحرك بسرعة للرد على كوريا الشمالية التي أطلقت سبعة صواريخ على الأقل بينها واحد بعيد المدى في بحر اليابان وذلك من خلال مشروع قرار يدين هذا التحرك الذي يهدد الأمن الإقليمي.

٢٠٠٦-٧-٧

■ توقيع اللبناني عاصم حمود المشتبه بإعداده لعملية تضجير في نيويورك والتماثله إلى تنظيم القاعدة، وذلك نتيجة تعاون استخباراتي أميركي مع قوى الأمن الداخلي في لبنان.

■ الرئيس الفلسطيني محمود عباس يناشد في مؤتمر صحافي في مدينة غزة الناشطين وقف إطلاق الصواريخ من القطاع، ويطالب المجتمع الدولي بوقف العدوان الإسرائيلي.

٢٠٠٦-٧-٨

■ مقتل ستة فلسطينيين في عمليات قصف جوي إسرائيلية متفرقة شرق مدينة غزة واصابة أربعة.

٢٠٠٦-٧-١٣

■ على أثر استمرار العدوان الإسرائيلي الواسع على مناطق الجنوب وتوسعه ليمتد الضاحية الجنوبية والبقاع، مجلس الوزراء يؤكد على حق الدولة وواجبها في بسط سلطة الشرعية على كامل أراضيها وحماية مواطنيها، والتزامها احترام الخط الأزرق وقرارات الشرعية الدولية.

٢٠٠٦-٧-١٤

■ مجلس الأمن يخفق في الاستجابة لطلب لبنان وقف العدوان الإسرائيلي عليه، ويكتفي ببيان صحفي مقتضب يشيد فيه بقرار كويج إنان إرسال وفد أممي إلى الشرق الأوسط لاحتواء الوضع.

٢٠٠٦-٧-١٦

■ العدوان الإسرائيلي على لبنان مستمر، وفي بيروت وفد خاص مبعوث من أمين عام الأمم المتحدة، ومفوض الشؤون السياسية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

■ الرئيس المصري حسني مبارك يدعو إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان.

٢٠٠٦-٧-٢٨

■ الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليير يتفقان على سلسلة خطوات للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بينها الاعلان عن توجيههما لاستصدار قرار من مجلس الأمن يستند إلى الفصل السابع يفرض ارسال قوة دولية للمساعدة في تنفيذ القرارين ١٥٥٩ و ١٦٨٠.

٢٠٠٦-٧-٣٠

■ مجلس الأمن الذي اجتمع لمناقشة مجزرة فانا يكتفي بالدعوة إلى التصرف بسرعة وصرامة من اصل التوصل إلى وقف للنار، بينما ادان الرئيس الفرنسي ومعه الهند وباكستان والصين والفلبين واسبانيا والمفوضية الأوروبية المجزرة ووصفها رئيس الوزراء البريطاني بالمفجعة.

٢٠٠٦-٧-٣١

■ طهران ترفض مسودة قرار الأمم المتحدة الداعي إلى تخليها عن أنشطتها النووية، محذرة من أن أي قرار ضدها سيخلق أزمة أكثر عمقا، في الشرق الأوسط.

٢٠٠٦-٨-٣

■ قمة منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو في اجتماع طارئ عقده في ماليزيا إلى وقف فوري للنار في لبنان، وتشد على ضرورة تحميل اسرائيل مسؤولية انتهاك القانون الانساني الدولي وحقوق الانسان، وتؤكد انها ستعمل على دعم أي قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان.

٢٠٠٦-٨-٥

■ الجيش الأميركي يعلن ان المدعين العاميين في الجيش الأميركي سيبدأون النظر في قضية أربعة جنود أميركيين متهمين بالتورط في اغتصاب فتاة عراقية، ثم قتلها مع ثلاثة من أفراد عائلتها قرب المحمودية جنوب بغداد.

٢٠٠٦-٨-٧

■ مجلس الوزراء يقرر ارسال ١٥ الف جندي لبناني إلى الجنوب للانتشار حتى الحدود بدعم من قوات الأمم المتحدة، شرط وقف إطلاق النار وانسحاب الاحتلال الإسرائيلي من النقاط التي احتلها مؤخراً. واجتماع مجلس وزراء خارجية الدول العربية في السراي الحكومي وتأجيله لمشروع النقاط السبع التي اعدها رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة.

٢٠٠٦-٨-١٠

■ الرئيس المصري حسني مبارك يستبعد اتخاذ أي قرار بشأن تجديد العلاقات مع إسرائيل، مؤكداً أن الاتصالات مع الدولة العبرية تخدم حل الأزمة الحالية، وانتقد الشرق الأوسط الجديد الذي لدعو إليه واشنطن.

٢٠٠٦-٨-١١

■ صدور القرار ١٧٠١ عن مجلس الأمن الدولي

٢٠٠٦-٧-١٧

■ زيارة رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليبان إلى بيروت واعلانه التضامن مع لبنان والدعوة إلى هدنة انسانية وتسليم الأسيرين الاسرائيليين، فيما رفضت اميركا أي وقف لإطلاق النار قبل تطبيق القرار ١٥٥٩.

٢٠٠٦-٧-١٩

■ رئيس الوزراء الروسي السابق يفسيفيس بريماكوف يعتبر ان عملية إجلاء الأجانب من لبنان تشير إلى ان شيئاً خطيراً سيحدث، بينما دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى وقف فوري للنار، منتقداً محاولات توريث دول أخرى في الأزمة التي تعصف بلبنان.

٢٠٠٦-٧-٢٠

■ أمين عام الأمم المتحدة كويج أنان يطلق دعوة لوقف فوري لإطلاق النار ربطها باقتراحات لحل الأزمة في لبنان.

٢٠٠٦-٧-٢١

■ الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد يتصل بالعهال السعودي داعياً إلى عقد قمة اسلامية عاجلة للبحث في وقف العدوان على لبنان، وكذلك فعل مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

٢٠٠٦-٧-٢٢

■ ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز يندد بأعمال العنف التي تستهدف المدنيين والممتلكات والبني التحتية في لبنان ويدعو إلى التوقف الفوري للعمليات العسكرية الإسرائيلية والعمل على إحياء خطط السلام كحارطة الطريق.

■ الأمين العام للأمم المتحدة كويج أنان يحذر إسرائيل من اجتياح لبنان، معتبراً أنه سيؤدي إلى تصاعد العنف.

٢٠٠٦-٧-٢٥

■ وفد لبناني برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة يسافر إلى روما للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي يعقد للبحث في سبل وقف إطلاق النار، وإقامة الممرات الانسانية لتوصيل المساعدات إلى المنكوبين.

■ الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد يرى ان الاعصار يقترن من الشرق الأوسط وان من يزرع الرياح لا بد من ان يحصد العاصفة.

٢٠٠٦-٧-٢٧

■ مجلس الوزراء يقرر بالاجماع تبني خطاب الرئيس فؤاد السنيورة الذي القاه في مؤتمر روما حول لبنان.



الذي شدد على وقف العمليات الحربية، وطالب بانسحاب مستزامن مع نشر الجيش واليونيفيل، بعد توسيعها، وبإيجاد حل لمزارع شبعاً كما طالب بإطلاق الأسيرين الإسرائيليين وحل قضية الأسرى اللبنانيين.

■ رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية عبد العزيز الحكيم اتهم، التكفيريين والبعثيين، بأنهم وراء أعمال العنف الدموي، وقال ان أي خطة أمنية لبقاد أو أي محافظة من المحافظات يجب ان تتوجه نحو القضاء على الارهاب.

■ باكستان تعلن ان تنظيم القاعدة يقف مباشرة خلف محاولة تضيير طائرات فوق المحيط الاطلسي، وتشير الى اعتقال سبعة أشخاص بينهم بريطانيان لصلتهم المزعومة في العملية التي اعتقل على خلفيتها عشرة اشخاص في إقليم بهاولبور.

■ مجلس الوزراء يوافق بالإجماع على القرار 1701، واسرائيل تصعد عدوانها.

■ وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يعلن ان القرار 1701 لم يتضمن كل ما تريده الدول العربية، الا انه أكد دعمها للحكومة اللبنانية كي تسيطر سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية.

■ الممثل الشخصي للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا يجتمع مع المسؤولين الإسرائيليين في تل ابيب واركان السلطة الفلسطينية في رام الله، معلناً ان أربعة آلاف جندي جاهزون للتوجه الى لبنان كجزء من القوة الدولية.

■ عودة عشرات آلاف النازحين من الجنوب والضاحية الجنوبية الى مناطقهم لتفقد منازلهم او للاقامة في ما سلم منها، بعد سريان وقف العمليات العسكرية من جانبي المقاومة والاحتلال الإسرائيلي، بعدما كانت قوات الاحتلال قد وصلت قبل ذلك بدقائق عدوانها على عدد من المناطق اللبنانية في الجنوب والجبل والبقاع.

■ استمرار الانسحاب الإسرائيلي من مناطق الجنوب المحتلة وعودة النازحين الجنوبيين الى قراهم، واستمرار الاتصالات لتوفير اجواء سياسية ملائمة لنشر الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل في الجنوب حتى الخط الأزرق. وزيارة وزراء خارجية فرنسا وتركيا وباكستان وماليزيا الى لبنان للبحث في مشاركة بلادهم في قوة اليونيفيل.

■ الجيش اللبناني يبدأ انتشاره في عشرات

بقوات دولية، وقبول استقالة الفضل شلق من رئاسة مجلس الانماء والاعمار وتعيين نبيل الجسر بدلاً منه، وموافقة الرئيس شيراز على ارسال 1600 جندي فرنسي للمشاركة بقوة اليونيفيل.

■ معالجات الوضع في لبنان محلياً ودولياً، تسير في اتجاهين: سياسي يركز بشكل خاص على رفع الحصار الإسرائيلي على المطار والمرافق وعسكري يتمثل ببدء وصول القوات الدولية لتعزيز اليونيفيل في الجنوب.

■ الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد يدشن مصنعاً لإنتاج المياه الثقيلة في أراك يفترض ان يستخدم كمفاعل نووي مثير للمجدل قيد الانشاء، ونجاد يؤكد ان الشعب الإيراني سيدافع بقوة، عن حقه في الحصول على التكنولوجيا النووية. ويشدد على ان ايران، ليست تهديداً للحدول الاجنبية ولا حتى للنظام الصهيوني، وان رسالة شعبها رسالة سلام وهدوء وتعايش كل الشعوب على اساس العدل.

■ انطلاق القوة الايطالية بحراً باتجاه لبنان للانتشار في الجنوب ضمن القوة الدولية، وزيارة امين عام الامم المتحدة كوفي انان التفقدية للجنوب ثم زيارته إسرائيل ودعوته لفك الحصار المذل عن اللبنانيين. ومؤتمر الدول المانحة في استوكهولم يعقد لبحث اعمار لبنان. وزيارة نائب الرئيس الإيراني الى لبنان لبحث امكانيات المساعدة في الاعمار.

■ نائب ديماركسي من حزب، اللاحقة الوحيدة، اليساري المعارض يقول انه تقدم بدعوى ضد وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبيبي ليفني التي تزور الدمارك بتهمة ارتكاب جرائم حرب في لبنان.

■ مؤتمر استوكهولم يقرر دعم لبنان وتقديم مساعدات له بقيمة 940 مليون دولار. ■ رئيس مجلس النواب يدعو الى اعتصام نيابي في المجلس حثس فك الحصار، ويدعو الدول العربية الى تحدي الحصار.

■ اتصالات لفك الحصار الإسرائيلي على لبنان والنواب يبدأون اعتصاماً دائماً في المجلس النيابي. ■ وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناوؤ في فنلندا البحث في سبل إعادة أحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، ومفوض الخارجية في الاتحاد خافيير سولانا يقول إن العقوبات على طهران سابقة لأوانها ولكن ليس أمامها وقت غير محدد. ■ وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي يؤكد للأمن العام للأمم المتحدة كوفي انان دعمه للجهود التي تبذلها المنظمة الدولية لتعزيز

القوى جنوب الليطاني، واستئناف الحركة الملاحية من وإلى مطار بيروت الذي استقبل 3 طائرات للميدل ايست وكذلك بدأ الانفراج في ما يخص مادتي الفيول والبنزين.

■ رئيس الجمهورية يقول بان لبنان لم ينتصر على العدوان بل على مخطط تفتيته، فيما قال رئيس الحكومة فؤاد السنيورة بان لا سلاح الا السلاح الشرعي في الجنوب.

■ عشرات الآلاف من العسكريين الإسرائيليين يباشرون مناورات عسكرية واسعة في جميع أنحاء البلاد، في حين أعلن قائد الجيش ان على ايران الاستعداد لمواجهة أي هجوم إسرائيلي أو اميركي.

■ تأخير تشكيل القوات الدولية للانتشار في الجنوب، ومماثلة اسرائيلية بالانسحاب، ومجلس الوزراء يحمل اسرائيل مسؤولية أي تدهور، في وقت يستمر الحصار البحري والجوي، بينما اصبح مطار عمان محطة الزامية للمسافرين الى بيروت.

■ الرئيس الاميركي جورج بوش يعلن عن تقديم مساعدة انسانية لإعادة اعمار لبنان بقيمة 330 مليون دولار، موضحاً ان بلاده ستسهم ايضاً في تدريب الجيش اللبناني وتجهيزه كما ستساعد القوة الدولية في الجنوب في المجال اللوجستي والقيادة والسيطرة والاتصالات والاستخبارات.

■ استمرار الظروف العسكرية الإسرائيلية للقرار الدولي 1701 عبر التقدم باتجاه القرى الجنوبية واطلاق النار على المواطنين وحطف عدد منهم واطلاق الفدائف المدفعية، فيما استشهد ثلاثة عسكريين من الجيش اللبناني بينهم ضابط، اثر انفجار قذيفة كانوا يعملون على تفكيكها قرب تبنين، واستمرار المساعي لفك الحصار الإسرائيلي على لبنان والاسراع بتشكيل قوة اليونيفيل للانتشار في الجنوب.

■ فنلندا رئيسة الاتحاد الاوروبي حاثياً تعلن ان دمشق ابلغتها أنها ستغلق الحدود مع لبنان تماماً إذا تم نشر قوات دولية على هذه الحدود، في موقف يرتب تعقيدات اضافية على نشر قوات اليونيفيل المعززة في لبنان تطبيقاً للقرار 1701.

■ مجلس الوزراء يتعهد التزام امن الحدود والمعابر البرية عبر فواد الثالثية من دون الاستعانة



السلام في جنوب لبنان. ونقلت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية عن متكي في ختام لقاء

أجره مع اثنان أن «إيران تدعم الإجماع اللبناني حول القرار ١٧٠١، الصادر عن مجلس الأمن، وأضاف أن «في إمكان الأمم المتحدة المساهمة في إقرار السلام على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، إلا أنه ذكر بأن توسيعاً لدور القوة الدولية التي بدأت بالانتشار طبقاً للقرار ١٧٠١، سيحدث ثوراً». كما دعا الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق في الجرائم الصهيونية، التي ارتكبتها إسرائيل خلال هجومها على لبنان.

٢٠٠٦-٩-٣

الرئيس المصري حسني مبارك ينتقد ازدواجية المعايير والاختلالات في النظام الدولي التي كتفها العدوان الإسرائيلي على لبنان. لافتاً إلى أن هذا العدوان كشف أيضاً خطورة الوضع الإقليمي وهشاشته وعدم قابليته للاستمرار، وأن سوريا هي دولة شقيقة رغم أي تصريحات.

٢٠٠٦-٩-٤

مجلس الوزراء يقرر تقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل لواصلتها الحصار على لبنان وعدم تنفيذ القرار ١٧٠١.

تكليف الجيش اللبناني ضبط المياه الإقليمية اللبنانية عبر الامكانيات المتوافرة لديه، والاستعانة في حدود الإمكانات السنّة الأولى في عمق المياه اللبنانية بتقنيات ومعدات قوات اليونيفيل، على أن تكون هذه العملية بإمرة الجيش اللبناني وإشرافه بعد رفع الحصار.

يهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي يحذر من أن إسرائيل ستستخدم كل قوتها الضاربة في حال حصول مواجهة عسكرية مع سوريا.

مقتل سائح بريطاني وإصابة خمسة آخرين من جنسيات مختلفة ودليل سياحي أردني بجروح، عندما أطلق أردني النار على مجموعة من الأجانب كانت تقوم بجولة سياحية في المدرج الروماني وسط عمان.

٢٠٠٦-٩-٦

إسرائيل تعلن قرار فك حصارها على لبنان، بعد تزايد الضغط اللبناني على دول العالم، والتحصينات جارية لاستكمال انتشار قوة اليونيفيل، في الجنوب إلى جانب الجيش.

وزراء الخارجية العرب يستبقون قرار الحكومة الإسرائيلية رفع الحصار عن لبنان بدعوة الدول العربية إلى كسره واختراقه، إذ طالبوا قبل ساعة واحدة من إعلان القرار الإسرائيلي، شركات الملاحة البحرية والخطوط الجوية العربية بالعودة إلى تسيير رحلاتها الاعتيادية إلى لبنان.

إيران تعلن أنها طورت قنبلة موجهة زنتها ٩٠٠ كلغ باسم «غاسيد»، أو «الرسول»، بهدف تعزيز قدراتها الدفاعية، إضافة إلى تطوير طائرة باسم

دعشق بهدف التضامن مع سوريا وتحدي الفئسانون الإسرائيلي.

مقتل ١٢ شخصاً بينهم ضابط رفيع في شرطة الفلوجة في العراق وإصابة أكثر من ٢٥ آخرين بجروح في أعمال عنف، فيما عثرت الشرطة على ١٤ جثة في مناطق متفرقة.

روما ودعشق تؤكدان وجود اتفاق سوري - أوروبي للمساعدة في مراقبة الحدود مع لبنان ينحصر بالمساهمة في الأمور الفنية والتكنولوجية وتدريب الجنود السوريين.

أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة يحذر من أن هجمات التنظيم ستطال الخليج وإسرائيل. بعدما اعتبر أن المعركة في العراق وأفغانستان باتت محسومة.

وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل اليو - ماري تقول في مقابلة تلفزيونية ان الجنود الفرنسيين الذين أرسلوا إلى لبنان يمكنهم الدفاع عن أنفسهم وخصوصاً إذا ما كانوا هدفاً لتفجيران الجيش الإسرائيلي أو «حزب الله».

«سايغ»، أو «الرمح»، وصفتها بأنها شبيهة بمطالرة اف ١٨ الأميركية المقاتلة.

٢٠٠٦-٩-٧

فك الحصار الإسرائيلي على مطار بيروت وإيقاظه على المرافئ البحرية حتى انتشار قوة اليونيفيل في المياه الإقليمية لثراقة السفن، ومستودعات الهيئة العليا للأغذية في المرها تتعرض لحريق كبير.

٢٠٠٦-٩-٨

الجيش اللبناني يواصل انتشاره في قرى وبلدات الجنوب مقابل تواصل الانتهاكات الإسرائيلية من خلال احتطاف مواطنين ومنع سفن من الوصول إلى مرها بيروت رغم الرقابة الدولية واستمرار وصول قوات اليونيفيل.

يهود اولمرت يقول: إن إسرائيل ستفاوض في شأن مزارع شبعاء إذا تقرر ان المزارع ليست سورية وإنما لبنانية، وإذا نفذ لبنان قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ و١٧٠١ بحذائيرهما ولا سيما منهما تجريد «حزب الله» من السلاح، ويجند خلال لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استعداداً لمقابلة نظيره اللبناني فؤاد السنيورة مناقشة المسائل مع لبنان.

باريس تقول إنها تسعى إلى تحقيق أربعة أهداف في لبنان، هي: تعزيز وقف النار وإعادة الاعمار والبحث عن حل سياسي دائم على أساس البنود السبعة للحكومة اللبنانية ومحاولة بلورة حل شامل لقضية الشرق الأوسط.

٢٠٠٦-٩-٩

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين يحذر من أن العالم سيشهد سنوات من العنف في منطقة الشرق الأوسط إذا لم تبدل جهود كبيرة بحلول سنة ٢٠٠٧ لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

الرئيس الأميركي جورج بوش يؤكد ضرورة جعل أميركا أكثر أمناً عما كانت قبل خمس سنوات، مكرراً أن الحرب على الإرهاب «طويلة وصعبة»، ولكن يمكننا الثقة بنتيجتها النهائية، ومواجهة «ايدولوجيا الحقد الإرهابية».

٢٠٠٦-٩-١٠

الرئيس فؤاد السنيورة يلتقي الملك عبد الله في السعودية للبحث في مساعدات الاعمار للبنان. وزير الداخلية الإسرائيلي يطلب سحب جوازات سفر نواب التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست الإسرائيلي عزمي بشارة وجمال الزحائفه وواصل طه، الذين قاموا بزيارة إلى

٢٠٠٦-٩-١٢

أكثرية كبيرة في الحكومة الإسرائيلية تؤيد إنشاء لجنة تحقيق حكومية في الحرب على لبنان. السلطات السورية تقول إنها احيطت هجوماً لمجموعة إرهابية تكفيرية على مبنى السفارة الأميركية في حي المالكى بدعشق، مما اسفر عن مقتل ثلاثة من افراد المجموعة والقبض على رابع اصيب في الهجوم. فضلاً عن مقتل عنصر من قوات مكافحة الإرهاب السورية وجرح ١١ شخصاً.

٢٠٠٦-٩-١٣

قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي اودي آدم يقدم استقالته إلى رئيس اركان الجيش دان حالوتس، معلناً انه على استعداد للتمول امام أي لجنة تحقيق حول اخفاقات الحرب على لبنان.

ديفيد ولش مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط يدعو إلى تعزيز الجيش اللبناني بالعتاد والتدريب ويبيد ارتيحاها إلى الدور المتنامي لليونيفيل، الجديدة بعد المساهمتين الفرنسية والإيطالية ودور البحرية الألمانية في مراقبة السواحل اللبنانية لمنع تهريب الأسلحة.

٢٠٠٦-٩-١٥

مستبيل خمسة من عناصر الاستخبارات الفلسطينية بينهم عميد برصاص مسلحين مجهولين. وذكرت مصادر أمنية فلسطينية ان العناصر الخمسة كانوا يستقلون سيارة قرب منزل رئيس الوزراء اسماعيل هنية في مخيم الشاطئ في قطاع غزة عندما هوجموا.

قادة دول حركة عدم الانحياز يفتتحون قمتهم الـ١٤٤ في هافانا بانتخاب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو رئيساً للحركة، في خطوة يأمل الكثيرون في

ان تشكل دعماً معنوياً للجزيرة المحاصرة ولقائد ثورتها.

٢٠٠٦-٩-١٧

■ خروقات اسرائيلية على الخط الأزرق، مع انتشار قوات اليونيفيل، التي أقامت بعض الإجراءات بالقرب من بوابة حسن قرب شيعا، ما فهم أنه تعديل للخط الأزرق لصالح إسرائيل.

■ وزيرة الدفاع الفرنسية تصل الى بيروت في زيارة تتزامن مع بداية انتشار الوحدات الفرنسية المشاركة في القوة الدولية المعززة في الجنوب، والوزيرة الفرنسية تؤكد ان زيارتها تهدف في الدرجة الأولى للتأكيد للسلطات اللبنانية دعم فرنسا في المحن التي اجتازتها وأيضاً في مجال إعادة الاعمار، إضافة الى تعزيز التعاون بين الجيشين اللبناني والفرنسي.

■ قمة حركة عدم الانحياز التي تضم ١١٨ دولة تندد في ختام أعمالها في العاصمة الكوبية هافانا بالإجراءات غير الشرعية الإسرائيلية في لبنان وضد الفلسطينيين وتدعم البرنامج النووي الإيراني.

٢٠٠٦-٩-١٨

■ جولات وفود من القوات الدولية على الحدود اللبنانية السورية لاستطلاعها وتحديد احتياجاتها للمراقبة، فيما تستمر الخروقات الإسرائيلية جنوباً، مع استمرار انتشار الجيش اللبناني في مواقع مختلفة ومواقف لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود في الأمم المتحدة يحث فيها المسؤولين الدوليين على كشف انتهاكات إسرائيل لحقوق الانسان.

■ وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز يحذر من خطورة تقسيم العراق على أسس مذهبية، ومن انعكاسات ذلك على الامن في المنطقة.

٢٠٠٦-٩-١٩

■ وزراء الداخلية لدول جوار العراق يتفقون في ختام اجتماعهم في المملكة العربية السعودية على أهمية التنسيق والتعاون الأمني وتبادل المعلومات المتعلقة بمكافحة الإرهاب وبدل مزيد من الجهود لاتخاذ التدابير اللازمة لمراقبة الحدود والمنافذ وضبطها من اجل مكافحة وثائق السفر المزورة والتسلل والتهريب من العراق واليه.

■ حضور قوي للبنان في خطابي الرئيسين الأميركي جورج بوش والفرنسي جاك شيراك في اليوم الأول من الدورة العادية السنوية للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

■ الجيش النيبالندي يستغل وجود رئيس الوزراء تاكسين شيناوترا في نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة لتنفيذ انقلاب عسكري غير دموي، وتعليق الدستور والبرلمان والحكومة والمحكمة الدستورية وفرض الأحكام العرفية.



٢٠٠٦-٩-٢٦

■ إسرائيل تعلن رفضها الانسحاب من باقي النشاط

المحتلة في الجنوب الى حين تحديد ما سمي «قواعد استخدام القوة» من قبل «اليونيفيل».

■ الرياض تنفي حصول اتصالات بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين بعدما تحدثت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن لقاء لرئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت وعضو «نافذ» في الأسرة السعودية المالكة.

■ المملكة العربية السعودية تبدأ خططاً لبناء سياج على طول حدودها مع العراق البالغ نحو ٩٠٠ كيلومتر في محاولة لمنع الارهابيين من التسلل الى أراضيها.

■ العراق يشهد سلسلة من الهجمات الدامية أدت إلى مقتل ٤٥ شخصاً بينهم جنديان أميركيان. وفي هجوم من شأنه أن يوجع الافتتال المذهبي، قتل عشرة أشخاص وأصيب ١١ آخرون بجروح عندما أطلقت النار على عدد من المصلين بينما كانوا في طريقهم الى مسجد سني غرب بغداد.

٢٠٠٦-٩-٢٧

■ وصول الدفعة الأولى من الجنود البلجيكيين المشاركين في القوات «اليونيفيل».

٢٠٠٦-٩-٢٨

■ استمرار الخروقات الاسرائيلية في الجنوب، وزيارة الرئيس فؤاد السنيورة الى ألمانيا - بعد بلجيكا - حيث التقى المستشارة ميركل للبحث في تسريع تطبيق القرار ١٧٠١.

■ غداة إعلان نحو ١٦ زعيماً من شيوخ العشائر في الأنبار تعاونهم مع حكومة نوري المالكي لمكافحة تنظيم «القاعدة» في العراق، دعا زعيم التنظيم مناصريه من علماء الذرة ومهندسي المتفجرات الى شن حرب «جروتومية» غير تقليدية على قوات الاحتلال الأميركية معلناً «العضو» المؤقت عن «الخولة» من زعماء العشائر خلال شهر رمضان.

٢٠٠٦-٩-٢٩

■ رئيس لجنة التحقيق الدولية سيرج براميرتس يطلب مهلة جديدة للتحقيق. ووصول مزيد من القوات الدولية الى لبنان، فيما أعلنت بلغاريا أنها ستترسل فرقاطة على متنها ١٦٠ رجلاً لدعم مهمة اليونيفيل المعززة.

■ ايران تعلن تصميمها على متابعة أنشطتها النووية الحساسة.

٢٠٠٦-٩-٣٠

■ معلومات عن اكتمال الانسحاب الاسرائيلي خلال ساعات. واسرائيل تهدد، سوف تخرج من لبنان الى غزة. وبين اليعازر يدعو الى تصفية السيد حسن نصرالله.

■ الرئيس السوري بشار الأسد يحذر من وقوع لبنان في شباك التدمير، وقال ان قوات «اليونيفيل» التي أرسلت الى لبنان تتطور في عديدها وعتادها لتصبح قوات حلف شمال الأطلسي كما حصل في البوسنة، وبالتالي يمتد هذا التدمير إلى كل المنطقة بما يؤدي الى الشرق الأوسط الذي يبريدونه. عبر إشارة التمرات الطائفية من أجل التقسيم كما هو حاصل في العراق.

■ المسترعون الألمان يقرون بغالبية واسعة اكبر عملية انتشار بحرية لألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية بإرسال ثمان سفن حربية للعمل مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في مهمة وصفتها المستشار الألمانية انغيليا ميركل بأنها تاريخية.

■ وزير الدفاع الألماني فرانكس - بوزف-يونغ يتحدث عن إشارات من إسرائيل الى استعدادها لاجراء مفاوضات في شأن مزارع شيعا، وأضاف ان سوريا أيضاً تشير الى أنها تريد استقرار الوضع.

٢٠٠٦-٩-٢٢

■ المعارضة اليمنية تهدد الرئيس عبدالله صالح باللجوء الى الخارج بعدما اعترضت على نسبة فوزه في الانتخابات. مؤكدة انها لن تقبل بنتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية الفائزة على التزوير والأكاذيب، وأنها ستطالب من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التدخل لاثبات حقيقة وجودها.

■ الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني يحذر إسرائيل من أنها ستعرض لرد غير مسبوق في حال هاجمت لبنان مجدداً، في موازاة عرض عسكري ضخم أجرته طهران وتخلقه عرض صاروخ قادر على بلوغ إسرائيل.

٢٠٠٦-٩-٢٥

■ رئيس لجنة التحقيق الدولية في مقتل الرئيس رفيق الحريري سيرج براميرتس يصدر تقريره الذي قدر وزن العيوة بـ ١٨٠٠ كغ ورجح العمل الانتحاري، وتحدث عن التعاون المرضي من سوريا مع التحقيق، مشيداً الى احتمال ان تكون التفجيرات الاخرى مترابطة مع جريمة قتل الحريري التي لها دوافع متعددة.

■ مقتل اكثر من ١٥ عراقياً واصابة ٣٠ في عمليات عنف متفرقة في العراق والعثور على ١٤ جثة والمتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري يعلن ان الجيش العراقي اعتقل ١٢ مسلحاً كانوا متتكرين في زي جنود عراقيين وشنذوا جرائم قتل في حي العامرية غرب بغداد.

# —api—

صنّع في  
لبنان

## الخصائص المادية

إن الميزات الأساسية لنظام

مواسير أبيتيرم هي:

- عمر افتراضي طويل.
- مقاومة التآكل.
- مقاومة التجمد.
- مقاومة المواد الكيميائية.
- تجرد تام من أي لون أو رائحة.
- عزل صوتي ممتاز.
- عزل حراري ممتاز.
- مستويات منخفضة للتهدئة الضغط.
- قوة إمتلاء مميزة.
- قوة هيدروستاتيكية ممتازة تحت الضغط.
- قابلية إلتحام ممتازة.
- تركيب سريع وآمن.

ADVANCED PLASTIC INDUSTRIES S.A.L

أدفانسد بلاستيك إندستريز ش.م.ل.

نظام مواسير متطور مصنع من مادة الـ "PP-r"

**Apitherm®**  
Pipe System

كشركة ٥٠٠١٥

## مجالات الإستعمال

يمكن إستعمال نظام  
مواسير أبيتيرم في:

- تمديدات الماء الساخن والبارد.
- إيصال مياه الشرب.
- تمديدات التدفئة المركزية.
- تدفئة الجدران.
- تدفئة الأرضية.
- أنظمة التبريد.



المنطقة الصناعية - زوق مصبح

هاتف: ٩/٢٢٠٨٥٧ فاكس: ٩/٢٢٠٨٦٠

ص.ب: ٢١١١ - جونبة

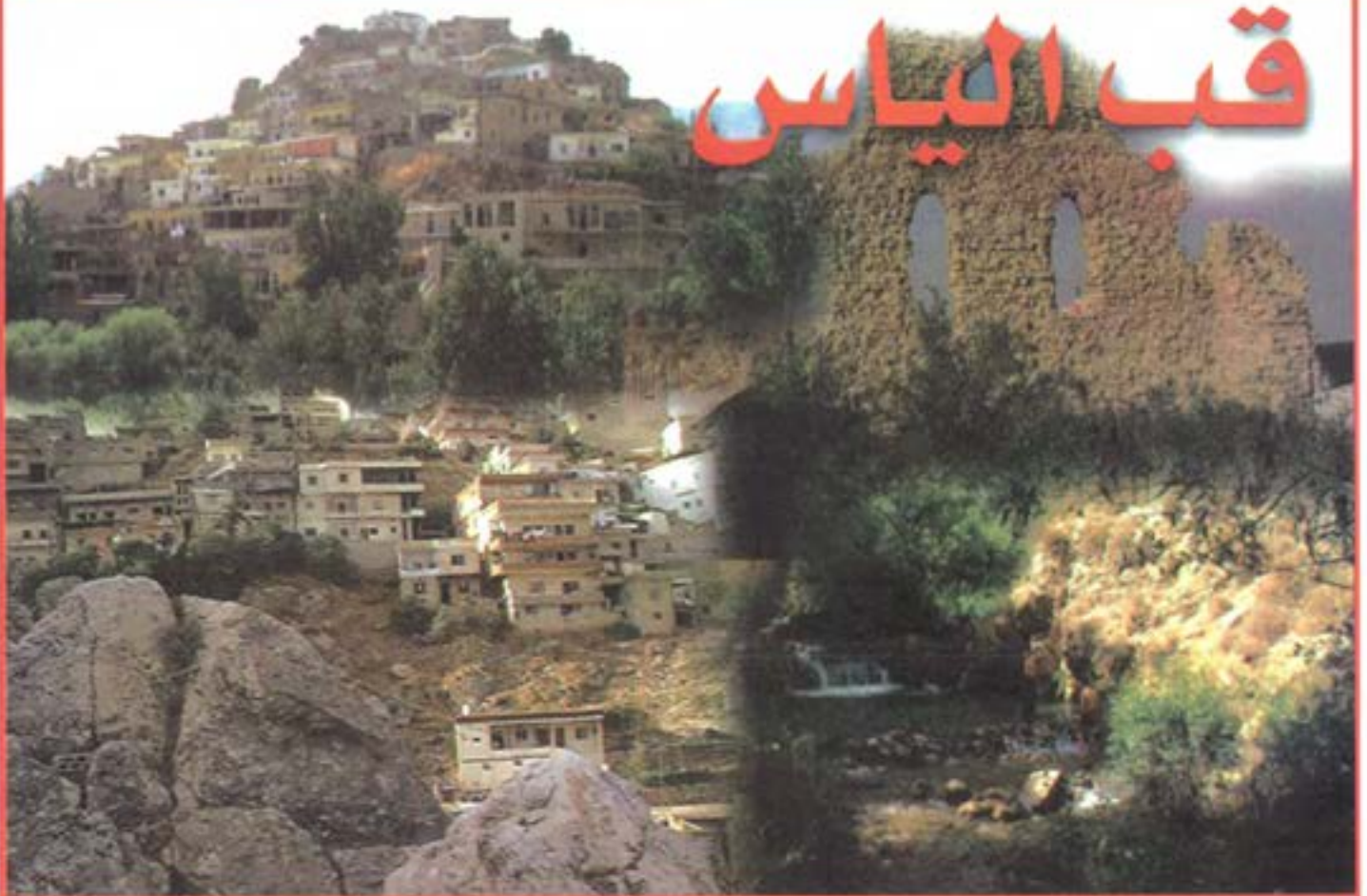
contact@api.com.lb

بيروت: ٢/٢٥١٢٢٦ الجنوب: ٢/٤٩١١٠٩

البقاع: ٢/٣١٣٩٤٢ الشمال: ٢/٣٤١٩١٤

المتن: ٢/٧٦٥٧٩٢

# قَب الياس



# بلدية ريفون



## عطاء الطبيعة

الكلونية

بعقلين

جديدة الشوف

عين و زين

عينال

عتوين

غريقة

سمقانية

مزرعة الشوف



اتحاد بلديات  
الشوف (السوجاني)



 **FAQRA CLUB**

Tel : 09 300 500600

Fax 09 300 610

Bar 09 300 601

Fax 09 300 611

email: faqra-club@fincos.com.lb

## LA MONTAGNE INTENSÉMENT

SITUÉ À 1750M D'ALTITUDE SUR LES ROCHERS DU MONT SANNINE, IMPLANTÉ SUR DEUX MILLIONS DE M2, FAQRA CLUB EST UN DOMAINE PRIVÉ OÙ L'ENVIRONNEMENT EST SOIGNEUSEMENT PRÉSERVÉ.

VERDOYANT ET FLEURI EN ÉTÉ, FAQRA CLUB EST BERCÉ PAR DES MOMENTS D'UNE INFINIE DOUCEUR.

DES ESPACES OUVERTS ET VASTES OFFRENT DE MULTIPLES POSSIBILITÉS DE PETITS PLAISIRS NATURELS, DÉLICIEUX ET





### هضايا اهليمة

اعداد: احسان مرتضى  
باحث في الشؤون الاسرائيلية

## الفشل الاسرائيلي

# معالم الخزي والخيبة

«معارك مطاحنة وشرسة، على خلفية الفشل العسكري الأمني الذريع في لبنان، الأمر الذي يضع على كف عفريت مصير كل من الحزبين الكبيرين كديما والعمل ومسألة مشاركتهما في حكومة التلافة واحدة».

هذه الأزمة التي تعيشها اسرائيل اذن، قيادة وشعباً، ما كانت لتحصل لولا الأداء القتالي الاحترافي والنموذجي، الذي قامت به المقاومة الوطنية الباسلة، لا سيما بالقياس الى الامكانيات الاسطورية التي تتمتع بها القوى العسكرية والأمنية الاسرائيلية في مختلف المجالات، الأمر الذي وجد تجلياته في التخبط السياسي والأمني وفي العجز عن احراز الحسم الاستراتيجي في الحرب من الجانب الاسرائيلي. وقد افتضحت اسرائيل في عجزها الاستخباراتي في أثناء كل المواجهات البرية والبحرية والجوية، كما وافتضحت لجهة عجزها عن قتل أو أسر أي من قيادات حزب الله، على الرغم من كثرة محاولاتها الفاشلة في هذا المجال وعلى الرغم مما أدت اليه هذه المحاولات من قتل وتدمير هو بمثابة جرائم ضد الإنسانية. ولا شك ان الفشل يأتي مدوياً ومهيناً إزاء السمعة التاريخية الرهيبة التي كونتها الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لنفسها، بحيث تحولت الى أسطورة أرعبت العديد من الجيوش والحكومات العربية. هذا في مقابل ادارة معركة منضبطة ومسيطر عليها على جميع الأصعدة من قبل المقاومة في لبنان، تمثلت بنوع خاص في حجم الخسائر الفادحة التي لحقت بالاسرائيليين في المجالين العسكري والمدني، كما وشملت في التنويع الكبير في الأسلحة التي استخدمتها المقاومة بكفاءة عالية، ما شكل تكراراً مفاجئ غير ساراً

لخص أحد الخبراء الاسرائيليين نتيجته نهاية الحرب الاجرامية التي شنتها حكومة أولمرت على لبنان بالقول: «ان أولمرت بدأ هذه الحرب بتأييد شعبي مطلق تقريباً.. وهو ينهي هذه الحرب الآن وخلفه أمة منهكة وجريحة وتشعر بانها بلا قيادة.. وعلى ضوء هذه الخلاصة يبدو الاسرائيليون في أغلبيتهم الساحقة أبعد ما يكونون عن الاقتناع بأن الحرب قد انتهت بانتصارهم على المقاومة الوطنية في لبنان، بل وان الكاتب ناحوم بارتياع قال في صحيفة يديعوت احرونوت: «اننا لم نُفْزَرْ... واعلان وقف اطلاق النار انما يفسح المجال لبدية حرب داخلية بين اليهود.. وكتب بن كاسبيت في صحيفة معاريف يقول: «أولمرت يدرك بأن حرباً مختلفة تماماً ستبدأ وهي الحرب بشأن مستقبله السياسي». ورأي يوثيل ساركوس في هارتس ان حكومة أولمرت كانت تتدحرج مع درجة العملية العسكرية في جنوب لبنان وذلك تحت تأثير التسويم المغناطيسي الذي مارسه عليها رئيس الأركان الجنرال دان حالوتس وقال: «ان من فشل ومن ضل وأصيب بالثقة الذاتية المفرطة، ونقل هذه العدوى الى الحكومة هو رئيس هيئة الأركان دان حالوتس وهو الذي يتوجب عليه أن يرحل».

وكان استطلاع للرأي قد أظهر خلال الأيام الأخيرة للعدوان ان شعبية أولمرت تراجعت الى نحو 15% بعد أن كانت 75% قبل بضعة أيام من اندلاع الحرب. وكان استقرار أولمرت للخبرة العسكرية التي تتمتع بها بعض أسلافه من بواعث القلق التي ساورت الكثيرين في اسرائيل منذ انتخابه في شهر آذار الماضي إثر دخول الجنرال شارون في غيبوبته الطويلة. وفي هذه الأثناء يتوقع خبراء اسرائيليين أن تندلع

الكيان الاسرائيلي  
الغاصب يستهدف لبنان  
منذ اكثر من خمسين  
عاماً كوجود وكتجربة  
سياسية وديموقراطية  
وكفاعلية اقتصادية  
وتنموية تتناقض مع  
المشروع الصهيوني



لبنان اعطى الامثلة  
الحية في ضرورة تحول  
جميع الدول العربية  
الى نموذج الدولة  
المقاومة والشعب المقاوم  
لمواجهة عدوان لا بد آت  
مهما طال الزمن

الحرب الاخيرة اسقطت  
نظرية الامن القومي  
الصهيوني وسقطت معها  
الدعاية التي تسوق  
لسلام وهمي وبرزت  
عدوانية الكيان  
الصهيوني ضد لبنان  
الوطن والنموذج والانسان



ي طرح على نفسه أسئلة كبيرة لجهة الأمن والرفاهية والاستقرار.

٢ - سقوط نظرية تكنولوجيا السلاح في حروب التحرير الوطنية القائمة على حرب العصابات الذكية في مواجهة الأسلحة الذكية، حيث الحد الأدنى من التقنية مصحوباً بالحد الأعلى من الجهوية القتالية والاستعداد للتضحية والاستشهاد، ما يجعل كفة الميزان في المواجهة تميل لصالح أصحاب الأرض وأصحاب الحق.

٣ - سقوط الدعاية التي تسوق لسلام وهمي، و بروز عدوانية الكيان الصهيوني وهي عدوانية ثابتة وغير متحوّلة الا في الشكل والمناورة والضرورات الألية التكتيكية. وقد ثبت ان الوحشية الصهيونية لا تمارس ضد الفلسطينيين وحسب ولا ضد فئة معينة من اللبنانيين، بل انها عدوانية تكوينية عقدية ايديولوجية ضد جميع العرب، ولذلك كانت المجازر على امتداد أرض الوطن المخصب بدماء شهدائه من شماله الى جنوبيه الى بقاعه وجبله. فليكن الوطن والنموذج والانسان كان هو المستهدف لأن لبنان هو دعاية السلام الحقيقي في المنطقة، سلام الأقوياء والشجعان، لا سلام المرعوبين الخائفين ولا الخائعين.

٤ - لبنان أعطى الامثلة الحية في ضرورة تحول جميع الدول العربية الى نموذج الدولة المقاومة والشعب المقاوم لمواجهة عدوان لا بد آت مهما طال الزمن.

٥ - لقد قلبت المقاومة في لبنان معادلة كمي وعي العرب، أي زرع روح الهزيمة والاستسلام في أجيالهم، الى كمي وعي الاسرائيليين أنفسهم باقتناعهم أخيراً بأنهم لا يمتلكون الجيش الذي لا يقهر، ولا يمتلكون أيضاً فرصة تحقيق الانتصارات الساحقة والسريعة والرخيصة مثلما حصل مع أربعة جيوش عربية العام ١٩٦٧، فهذا التاريخ لن يتكرر أبداً لأن وزير دفاع تلك الحقبة موشيه ديان كان يقول ان العرب لا يقرأون واذا قرأوا لا يفهمون، أما اليوم فالظاهر ان الألية انعكست وببدو ان الاسرائيليين لم يقرأوا أو لم يفهموا دروس انتصار لبنان وعبره العام ٢٠٠٠.

كان أبرزها تدمير قطعة بحرية والكثير من دبابات ميركافا من جميع الأنواع، الأمر الذي شكل حالة من الاحباط النفسي والمعنوي والصناعي، لا سيما ان من بين الدبابات المدمرة دبابة ميركافا ٤ فخر الصناعة الاسرائيلية في هذا المجال. ولا شك ان التعثر والتردد الكبير في شن الحرب البرية الواسعة النطاق انما يعبران تعبيراً مؤكداً وعملياً عن حالة الارتداد والخوف التي اعثرت قيادات البر التي كان الرهان الأخير عليها لحسم المعركة مع المقاومة، الأمر الذي انتهى بالانكفاء ومجرد المناورة البرية المحدودة الأهداف. وبالتالي انتهى الى فرض شروط جديدة للعبة المواجهة لا يمكن للموازن والمعايير الاستراتيجية فيها ان تكون لصالح اسرائيل.

لقد دعيت الحرب الأخيرة باسم الحرب السادسة وهي اعتبرت الأطول في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني، وهي أعادت التأكيد على ان هذا الكيان الغاصب هو العدو للأمة العربية مجتمعة ولكل دولة عربية على حدة، ولا سيما بالنسبة الى دولة صغيرة ومستضعفة كلبنان التي يستهدفها الكيان الغاصب منذ اكثر من خمسين عاماً كوجوده وكتجارية سياسية وديموقراطية وروحية، وكفاعلية اقتصادية وتنموية تتناقض مع المشروع الصهيوني وتتنافس معه في معظم قطاعات الحياة وأبرزها القطاع الحضاري الرسالي بكل وجوهه الانسانية والمثالية والمعنوية.

وبصورة مختصرة يمكن الخروج بعد هذه الحرب باستخلاصات أولية من أبرزها ما يلي:

١ - سقوط نظرية الامن القومي الصهيوني، التي قامت على المبالغة والثقة الكبيرة بالنفس استناداً الى القوة العسكرية الضاربة في المجالات شتى، وعلى كون ان اسرائيل أصبحت في طليعة الدول العالمية في التصنيع العسكري، اضافة الى قوتها النووية، ومع كل هذا فإنها لم تستطع حماية نفسها من اختراق صواريخ المقاومة ولا هي استطاعت ان تحمي ألياتها العالية التجهيز من العطب والتدمير، ما انعكس سلباً خصوصاً على المستويين النفسي والمعنوي في المجتمع الاستيطاني الذي بدأ



# LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY



School of Pharmacy  
School of Engineering  
School of Arts & Sciences  
School of Business  
School of Education



Our mission is to provide the highest possible quality of higher education, training and research, in order to meet the needs of individuals and the communities and enterprises both in Lebanon and in the whole Arab World

## New Campus in Nabatieh

**Bekaa Campus**  
Tel: 08 - 640930 /1/2  
Fax: 08 - 640871  
Al-Qias - West Bekaa

**Beirut Campus**  
Tel: 01 - 706881  
Fax: 01 - 306044  
Al-Mountebah Area

**South Campus**  
Tel: 07 - 750530  
Fax: 07 - 752550  
Saïda - Majdelyoun

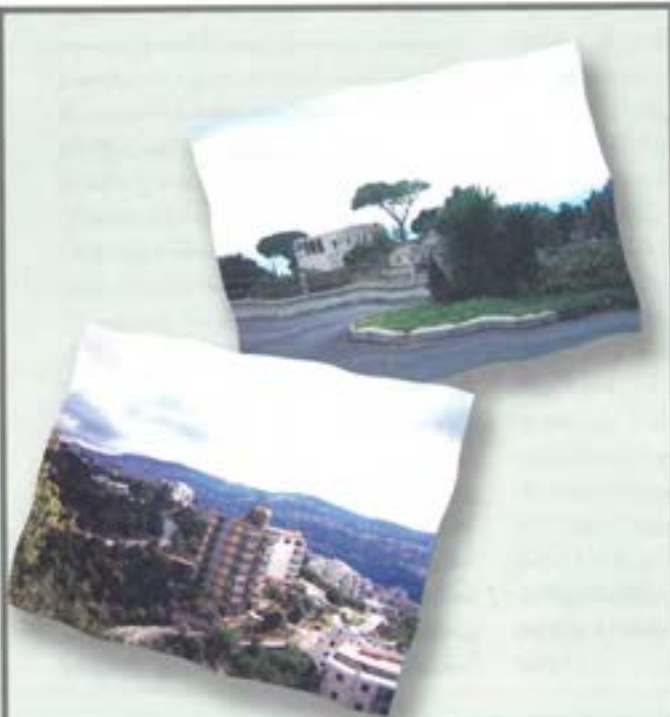
[www.liu.edu.lb](http://www.liu.edu.lb)  
P.O. Box: 146404



# PANGÉA BEACH RESORT




Pangea Beach Resort - Jyeh - Lebanon  
Tel: 07 99 55 80 - Fax: 07 99 55 70 - Mobile: 03 199 777  
[www.pangearesort.com](http://www.pangearesort.com) - [info@pangearesort.com](mailto:info@pangearesort.com)



بلوننة ...  
طبيعة ولا رغننى

Byblos  
le vieux souk



Municipalité de  
Jbeil

Peace of mind  
at your fingertips.



## ACCU-CHEK® Go

The Blood Glucose Meter That Offers You More.

**Fast** - Reliable results in 5 seconds.

**Tiny blood sample** - 1.5 microliters.

**Safe** - Built-in underdosing detection; automatic test strip expiry warning.

**Hygienic** - Out-of-meter dosing; capillary action test strips for drawing blood; strip ejector eliminates handling of used strips.

**Customizable** - "Alarm clock function" with three individually programmable alarm times; selectable hypo threshold warning.



ACCU-CHEK®

Live life. The way you want.

الحدث



الحدث من انشط بلدات المتن الجنوبي واكثرها عمراناً  
وحرارة ونشاطاً. حيث ما توجهت، طالعتك تجارة ناجحة  
ومحال مزدهرة وازدحام فيه الكثير الكثير من البركة.  
وفي الحدث بلدية، تعمل بصمت ومثابرة...

# الاخفاقات العسكرية الاسرائيلية في حرب لبنان تكتيك يهزم الخطط الاستراتيجية

تتلخص استراتيجية الجيش الإسرائيلي بالعبارة الآتية «اعلم أولاً وأضرب أولاً». ولتحقيقها، استخدمت إسرائيل أحدث تكنولوجيا المعلومات القتالية ودعم القتال في الميدان، ثم عكفت على تطوير طائفة من الصواريخ والقنابل الفائقة الدقة، ما يعطيها هامش تفوق كبيراً. وتؤكد هذه الاستراتيجية أن الحرب الحديثة أصبحت حرب المعلومات والضرب أولاً، والخسائر المحدودة من دون أي انكار للنظرية العسكرية التقليدية؛ الخطط تصبح عديمة القيمة عندما تكون الحرب صراع إرادات.



## تكتيك ومواجهات

اعداد: كمال مساعد

خطة كيشيت للعام ٢٠١١

كشفت صحيفة معاريف أن الجيش الإسرائيلي أعد خطة خمسية يتوقع فيها خوض «مواجهة حتمية» مع الفلسطينيين واللبنانيين خلال السنوات المقبلة.

وذكرت الصحيفة أن الخطة أطلق عليها اسم «كيشيت ٢٠١١» (قوس)، تقضي الفرضية الأساسية فيها بأن إسرائيل على شفا مواجهة عنيفة مع الفلسطينيين واللبنانيين، وقد صادقت عليها هيئة الأركان بعد مصادقة الأزرع العسكرية الإسرائيلية المختلفة، وذلك بغض النظر عما إذا كانت إسرائيل ستنفذ «خطة الإنطواء» أم لا.

وتقضي خطة «كيشيت ٢٠١١» للسنوات ٢٠٠٦-٢٠١١ بأن يرصد الجيش الإسرائيلي موارد من أجل ملاءمة بنية وحداته للقتال، وذلك عبر تحويل وحدات أكثر مهنية لمحاربة الإرهاب وتقليص قوات المدرعات والمدفعية والهندسة، مقابل تخفيض جهود الجيش للاستعداد لمواجهة جيوش كبيرة «بسبب عدم وجود توقعات لنشوب حروب مع دول عربية مجاورة» باستثناء حماس في فلسطين وحزب الله في لبنان.

وترى الخطة أن الخطر الأول بالنسبة إلى إسرائيل هو التهديد النووي الإيراني الذي تعتبره «وجودياً»، يتبعه تهديد استئناف النزاع مع الفلسطينيين، والتهديد على الحدود الشمالية مع لبنان، فيما تشكل الحرب الشاملة الخطر الثالث.



## الاخفاقات في الحرب على لبنان

تعرضت الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية التي وضعت لمواجهة

الموقف إلى ثلاثة إخفاقات بعد خطف الجندي الإسرائيلي في غزة والجنديين في الجنوب ومن ثم الحملة العسكرية التي شنّها العدوان الإسرائيلي على لبنان. وتتلخص هذه الاخفاقات بالتالي:

الأولى: سقوط نظرية نقل الحرب إلى أرض العدو، والحسم العسكري في الساعات والأيام الأولى من الحرب، وهذا الأمران من الأركان الأساسية لنظرية الحرب الإسرائيلية.

الثانية: الإخفاق في مصادر المعلومات المتأنية عن قاعدة بيانات دقيقة، للوقوف على التحضيرات والقدرات العسكرية لحزب الله.

الثالثة: إخفاق فعالية منظومة الصواريخ الدفاعية الاعتراضية الإسرائيلية ضد الصواريخ المعادية.

وكانت إسرائيل تأخذ في الحسبان جملة معطيات أهمها، أنها لا تملك عمقاً استراتيجياً، ولا تستطيع تشغيل قواتها فترة طويلة، مع وجود علاقات تبادلية بين الدفاع والهجوم، وحسم الحرب في البر بالإفادة من القوة البرية المتحركة المدرعة. وفي المنحى ذاته،

رَكَزَت النظرية العسكرية الإسرائيلية على منع الضربات المضادة الموجهة ضد المراكز السكانية الكبيرة والمراكز الصناعية الحيوية في إسرائيل، وتدمير القوات الرئيسة للعدو قبل أن تصل إلى الأراضي الإسرائيلية، مع إضعاف إرادته للإستمرار في القتال وتصميمه على القيام بجولة عسكرية أخرى.

إلا أن هذه الخطة الاستراتيجية أخفقت حيث تعرضت المدن والمستوطنات الإسرائيلية للقصف داخل العمق في حين تخوض إسرائيل حرباً جوية على الطرف الآخر.

وفي ظل الغموض الذي يكتنف مكانة سلاح الجو أعيبت النقاشات حول مسألة إمكان إخضاع العدو بالقدرة الجوية فقط، حيث إن المعركة شهدت مفاجآت نوعية في مجرياتها الميدانية والعملياتية، وجعلت قدرة إسرائيل في مجال المناورة أمام اختبارات صعبة وشكوك متزايدة، بفعل تركيز العمليات العسكرية في مناطق قتالية يشكل فيها الشعب الإسرائيلي نسبة ٨٠٪ من مناطق الشمال والجليل الأعلى، (هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار فشل معظم

وإن كان الهجوم ببضعة صواريخ متعددة من نوع «كاتيوشا» و«شراء» أو «رعد» من شأنه أن ينشر الارتباك والخوف في العمق الإسرائيلي، إلا أن التهديدات الخطيرة والمتوقعة في حرب كبيرة، دفعت إسرائيل والولايات المتحدة إلى تطوير أساليب الدفاع الفاعلة، والأقدام المبكر على استخدام شبكة صواريخ مضادة للصواريخ. وعلى الرغم من ذلك لم تستطع هذه الشبكات ضمان دفاع جوي كامل، وهي غير قادرة على توفير حطة دفاعية متكاملة، علماً أن الكاتيوشا صواريخ رخيصة مقابل أنظمة لايزيرية وصاروخية إسرائيلية غالية الثمن ومعقدة جداً، ما يجعل هذه الأنظمة في مواجهة الصواريخ غير كفاية. وبالنظر إلى الأهمية والحساسية لعامل الوقت في الاشتباك مع الصواريخ الأخرى، أصرت إسرائيل على توفير الإنذار المبكر بشكل مباشر من محطة كولورادو - الولايات المتحدة في زمن لا يتعدى ١,٥ دقيقة فقط من لحظة إطلاق الصاروخ المعادي (كان زمن الإنذار سابقاً يستغرق ٣ دقائق). وهو ما يتطلب توفير مركز معالجة أرضي ثابت في جنوب تل أبيب للاستقبال مباشرة من قمر الاتصالات في لحظة استقبال الإنذار في محطة كولورادو. ويحتوي هذا المركز



على «سوبر كمبيوتر» حصلت عليه إسرائيل من الولايات المتحدة لمعالجة البيانات مباشرة من دون إبطاء.

إلا أن هذا التطوير في إبلاغ الإنذار لإسرائيل لن يفيد كثيراً في حالة إطلاق صواريخ من لبنان وسورية بالنظر إلى قصر المسافة بين البلدين، إذ يمكن للصواريخ السورية أن تصيب أهدافها داخل إسرائيل في غضون دقيقة واحدة، أو من جنوب لبنان بواسطة صواريخ الكاتيوشا. وهذا ما حدث فعلاً، وبالتالي فاجأت الاخفاقات غير المنتظرة إسرائيل.

وكتشفت ثغرة ضعف الكيان الصهيوني أمام إطلاق الصواريخ حيث أنهما لن تستطيع الصمود طويلاً أمام كثافة النيران والسفوق السعدي في أي هجوم شامل ومفاجئ وهي ما تزال غير قادرة على تأمين حماية فعالة ضد أي هجمات بأسلحة الدمار الشامل.

لذا فإن القلق الإسرائيلي يعكس سلبية المفهوم الدفاعي الاستراتيجي الجديد ضد الصواريخ. ذلك لأن الاتجاهات السابقة في هذا الخصوص رأت أن نظم الدفاع ضد الصواريخ ينبغي أن تكون قادرة على التصدي للصواريخ المعادية، بعد فترة وجيزة من إطلاقها، في حين أن المفهوم الجديد يرى ضرورة إصابة المنصات المعادية قبل إطلاق الصواريخ. وهذا ما حاول الجيش الإسرائيلي القيام به، إلا أنه أخفق.

وتكمن أهم ميزة لهذا النظام في قيمته الردعية، إذ يكفي أن يعرف المهاجم أن قسماً من الصواريخ التي يطلقها سينفجر فوق أراضيه حتى يمتنع عن إطلاقها.

٢ - مشروع صاروخ «حيثس» (السهم - أرو) الذي جرى تطويره في إسرائيل بشراكة أميركية أكبر في التكنولوجيا والتصميم. ويخصص للتعامل مع أي صاروخ معاد (على ارتفاع أكثر من ٥٠ كم) قد يفلت من شبكة الحاجز الأول (موأب). ويقدر الخبراء أن لصاروخ حيثس عيوباً كشفتها تجارب الإطلاق المتكررة خلصتها أن قدرته على إصابة هدفه ضئيلة.

٣ - شبكة صواريخ «باتريوت»، التي حصلت عليها إسرائيل من الولايات المتحدة وتم نشرها في عدة مناطق من إسرائيل، مهمتها اعتراض الصواريخ الذي يسبح من صاروخ حيثس ويخترق الأجواء الإسرائيلية، لإسقاطه وهو على ارتفاع ٢٠ كم. بيد أن تجربة إسرائيل في اعتراض الصواريخ أثبتت محدودية فاعلية شبكة باتريوت، خصوصاً لجهة الصواريخ القريبة المدى.

٤ - مشروع نظام الليزر التكتيكي المتفوق - المعروف باسم «ناوتيلوس»، وكان الغرض منه اعتراض صواريخ الكاتيوشا ثم طوّر لمواجهة الصواريخ الباليستية.

ومع ذلك لم تتمكن هذه المنظومة الدفاعية الاعتراضية من إسقاط أو اعتراض صاروخ واحد من الصواريخ التي انهمرت على إسرائيل.

البرامج الإسرائيلية في اجتذاب الاستيطان إلى مناطق النقب وذلك بفعل وجود المنشآت النووية خصوصاً مفاعل ديمونة، وكذلك بعض المنشآت الكيميائية الحيوية التي تتركز أيضاً في الشمال وهي في مرمى أهداف الصواريخ. كما أن إسرائيل، لا تستطيع تحمل الخسائر في الأفراد خصوصاً من المدنيين والعسكريين والتي سوف يفرسها سياق الحرب.

#### فشل منظومة الدفاع الاعتراضية

استباقاً لأية مفاجأة ممكنة، ووفقاً للمفهوم الذي تبلور في قيادة الأركان، رفع الجيش الإسرائيلي استعداداته لمواجهة كل أنواع الصواريخ المعادية وذلك على صعيدين هما: الدفاع السلبي الذي يعني توزيع وسائل وقاية على السكان، والدفاع الإيجابي (الفعال) الذي ينطوي على محاولة اعتراض الصواريخ قبل وصولها إلى إسرائيل. ويقوم هذا الدفاع على استخدام عدة وسائل للاعتراض، ومنها «الشبكات الدفاعية الأربع»، التي أخفقت هي أيضاً في اعتراض الصواريخ وشكلت مفاجأة كانت قد تحسبت لها إسرائيل لكن من دون جدوى، وهي على الشكل الآتي:

١ - مشروع «موأب» المسمى نظام إسرائيل للاعتراض بعد الانطلاق، الذي اقترحتته هيئة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل»، (Israel Boost Phase Intercept System IBPIS).



## من الداخل الاسرائيلي

بدأت حرب اسرائيل ضد لبنان بأهداف جعلت الاسرائيليين يعلقون آمالاً كبيرة على هذه الحرب التي «ستدمر مقاومة لبنان وتحقق الهدوء والأمن للمستوطنين شمال فلسطين المحتلة». لكن يوماً بعد يوم بدأت تتكشف هزيمة العدو التي انعكست زلزالاً في الداخل الاسرائيلي، فمن أجواء الاحباط والخيبة إلى المطالبة باستقالة العديد من المسؤولين، وحركات احتجاج في صفوف الضباط والجنود، ومطالبات بلجنة تحقيق رسمية - حاول رئيس وزراء العدو الهرب منها إلى لبنان فحس حكومية لا تستطيع ادانة حكومته - ناهيك عن فضائح الفساد التي تفجرت في الأيام الأخيرة للحرب والأيام التي أعقبتها. هنا محاولة لرصد تداعيات الحرب التي شنتها اسرائيل ضد لبنان على الداخل الاسرائيلي، من خلال مقالات في صحف اسرائيلية وتحليل اخبارية لكتاب ووكالات انباء عالمية، خلال الفترة الممتدة من مطلع الحرب إلى آخر آب الماضي.

## اسرائيل في حربها على لبنان

وعتاده حيث سقط العديد منهم في مواجهات بنت جبيل، والصحف الاسرائيلية التي اعتبرت يوم ٢٦ تموز «يوماً أسود، طرحت أسئلة كثيرة حول الحرب عكست أجواء القلق، لكن بعضها ظل متفائلاً بقدرة الجيش الاسرائيلي على أن يقلل إلى درجة الصفر إمكان اطلاق حزب الله الصواريخ على اسرائيل.

«يديعوت احرونوت» التي اعتبرت ٢٦ تموز كارثة بالنسبة الى العائلات وعلى مستوى المعركة قالت:

«يوم أمس جلب معه كارثة للعائلات وللمعركة العسكرية. فغداة اعلان

الجيش الاسرائيلي انه استولى على عاصمة حزب الله (بنت جبيل) اوضح اننا نتحدث عن ميدان للقتل... احاديث التهور والتعنيات غير الواقعية التي بنيت في بداية هذه المعركة عادت في شكل مذبحه وحشية وضربات تنزل بالجميع... بالجيش الاسرائيلي وبالحكومة الاسرائيلية ولغاية عمق المجتمع الاسرائيلي. خلال أسبوعين فقط سجل انهيار دومينو في المستوى العالي من التضامن الداخلي والمستوى التطلعات إلى مستوى الفشل، من الآمال إلى الخيبة...»

أما «هارتس»، فطلت متفائلة بقدرة الجيش الاسرائيلي ومما كتبه: «ان ضربة قوية ضد حزب الله... ضرورية لترسيخ تسوية أمنية ستستند أيضاً إلى وجود قوة متعددة الجنسية... ويتوجب على الجيش الاسرائيلي العمل بسرعة اكبر وقوة أشد، وان يقلل إلى درجة الصفر إمكان اطلاق حزب الله الصواريخ على اسرائيل.»

تقديرات رديئة ووعود عسكرية لا يقدر الجيش على تنفيذها

مع مطلع آب توقعت الصحافة الاسرائيلية أن تكون الحرب قد قاربت نهايتها. لكنها رأت ان نتائج المعارك مخيبة.

وجدنا أمامنا جيشاً غنياً وكبيراً وغنياً...

## الداخل عاش زلزالاً

في ٢٥ تموز وبعد مضي نحو أسبوعين على بدء الحرب كتبت «هارتس» عن الانجازات المحدودة للجيش، وقالت:

«انجازات اسرائيل بعد أسبوعين من خروجها للقضاء على حزب الله محدودة جداً من الناحية العسكرية. الدولة التي كانت أقلية في مواجهة أكثرية، ووقفت قبالة سبع دول عربية في حرب التحرير، وصاحبة الجيش الذي نجح خلال ستة أيام في دحر ثلاث دول عربية تقف الآن في وضع مربك معاكس لماضيها التليد...»

من كان يصدق ان تنظيم عصابات من يضع مئات من المقاتلين النظاميين... سينجحون في شل نصف دولة بعمليات قصف لعشرات ومئات الصواريخ يومياً...»

من كان يصدق ان الجيش الاسرائيلي الجاهز للحروب الكبيرة... القادر خلال ليلة واحدة على إلقاء ٢٣ طنًا من القنابل، لا ينجح في وقف الرشقات الصاروخية.

اسرائيل خرجت إلى الحرب مع هدف القضاء على حزب الله... ويدعم دولي برئاسة الرئيس الاميركي ودعم غالبية الجمهور من الداخل. بوش والجمهور افترضوا ان الجيش يعرف ما الذي يفعله، وان وجود قوة بشرية مزودة العتاد والمهارة ستؤدي الى دحر حزب الله... ولكن رويداً رويداً بدأت تتكشف معطيات ومؤشرات مقلقة ووجدنا أمامنا جيشاً غنياً وكبيراً وغنياً بدل «الجيش الصغير والذكي» الذي نعرفه....»

من الآمال إلى الخيبة

مطلع الأسبوع الثالث للحرب، مني العدو بخسائر فادحة في جنوده

طالب باستقالة اولمرت وبيرتس وحالوتس وبانشاء لجنة تحقيق رسمية

الاحتياط؛ ذهبنا إلى الحرب من دون طعام ومعدات!

احتجاج في منتزه قرب مقر الحكومة ودعا بعضهم إلى استقالة رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

في موازاة ذلك أعلن عشرات من جنود الاحتياط رفضهم الخدمة العسكرية مستقبلاً احتجاجاً على معاملة سلطات الجيش

السياسيين والعسكريين، وقالوا انهم استدعوا على عجل إلى ميادين المعارك في لبنان من دون توفير الطعام والمياه والمعدات لهم، مطالبين بتحقيق رسمي في كيفية تعامل الحكومة والجيش في الحرب.

ولنصب المتظاهرون خيمة

في احتجاج أعاد إلى الأذهان الأيام الأولى للمتظاهرات التي انتهت بإطاحة زعماء اسرائيليين عقب اخطاء سياسية وعسكرية فادحة في حرب ١٩٧٣، تجمع قرابة ١٠٠ شخص اكثرهم من الاحتياط، في القدس وصوبا جام غضبهم على زعمائهم

معهم حسبما يقرر مجلس الوزراء بقرار ينشر في الجريدة الرسمية (١م).

كما حظر دخول البضائع والسلع والمنتجات الاسرائيلية بأنواعها كافة الى لبنان وتبادلها أو الاتجار بها، وكذلك السندات المالية وغيرها من القيم المنقولة الاسرائيلية. وتعتبر اسرائيلية، البضائع والسلع المصنوعة في اسرائيل أو التي دخلت في صنعها جزء، أيًا كانت نسبته، من منتجات اسرائيل. على اختلاف أنواعها، سواء وردت من اسرائيل مباشرة أو بطريقة غير مباشرة. وتعتبر في حكم البضائع الاسرائيلية السلع والمنتجات المعاد شحنها من اسرائيل أو المصنوعة خارج اسرائيل بقصد تصديرها لحسابها أو لحساب أحد الأشخاص أو الهيئات المذكورة أعلاه (٢م).

كما أُلزم هذا القانون المستورد تقديم شهادة منشأ يبين فيها البلد الذي صنعت فيه السلع وعدم دخول أية مادة من منتجات اسرائيل في صنعها (٣م). ويتخذ مجلس الوزراء ما يلزم من تدابير لمنع تصدير السلع التي تبين أن البلاد المستوردة تعيد تصديرها الى اسرائيل (٤م).

ويحظر هذا القانون عرض البضائع والسلع والمنتجات المذكورة أو بيعها أو شراءها أو حيازتها. ويعتبر في حكم البيع والشراء كل صفقة تتم على سبيل التبرع أو المقايضة (٦م). وعاقب هذا القانون كل من يخالفه بالأشغال الشاقة المؤقتة من ٣ إلى ١٠ سنوات وبغرامة من ٥٠٠ ألف إلى ٤ ملايين ل.ل. إضافة الى مصادرة الأشياء والأموال ووسائل النقل المتعلقة بالجريمة، مع إمكان الحكم بالمنع من مزاوله العمل وغيرها من التدابير الاحترازية. وتعلق خلاصة كل حكم بالإدانة في هذه الجرائم بأحرف كبيرة على واجهة محل تجارة المحكوم عليه أو المصنع أو المخزن أو غيره من الأماكن التي يعمل فيها، وذلك على نفقته ولمدة ثلاثة أشهر. ويعاقب على نزع خلاصة الحكم أو إخفائها بأية طريقة أو اتلافها بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تتجاوز ٢٠ ألف ل.ل. أو بإحدى هاتين العقوبتين (٩م).

ويتولى الموظفون المختصون اثبات الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون أو القرارات المنفذة له وفقاً للقوانين المرعية الاجراء (١٠م). وتجب أيضاً للكشف عن هذه الجرائم، أعرض هذا القانون من العقوبات المذكورة ما عدا المصادرة كل من يادر من المجرمين الى اخبار الحكومة عن المشتركين في الجريمة وأدى هذا الاخبار فعلاً الى اكتشافها (١١م).

كما تصرف بالطريقة الإدارية مكافآت مالية

العليا والخدمة الانسانية في ما أتاه من افعال جرمية.

لكن الأمر يكون مختلفاً عند ثبوت وقوع قوة قاهرة أو اكراه مادي أو معنوي أجبر الفاعل على القيام بما قام به من تلك الأفعال. إذ تعتبر هذه الحالات من موانع العقاب. فلا عقاب على من أكرهته قوة مادية أو معنوية لم يستطع الى دفعها سببلاً، إلا أن من يجد نفسه في تلك الحالة يخطأ منه عوالب كفاعل لجريمة غير مقصودة (م ٢٢٧ عقوبات). فالاكراه المادي أو المعنوي قد يتمثل في سلطتان العدو الذي يفرض سيطرته على جزء من الوطن وإجبار المواطنين أو أحدهم على التعامل معه اقتصادياً أو على قيامه ببعض الأعمال أو تقديم مواد أو سلع، بثمن أو بلا ثمن. فيقدم الفاعل على ما يُطلب منه دفعاً لحنة قد يبتليه بها العدو الغاصب المحتل. فتنتفي حرية الإرادة، ولا يسأل الفاعل عما أتاه مكرهاً من افعال.

ولا بد أن يتوافر في الوقائع ما يفيد بصورة واضحة على ان اتصال الفاعل بأحد رعايا العدو كان بنية خيانة بلده؛ أي بهدف قضم روابط الولاء التي تشده الى وطنه وأمتة ودولته، وثبوت تغليب مصالح العدو على مصالح الدولة اللبنانية التي ينتمي اليها عن طريق استهدافه خدمة الدولة المعادية.

وقد اعتبر القضاء اللبناني أن الصحفي الذي يجري مقابلات في إطار ممارسته لعمله كمراسل لتلفزيون معين أو محرر لجريدة معينة، بهدف تغذية خبر أو حدث صحفي بناء على طلب المسؤولين عنه، لا يعتبر قد ارتكب جريمة لعدم الثبوت في المقابلات ما يفيد انصراف نيته لتغليب مصالح العدو وعملائه وأهدافهم على مصالح الدولة اللبنانية وأهدافها أو حلفائها من الدول.

#### قانون مقاطعة اسرائيل

بتاريخ ١٩٥٥/٦/٢٣ أصدر المشرع اللبناني قانون مقاطعة اسرائيل، فحظر على كل شخص طبيعي أو معنوي أن يعقد بالذات أو بالواسطة اتفاقاً مع هيئات أو أشخاص مقبضين في اسرائيل أو منتبذين اليها بجنسياتهم أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها، وذلك متى كان موضوع الاتفاق صفقات تجارية أو عمليات مالية أو أي تعامل آخر أيًا كانت طبيعته، وتعتبر الشركات والمؤسسات الوطنية والأجنبية التي لها مصالح أو فروع تجميع أو توكيلات عامة في اسرائيل في حكم الهيئات والأشخاص المحظور التعامل

المالية بوسيلة من الوسائل (م ٢٨٦ عقوبات)، أو إخفاء أو اختلاس أموال دولة معادية أو أموال أحد رعاياها المعهود بها الى حارس (م ٢٨٧ عقوبات). ويعاقب أيضاً كل لبناني قدم مسكناً أو مضعاً أو لباساً لجاسوس أو لجندي من جنود الأعداء يعمل للإستكشاف أو لتعميل من عملاء الأعداء، أو ساعده على الهرب أو أجرى اتصالاً مع أحد هؤلاء الجواسيس أو الجنود أو العملاء وهو على بينة من أمره، وكل لبناني سهل فرار أسير حرب أو أحد رعايا العدو المعتقلين (م ٢٧٨ عقوبات).

ويقصد بالمسكن كل مكان يتخذ منه مبيتاً للراحة أو للبقاء بعيداً عن الأنظار، سواء أكان يخص المخزن أو غيره. ويقصد بالطعام كل ما يؤكل أو يشرب وما يتخذ منه الانسان غذاء، ولو اقتصر على ما فيه كفاية للعيش أو ما يسد الرمق. أما اللباس فهو كل ما يكتسى ويستتر به، سواء أكان للتكر والتخفي أو غير ذلك.

٢ - أن يجري التعامل مع العدو أو أحد رعاياه أو شخص ساكن بلاده:

يعاقب في جرائم الصلات غير المشروعة بالعدو على التعامل مع رعايا دولة معادية؛ أيًا كانوا وفي أي بلد كانوا. والدولة المعادية هي كل دولة أجنبية يكون بينها وبين لبنان حرب معلنة أو مكشوفة. لكن مجرد قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة أجنبية لا يجعلها دولة معادية. كما يعاقب على التعامل مع الأشخاص القاطنين في أراضي الدولة المعادية، سواء أكانوا من رعايا دولة صديقة أو حليفة أو محايدة (م ١/٢٨٥ عقوبات).

٤ - توافر القصد الجرمي للصلة غير المشروعة بالعدو:

يتطلب القانون لهذه الجرائم أن تتجه إرادة الفاعل الى مخالفة الحظر في الصلة غير المشروعة بأحد رعايا العدو أو بأي شخص ساكن في بلاده. وسوء النية لا يفترض افتراضاً، بل يقع على النيابة العامة أن تقيم الدليل على توافر القصد الجرمي لدى المتهم.

فالقصد الجرمي هنا يتطلب توافر النية الجرمية المبنية على العلم والمعرفة وإرادة إرتكاب الأفعال الجرمية التي يعاقب عليها القانون. كما يشترط أن يكون الفاعل حراً يقوم بعمله بملء إرادته، وأن يكون عالماً بصفة العدو أو التعامل معه بأنه من رعايا العدو أو ساكناً في دولة معادية.

ولا عبرة للدفاع على ارتكاب إحدى هذه الجرائم، لأنها من الجرائم الشائنة أصلاً، ولا عذر للفاعل، فلا يمكنه أن يدعي النبل والمثل



وتنشر لائحة المخالفات في الجريدة الرسمية وفي ثلاث صحف يومية، مرة كل سنة على الأقل وتحت اشراف مكتب المقاطعة، وينشر كل تعديل لهذه اللائحة في الشهر الذي يلي تاريخ صدوره، ويمكن لكل شخص أن يراجع هذه اللوائح وتعديلاتها (٨م). ويبلغ فوراً كل ادراج على اللوائح المذكورة بكتاب مضمون الى الجهة المعنية أو الى ممثلها المعروفين في لبنان، وتبلغ في الوقت نفسه الشروط المفروضة لشطب الأسماء من هذه اللوائح (٩م).

الاجراءات الواجب اتخاذها، وتنفيذ المقررات المتخذة من المراجع المختصة، والسهر على تطبيقها، وحفظ الوثائق والمعلومات وتنقيحها، وتأمين الاتصال العادي مع المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل ومع المكاتب الإقليمية للدول العربية (١٠م).

وتخضع لتصديق مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير الاقتصاد الوطني وبعد استطلاع رأي الهيئة العليا للشؤون الفلسطينية، القرارات المبدئية المتعلقة بتطبيق التشريع الخاص بالمقاطعة وتحديد الأفعال والتصرفات التي تشكل مخالفات لهذا التشريع، والقرارات المتعلقة بإدراج أو شطب أسماء من لائحة الأشخاص أو المؤسسات المحظر التعامل معها من جهة وعلى اللائحة السوداء للبواخر من جهة ثانية، وقرارات طلب الاستشارة والاقتراح من الهيئة المذكورة، وتمثيل لبنان في الاجتماعات الدولية للمقاطعة، ويستثنى من ذلك مؤتمرات ضباط المقاطعة التي يحضرها رئيس مكتب المقاطعة على أن يتقيد فيها بتعليمات الحكومة (١١م).

لكل شخص، سواء كان من موظفي الحكومة أو من غيرهم، يكون قد ضبط الشيء موضوع الجرائم المذكورة أو سهل ضبطها، وتكون المكافآت بنسبة ٢٠٪ من قيمة الأشياء المحكوم بمصادرتها إلا اذا نصت القوانين المرعية على أكثر من ذلك، وعند تعدد مستحقي المكافآت توزع بينهم كل بنسبة مجهوده (١٢م).  
وتدخل صلاحية النظر في هذه الجرائم والمخالفات في اختصاص المحاكم العسكرية (١٣م).

#### مكتب مقاطعة اسرائيل

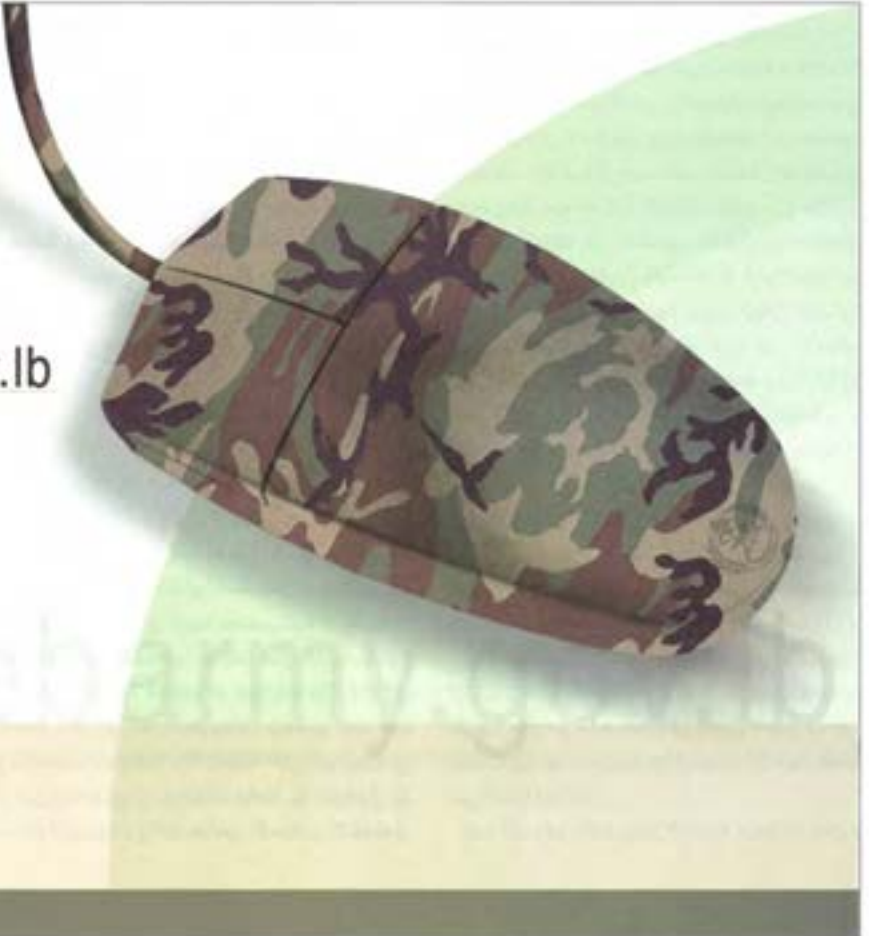
تنفيذاً لتوصية جامعة الدولة العربية العام ١٩٥١، وتطبيقاً لقانون مقاطعة اسرائيل العام ١٩٥٥، أنشأت الحكومة اللبنانية مكتب مقاطعة اسرائيل بموجب المرسوم الرقم ١٢٥٦٢ تاريخ ١٩٦٣/٤/١٩.  
يتولى هذا المكتب، بإشراف وزير الاقتصاد اللبناني، شؤون المقاطعة، ولا سيما: جمع المعلومات الضرورية، وإعداد الدراسات، واقتراح

#### المراجع:

- ١ - د. فريد الزغبى: الموسوعة الجزائرية اللبنانية الحديثة، ج ٩، ط١، بيروت، ١٩٨٥، ص ٢٠١.
- ٢ - د. محمد الفاضل: الجرائم الواقعة على أمن الدولة، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٨٥، ج ١، ص ١٥١.
- ٣ - محكمة التمييز الجزائرية، قرار رقم ٩٨/٢٧، تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠، صادر في التمييز، القرارات الجزائرية، ١٩٩٨، ص ٢٧٢، وقرار رقم ٢٠٠٠/١٠٨، تاريخ ٢٠٠٠/٦/٢٩، المرجع ذاته، ٢٠٠٠، ص ٥٨٩.



[www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)



NEW SUMMER MENU

**CENTRALE**

— *Domaine* —  
**WARDY**

Restaurant Bar

Mar Maroun Str. Saifi

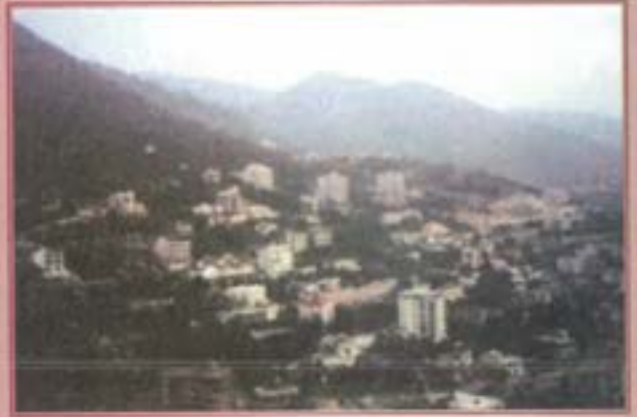
For your reservations  
03-915925 01-575858

شركة  
ابي خليل للتأمين  
شركة  
AMC  
قروض واعتمادات فورية  
تسهيلات خاصة لأفراد الجيش  
اللبناني والقطاع العام.  
من القبل، دوار الحايك،  
مقابل شركة الهونداي، بناية الهادي واي موتورز، الطابق الثاني  
خليوي: ٣/٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ٠١/٥٠٠٠١٨

بلدية عين جديدة  
بلدية عين جديدة  
بلدية عين جديدة  
بلدية عين جديدة  
بلدية عين جديدة

**Hôpital Saint Charles**  
Fayadieh - Liban  
**مستشفى سان شارل**  
الفياضية - لبنان  
مستشفى عام لرهبنة قلبى يسوع ومريم الأقدسين  
Hôpital Général de la Congrégation des Soeurs des Saints Coeurs  
مستشفى سان شارل - الفياضية - لبنان  
هاتف: ٤٥١١٠٠ - ٤٥٢٤٤٤ (٠٥) - فاكس: ٤٥٥١٣١ (٠٥) ص.ب. ٥٠ بعيدا  
Tel: (05) 451100 - 953444 - Fax: (05) 455131 - B.P. 50 Baabda  
E-mail: hsc@cyberia.net.lb





# شننغير

في كل ناحية، في شننغير موعود مع الجمال والجدير المبتكر.  
تمرّ بها الأوت و تد غاورتها منذ زمن قصير، فتعتار في أمر  
هنزه الصبية، كيف ازولوت إشرقاتاً و سعراً بعيتك لك تشبع  
عينك من النظر إليها و لك فكرك من اللذشفال بها .



# مستشفى قطيب صيدا - لبنان

الهلالية - صيدا - لبنان  
هاتف : ٧٣١٥٤٠ - ٧٣١٥٤١ - ٧٢٣٧٠٠ - ٧٢٣٩٠٠  
Hilalieh - Sidon - Lebanon  
Tel : 731540 - 731541 - 723700 - 723900

# فلوقل خليفنة

خبرة ٤٥ سنة

الفخمة

معجنات خليفة الفاخرة  
شاورما خليفة الفاخرة

- بيروت - البسطة التحتا - تلفون : ١/٦٥٧٦٦٠
- فرع ثاني كورتيش المزرعة - تلفون : ١/٦٥٤٨١٣
- فرع ثالث خلدة اول الاوتوستراد - تلفون : ٥/٨٠١٥٩٥
- ٣/٨٨٢٣٤٥

ليس لدينا أي فرع آخر

محامص  
الرئيفة®  
احود انواع المكسرات اللبنانية

Mix Kernels Extra  
قلويات مشكلة الكسترا

Al-Raif®  
Roastery

المنية - الاوتوستراد - تلفون : 03/201708 06/460308

## الفتار



في قلب المنز الرائع الجمال والطيب المناخ تحتل الفتار مركزاً مبرزاً، فعندما تنجبه صعوداً إلى المن من الساحل تنفاجاً بعد لحظات كيف تنحول المناظر المحيطة بك عن عدد هائل من الطرقات والمحيطان المزخرفة إلى جنائن و حدائق زاهرة تلمع بالألوان .  
إنك في الفتار من دون شك، هذه التلة من بيروت التي حباها الله جمالاً ساحراً. عرف مجلسها البلدي كيف بزرع على امتداد طرقاتها ومساحاتها كل ما يدهش النفس ويسر العين والقلب. والجميع يعملون بدأ واحدة لمد بلدتهم بدم جديد حتى تبقى البلدة المثالية التي يجب أن يحتذى بها ليعود لنا لبنان الأخضر والمزدهر.



## وأقلام سالت شهادة للحوت

يحبر الحرب بوجه محمد علي شمس الدين، أسئلة إلى السماء، فتغدو كلماته، أوتار الزلزال، وتكتب إمبلي نصرالله عن أطفال الجيران، وقد شاهدتهم يوجهون رسائلهم على متن الصواريخ إلى أطفال لبنان.

ويحبر الحرب يعود شوقي بزيع إلى زيقين ليعاين قصاصات جدران، ويلاحق قصائد هائلة في عراء العالم..

وعن تراب يطرد أهله وأولاده لأنه لا يحب أن يضمهم دفعة واحدة، يكتب جوزف أبي صاهر، إلى ذلك، حدث أن شاهدت طفلة في ليلة من تموز، برنقالة في السماء....

القوة؟ ونسأل: من للمهدورين والمسفوحين والمشردين والمستضعفين على هذه الأرض؟ وإذا كان لا بد من الانحياز، فإنني سأنحاز للضحايا... وإذا كان لا بد من الموت، فإنني سأنحاز للموت المقاوم، لا للموت المستسلم... الموت واحد... نعم... لكن المعنى ليس واحداً، والحرب ضريبة الحياة اللازمة، لكن شتان بين الظالم والمظلوم.

أسأل نفسي الآن: لماذا أكتب؟ وكيف؟ وعن؟ هل لأشهد على ما عشت وعانيت؟ أم لأطلق أسئلتي الحارقة خارج قلبي حتى لا تقتلني؟ ليس شمة أبلغ من الكاميرا في وصف هذه الحرب، الكاميرا التي نقلت إلى العالم أجمع من خلال شاشات التلفزة، أدق تفاصيل القتل الوحشي والتدمير الأعمى...

نعم... القتل الإسرائيليون بالآتهم الأميركية وأدمغتهم الأميركية كانوا عصيان الطوب مفتحي الأيصار، لقد دعروا أي بناء قائم على أية أرض جنوبية.. وقتلوا أي نفس يتنفس أو ظل يتحرك... ونسأل: ألهذه الدرجة كانوا كلاباً للموت؟ ونسأل: من للمظلوم في هذا العالم؟ ونسأل: من لنحق ليحميه سوى

وكيف لي أن أكتب، كمن يعزف على أوتار الزلزال؟

ومن ضمن لي، الآن، في هذه اللحظة من الزمان، التي يمكن حصرها بالساعة واليوم والشهر والسنة... أنني فعلاً، حي، وأن جسدي يتلقى الصدمة، وقلبي يفيض عن الكارثة، وأن هذا العقل لم يغرب بعد عن مكانه، بعد أن تحول وطني إلى علف للجنون...؟ القرى بقرت كأنها الدبائح، وأهلها بين مدفون تحت الركام، ومنتظر للموت يأتي على جناح طائرة، أو رأس قذيفة، بقتلة عنقودية أو غارة يقوم بها مسوخ الحرب ومجانينها...؟ وما معنى البراءة والطفولة والشيخوخة، بل ما معنى الحياة نفسها، ولماذا تكون، ما زالت قابلة للزوال بعنف.. عنف أرض.. على يد طيار منحتم في مقعده، طائر لا يطاله شيء، وليس له سوى أن يضع إصبعه على زر صغير، لينطلق من يده الموت الفاجر؟ القتل... القتل... القتل.

أسأل: أليس لهذا الطيار أم وأب وأطفال؟ أله زوجة؟ حبيبة؟ عشيق؟ صديق؟ جارة؟ أهو إنسان، أم هو وحش الآلة، وجنون التكنولوجيا.. ولا شيء ليضاف إلى تعريفه كإنسان، لا قلب، لا عقل، لا إحساس، لا عاطفة لا إيمان لا ارتجافة ولو قليلة أمام هذا الدمار الهائل...



بحر الحرب

## أسئلة إلى السماء

محمد علي شمس الدين

أسمح أن تجيبني يا الله: كم هي ساعتك الآن، على توقيت الجنوب؟ أيجتمل هذا العمر، مهما كان طويلاً، ستة حروب يا الله؟

## أطفال الجيران

اميلي نصرالله

هذه الكلمة من وحي صورة نشرتها وسائل الإعلام، في الأسبوع الثالث لبدء الحرب في لبنان. وكانت الصورة لأطفال مرحين، تسلقوا متن دبابة «الميركافا» الإسرائيلية، المحملة بالصواريخ، وراحوا يكتبون فوقها، وبأقلام ملونة، رسائلهم إلى أطفال لبنان.

◆◆◆

أتأمل الصورة ولا أصدق

ما تبصره عيني،

والى أي حد وصلت وقاحة العسكرا

دعوا الأطفال وقالوا،

«دعوهم يأتون إلنا»...

إلى متن دبابة «الميركافا» أصددهم وأمرنا: «أكتبوا رسائل إلى أولاد الجيران. هناك، خلف خط الحدود الشمالية يقيمون... ولا تنسوا عنوانهم: لبنان».

◆◆◆

وأطاع الصغار أوامر العسكرا

تسلقوا متن الدبابة،

متسلحين بأقلام من صنع أميركا

وبأقلام تكتب كل اللغات، زدوهم، كي يحرروا

رسائل إلى أطفال لبنان.

وعلى صفحات الصواريخ «الذكية».

◆◆◆

بفرح واعتزاز أطاع الأطفال أوامر جيشهم،

فدخلوا حلبة السباق،

وراحوا يحررون الرسائل

إلى أولاد الجيران.

◆◆◆

وكانت الصواريخ

أعلى من قامات

الصغار،

لكنهم بلغوها،

مرهوعين فوق سواعد

العسكرا، كي يطالوا

قمما، تبليغ الرسائل

بسرعة البرق. فتيات

وفتياناً ومن الجنسين

كانوا،

وراحوا يكتسبون

الرسائل،

«نحن أطفال

الجيران...»

كتبوا: «ومنذ ستة

عقود

نزل أهلنا هذه الديار،

ولم تزورنا،

فقررتنا أن نرسل إليكم أشواقنا في

كلمات...»

أطفال من الجنسين، في عمر البراعم...»

وزودوهم أقلاماً تكتب كل اللغات.

◆◆◆

أتأمل الصورة

ولا أصدق ما تبصره عيني،

وجوه أطفال إسرائيل،

صعود «الميركافا».

لكن الجندي اللطيف «بنعال» رفعه فوق

ساعديه بحنان،

وقال: «أكتب رسالة إلى طفل، مثلك، من

أطفال لبنان».

◆◆◆

وعند منتصف الليل

تبليغ «علي» الرسالة،

وتبليغتها، «زينب» أخته،

وكانا ناليمين في الملجأ.



وبلا أحضان الوالدين.

وأملهم تضم الأخت الصغرى،

إبنة الأسبوعين، «وعد»:

«ليس في الملجأ نور شمعة،

ولا قنديل كاز،

وأولادي يخافون الظلام...»

قالت «فاطمة»، وهي تضم أطفالها،

وكان الوقت منتصف الليل.

◆◆◆

«ووصلت الرسائل،

محملة بأحز الأشواق،

وراحت قامات الصغار تتناثر

في كل الجهات...»

هكذا روى صوت أم علي لعدسات المصورين،

وهي لتلتقط المشهد الأخير، لأطفال كانوا

ملء القلب والعين، يطلعون مع إطلالة كل

فجر، وكما تشرق الكواكب والشموس كانوا

يشرقون، وروت قبل أن يتناثروا،

وتتلاشى أشواقهم كالمدخان.

◆◆◆

وبيا سكان هذا الكوكب الذي ينوء بأشقائه

والأحزان، هذا بعض مما حملته رسائل الصغار،

حين رفعوهم فوق دبابة «الميركافا» وأمرهم:

«إبعثوا رسائلكم إلى أولاد الجيران».

تشبه وجوه أطفال لبنان،

بالمرح، الحبوية وحب الحياة،

والتوق إلى التواصل مع

أطفال الجيران.

◆◆◆

ووصلت الرسائل

بسرعة البرق صارت تنهال من الفضاء،

في الليل وصلت.

مع طلوع الفجر، وقبل أن يصبح ديك الحن

كانت الصواريخ تؤدي المهمة،

فتبليغ الرسائل،

ومحملة بالشوق،

من أولاد الجيران.

◆◆◆

«إسمي «مريم»، هل عندكم من تحمل هذا

الإسم؟» سألت الرسالة.

«وأنا «يوسف»، وأختي «هاجر»، ومع صديقتنا

«سارة»، نحن بانتظار الجواب».

«وبيا أطفال الجوار،

في «بنت جبيل»، و«صور»، و«مارون الرأس»، وفي

«بعلبك»، و«الضاحية»، وسائر قرى لبنان،

نحن من مستوطنات «كريات شمونة»، «نهاريا»،

و«كفر جلعاد»،

أخونا «إيهود»، لا يزال صغيراً، ولا يقوى على



## العودة الى مسقط الرأس

شوقي بزيع

قل أن مزيوم واحد من أيام الحرب الاسرائيلية الكارثية على لبنان لم يرد فيه اسم قريتي زيقين في صحيفة أو نشرة إخبارية. فعلى امتداد ثلاثة وثلاثين يوماً كان هذا الاسم المجهول والمنسي، حتى من أخبار الطقس والنشرات الجوية، يخرج الى العلن عبر الاستهداف المتكرر للقرية من قبل آلة الحرب المعادية والموزعة بين البر والبحر والجو. ذلك أن القرية الصغيرة والتي لا يتجاوز عدد سكانها الألفين وجدت نفسها فجأة تدفع بشكل يموق الوصف ثمن موقعها الجغرافي المميز، وهي تتربع على رأس مرتفع أرضي محاط بأودية سحيقة، تنحدر بنابيعتها من مناطق الجليل الأعلى وتصب في البحر المجاور لمدينة صور. هكذا كان يمكن لمرايض العدو المشرفة على مروحين وجبل بلاط أن تدرك بيوت القرية

الطائرات على من فيه من النساء والأطفال والعجائز. اثنا عشر شخصاً من عائلة واحدة قضاوا في ذلك المنزل الذي لا يبعد عن المنزل العائلي الذي ولدت فيه سوى خمسين متراً فحسب. ورغم هول الفاجعة، فقد ظن الناس أن ذلك الثمن البشري الباهظ الذي دفعوه من دماء أبنائهم الأبرياء والعزل، قد يكون كافياً لتسديد حساب العدو مع القرية التي لم تعتد

خلال تاريخها

خبر يحمل اسمها عبر الشاشة أو الصحيفة أو المذياع. ذلك أن أحداً لم يعد باستطاعته الوصول الى تلك التلال الواقعة جنوب شرق صور، والتي ظل دخان بيوتها المحترقة يتصاعد الى ما لا نهاية في فضاء مثقل بالرعب. لم يعد مسموحاً لقوافل الصليب الأحمر أو الدفاع المدني أو فرق الاغاثة أن تصل الى هناك، فيما صمت الهاتف الوحيد الذي كان يحمل لنا من قلب الكارثة أخبار البشر المتبقين في ذلك الجحيم، بعد أن ضربت محطات الإرسال في معظم مناطق الجنوب اللبناني.

كانت الوسواس والكوابيس تتوزع على محورين اثنين: محور الناس الذين ما زالوا يحدقون، عزلاً ووحيدين، في كل نامة تجيء من جهة الأرض أو معجزة تجيء من جهة السماء، ومحور البيوت التي انعقدت تحتها ومن حولها طة وثي الغاربة وسني حياتي الأولى ومسافط قصائدي البكر. ورغم الأولوية البديهية للبشر على الحجر إلا أن هذا الأخير ليس مجرد حضور جامد أو وجود حيادي أو شكل أصم بقدر ما هو الحصن والقلعة والملمس المرئي للحياة المنفضية. هكذا ظل طيف ذلك المنزل العائلي الذي ولدت فيه قبل أكثر من نصف قرن يلاحقني من أغطية الى أغطية ومن مكان الى مكان. صحيح أن وجود أبي وأمي وبعض أشقائي، الذين تمكنوا من مغادرة القرية بأعجوبة، في منزلي في رأس بيروت كان يخفف قليلاً من وطأة الشعور بالمرارة والألم المحض، إلا أن هذا الوجود لم يكن ليحجب في أي حال فكرة العلاقة بين الكائن والمكان وبين الجسد وامتداداته الأصلية، فالأهل يشعرون خارج حصنهم العائلي الجامع أنهم ليسوا أنفسهم على الإطلاق وأن البيوت البديلة، حتى ولو كانت بيوت أبنائهم، ليست سوى تنويع على الجحيم في غياب الفراديس الوحيدة التي يجدون فيها طمأنينتهم وهناءتهم وأدوارهم الطبيعية.

العودة الى زيقين إثر انتهاء

الحرب لا تشبه من حيث فئامتها ووحشتها أية عودة أخرى. ليس فقط لأنني كنت أقطع طريقاً ملوثة ومقطعة الأوصال ومحفوظة بالفجار ومخاطر القنابل المتروكة في كل مكان، ولا لأنني كنت أقتفي زائغ البصر والبصيرة خط سير النعوش التي تم نبشها من محيط صور لتدفن مرة ثانية في تراب القرية بل لأن المشهد الذي كان يحيط بالأمم الجماعي الحاشد كان أشبه بركام عالم مضروب بالزلازل. أما القرية التي

الطويل على هذا النوع من القتل الجماعي. إلا أن فصولاً أشد هولاً كانت بانتظار أولئك الذين تبقىوا في منازلهم خلال الحرب بعد أن تعثر عليهم الخروج الى أي مكان، وبعد أن تحولت الطرقات جميعها الى مصيدة دموية دائمة لكل ما يتحرك فوقها من بشر وأدوات نقل. خلال فترة الحرب القاسية كان علي أن أرسم سيناريوهات شديدة الغرابة لما يمكن أن يكون عليه وضع القرية وما تبقى من أهلها إثر كل

بالقدر نفسه الذي كانت تقوم به البوارج المرابضة في عرض البحر، في حين لم تغب الطائرات لحظة واحدة عن سماء القرية المنكمشة على نفسها مثل كومة من الصفيح. منذ اليوم الأول للحرب انضمت زيقين الى الدوير وباطليه لتتصدر القرى الثلاث قائمة المجازر التي آل عددها الى ارتفاع مطرد. كان من الصعب أن يدرك الناس هول ما حدث وهم يرون بأم العين بيتاً أعلى في وسط القرية تسقطه



طالما طالعشني في كل زيارة سابقة ببيوتها الأنيقة والطاهرة بالحياة، فلم يتبد منها هذه المرة سوى قصاصات جدران تهدمت ومنازل جاثمة على أنقاضها بلا حراك، كما لو أنها لم تكن قبل أيام معدودة مسرحاً لآلاف الضحكات والخطى والدموع والأحلام.

وإذ كانت روائح الموت والصدید وجثث البشر الذين ما زال بعضهم تحت الركام تنتشر في كل زاوية وصوب، كان علي أن أتب بأقصى سرعة لكي أقف على أحوال منزل الطفولة ويأبى أحلامها الأم. تمكنت بعد عناء شديد أن أصل إليه وسقط الخراب المحيطة والبيوت النافقة والحطام الشامل الذي يقفل المداخل. كان البيت من واجهته الأمامية ما يزال محتفظاً بهيكله العظمي، الخارجي، الأمر الذي طمأنني قليلاً في البداية، إلا أن الأمور سرعان ما تبدلت لاكتشف أن القديمتين اللتين سقطتا فوقه تماماً قد هشمتا نصفه الخلفي بالكامل فيما كان النصف الواقع معلقاً بين الحياة والموت. لم يعد شيء في مكانه هناك. الخزائن مخلفة تماماً والأسرة مكسورة الظهر والمقاعد

بلا قوائم  
والصوور  
العائلية متناثرة  
ومهشمة على  
الأرض. ثمة كوى  
كثيرة فاشرة في  
الجدران التي بقرت

أمعائها القذائف. المطبخ مهشم بالكامل وما تبقى من يدي أمي على الصحون بات الآن في عهدة الغبار والهواء المكسور. عالم شبه سوربالي تخطمت فيه المقاعد بأصص الزهور والوسائد بجذوع السرو التي جاء بها القصف من الخارج لتنام في كنف الخراب الداكن، فيما يغطي الرماد ما تبقى من الجلسات العامرة ونظرات الود والمحاجر المبللة بالدموع وأوجاع العيش.

هذه البيوت التي سقطت بالآلاف على مذبح الوطن الناقص والمرارات الكاملة هي حاضنة أعمارنا الوحيدة ومهد صرخاتنا الأولى ومستودع ذكرياتنا التي لا تنضب. هذه البيوت التي الكسرت، قد نعيد بناؤها مرة أخرى ولكن من يعيد إليها والسنا وهج الشفوس التي فحرت والمباد التي تأبى لعانها في تربية الروح، والقصائد التي تهيم على وجهها في عراء العالم.

## وقعت اللعبة بيد الحقد

جوزف أبي ضاهر

التراب في الحرب يحطرد والده وأمه وأولاده وجيرانه، لا يحب أن يضمهم دفعة واحدة إلى صدره.

♦ ♦ ♦  
البيت الذي لا تهدمه الحرب... تقفله.

♦ ♦ ♦  
في الحرب تشيعثر الكلمات، تتساقط حرفاً حرفاً. حراس التراب يكتسون الأرض، يكتسون القصائد، الكتب، الدفاتر، الأفكار. لن يتركوا مكاناً يتهاى لتثبت فيه كلمة - زهرة، بشرى لولادة جديدة.

♦ ♦ ♦  
وقعت اللعبة من يد الصغير، الهارب مع أهله من الحقد.

أخذ الحقد اللعبة، علقها على حبل المشقة... حتى ألعاب الصغار غير مشمولة بالعضو الدولي من حقد الحروب.

♦ ♦ ♦  
المنتصر في الحرب مهزوم... مهزوم. الهزائم تلاحق الناس الذين انتصروا (1)، والذين لم ينتصروا، تلاحق الأشجار، الغيوم، الأنهار، الأزهار،

تلاحق الحياة... حتى الموت.

♦ ♦ ♦  
استطاع صناع الحروب أن يسلبوا منا راحة البال، الأمان، الطمأنينة، الطموح... وما استطاعوا سرقة الحلم، بقي لنا أملاً نتمسك به، لنبتع من جديد في حياة ليس لهم علاقة بها.

♦ ♦ ♦  
انتهت الحرب،



خرجت الثياب السود من دون أجساد. الأجساد ارتاحت، لم تعد بحاجة إلى ثياب. الزرعت في رحم التراب.

♦ ♦ ♦  
أحمل حزني بيتاً فوق ظهري. الحرب أخذت الأرض مني، لم تترك مساحة لظلي فوقها. لحقت بالشمس إلى قاع البحر. غدا سأشرق معها فوق تلة.



## برتقالة في السماء

### الهام نصر ثابت

قمرنا بهي، في طفولتي كنت أشاهده يطلع من بين أكعاب صنوبرات زرعها جد جدي على تلة فوق بيتنا. غيرت الحرب جغرافيا إقامتنا. قصرت أراقيب القمر من شرفة منزلي البحري. صغيرتي لارا لم تتعب يوماً من النظر إلى القمر والنجوم، ومن سماع القصص الجميلة. في يوم من أيام حرب تموز ٢٠٠٦ خرجت إلى الشرفة أتفقد الأفق والقمر والبحر بعد أن قصفت إسرائيل خزانات الوقود في الجية، وحولت ضاحية بيروت الجنوبية إلى أكوام من ركام.

شاهدت البدر برتقالة عضة. إلى لارا وأطفال الجنوب والضاحية والبقاع والشمال هذه الكلمات عن قمر حزين شاهده...

لعلنا سألتني طفلي  
عن سر جمال القمر  
ووجهه المضيء.  
كنت أقول لها،  
يأتي القمر كل ليلة،  
يطوف فوق الجبال،  
يسبح فوق الوديان  
والسهول والحقول...  
يكشف بهاء  
السكون.  
يسامر الساهرين،  
يجمع الحكايات،  
يسرق عطر الشرفات  
والنوافذ،  
يكشف كل يوم سرا،  
ويرتشف كل ليلة حكاية  
وعطرا...  
يكبر وجهه قليلاً،  
وتكبر ابتسامته كثيراً،  
فيصبح بدرًا بهياً.

يتمختر البدر مضيئاً بكل وجهه،  
تفرح به الجبال والوديان والحقول والسهول،  
يهدبها الضوء كاملاً ليلة،  
وتهديه باقة أكبر من الحكايات...  
تأخذ النشوة،  
يذهب إلى البحر يغسل وجهه بين خيالات  
الحوريات  
يقرب أكثر.

يدخل البيوت، يترك قبلة على وجنة كل طفل.  
يشاقق إلى طفولته، يقرر العودة إلى رحم أمه  
يصغر كل يوم قليلاً، قليلاً، يختفي، ويعود من  
جديد.

يعود طفلاً طرياً، يكبر وجهه كل يوم وتكبر  
ابتسامته كل يوم.  
يكمل مشواره ويشاقق إلى طفولته وأمه من  
جديد، يذهب، ويعود، ثم يذهب ويعود، فتباً،  
ندياً، مبتسماً، مضيئاً.

◆◆◆

في ليلة من ليالي تموز الماضي،  
خرجت مع طفلي إلى الشرفة،  
نظرت إلى السماء وصرخت،  
أين القمر؟  
بالأمس كان بدرًا بهياً!



لكن وجهه كالح، ملمح يبق، فكيف يكون هذا  
هو القمر؟  
قلت:

بالأمس خرج البدر كما كل شهر،  
أتى إلى الليل.

كان الليل ناراً ودخاناً وهديراً.  
كانت الجبال ترتعد والسهول تنن والحقول  
تحترق، كانت البيوت تقع...  
أما الحكايات فكانت كلها عن وحش يريد

التهام كل شيء،  
مشى البدر كثيراً في السماء وعلى الأرض،  
فتش عن الطرقات، والبيوت والشرفات والنوافذ،  
لم يجدها، لم يجد الأطفال الذين قبل بالأمس  
جباههم وتركهم نياماً...  
قال في قلبه،

أذهب إلى البحر أغسل وجهي وأعود إلى أمي  
أسألها ماذا حصل...  
منذ وجهه إلى الماء،

علق في بقعة سوداء لزجة،  
حاول الخروج منها،

كانت البقعة تتسع وتمتد، تأكل  
بهاء القمر وحكايات الناس  
وبيوتهم وأطفالهم.

ظل عالقاً وقتاً  
طويلاً...

مرت سفينة تحمل  
أناساً مسافرين إلى  
بلاد لم يسقط  
قمرها في البحر.

لم ينتبه الناس إلى  
قمرنا العالق في  
البقعة السوداء...

صرخ طفل، القمر،  
القمر، ساعدوه قبل أن  
يفرق...

استجمع القمر قواه،  
طلع من البحر بحمله  
صوت الطفل، خجل البدر  
البهى كثيراً من وجهه،

صعب عليه أن يلاقي أمه قريباً...

ها هو، ما زال واقفاً هنا، علقه الدهول  
بين البحر والسماء.

◆◆◆

بكت طفلي وقالت:  
لم أعد أصدق القصص التي تروينها لي،  
سأفتش في كتاب الجغرافيا وغيره من الكتب،  
سوف أقرأ الصحف وأشاهد أخبار التلفزيون،  
لن أذهب إلى النوم باكراً لأصنع أحلاماً جميلة،  
سوف أعرف لوحدي كيف تغير القذائف شكل  
الجبال وألوان الحقول،  
سوف أعرف كيف تتغير مياه البحر وقصص  
الأطفال، وكيف يتغير وجه البدر...

هل اشتاق إلى أمه كثيراً فذهب إلى أحضانها  
في ليلة واحدة؟  
رفعت عيني وقد غاب عنهما أي بريق، وقلت  
لها،

إنه في السماء، ألا ترين القمر؟

نظرت من جديد وقالت:

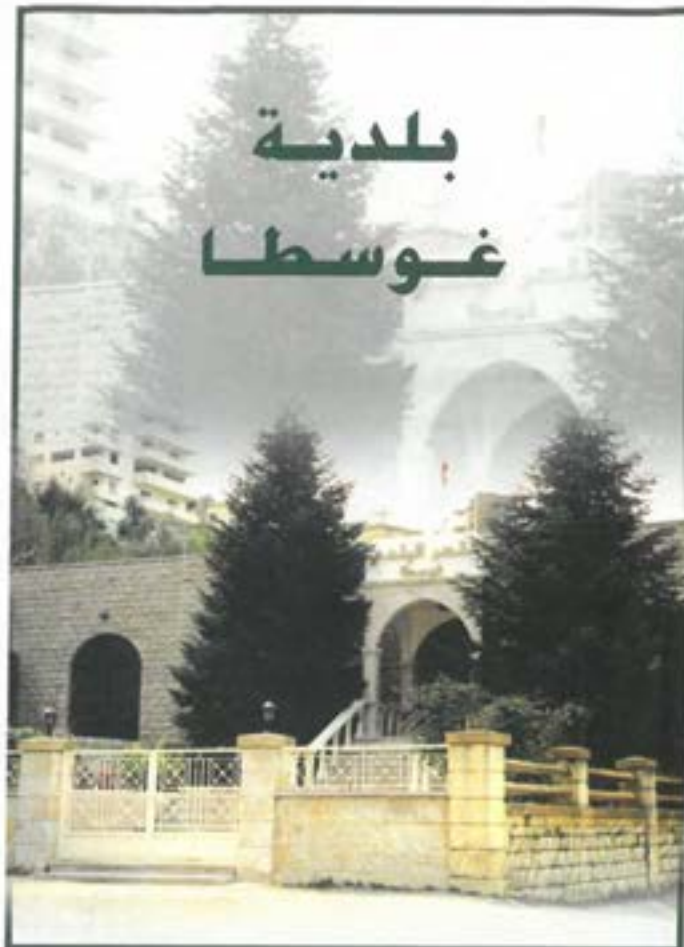
هذا ليس القمر، إنه يشبه برتقالة بدأن  
تتعفن. لونه يشبه لون الشمس وقت الغياب.

ان كنت من محبي الطبيعة اجعل  
من درعون - حريصا مقصدا لك  
حيث تقع البلدة في اجمل بقعة  
من كسوان على بعد ٢٤ كيلومتر  
من بيروت وارتفاع يتراوح بين  
٢٠٠ و ٧٠٠ م عن سطح البحر.



مجلس بلدية درعون - حريصا  
بوهدهته وتغايبه في القدمة العامة  
هو في ورشة مستمرة لخدمة  
البلدة وامانها وسعنتها.

## بلدية غوسطا



إعتمدوا على منتوجات  
**حلباوي إخوان**

جميع أنواع الحبوب والبهارات  
مغلي - مهلبية سحلب - فلاقل - ارز للأطفال

مع أطيب التمنيات القلبية لكافة ضباط ورتباء  
وأفراد الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة.  
بمناسبة عيدها السنوي

الرويس - مفرق محطة الخطيب  
٠٣/٢٢.٨٩٦/٩٥/٩٣ - ٠١/٥٥٦.٥٨ - تليفاكس ٠١/٥٥٦.٥٩



## نابيه

منظر عام لبلدة  
نابيه في المتن الشمالي



# بلدية زوق مصبح



هاتف: ٩/٢١٨٩٣٣ - ٩/٢١٨٩٣٤ - ٩/٢٢٢٤٧٥  
فاكس: ٩/٢٢٢٤٧٣ - ٩/٢٢٢٤٧٧ - الممتوصف البلدي:  
[www.zoukmosbeh.com](http://www.zoukmosbeh.com)

## JINAN UNIVERSITY

### Faculties & Departements:

#### Faculty of business administration

Management and Marketing.  
Accounting and Finance.  
Business computing.  
Accounting & Taxation.  
Management & Economics.  
Promotion & Publicity.

#### Faculty of public health

Medical Laboratory Technology.  
Nursing.  
Medical Social Assistance.

#### كلية الإعلام

الصحافة والإعلام.  
الإذاعة والتلفزيون.

#### كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدراسات الإسلامية.  
القراءات والدراسات الإسلامية.  
الترجمة والتعريب.  
التربية.

### Credit system



طرابلس - زيتون أبي سمراء

هاتف: 06 / 447906 - 7

فاكس: 06 / 447900

بيروت - الصنائع

هاتف: 01 / 743749

فاكس: 743740

صيدا - البرامية

هاتف: 07 / 727208

فاكس: 07 / 727209

E.mail: [info@jinan.edu.lb](mailto:info@jinan.edu.lb)

[www.jinan.edu.lb](http://www.jinan.edu.lb)



**anb**

arabic news broadcast

HOT BIRD 13° east frequency: 10949 MHz - polarization: V NILE SAT frequency: 12224 MHz - polarization: H



arabic news broadcast is an arabic news channel covering international political developments and current affairs.

Informative and independent of any political party of regime. anb broadcasts from London and owns studios in Lebanon, Jordan, Palestine, Iraq, Tunisia, Egypt and the United States.

anb offers a variety of programs covering the latest issues in business, economics, social and educational topics, as well as sports and light entertainment programs.

Through it's network of reporters in all the major international cities, anb strives to offer its viewers a distinctive and objective source of information.

ان anb قناة تلفزيونية عربية تغطي بالسياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة والرياضة  
الاجارية مستقلة لا ترتبط بأي دولة تحت ان anb برامجها من العاصمة البريطانية لندن  
ولمك استديوهات اساسية في لبنان والاردن وفلسطين والعراق وتونس ومصر والولايات  
المتحدة وشبكة من المراسلين منتشرين في كل انحاء العالم. تطرح ان anb التي تقديم  
إنتاج إعلامي نوعي يمكن من معايشة واقع الوطن العربي وحمل قضاياها الى العالم بتحرر  
وموضوعية. تبرز التواصل بين الشرق والغرب.  
والتحقيق هذا الهدف خصصت مجموعة من البرامج الهادفة المتنوعة. المساهمة في تغطية اخبارية  
متواصلة على مدار الساعة.



## HAMMOUD ESTABLISHMENT for TRADING & CONTRACTING



Damascus Highway, Gardenia Center, Block B, 2nd Floor

Tel: 961 5 9 51 51 7 - Fax: 961 5 9 51 52 0

P.O.Box: 2901 - 8908, Beirut, Lebanon - E-mail: HETC@dm.net.lb

Bekaa, Anjar - Tel: 961 8 620 507 - 961 3 393 666 - Fax: 961 8 620 508

## جيش الحق

توفيق سليمان  
عمشيت

لولا وجود ما وجدنا شي منيح  
لا فرق عندو بين احمد والمسيح

حازم كريم الأصل متواضع رفيع  
ويجعل حياتو وكل ايامو ربيع

والطير كيف ممكن يطير بدون ريش  
مين غير الجيش ينقذنا ما جيش

لؤلحي فوق كسل لبنياني وفي  
بارضنا وجيش اللي عنا منكتفي

قصة التفريق ما منها نوى  
أفراد مع ضباط عالحدين سوا

ولبنيان درة مجد بتاج الخلود  
صار جنة مكرمه وواحة اسود

يللي عليه معلقة آمالها  
وعمشيت ساحة جيشها رسالها

بتضل عالي الشأن بعلو السما  
ما كان أرز الرب مسفوحو نما

جيش الوفا والتضحية وسر النفا  
خصو بقايد جيش ما متلو حدا

وبالمختصر من دون ما نكثر كلام  
بضل باقي الجيش في أسس مقام

الجيش جيش الحق والنهج الصريح  
لبنيان دينو والتأخي مذهبو

للجيش قايد اصمعي راضي الجميع  
الله يصونو قد حبو للموطن

الأوطان من دون جيش كيف ممكن تعيش  
وان ساءت الأحوال وتوانو الرجال

راية بلادي بالأعالي رفيع  
نحننا جماعة بغيرنا مش طامعين

بلبنيان قد الجيش قلبي ما هوى  
في سبيل الجيش بغدي مهجتي

الأرزة شعاع الجيش عنوان الصمود  
من بعد نبت التفرفة بفضل الحوار

بلادي بعيد الجيش شافت حالها  
كل بلدة محصنة والهنا رصيد

يا جيشنا المغوار يا حامي الحمى  
لو ما يكون لبنيان موطن خالقو

رحبو بالجيش عطول المدى  
الله وهب لبنيان نعمة زايدة

الباري جعل لبنيان زينة للانام  
عا قد ما رجال الحكم يتناكفوا



بأهلام القراء

ورد خطأ في العدد  
الماضي من المجلة، وفي  
باب «أهلام القراء» ان  
قصيدة «شو صار»،  
هي لإميل نون  
أمين سر نقابة  
الشعر اللبناني.  
والصحيح، ان  
القصيدة هي  
للمعاون فوز حمية  
من قاعدة رياق  
الجوية، فالتصويب  
التصويب مع الاعتذار.

تصوير

## أنتِ يا وطني

أنشد أغاني الطفولة المشعة  
أنتِ...  
وترتفش لسيفي الفصول الأربعة،  
وتقودني الزوينة..  
فتصغر من أمامي المسافات،  
وينعطوي الدرب الطويل..  
أنتِ...  
فليكن قلبي الدليل  
أنتِ أنا..  
ترشدني أرواح الأطفال الهائمة  
فوق حقول مروحين..  
يتناديني،  
أنين الشيوخ والمعجز الصامدين  
أنتِ...  
ليس لأبكي الدمار في شوارع النبطية  
ولا لأنتحب في صور،

لا ترحل يا وطني  
أنا أنتِ...  
أنتِ يا وطني  
إليك الغضب يسبقني  
أنتِ...  
والريح في قبضتي..  
وللعواصف شرعت جبهتي..  
ولن أعود  
عبرت الخط الأحمر،  
قطعت الحدود..  
الموت عبر الأسلاك الشائكة.. يرصدني  
وجئت إليك،

يا وطني،  
صرت الحب كله،  
وكل الجرح.. والقضية  
وكل الأمل والشوق والوعد والحرية  
أنت الوطن المطعون بكل الخناجر..  
في كل الساحات  
أنت الشعب المنذوح على الطرقات..  
إليك أحمل فؤادي.. وأرحل  
في يدي بندقية فضي..  
وفي عيني أحمل المشعل  
وأهرع إليك..  
فلا ترحل..

## واعتر التراب

يا سيف مجدك صار شعلي من خلود  
شعشع أرز لبنان بعمادو العتاق  
سكرة نصر بالدم لتراب الوجود  
ونوم الأزل من غفوتو عالصوت فاق  
تعوكر هنا الأيام من بعد الرواق  
صمودك شجاعا منطوش منها الصمود  
روجيه قصفة رعد زهمة عاصفي  
عهدك وفيتو وكنت جندي العنقوان  
والسد ولا ضللت عابدا ولا  
بروحك فديتو وبالغد يحكي البيان  
ما خفت مرآ إيد غدوات الزمان  
كنت الشرف بشعاع مجدو تكنتني  
باسم البطل صورت لوحة ملحمي  
ضمك تراب الأرض وعسى التراب  
بدمك العنبر، يا شهيد محمدي  
وشمسك بفجر النور لوية عالقيا  
نجمك هوي بكير عن غد السحاب  
وسهم الغدر صاهدك صمرك رمي  
يا جيش يا مشعال لبنان الحبيب  
سيوفك ما تكيو يوم رمحك ما تكسر  
بجوك صلح ما يغيب لو غاب النظير  
ورسم بكل الكون باقي ما يغيب  
يا شهيد الجيش كللت الضبا  
بطللة قمر نيسان راهج عالذني  
باكليل شار وشلح أرزي بيتهدا  
مشقة رمح، وجبين صعبني يتحنني  
لبنان باكي عليك دمعا محزني  
وموتك رنين جراس عا وسع المدا

سعيد يوسف حرفوش  
مهداة الى روح الرائد الشهيد  
روجيه جان حرفوش

## والغد أت

من إجتياح الغاشمة سألت الجميع  
ليش الصمت والموقف الدولي أسير  
ليش حقا يعيش مرتاح الضمير  
ليش بدو يحول بلادي عفير  
ليش الدول سكتت عن الوضع الخطير  
يقصف بيوت، جسور من حقا يطير  
والأسوأ بها الحرب نحطى بها المصير  
ويدفح ثمن لسكوتها الطفل الرضيع  
شو ذنب ها الأطفال ما تعرف كجبر  
أطفال إسرائيل تاتعيش بسلام  
شو ها الحضارة والتقدم بالأنام  
يا كل ضيعة مجزرة ما يا حزام  
ومجلس الأمن الكان سامي الاحترام  
صار أطرش ما بقى يسمع كلام  
من دون ما يبدي إدانه للخبير  
لكن شو بدني قول من بعد الجري  
مش هم بكرا رح يعودوا النازحين  
المهم إنو ها الجنود الغاصبين  
بفضل الجنود الصامدين بالعبرين  
وتحطمت اسطورة الجيش المتين  
والغد آتي حاملا النصر المبين  
وشهداها الله يرحم تا يعين  
وتعود يا لبنان مرفوع الجبين  
من جيلتو بدنا تعود معمره

المحكمة العسكرية

المعاون الأول عون عون

## مجد الوطن

فجرك يا لبنان طلع ونور  
ع أرض الجنوب بالبطولة تسطر  
أرض البطولة أرض العروبة  
مجدك يا وطن مجد البطولة  
وفجرك يا لبنان طلع ونور  
ع أرض الجنوب البطولة تسطر  
أيام البطولة حرب ونضال  
بين الكهوف فوق الجبال  
فوق السهول فوق التلال  
قصة كفاح ومثن ورجال  
وفجرك يا لبنان طلع ونور  
ع أرض الجنوب بالبطولة تسطر  
شال الوطن شعس الزيتون  
وضعد جراحه بالغار والزيزفون  
من عدو غدار غاشم مغرور  
دمر البيوت قطع الجسور  
قتل الأطفال بقلب مسعور  
حتى الشهيد قام من جديد  
ورفع العلم بقلب من حديد  
وفجرك يا لبنان طلع ونور  
ع أرض الجنوب بالبطولة تسطر

الرقيب أول المتقاعد  
جهاد الحجار  
شحيم - اقليم الخروب

## غير بالشهادة لكليل غارو مستحيل

عادل يوسف عطيه  
مختار بكاسين

يا ضيعتي بكاسين حظك شو قليل  
كل ما تقدم ابن لوطون بالذات  
بو سمرا الكنان عنوان الثبات  
وكرت مسبحة أبطالك بالتضحيات  
الجيش الأبي سطر ملاحم بطولات  
دم الشهادة شد فينا الذكريات  
يونس الرائد سقط شهيد الواجبات  
وفرنسيس خوري بأشد الجبهات  
وأنت يا روجيه الكنت زاخر بالحياة  
كل عمرك شهيم محمود الصفات  
وكل ما بلبنان بتعصف ملمات  
مشهود الكن دوم ببذل الذات  
النسر غير مخلق ما يسقط قتيل

تخسري أبطال كل ما يلوح جيل  
غير بالشهادة لكليل غارو مستحيل  
ضحى كرامة أرضك كثير وقليل  
تلمي النداء كلما الخطر صوبك يميل  
بالنود عنا وبالأصل هو الأصيل  
وغير بدم الفدا ما بيشفى غليل  
لما الغريب انوعد بالوطن بديل  
بسوق الغرب استشهد عم يصد الدخيل  
فارس ومعروف بالخلق النبيل  
غيبك بها الطرف كان أصدق دليل  
ضباط مع أفراد هائل سلك الجليل  
شهاد شرف ووفاء وتضحيه  
النسر غير مخلق ما يسقط قتيل

## دمك الزكي

أحمد علي القادري

عضو عصبة الأدب العربي في البرازيل سابقاً

دمك الزكي، أريق فوق حمامنا  
بدلاً، فمطر في الكفاح رؤانا  
سكبت به الأوداج مسفوحاً على  
حرم الشهادة، للعلا، قربانا  
يا من فديت، بكل غال قيم  
بالروح، بالدم، بالصبا الأوطاننا  
ووهبتها، طعم الحياة، معانقنا  
كأس المنية، أنرعت حرماننا  
وكسوتها، ثوب الفخار، مزملنا  
حضر الردى، وظلامها أكفاننا  
إهنا بخلدك في الجنان، فإنها  
لولاك لم تدع الجنان جناننا  
وثيابك الحمراء، في حنائلها  
لمجد، أو شحة بهن ازداننا

أزرت بصبغ الأرجوان ونسجه  
وسمت عليه، مكانة ومكاننا  
فمن الجلال تزينت، ومن الهدى  
نسجت، لتخلد سؤداً وتصاننا  
حملوا على الأعناق نعشك، عالياً  
ذكراً ومجداً في الأنام، وشاننا  
في موكب، أحنى الخلود حياله  
هاماً، وأمطرت، العلا ريحاننا  
نثروا الزهور عليه عرفاناً، ولو  
نثروا الماقبي قصرنا عرفاننا  
واروك، والندى تردد، والورى  
يوم ارتحلت، مودعاً لبنان  
هذا شهيد الحق، أضحية العلا  
فليبقي في سفر العلا عنواننا

مهدة الى روح العريف الشهيد علي عدنان القادري

## ولادة ابنتي

العريف أحمد شهلا  
الكتيبة ١٢

خلقت يا بنتي والحرب ما لبنان  
يمكن يا بنتي عدونا نسيان  
لازم يا بنتي تعري حقيقتو شيطان  
بقانا الأبية كمر مجزة نسيان  
ومن كتر منو حاقد وغضبنا  
وهدم ع راس لني احتمو البنيان  
وهز الضمير المعالي وعرفان  
قومى يا بنتي ت نوقف العدوان  
حظك يا بابا ما شوفك مثل ما كان  
وإذا لعندك ما رجعت ومقال الزمان  
زلغطي يا بنتي ورششي الريحان  
أما نعيش بكرامة والوطن منصان  
وصيتي اتحدوا يا بنتي ورجعوا العمران  
لبنان باقي للكون عنوان  
وصعية العدو بأرضنا يحقق أمالو

أيام كان العدو يقتل أطفالو  
كلما بيقتل طفل منختلف بدالو  
بقتل الطفالا والنسا مصنف اعمالو  
من بعد ما فشل ع الأرض بافعالو  
نزل يا بنتي من السما حمالو  
وقطع بين الطفيل والام أوصالو  
ما حنا بيقتل يوقف قبالو  
لبنان بدو أطفالو مع رجالو  
الواجب ناداني والوطن بدوا ابطالو  
يكون اسمي نكتب بالدم ع تلالو  
إستشهد أبوك لوطون كرمالو  
أما الشهادة ت نحفظ استقلالو  
وخلو صليب الوطن بجانب هلالو  
ملقى الحضارة وساحة الأبطال  
وصعية العدو بأرضنا يحقق أمالو

## إلى أخي الحبيب

يا أكرم، يا حبيبي أنت، يا شذا بيتنا  
يا فتديله، ما قدرنا هيك بيكون طفيو سريع  
كل عمرنا بناخذ برأيك، ورأيك حكيم  
عجزت اليوم، ليش ما أخذت برأي الجميع  
يا منارة درينا أنت، ضيعنا بالسير  
يا هدايه بيتنا، ويا حصنه المنيع  
كننا نطيعك دوم لأنك عا صواب  
السماح من ربي، ليشك كنت هالقددي مطيع  
خلقت يا أكرم بشهر شباط، عمطل الربيع  
وعطيته عبيره، عطيته روعته ولونه البديع  
شو منتظرين اليوم بعدك، ها الفصل  
وصابه عقم، قولك بعد بزهر ربيع  
بتطلع علينا الشمس بتدي جواحننا  
وبيوم الشوب، بنشوف شي لفحة برود  
ويمشوارنا في مين ينقلنا؟  
في مين يقوي قلوبنا، ويدفعنا عالسيرة؟  
وأنا إختك سناء، نصحها يا أكرم  
بتغير اسمها، أو بعد فيها من سنالك تستعير  
يا بطل بشو بودعك وشو بقول لرولا،  
شو بقول لفضادي وأمير  
شو بقول لبيك وإملك، لنفسنا  
خيالك لعمالك، لجيرانك وللجميع  
كنت سبيع وبعد سنتين الأشالله  
هالشيبال نشوفهم تنين سباع  
متلك، ولبنان أفضل، يحميهم  
وبسلام وأمن يعيشوا الجميع

سنا جمول  
شقيقة الرائد المهندس الشهيد أكرم جمول

## اليوم المنتظر

بيوم قد عصفت به المناسيا..  
ورثم له الحزن حتى سكن..  
ولسهول ما فجعته به البرايا..  
قد خالت ميزان العدالة الكسز..  
عصف الحديد بالنار سواداً..  
والنهار صار ليلاً بلا قمر..  
واختلط سواد الليل احمراراً..  
ليل مضى بعيد بلا سمر..  
والذعر سكن القلوب الأمانة..  
والرعب ساخر يهدد بالخطر..  
فاستوطننا ركن البيوت الساكنة..  
الى أن استبد فيهم البطن..  
أطفال تصرخ فزعاً وتبكي..  
على صدر أمومة قد اندثر..  
دموعهم سالت ففاضت لتسقي..  
قلوب المجرمين العطشى للثأر..  
فيالة ليل كمثل نهاره..  
سوادهما لا يميزه كظر..  
حتى يجيء الحب بأنهاره..  
ويطل معه اليوم المنتظر..

المعاون الأول وليد جريج  
مقر عام منطقة الشمال

## كرمال أرضك

ولسعت الحرب وبلش العدوان  
وبلش القصف يدمر البنيان  
ضربوا الجنوب وهجروا السكان  
وبيروت لبست ثوب من دخان  
يا رب لا تهجر سما لبنان  
ورجع بلدنا أجمل البلدان  
نحننا شعب عا وفا وإيمان  
ورجالنا يا صخور من صوان  
يا أرضنا يا عرضنا المنصان  
فيكي منبقا عا مدا الأزمان  
يا موطني يا منبت الشجعان  
وكرمال أرضك دمنا فدينا

الجندي رواد الأحمدية  
فوج التدخل الخامس



## من وحي مجزرة قانا

يا قانا الكان فيكي ملتقانا  
القدر من منهل جروحك سقانا  
الأبداي المجرمة وروح الأثيمي  
بصراع جهنمي بدت لُقانا  
وينجّه ملقمي شز ولثيمي  
الزمن جار ودعي علينا بشقانا  
وعا أرض مدممي وصارت دميمي  
الحجر ينمي البشر يدفن بقانا  
الضمير الحر مدمن عالهمزي  
ونس عاصورتو الله انتقانا

وخبطننا خبط عشواء التميمي  
ونحزنا بكفرتنا عفة لُقانا  
ولو في بعد للإنسان قيمي  
بأنفس من شعر بخس ارتقانا  
بحق الطفل ما تئو الجريمي  
ودنس ذل الخطيئه المستديمي  
صبغ عار السدي بتراب قانا

بيار أبي ياغي  
ملبورن - أستراليا

## باقي للهرتي يا وطني

قريت حروف النار عاصخور الحرية  
أنا «بيوم» مبارح وبكرا عمر الرابع  
ما تنسي يا حروب ذكر بقاع جنوب  
وأطفال الإنسان صادرهن كمان  
هدموا حجار بيوت عمراني عاشطوط  
مقاومة الأبطال - عنا يعين شمال  
جنودك يا لبنان فرسان الشجعان  
يا شعبي المحبوب بشمالي بجنوب  
يا أرزة لجبال تعصبي إيد تعطال  
طبرك يا لبنان فينيقي من زمان

حسدوني الأشرار حسدوني يا خيبي  
عا سيف اللي جارح حياة الهنثي  
بعلبك وببيروت المدينة العصري  
بي قانا بلبنان وهي ثاني خطيبي  
الوطن ما بيموت... ونحنا للقضيبي  
يا تاريخ وأسأل شباب الحميسي  
خلقوا لها الزمان وزنودن قويسي  
قلوب تشيل قلوب بها الضيقة سويتي  
جدوعا خضر خصال... أرزة لبنانيني  
رمادو عمرك كان وباقى للحريري

سمير قسطنطين

## شهيد لبنان

شهيد لبنان لك المجد  
روحك أضاءت طريق الفد  
فمما من رفالك وعد  
سرت بعزم صلب وجد  
لبنان يوم نأدى المنادي  
حملت السلاح لصد الأعادي  
لبنان يحثيك شهيد بلادي  
عبرت جببالا سهولا ووادي  
استشهدت للحرية والإرشاد  
حياة الشهيد بعد الرفاد

إسمك عطر الأرض والسماء  
دمك رمز لأنجيل عطاء  
صون العلم وصدق الولاء  
نلت الشهادة بروح الفداء  
أجبت بقوة لبك بلادي  
نهضت نهوض الرجال تنادي  
شربت البطولة وقت المحن  
جبينك عالمدى الزمن  
لكرامة الإنسان ونبتد الفتن  
ذكرى كرامة ليبقى الوطن

المؤهل الأول المتقاعد  
علي اللهيبي

## طيفك فينا

في وضع النهار كُسفت أشعة الشمس إنه لأمر شريبا...  
وتلفظت الألسن بصيحات وأهات يملأها الحزن والنحيبا...  
ويدت الوجوه شاحبة تعبر عن شدة الأسى الكنيبا...  
وامتلأت الأعين بقطرات من الدمع المنهمر إنه شيء مريبا،  
معلنة ساعة الوداع قارعة ناقوس الموت الرهيبا...  
ودوت صرخات الفراق دون أن تلقى المجيبا...  
واشتعلت نار أحزاننا في الصدر وارتفع اللهيبا...  
وتساءل الأهل والأصدقاء «أرى هل فعلاً رحل الحبيبا...»  
نعم لقد رحلت يا «عمر»، ولكن طيفك فينا يابس أن يغيبا...  
فرحمة الله عليك يا رفيق العمر، تفوح منها رائحة العطر والطيبا...

إلى روح  
المؤهل أول  
عمر حمود

المعاون عادل حمود



# بيت مري

الحافلة على جبينها بصمات الحضارات  
التي تعاقبت على اراضيها تبقى متألقة صيفاً شتاءً.



مركز بلدية بيت مري

# أميون

اميون بلدة امرية تعود  
تاريخها الى اربعة الاف سنة قبل المسيح  
تميز اهلها بشهادتهم العالية في مجال الهندسة  
والطب والمحاماة وكذلك في مجال المهن الحرة  
عدد سكانها عشرون الف نسمة تعد اميون ١٣ كنيسة  
انبتان منها انريتان وهما كنيسة مار جرجس الدهليز ومار فوفا  
تمتاز اميون بعلاقاتها الطيبة مع جيرانها من اهم انتاجاتها الزراعي  
الزيتون والعنب كما تمتاز في مجال الصناعة بصناعة المبروشات والصابون

# عملاق الرواية العربية المرتقي بـ

## نجيب محفوظ في ذمة الله والإبداع

قد يكون ما نشر في صحيفة الأهرام ويكلي، الأسبوعية باللغة الانكليزية، عن تعليق للكاتب والأديب العالمي نجيب محفوظ عن الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان آخر موقف سياسي واضح لإنسان لم يجاهر يوماً بموقف سياسي وإنما عبر عنه، رمزياً، في رواياته. أعرب محفوظ، الحائز جائزة نوبل للآداب، عن استيائه إزاء ما سماه «الرد غير المتكافئ» من جانب اسرائيل على خطف جنديين لها بجنوب لبنان.



رحيل الكبار

اعداد: العقيد انطوان نجيب

تحت مراقبة شديدة مستمرة، وكذلك زوجته اشتكت من مراقبة لها في كل تنقلاتها. وفي رواية «الكرنك» في نصها الأصلي، لجأ محفوظ الى الراوي لسرد أخبار المعتقلات والقصص التي تروى عما حدث للمعتقلين السياسيين في سجون عبد الناصر، إلا أن دار النشر وبعد عرض الرواية على الرقابة عمدت الى تشويهها فظهرت في المكتبات نسخة مختلفة تماماً عن الأصل. والأمير نفسه حصل مع رواية «الحب تحت المطر». ولم يعد محفوظ طبع هاتين الروايتين لفقدان أصولهما. وعلى الرغم من كل هذه الانتقادات والآراء والمواقف، غفر الرئيس عبد الناصر للأديب الكبير ولم يمارس بحقه ما فعله بغيره من المفكرين والكتاب من سجن وتعذيب ومحاسبة، فنجيب محفوظ بالنسبة اليه أكبر من المحاسبة والعقاب والسجن. وأكثر من ذلك ظل لسنوات طويلة المفضل من قبل السلطة الناصرية في جناحها الناصري.

وأصعب ما واجهه محفوظ في علاقته مع السلطة هو ما حدث في بدايات عصر السادات. فلقد وقع مع عدد كبير من الأدباء على بيان كتبه توقيع الحكيم أوائل العام ١٩٧٣، وفيه يعترضون على حالة اللاحرب واللاسلم التي كانت تعيشها مصر. وسرعان ما صدر قرار بعزل الموقعين على البيان ومنعهم من الكتابة، فتوقفت «الأهرام» عن نشر أعماله، ومنع من الحديث في الإذاعة والتلفزيون، كما منع عرض أفلامه في التلفزيون. واستمر المنع والعزل حتى أعلن الرئيس السادات في أيلول العام ١٩٧٣ العفو عن الكتاب والأدباء المعتزلين.

لقد قال نجيب محفوظ كل ما أراد قوله في أعماله الروائية، فالرأي الذي لم يستطع المجاهرة به أوصله عن طريق الرمز كما فعل

فيكون صاحب سطوة ونفوذ وتأثير على الرأي العام وكتابات. وسلطة الأدب أسس وأبقى من السلطة الإدارية. ولكنه، من ناحية ثانية، لا يعيب على أي مفكر أو أديب عمل بالسياسة وخدم الأدب والحياة الثقافية من تأليف كتاب أو رواية كما فعل طه حسين. وهو يلخص تجربته بالقول: عندما اكتب لا أعبأ بأي شيء، والمتلقت لا يصل.

من أجل الأدب ابتعد عن العمل السياسي فلم ينضم الى أي حزب أو تنظيم سياسي لا قبل الثورة ولا بعدها، وإنما كان من انصار حزب الوفد، لا بل من عشاقه على حد قوله، لأن وظيفته نابعة من الشارع أي من تظاهرات ثورة ١٩١٩ حين رأى شباباً يسقطون برصاص الانكليز وهم يهتفون لزعيم الأمة سعد زغلول. لقد حدث رؤيته السياسية على لسان أبطاله في العديد من رواياته، أي أنه جعل رواياته ساحة لطرح أفكاره السياسية ووصل في اعتماد هذا النهج درجة مرتفعة، بحيث يمكن القول أن رواياته قد تخلو من أشياء كثيرة لكنها لا تخلو من السياسة. انتقد شباب الديمقراطية في النظام الذي أرسنه ثورة تموز ١٩٥٢ ولم ينتقد النظام. فبسبب قصة قصيرة بعنوان «سائق القطار» كاد يعتقل. كون أحداث الرواية أسقطت على حال مصر لتبرز صورة الرئيس عبد الناصر (السائق) يقود مصر (القطار) الى كارثة. وبسبب رواية «ثرثرة فوق النيل» الزاخرة بالنقد العنيف للسلبات القائمة في المجتمع ثار المشير عبد الحكيم عامر مهتداً ومتوقفاً بإلزال العقاب بالأديب، بيد أن الرئيس عبد الناصر تدخل بعد إقتناعه بأن حرية الأدب هي أفضل دعاية للنظام في الخارج. وفي أثناء نشر رواية «أولاد حارتنا» سلسلة في «الأهرام» كان منزله

شخصية نجيب محفوظ أجمل رواياته

حياة نجيب محفوظ وصفاته وسيرته الشخصية هي أهم وأجمل وأبداع رواياته. شخص رقيق، شديد التواضع، انساني، متسامح، منفتح، مسالم، منضبط، نزيه، عقلاني، متوازن، واقعي، مخلص، ليبرالي، وعلماني. جسد في حياته وأعماله قيم التقدم والاستنارة والعدالة والتسامح الديني. هذه الصفات بالإضافة الى خفة ظله وضحكاته وتشجيعه الدائم للآخرين، جعلته يجذب اليه كل من يقابله. فما يروى عنه أنه أجاب الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي في منتدى العام ١٩٩٧ حين سأله عن آخر محاولاته في الكتابة، بأنه يحاول حالياً كتابة اسمه. ويقال عنه كذلك انه كان يتصدى لعشرين شخصاً دفعة واحدة بالكتابة لكو النكتة حتى يسكتهم جميعاً.

لقد اجتمعت لـ محفوظ الموهبة الأصلية الكبيرة مع الارادة القوية الأصلية لـ حمايتها واستمرارها وصيانتها من الضياع والفساد. وهو يمثل في أدبه وانسانيته مقاماً غنياً رحيماً لن ينتهي ما يقال عنه في هذا الجيل أو في الأجيال القادمة.

نجيب محفوظ والسياسة

يقول نجيب محفوظ «أنا مش بتاع سلطة، ولكن ليس أي سلطة، فالسلطة، حسب، هي الهدف الذي يتوافق مع مزاجه وطبعه. ولما كان يعتبر السلطة بمعناها الإداري معقدة له عن مهنته الأساسية وهي الأدب، رأى في هذا الأخير سلطة مؤثرة اذا أحسن الأديب استخدامه

## ها إلى العالمية

وأضاف: أن هذا هو سبب عدم التفات إسرائيل التي عرض حزب الله بمبادلة الجنديين بأسرى محتجزين لديها، ما يعني - في رأيه - أنه كان لديها خطط مسبقة لضرب لبنان بهذه الطريقة. عن عمر يناهز الرابعة والتسعين، رحل نجيب محفوظ وقد غطت حياته معظم القرن العشرين؛ لقد شهد نهاية الاستعمار البريطاني، وثورة الضباط الأحرار (تموز ١٩٥٢) وحربين عالميتين.

مثلاً في قصة «روبايبيكا» التي سخر فيها من ممارسات جهاز الاستخبارات والأساليب التي يتبعها.

وبالمقابل اتخذ أديبنا الكبير خطوة أكثر إيضاحاً في تحديد موقفه من القضايا السياسية والاجتماعية التي فرضت نفسها على المجتمع المصري والعربي، من خلال الزاوية الصغيرة التي كان يكتبها في «الأهرام»، وتطرق فيها إلى قضايا ومفاهيم عامة مثل التدين والتطرف والحرية والعدالة والتقدم والانتماء والهوية والعلم والعمل...

لم يدخل نجيب محفوظ يوماً في مواجهة مباشرة مع السلطة، فبعد أكثر

من عقدين على وفاة الرئيس عبد الناصر، هاجم العام ١٩٩٨ بضراوة التجربة الناصرية معتبراً أن الكثير من قرارات زعيمها كانت متسرعة وقادت مصر إلى التكتاسات وعرضتها للأخطار، ومنها تأميم قناة السويس وحرب الاستنزاف. وكذلك جاهر بتأييده الخطوة التي أقدم عليها الرئيس السادات بإبرام اتفاق مع إسرائيل، وأعرب

عن وجهة نظره الإنسانية والحضارية الشاملة تجاه هذه المعاهدة والتي ملخصها «أن التلوق على إسرائيل لن يكون بالحرب التي لا تملك من أسلحتها وعدتها شيئاً، ولكن تفوقنا عليها يكون بالعلم والتقدم وتبني الحداثة والحرية والعدالة والديمقراطية».

### قضايا المرأة

اهتم نجيب محفوظ باكراً جداً بقضايا المرأة، ففي مقالة كتبها في مجلة «السياسة الأسبوعية» العام ١٩٣٠، دعا إلى ضرورة تعليم الفتاة، بينما انتقد خروج المرأة للعمل في دواوين الحكومة لأن ذلك يؤدي إلى انحلال الأخلاقيات في تلك الدواوين ويزيد من حدة مشكلة

ثقافة  
من  
م

بطالة الشباب، ويؤدي الى تفكك الأسرة. وفي كل هذه الطروحات بدأ متأثراً بالفكر الاجتماعي المتحفظ الذي ساد تلك الفترة. وقبل نجيب محفوظ كان معظم الأدباء يتفادون تقديم المرأة المسلمة وتصويرها في رواياتهم حتى لا يتعرضوا للتقاليد الإسلامية، ولجأوا الى اختيار بطلاتهم من بنات الأقليات وسيداتها. ومنهم من قدم شخصيات نسائية من الريف، والمدن المصرية، ضعيفة وخاضعة تماماً للرجل يحميها أو يستغلها. أما أدينا الكبير، فبعد فشل ثورة ١٩١٩ اختار لشخصياته النسائية نساء عاديّات من الطبقة المتوسطة التي كان ينتمي اليها، ويتوازر فيهن الصدق، وكن مطابقات تماماً للواقع الاجتماعي وان اختلفن من رواية لأخرى، فبعض الشخصيات النسائية كان بمثابة المحور لمعظم رواياته، حوله يدور الصراع، ويعكس العادات والتقاليد في المجتمع المصري. لقد نقل في رواياته صورة النساء اللواتي كن يأتين الى والدته في حي الجمالية فيصفي اليهن وهن يروين الأخبار، ويعترف ان المرأة في حياته وأديه شيء واحد. ومن هذه الشخصيات:

- الأم الزوجة العاملة المتحررة في قصة «قوس قزح»، والتي تشارك زوجها تعبه داخل البيت وخارجه.

- العمدة العانس الثرية في قصة «جوار الله»، والأرملة الثرية في «حلم نصف الليل»، والتي يسعى اليها الرجال الأصغر منها عمراً طمعاً في مالها أو جمالها أو الاثنين معاً.

- المرأة المتحررة المستهينة بالعادات والتقاليد السائدة في مجتمعها، تجلّت بوضوح في شخصية «ميمي»، في قصة «بيت سين السمعة».

هذه المرأة تمرّت على الأنظمة فاختارت زوجها بنفسها مخالفة بذلك قيود مجتمعها الذي لا يرى في النساء غير عورة والحب حراماً والزواج من اختصاص الرجل.

- المرأة الخادمة في «صورة»، يستخدمها رب المنزل والعمل لتحقيق رغباته أو يتزوجها عرفياً لدفع فاحشته.

- الزوجة الخائنة في قصص منها: «الهنديان»، و«عبث استقراطي».

- المرأة المومس كما في قصة «الشمع»، وقصة «الجامع على الدرب»، وقد وظفها محفوظ توظيفاً اجتماعياً ليوضح للقارئ

بشكل قاس ومباشر فساد أناس يفترض منهم عدم الفساد.

من ناحية ثانية، يبدو نجيب محفوظ في روايته أكثر احتفاءً بالنساء الخاطئات، يقيم على بعضهن بنیان رواياته. أما النساء العاديّات كما نوال في «خان الخليلي»، فهن لا يحظن باهتمامه. ويجتهد من أجل جعل القارئ يتعاطف مع الخاطئات ويتفهم ظروفهن التي دفعت بهن الى الخطيئة. فمعظم النساء ينحرفن نتيجة ظروف ساحقة، فإن لم تكن امرأة مصابة بانحراف في عقلها فإنها لا ترضى بهذه الحياة. وبالمقابل هو يحتمل الرجال مسؤولية انحراف المرأة في معظم الأحيان. وهكذا رسم الأديب شخصية نور كامرأة ملوثة الجسد نقيّة النفس، قلبها من ذهب.

وثمة صورة أخرى للمرأة في أدب محفوظ وهي شخصية زهرة التي تفرّقت بكونها أول فلاحه في انتاجه الأدبي. ففي رواية «ميرامار»، بدت زهرة فتاة طيبة احتمال عليها رجلها لمدة لكنها استطاعت في النهاية الانتصار والتحرر من أفكاره الشريرة وبقيت مرفوعة الرأس. وقد اعتبرت الدكتورة فوزية العشماوي في كتابها «المرأة في أدب نجيب محفوظ»، أن زهرة رمز لمصر.

#### في السينما:

#### محفوظ أرسى قواعد الواقعية

أرسى محفوظ قواعد المدرسة الواقعية في السينما المصرية. وكان أول أديب يكتب للسينما، إذ شارك في كتابة خمسة وعشرين فيلماً وانتج من إبداعه أربعين فيلماً. يُنقل عن الأديب الكبير أنه اعتبر أن لا جدوى

للكتاب بعد ثورة ١٩٥٢ التي اعتبرها تتجه الى تحقيق ما كان ينادي به من خلال نقده للمجتمع المصري ودفعه للتغيير والتطور، وأنه انتهى كروائي إذ لم يعد عنده جديد يقدمه. وذهب الى نقابة الممثلين لتسجل كاتباً محترفاً للسيناريو، وكان قد عمل هاوياً في هذا الميدان مع المخرج صلاح أبو سيف. وقد نصحه هذا الأخير بكتابة السيناريو في منتصف الأربعينيات من القرن الماضي وقتما معاً عدداً من كلاسيكيات السينما المصرية ومن بينها «مغامرات منتر وعيلة»، و«المنتقم»، و«ريا وسكينة»، و«الوحش والفتوة».

أدخل محفوظ الى كتابة السيناريو البناء، ومع ممارسته هذه الكتابة بات قادراً على تكثيف المعاني المطلوبة أو الموقف المطلوب وعلى بناء سيناريو بناءً محكماً، وهذا ما أثر على كل كتاب السيناريو في السينما بعد ذلك. وفي هذا السياق يقول المخرج التسجيلي المصري هاشم النحاس أن «نجيب محفوظ أرسى قواعد المدرسة الواقعية في السينما المصرية، وأن وجوده في السينما يفوق وجوده في الأدب».

#### أولاد حارتنا: نصف قرن من الجدل وجائزة نوبل

شكّلت رواية «أولاد حارتنا»، محطة هامة ومنعطفاً في أعمال نجيب محفوظ لكثرة ما أثير حولها من لغط. فهي العمل الأول بعد عزوفه عن الكتابة عقب ثورة ١٩٥٢، وجاءت بعد رؤيته التجربة الثورية لتحرف وتظهر فجوة عميقة بين النظرية وتطبيقاتها، كما كان يردد في أكثر من مناسبة. ولندع نجيب محفوظ

يندس جيمس بيكي، وقد نشر الكتاب سلامة موسى.

- التحق بكلية الآداب قسم الفلسفة في جامعة القاهرة العام ١٩٣٠ وتخرج منها العام ١٩٣٤.

- منذ دراسته الجامعية تردد نجيب محفوظ بين الأدب والفلسفة، وكان يعتقد أن الأدب ليس هدفاً، وأن الفلسفة أقدر منه على كشف الحقيقة.

- بدأ يكتب الروايات الرومانسية التاريخية مثل «عبث الأقدار»، وكان في الثامنة والعشرين و«رادوبيس»، وكشاح طيبة»، ولكنه تخلى عن هذا

النوع من الرواية بعد الحرب العالمية الثانية، وتحول الى الواقعية خصوصاً في رواياته

- الاسم الأصلي: نجيب محفوظ عبد العزيز.

- ولد في ١٠ كانون الأول العام ١٩١١ في ميدان بيت القاضي في حي الجمالية بالقاهرة. وهو الابن الوحيد في أسرة أنجبت البنات.

- والده: عبد العزيز أحمد إبراهيم اليانسا (كان تاجراً).

- تزوج العام ١٩٥٤ عطية الله إبراهيم ولهما: فاطمة وأم كلثوم.

- كان في شبابه لاعباً ماهراً في كرة القدم.

- بدأ الكتابة سنة ١٩٣٢، وكان أول إنتاجه كتاباً مترجماً عن مصر القديمة لكاتب من اصل ياباني



سيرة كبيرة

## الجوائز والأوسمة

- جائزة قوت القلوب عن  
رواية «رادوبيس» العام ١٩٤٣ .  
- جائزة وزارة المعارف عن

رواية «كفاح طيبة» العام ١٩٤٤ .

- جائزة مجمع اللغة العربية عن رواية «خان الخليلي» العام ١٩٤٦ .

- جائزة الدولة التشجيعية في الآداب من المجلس الأعلى لرعاية  
الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، العام ١٩٥٧ .

- وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، العام ١٩٦٢ .

- جائزة الدولة التقديرية في الآداب من المجلس الأعلى لرعاية  
الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، العام ١٩٦٨ .

- وسام الجمهورية من الدرجة الأولى، العام ١٩٦٩ .

- جائزة نوبل في الآداب، العام ١٩٨٨ .

- جائزة مبارك في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة، العام ١٩٩٩ .

نفسه يشرح ظروف هذه الرواية: «لقد كان المغزى الكبير الذي توجت به أحداثها أن الناس حين تخلوا عن الدين ممثلاً في «الجبلاوي» وتصوروا أنهم يستطيعون بالعلم وحده ممثلاً في «عنة»، أن يديروا حياتهم على أرضهم التي هي حارتنا... اكتشفوا أن العلم بغير الدين قد تحول إلى أداة شر وأنه قد أسلمهم إلى استبداد الحاكم وسلبهم حريتهم، فعادوا من جديد يبحثون عن الجبلاوي. وبعد بدء نشر الرواية مسلسلية في صحيفة الأهرام ابتداء من ٢١

أيلول حتى ٢٥ كانون الأول ١٩٥٩، حتّى بعض رموز التيار الديني المحافظ على وقف النشر استناداً إلى تأويل الرواية تأويلاً دينياً يتماشى مع قصص بعض الأنبياء.

ويشرح محفوظ مشكلة «أولاد حارتنا» بأنه «منذ البداية كتبها «رواية» وقرأها بعض الناس

«كتاباً»، والرواية تركيب أدبي فيه الحقيقة وفيه الواقع وفيه الخيال، ولا بأس بهذا ابداً. ولا يجوز أن تحاكم الرواية استناداً إلى حقائق التاريخ التي يؤمن الكاتب بها، لأن كاتبها باختيار هذه الصيغة الأدبية لم يلزم نفسه بها أصلاً. وكان محفوظ يحرص دائماً على أن تقع كتاباته في الموقع

الصحيح لدى الناس حتى وإن اختلفوا معه في الرأي. ولذلك لما تبين أن الخلط بين الرواية والكتاب قد وقع فعلاً عند بعض الناس وأنه أحدث ما أحدث من سوء فهم، اشترط ألا يعاد نشرها إلا بعد أن يوافق الأزهر على هذا النشر. العام ١٩٨٨ منح نجيب محفوظ جائزة نوبل للآداب، وخصت الأكاديمية السويدية الرواية في حيثيات منح الجائزة بفقرة جاء فيها: «رواية أولاد حارتنا غير العادية تتناول بحث الإنسان الدؤوب عن القيم الروحية، وتتضمن انعطافاً مختلفة من الأنظمة تواجه توتراً في وصف الصراع بين الخير والشر». وكانت تلك الإشارة أشبه بيباب جهنم فتح على محفوظ، حتى أن الشاب الذي حاول قتله بسكين في تشرين الأول ١٩٩٤ قال: انهم قالوا له إن هذا الرجل قد ارتد عن الإسلام.

## رائد الرواية العربية

يعتبر محفوظ أبا الرواية العربية بامتياز، ورائدها بعد تجديد الفن الروائي في العالم العربي والخروج من الرواية الرومانسية إلى الرواية الواقعية.

استطاع أن يختصر في رواياته مراحل الرواية الأوروبية:

- مرحلة القصة التاريخية الحافلة بالمغامرة والوطنية والعاطفة، وقد أسقطها في مرحلة تسلم التاريخ الفرعوني في الأربعينيات من القرن المنصرم، حيث قدم أعمالاً مثل «رادوبيس» و«كفاح طيبة»، وعبث الأقدار، لنقد الواقع المصري.

- مرحلة القصة الواقعية التي سادت في القرن التاسع عشر في الأدب الفرنسي والآنكليزي والروسي، وجسدها في «خان الخليلي»، و«زقاق المدق»، و«البداية والنهاية»، و«الثلاثية الشهيرة».

- مرحلة التجريب الشكلي والتمرد المضموني التي رافقت فن القرن العشرين. فبعدما توقف بعد الثورة عن الكتابة قائلًا أن الثورة كفته مؤونة الكتابة، ما لبث أن عاد مرة أخرى، وهذه المرة كانت رواياته غنية بالرمزية مثل رواية «اللبس والكلاب» و«ثرثرة فوق النيل»، اللتين تحويان على النقد الاجتماعي والسياسي غير المباشر، ويتكلم فيها على بوليسية الحكومة والإثراء غير المشروع باستغلال المنصب. وفي كل هذه المراحل استطاع محفوظ أن يكون روايتها بجدارية. لقد كتب في كل مرحلة وكأنه واكب التغيير الاجتماعي والسياسي في مصر التي كانت صورة

الاحتيايل-

- في ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٨ منحه الأكاديمية السويدية جائزة نوبل للآداب.

- في ١٩٨٨/١١/٧ منحه الرئيس المصري حسني مبارك «قلادة النيل العظمى».

- طعنه أحد أعضاء الجماعات الإسلامية بسكين فأصابه بجروح في رقبته، وذلك في ١٩٩٤/١٠/١٤.

- كتب العديد من الروايات والقصص القصيرة والمسرحيات، وطوّر في شكل الكتابة الروائية من الشكل الغربي إلى الشكل الذي يستوحى أصول السرد العربية.

الثقافة لشؤون السينما، وهو عضو المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون.

- العام ١٩٧١ أحيل على التقاعد، وبعدها شرع يكتب مقالاً أسبوعياً في جريدة «الأهرام» المصرية.

- لا يحب السفر، ولم يسافر إلى الخارج إلا أربع مرات، الأولى في مهمة رسمية إلى بوموسلافيا، والثانية ضمن وفد صحفي وأدبي إلى اليمن للكتابة عن القوات المسلحة المصرية التي تدخلت لمساندة الثورة في بداية الستينيات، والثالثة إلى لندن لإجراء عملية جراحية في القلب العام ١٩٩١، والرابعة إلى لندن العام ١٩٩٤ بعد تعرضه لمحاولة

ويحيى حتى إبراهيم المازني. ومن بين الكتاب الغربيين تأثر به البير كامو، و«فرانز كافكا».

- العام ١٩٥٥ نقل من الأوقاف إلى مصلحة الفنون، وانتدب مديراً لإدارة الرقابة على القصص والسيناريو والأفلام حتى العام ١٩٥٩.

- العام ١٩٦٣ عين رئيساً للجنة القراءة بالمؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون، والعام ١٩٦٥ عين عضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ومشرفاً على المؤسسة المصرية العامة للسينما العام ١٩٦٦.

- العام ١٩٦٨ عين مستشاراً لوزير

القاهرة الجديدة، «خان الخليلي»، و«زقاق المدق»، و«السراب»، التي ناقش فيها المجتمع المصري بين ثورة ١٩١٩ و«ثورة ١٩٥٢». وكان نجيب محفوظ كتب ثلاثية بين الاعوام ١٩٤٩ و١٩٥٤ ليرصد في أجزائها «بين القصصين»، و«قصر الشوق»، و«السكرية»، تطور مصر بين ١٩١٧ و١٩٤٤.

- سنة ١٩٣٩ نقل من وظيفته في إدارة جامعة القاهرة إلى وزارة الأوقاف، والعام ١٩٤٠ نال جائزة وزارة المعارف عن رواية «كفاح طيبة»، وجائزة المجمع اللغوي عن رواية «خان الخليلي» العام ١٩٤٢.

- اعترف بتأثره بكل من: توفيق الحكيم وعباس محمود العقاد

لما هو عليه الواقع العربي.

يقول محفوظ: «لا يمكننا ان نبقى مرثيين أزماناً طويلة، علينا أن نكتشف كل صور مجتمعاتنا وما لها وما عليها وبه أدق تعابيرها من دون حجل ولا وجل، وفعلاً، جمع في تعبيره وتوصيفه الروائي كل التناقضات الاجتماعية والسياسية، وكان بارعاً في تشكيكها وتعريفها أمام المجتمع العربي كله. ففي رواياته تجسد أمين لكفاح الشعب المصري وحياة الأمة المصرية بجميع طبقات مجتمعها. لقد صدرت الواقع ونقلت صورة المجتمع بكل أمانة، وبالث سجالاً أميناً وحيثاً لأحداث التاريخ ومراحل تطور المجتمع. وفيها تتجلى عبقرية الأديب الكبير في قدرته على الكشف عن طبيعته الشخصية المصرية بدءاً من مكنون أعماقها الضارب في تراث متعدد الأبعاد (فرعوني - قبطي - إسلامي) انصهر في بوتقة وعى الأمة المصرية ووجدانها. وفي هذا الصدد يقول محفوظ عن كتاباته: «إن كتاباتي كلها، القديم منها والجديد، تتمسك بهذين المحورين: الإسلام الذي هو منبع قيم الخير في أمتنا، والعلم الذي هو أداة التقدم والنهضة في حاضرنا ومستقبلنا، فأى شعب لا يأخذ بالعلم ولا

يدير أموره كلها على أساسه لا يمكن أن يكون له مستقبل بين الشعوب...»

كانت كتابات محفوظ تلح على التوعية بمشاكل أخلاقية خطيرة وبمفهوم فلسفية وفكرية من أجل البحث والتقويم من بينها قضايا اللاعدالة والفساد، الرغبات الأنانية الشخصية التافهة المضحية بقيم الخير والجمال والعدل. ولكن، من ناحية ثانية، وكالأدباء الأصليين، لم يدع أنه قادر على حل هذه الأمور الصعبة بقدر رغبته في تمكين القارئ من التفكير بها وإعاش الخيلة من أجل أسئلة وأجوبة على المعوقات والأباطيل التي تزخر بها مجتمعاتنا الحالية. وقد فعل ذلك ليس بأسلوب الوعظ المباشر العنك الذي لا يلمس قلب الإنسان، وبالتالي لا يؤثر ولا يجدي كمعظم الخطب المباشرة المعنفة المقرعة بلا جدوى، وإنما فعله بأسلوب الطبيب الجراح الذي يبحث عن أصل الداء ويضع يده على الجزء المريض المتعب من الجسم، لكي يمكننا بعد هذا ان نقدم العلاج او الراحة المسكنة كما فعله بأسلوب المحب لكل الناس.

أما على مستوى اللغة فقد استطاع محفوظ أن ينحت اللغة العربية القديمة المثقلة بالبلاغة لغة روائية جديدة. لم يفرق

في البلاغة أو يسطح العبارات، لكنه كان ضليعاً في حقول السهل الممتنع، يفرف من الفصحى، وينثر فإذا بذاره قريبة جداً من الاستيعاب الشعبي ليخاطب الجميع، على مختلف ثقافتهم وأعمارهم وانتماءاتهم الفكرية. لقد تمكن بعمله الدؤوب المتواصل من أن يروض اللغة العربية وأن يطوِّقها لكي تستطيع ان تقول أشياء الحياة اليومية في تفاصيلها الصغيرة، ففي رواياته وقصصه لغة مؤطرة تدرج فيها عبارات وجمل ومفردات تكتسب حاجيتها من النماذج الواقعية التي تنتسب إليها، وبذلك يتكامل المنحى اللغوي عنده.

مع رحيل نجيب محفوظ نتذكر مقولة الكاتب الروسي أنطون تشيخوف «أن المبدع يموت نصف موت لأن روحه الحية تظل من بعده في أعماله».

إذاً لن يموت من كتب «الثلاثية»، وأولاد حارتنا، واللص والكلاب، وثرثرة فوق النيل، لن يموت بلزك الرواية العربية ومؤسس مجدها وعبقريتها الكونية؟ سيبقى اسم محفوظ محفوظاً في تاريخ الأدب العربي، والأدب العالمي، والسينما العالمية، و محفوظاً تالياً من النسيان.

## الكتاب

- |   |   |
|---|---|
| 1- همس الجنون، القاهرة، 1938.                       | بيكي، 1932.   |
| 2- دنيا الله، القاهرة، 1963.                        | 2- عبث الأقدار (رواية تاريخ مصر)، القاهرة، 1939.      |
| 3- بيت سين السمعة، القاهرة، 1960.                   | 3- رانويسيس (رواية تاريخية)، القاهرة، 1943.           |
| 4- خمارة القمل الأسود، القاهرة، 1969.               | 4- كفاح طيبة (رواية تاريخية)، القاهرة، 1944.          |
| 5- تحت المظلة، القاهرة، 1969.                       | 5- القاهرة الجديدة، القاهرة، 1940.                    |
| 6- حكاية بلا بداية ولا نهاية، القاهرة، 1971 - 1979. | 6- خان الخليلي، القاهرة، 1946.                        |
| 7- شهر العسل، القاهرة، العام 1971.                  | 7- زقاق المدق، 1947 (ترجمت الى الإنكليزية).           |
| 8- الجريمة، القاهرة، العام 1973.                    | 8- السراب، القاهرة، 1979.                             |
| 9- الحرب فوق هضبة الهرم، القاهرة، العام 1979.       | 9- بداية ونهاية، القاهرة، 1949 (ترجمت الى المجرية).   |
| 10- الشيطان يعظ، القاهرة، العام 1979.               | 10- بين القصرين، القاهرة، 1906 (ترجمت الى الإسبانية). |
| 11- رأيت فيما يرى النائم، العام 1982.               | 11- قصر الشوق، القاهرة، 1907 (ترجمت الى الإسبانية).   |
| 12- الفجر الكاذب، العام 1988.                       | 12- السكرية، القاهرة، 1907 (ترجمت الى الإسبانية).     |
- الرواية:  
- من أهم رواياته:  
1- مصر القديمة، القاهرة، ترجم عن الإنكليزية تأليف جيمس عن الإنكليزية تأليف جيمس
- |  |  |
|--|--|
| 10- السما والخرريف، القاهرة، 1961.   | 15- السما والخرريف، القاهرة، 1962 (ترجمت الى الروسية).   |
| 11- خان الخليلي، المسرح الحر، 1963.  | 16- الطريق، القاهرة، 1964.   |
| 12- من همس الجنون، المسرح الحديث، 1964.  | 17- الشحاذ، القاهرة، 1964.   |
| 13- ميرامار، المسرح الحر، 1969.  | 18- ثرثرة فوق النيل، القاهرة، 1966.  |
| 14- تحت المظلة، مسرح الجيب، 1969.  | 19- ميرامار، القاهرة، 1967.  |
| 15- أفلام عن رواياته وقصصه: القاهرة، 30.   | 20- الثريا، القاهرة، 1972.   |
| 16- خان الخليلي، زقاق المدق، السراب، بداية ونهاية، بين القصرين، قصر الشوق، السكرية، اللص والكلاب، السما والخرريف، الطريق، الشحاذ (الشحاذ)، ثرثرة فوق النيل، ميرامار، الحب تحت المطر، الكركك. | ■ المسرحيات:<br>له عدد من المسرحيات منها:<br>- يحيى ويميت، التركية، النجاة، مشروع للمناقشة، الجبل، الشيطان يعظ، روايات وقصص أعدت للمسرح منها:<br>- زقاق المدق، المسرح الحر، 1908.<br>- بداية ونهاية، المسرح القومي، 1960.<br>- بين القصرين، المسرح الحر، 1960. |

# برج البراجنة



برج البراجنة التي ترتاح سعيدة على مقربة من العاصمة، تحلم باستعادة الوطن حبات  
ترا به كله.

# حارة حريك

الأفعال هي الشاهد على قرار  
المجلس البلدي للانتقال بحارة حريك  
الى منطقة مواكبة للتقدم والحضارة.

لأن البلدية أولت قضايا  
الانسان والبيئة اهتماماً مميّزاً.





# الجديدة

الجديدة دخلت القرر الحالى وزادها العمل والمثابرة. وتحقيق المشاريع تلو المشاريع. والإنطلاق في مسيرة الإعمار بكل ثقة وإصرار .  
والجديدة بين البلدات المتنية واسطة العقد. تشكل حجر الزاوية ونقطة الإتصال .

# الجديدة



# الدكوانة

بلدية الدكوانة  
مار روكز - شهر الحصين



الدكوانة، الجارة الشرقية لبيروت التي تكاد ان تصبح عاصمة ثانية، بضجّ شربانها الرئيسي بالحركة و كأنه على موعد دائم مع العطاء .

ولقد تأمن للدكوانة مجلس بلدي نشيط عرف كيف يحوّل البلدة إلى خلية نحل في عمل دائم خدمة للمواطنين في الحرب والسلام وتحقيقاً لمشاريع رائدة وتخطيماً للمستقبل القريب والبعيد ، بحيث تفتح على الغد شبابيك الأمل والوعد.



## INTERIOR FINISHES & JOINERY

In our atelier, for more than 21 years, we produce in Lebanon sofas, chairs, dining rooms, bed rooms, bed covers and curtains  
**New Embroidery Designs** (all furniture) with a choice.  
We take Hotels, Villas, ... Projects in all the world.



Mohamad Taleb Establishment, Lebanon - Tripoli, Abi Samra, P.O.Box: 434  
Tel.: +961 (6) 433 526 - Fax: +961 (6) 434 287 - Mob.: +961 (3) 206 901  
E-mail: [talebest@dm.net.lb](mailto:talebest@dm.net.lb) - [www.talebest.com](http://www.talebest.com)



بلدية بلاط

# في سجل الخلود



## اللواء المتقاعد اميل كلاس

نعت قيادة الجيش اللواء المتقاعد إميل كلاس الذي تولى في المهجر بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٣٠.

- من مواليد العام ١٩٢٧ الفاكهة - قضاء بعلبك.  
- تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٤٨/١٠/٩.

- رقي لرتبة ملازم اعتباراً من ١٩٥٠/١٠/٩ وتدرج في الترقية حتى رتبة لواء اعتباراً من ١٩٨٢/١/١.

- حائز:

- وسام ١٩٦١/١٢/٣١ التذكاري.
- ميدالية الاستحقاق اللبناني الفضية.
- وسام الأرز الوطني من درجة فارس.

- وسام الحرب ذا النجمة البرونزية.
- وسام الاستحقاق اللبناني الفضي ذا السعف.
- وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.
- وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر.
- وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور.
- ميدالية فلسطين التذكارية.

■ وسام ANDEM DE MEYO

- من الأرجنتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش.
- تنويه على اللواء مرة واحدة.
- تنويه على الفرقة مرة واحدة.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل والخارج.
- متأهل وله ابنتان.

## في سجل الخلود

### اللواء الركن المتقاعد منير السردوك



نعت قيادة الجيش  
اللواء الركن المتقاعد  
منير عمر السردوك  
الذي توج بتاريخ  
٢٠٠٦/٨/٢٧.  
- من مواليد العام  
١٩٢٨ - بيروت.  
- تَطَوَّعَ في الجيش  
بصفة تلميذ ضابط  
بتاريخ ١٩٤٧/١٠/١.  
- رُفِيَ لرتبة ملازم  
اعتباراً من ١٩٤٩/١٠/١  
وتدرج في الترقية حتى  
رتبة لواء ركن اعتباراً من  
١٩٨٣/٦/٢٢.  
- حائز:  
■ ميدالية فلسطين  
التذكارية.  
■ صليب الاستحقاق  
لنظمة مالطا العسكرية.  
■ وسام الاستحقاق  
اللبناني الفضي.

■ وسام ١٢/٣١/١٩٦١  
التذكاري.  
■ الميدالية العسكرية  
البرازيلية.  
■ وسام الأرز الوطني  
من درجة فارس.  
■ وسام الاستحقاق  
اللبناني الفضي ذو  
العضد.  
■ وسام الأرز الوطني  
من رتبة ضابط.  
■ وسام الاستحقاق  
اللبناني من الدرجة  
الأولى.  
■ وسام الأرز الوطني  
من رتبة كومندور.  
■ تنويه العماد قائد  
الجيش وتهنئته عدة  
مرات.  
- تابع عدة دورات  
دراسية في الداخل  
والخارج.

### النقيب الطيار ابراهيم خليل



نعت قيادة الجيش  
النقيب الطيار ابراهيم  
خليل الذي توج بتاريخ  
٢٠٠٦/٨/١١.  
- من مواليد  
١٩٧٢/٩/١٧.  
- تَطَوَّعَ في الجيش  
بتاريخ ١٩٩٣/١/٤، بصفة  
تلميذ ضابط.  
- رُفِيَ لرتبة ملازم  
اعتباراً من ١٩٩٥/٨/١  
وتدرج في الترقية حتى  
رتبة نقيب اعتباراً من  
٢٠٠٣/٧/١.

- حائز:  
■ وسام التقدير  
العسكري من الدرجة  
الفضية.  
■ الميدالية التذكارية  
للمؤتمرات للعام ٢٠٠٢.  
■ تنويه العماد قائد  
الجيش.  
■ تهنئة العماد قائد  
الجيش ١٧ مرة.  
■ تهنئة قائد اللواء.  
■ تهنئة قائد القوات  
الجوية مرتين.  
- متأهل من دون أولاد.

# في سجل الخلود

## الرقيب الأول بشير زكريا



نعت قيادة الجيش الرقيب الأول بشير زكريا الذي تولى بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢٩ - من مواليد ١٩٥٨/١٢/٢ القرنة - عكار. - تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٣/٨/٩. - حائز: - وسام فجر الجنوب. - وسام الوحدة الوطنية. - وسام التقدير العسكري. - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢٩. - ميدالية العسكرية. - تئويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات. - تهنئة العماد قائد الجيش ١٧ مرة. - تهنئة قائد اللواء مرتين. - تهنئة قائد الفوج مرتين. - متأهل وله خمسة أولاد.

## الرقيب الأول أحمد غياض



نعت قيادة الجيش الرقيب الأول أحمد غياض الذي تولى بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٢ - من مواليد ١٩٦٣/٤/١٥ شبع - حاصبيا. - تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٣/٧/٣٠. - حائز: - وسام الحرب مرتين. - وسام الجرحى. - وسام فجر الجنوب. - وسام الوحدة الوطنية. - وسام التقدير العسكري. - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٢. - ميدالية العسكرية. - تهنئة العماد قائد الجيش ست مرات. - تهنئة العماد قائد الجيش ١٨ مرة. - تهنئة قائد اللواء. - تهنئة قائد الكتيبة. - متأهل وله أربعة أولاد.

## العريف أحمد هزيمة



نعت قيادة الجيش العريف أحمد هزيمة الذي تولى بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٥ - من مواليد ١٩٦٨/٤/١٠ الرفيد - قضاء راشيا. - تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٩/٩/١.

- حائز: - وسام فجر الجنوب. - وسام الوحدة الوطنية. - وسام التقدير العسكري. - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٥. - تئويه قائد الجيش مرتين. - تهنئة قائد الجيش ١٦ مرة. - تهنئة قائد اللواء مرتين. - تهنئة قائد الكتيبة مرتين. - متأهل وله خمسة أولاد.

# في سجل الخلود



## العريف وليد كيوان



- نعت قيادة الجيش العريف وليد كيوان الذي تولى بتاريخ ٢٠٠٦/٨/١٩ - من مواليد ١٩٦٨/١٠/٢٨ حوش حالا - زحلة - تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩١/١٢/١
- حائز:
  - تنويه قائد الجيش.
  - تهنئة قائد الجيش ٢٢ مرة.
  - تهنئة قائد المنطقة ثلاث مرات.
  - تهنئة قائد الفوج أربع مرات.
  - تهنئة مدير المخابرات
- مرتين.
  - تهنئة رئيس جهاز أمن المطار.
  - وسام التقدير العسكري.
  - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة برونزي.
  - متأهل وله ولدان.

## المجنّد أحمد الكستي



- نعت قيادة الجيش المجنّد أحمد محمد زكريا الكستي الذي تولى بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١١ - من مواليد ١٩٨٦/١١/١٨ - جند في الجيش اعتباراً من ٢٠٠٦/١/٢٣ - عازب.

## المجنّد ناظم عبيد



- نعت قيادة الجيش المجنّد ناظم أحمد عبيد الذي تولى بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٤ - من مواليد ١٩٨٦/١/١٣ - عين التينة - طرابلس.
- جند في الجيش اعتباراً من ٢٠٠٥/٦/٢٨ - عازب.

هبة الخالق نعمة تتجدد  
بفضل وهب الأعضاء

قلب متبرع  
يخفق في صدر عسكري

الدكتور تادي؛ عمليات وهب  
الأعضاء الى ازدياد بفضل الوعي

على لائحة  
الانتظار

في عيادته حدثنا  
الدكتور تادي عن حالة  
المريض جعجع الذي  
تعرض في العام ٢٠٠٤

لذبحة قلبية أدت الى قصور حاد في عضلة  
القلب.

قال:

بعد استنفاد العلاجات الممكنة لم يبق سوى  
استبدال القلب الضعيف بأخر، فأصبح  
المريض على لائحة الانتظار ريثما يتوافر  
متبرع.

في هذا الوقت قلل المريض في المستشفى  
العسكري حيث تم تزويده بطارية تؤمن النظام  
دقات القلب، وكلفة هذه البطارية التي غطتها  
المستشفى العسكري بلغت نحو ١٥ ألف دولار  
أميركي، وهي شكلت حلاً مؤقتاً في انتظار زراعة  
القلب.

حين يحصل الموت الدماغي

عن حالة المريض المتبرع بقلبه قال الدكتور



محطة إنسانية

اعداد: ياسكال بومارون

أؤمن هبة في الكون هي هبة  
الحياة، فكيف اذا قدمها انسان  
الى آخر...

وهب الأعضاء: كم من حياة  
أنقذت بواسطة هذه النعمة!

... بعد طول انتظار حان دور الجندي

الأول جبرائيل جعجع ابن الثالثة والثلاثين ليقتطف

ثمار الأخوة الانسانية ويستعيد حياته قبل أن يدهمه الموت.

الدكتور جورج تادي رئيس قسم جراحة القلب والشرابين والصدر في

مستشفى قلب يسوع أجرى عملية زرع قلب للجندي الأول جعجع بعدما وهب

متبرع مجهول قلبه لإنقاذ حياة مريض يحتاج إليه.





تادي،

«المريض الذي يهب قلبه يكون عادة في حالة غيبوبة رقم 1، أي الموت الدماغي، حيث يصاب بشزيف حاد في الرأس فيما تعمل الأعضاء (القلب، الكلى، الكبد...) بشكل طبيعي ولكن لمدة محدودة (٨ ساعة) تتوقف تماماً بعدها. خلال هذه الفترة القصيرة يتم اعلام الأهل بالحالة الحرجة للمريض، ويطلب اليهم اتخاذ القرار يوهب أعضاءه الحيوية لمرضى بحاجة اليها اذا أرادوا ذلك.

وقد لاحظنا في الفترة الأخيرة وعياً لدى المرضى والأهل لناحية وهب الأعضاء، وذلك من جراء حملات التوعية التي قامت بها الجمعية اللبنانية لوهب الأعضاء».

ورداً على سؤال حول الاجراءات المتبعة عند الموافقة على التبرع بالأعضاء قال:

«يتم الاتصال بالجمعية التي تنسق بدورها مع مندوب وزارة الصحة، وذلك بعد إجراء فحوصات الأنسجة المطلوبة، وتراجع اللائحة التي تتضمن أسماء المرضى المحتاجين الى زراعة الأعضاء، ومقارنة الأنسجة والاختيار بحسب الأولوية. تجري كل هذه الأمور في وقت قياسي وبجهود جيزة لاستئصال العضو وزراعته في الوقت المناسب وللشخص المناسب».

.. وعاد قلبه ينبض

أما في ما يتعلق بالجندي الأول جمعج تحديدًا، يتابع د. تادي، فقد حصلت ليل 28-29 آب حالة وفاة دماغية لمرضى كان أبدى رغبته بالتبرع بأعضائه بعد موته. قرر الأهل احترام وصيته، فتم وهب قلبه وقرنيتيه وكليتيه، أي أنه أنقذ من المرض أو الموت 5 مرضى؛ كان من بينهم جمعج الذي استغرقت عملياته ثلاث ساعات، استيقظ بعدها وفي صدره يسكن قلب

الإنسان أحر.

بعد ثلاثة أيام من اجراء العملية استطاع المريض تناول الطعام، وقد مكث في غرفة العناية الفائقة خمسة أيام، نقل بعدها الى غرفة معقمة في قسم جراحة القلب كي يتلقى العلاج المضاد لعملية الرفض.

■ ما هي المضاعفات التي يمكن أن تحصل بعد عملية زرع القلب؟

- قبل العملية لم يكن باستطاعة المريض بذل أي جهد وإن كان بسيطاً، لم يكن يعيش أو يقوم بأي عمل بل كان مستلقياً طوال الوقت ما جعل ضغطه منخفضاً في أغلب الأحيان.

بعد العملية، أول خطر مباشر كان يواجهه، رفض الجسم للعضو الجديد الذي يحتم على المريض تناول 3 أنواع من الأدوية المحققة للمناعة في الجسم لإجبار هذا الأخير على تقبل العضو الغريب. وينبغي تناولها مدى الحياة، وفي حالة الجندي الأول جمعج، الجيش يتكفل بالعلاج مدى الحياة.

من جهة ثانية هناك ردة فعل الجسم على الارتفاع في الضغط بعد سنين من الضغط المنخفض الذي اعتاد عليه المريض.

الى ذلك يصبح المريض بعد العملية عرضة لالتهابات نتيجة ضعف المناعة لديه، لذا يجب التنبه بشكل كامل ودقيق الى أي عامل يسبب المرض أو الالتهاب.

وأوضح د. تادي ان نسبة نجاح العملية المباشر هو ٨٠ بالمئة في الشهر الأول، وتزداد النسبة مع الوقت ما لم تحصل مضاعفات خطيرة.

أشكر الله

والجيش والمستشفى

ورحمة الله على من وهبني قلبه

الجندي الأول جبرائيل جمعج أشركنا بمشاعره وأحاسيسه بعد زرع قلب جديد في صدره قائلاً:

«أشكر الله أولاً ومن ثم قيادة الجيش التي اهتمت بي طوال فترة مرضي التي دامت لوقت طويل، وأمنت لي أفضل رعاية صحية ممكنة؛ ولو عملت ألف سنة في هذه المؤسسة الحبيبة لن أفيها حقها.

كذلك أشكر مستشفى قلب يسوع والطبيب الذي أشرف على العملية، وجميع العاملين في المستشفى الذين اهتموا بي وقدموا لي الخدمات بكل محبة.

والشكر الأكبر والرحمة على نفس الواهب الكريم الذي منحني قلبه أجمل هدية تعطى لإنسان على الإطلاق.

إن فرحي كبير وسعادتي لا توصف لأنني استعدت حياتي وعافيتي، وأتمنى الصحة وهي الأهم لجميع المرضى في هذا العالم.





Mejdlaya Highway - North Lebanon  
 Orders: 961 3 133 533 Cell: 961 3 133 433  
 Phone: 961 6 660 660 Fax: 961 6 666 314  
 www.betomix.com.lb



# شركة كهرباء زحلة

دائما نحو الأفضل



# EDZ

Electricité de Zahlé

زحلة - البقاع لبنان : صندوق البريد ١٠

TEL : (08) 804.363

823.455 (08) - 803.678 (08)

Fax : (08) 821.444

www.edz.com.lb - email : edz@edz.com.lb

**1**

**2** أول دجاج حائز **3** على شهادة HACCP

عندما منحت QMI وهي مؤسسة عالمية بعض الشهادة الجيدة  
 معظم تنمية شهادة HACCP لم يكن هذا بالتحقق فخصيت  
 تقنية من أول تصنيع للأغذية التي لضمان يكون على هذه الشهادة  
 ما يؤكد تطبيقه السليم لبرامج سلامة الأغذية من التحسين العالمية  
 كان هدفنا دائما وما هي شهادة HACCP تؤكد على ذلك  
 للتفاصيل المتعددة الاتصال بجمعية الزراعة على ٩٦ ٩٥ ٩٥ ٩٥

**تنمية**

HACCP  
 QMI  
 0010212 1047700

# GHOSTINE. FIREWORKS

Amchit - Lebanon  
Mob.: 961 3 882770  
Tel.: 961 9 625050  
Fax.: 961 9 620659

E-mail:  
ghostinefireworks@hotmail.com

P.O. BOX 02 Amchit Jbeil . 1421 2010 Lebanon



[www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)




UNITED CO. FOR MANUFACTURING  
AND TRADING OF CHOCOLATES  
& CONFECTIONERY S.A.R.L.



**The sense of life ...**

Marcel Maréchal, Rowice Akayed Street, Hamraush building  
Tel: +961 1 301111, Fax: +961 1 307780, Mobile: +961 3 301800  
+961 3 908070, P.O. Box 111-0193 Beirut - Lebanon  
[www.unitedcoamigo.com](http://www.unitedcoamigo.com)



**Sons of  
Mohamad Farid Attar**  
Manufacturers - Distributors  
Specialized in Dragees

- ALMONDS DRAGEES
- NUTS DRAGEES
- CHOCOLATES
- PISTACHIOS DRAGEE
- METALLIC COLOR DRAGEE

Beustani Str - Iskandarani Bldg  
Beirut - Lebanon  
Tel: +961 1 854105  
Tel/Fax: +961 1 854112  
Mobile: +961 3 622805  
E-mail: [attarco@inco.com.lb](mailto:attarco@inco.com.lb)



## داخل الحدث وخارجه

■ كيف يتأثر المدنيون بالحرب، وهل تختلف ردود الفعل بين أشخاص إستهدفوا بشكل مباشر وآخرين عاشوا خارج المساحة الفعلية للمعركة؟

- أشبهت التجارب والحروب السابقة أن الآثار النفسية للحرب تختلف بين الأشخاص الذين عاشوا داخل الحدث وغيرهم ممن كانوا في منأى عن الخطر المباشر، بمقدار الإحساس الشخصي بهول الحدث، ويمدى تفاعل الفرد مع الأحداث وتشعوره بأنه معني بالحرب القائمة، خصوصاً ان تتابع الأحداث في هذه الحرب كان سريعاً جداً، ما ساهم بتداخل فئات المجتمع جميعها، ولم يبق أحد بمنأى عن الحرب.

سيما أنهم يجدون أنفسهم عاجزين عن إعطاء تفسير أو مبرر لما يحصل. فإن التكرار، أي «عيش التجربة مرة أخرى»، يجعلها أصعب من حيث الذكرى، وما قد يكون تعرض له الشخص بعيد إحياء الصدمة إضافة إلى الحاضر الأليم.

على سعيد الفتلة الثانية والتي تضم الجيل الجديد فهي معرضة لاختبار حالة من الصدمة، وخصوصاً بالنسبة إلى الأطفال الذين لن يستطيعوا فهم أسباب العنف ودوافعه ومبرر فقدانهم أب أو أم أو لعبة... وخصوصاً النهم يرون إلى أي مدى يمكن ان يصل التحطيم.

### ألية دفاعية اسمها التأجيل

■ متى تظهر الآثار النفسية للحرب على المدنيين وما هي أبرز وجوهها؟

- في الحرب يستنفد المرء كل طاقته في تفادي المخاطر والبقاء على قيد الحياة. ومن الناس من يعتبر مباشرة عن حالة الصدمة بالقلق والأرق والبكاء، وغيرها من العوارض، ومنهم من يعتمد آلية دفاعية هي التأجيل، تسمح للشخص بعيش فترة من الكمون شبه طبيعية، ليعيش الصدمة بعد فترة، وهذا ما نسميه حالة ما بعد الصدمة.

لذلك، نلاحظ ان الأعراض النفسية الناتجة عن الخوف والقلق لا تظهر عند الكثيرين إلى حين زوال تهديد الحرب.

وتتخذ هذه الأعراض عدة أشكال، من بينها الحركة الزائدة، والقلق الحاد، والانحلال الجسدي، والكوابيس الليلية والهلوسات السنتيجة عن استعادة مخاوف النهار في أثناء النوم. وقد تصل إلى حد فرق المرء في حالة من الغياب العميق عن الحاضر مصحوب بشعور

بالتذنب وتساؤل:

لماذا مات أبي

وليس أنا؟

كذلك يمكن أن

من جهة أخرى، تختلف آثار الصدمة النفسية الناتجة عن الحرب وفقاً لفئتين من الأشخاص، تشمل الأولى منهما الأفراد الذين عاشوا حرباً سابقة وما زالوا يحتفظون بالذكريات الموجعة. أما الفئة الثانية فتضم الجيل الجديد الذي يتعرض لصدمة الحرب للمرة الأولى.

وفي مساحات الأشخاص الذين عاشوا حرباً سابقة، وحاولوا على أثرها بناء آمال وتطلعات جديدة، فمعاودة التجربة قد تؤدي إلى تحطيم الأمل والثقة في بداية جديدة، وتجعلهم عاجزين عن إعطاء معنى رمزي للحياة، كما تضع أمام تشعبهم حاجزاً من الصعب تخطيه، لا



الدكتورة إيلين عيسى



## علم نفس

أعداد: ريماء سليم ضومط

خلفت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان خسائر جسدية ومادية ضخمة، وخلفت في الوقت نفسه أضراراً نفسية مدمرة طالت المدنيين بمختلف فئاتهم وأعمارهم. عن آثار الحرب النفسية تحدثت إلى مجلة «الجيش» الدكتورة إيلين عيسى الاختصاصية في علم النفس، عبر الحوار التالي.

غالباً ما تظهر بعد فترة

# الآثار النفسية للحرب

التواصل والحوار خير وسيلة لمعالجتكم



تظهر الأعراض عبر مشاكل جسدية - نفسية كتساقط الشعر، والتأتأة، والتبول الليلي لصغار سبق أن تخطوا هذه المرحلة، إضافة إلى الاضطرابات الغذائية التي تراوح ما بين رفض الطعام والإفراط في تناوله، والاضطرابات المعوية التي

والإضطراب، فهما يحطمان الصورة التي رسمها لهما الطفل في مخيلته (الدرع الحامية)، ما يخلق لديه أزمة نفسية وحالة من الطلق والشعور بعدم الأمان.

وانفتاحاً مع الآخرين، وأكثر تعاطفاً وتفهماً لمشاكلهم.

كيف نتخلص من رواسب الحرب؟

■ كيف يمكن التخلص من رواسب الحرب والصدمات النفسية الناجمة عنها؟ - لا يمكن لأية تدابير أن تحو الصدمة من النفوس بشكل نهائي، ولكن بعض الإجراءات يمكن أن يساعد على الخروج من الأزمة بأقل ضرر نفسي ممكن. فبالنسبة إلى الأطفال، على الأهل أن يقيموا معهم حواراً منفتحاً لتيح لهم التعبير عن مشاعرهم واستعادة الثقة بمحيطهم.

أما المراهقون فهم بحاجة إلى اهتمام إضافي من قبل أهلهم ومحيطهم، كما يحتاجون إلى تفسير منطقي للحرب يعطيها حجمها الحقيقي لا أكثر.

ويبقى الحوار البناء والتواصل الدائم بين مختلف المواطنين النزيهين عانوا الحرب وتداعياتها الطريق الأفضل لتسهيل تخطي الأزمات النفسية، مع الإشارة إلى أن استمرار القلق والغضب وغيرها من المشاعر لعدة أشهر بعد الحرب، يستدعي طلب المساعدة من الاختصاصيين.



ينتج عنها التقيؤ والإسهال وعسر الهضم، وتظهر الأمراض النفسية أيضاً عبر الاضطرابات العاطفية بما فيها الشعور بالحزن العميق أو الطلب المرضي للعاطفة، إضافة إلى ردود فعل شبيهة بالتوحد مع كل ما يرافقه من مشاكل في التواصل.

■ كيف يمكن للمرء أن يتحمل هذا القدر من الخسائر البشرية والمادية؟ - يتم ذلك عبر التأجيل كآلية نفسية دفاعية، أو من خلال إعطاء معنى سام لما حصل، ومن خلال نكران الخسارة للتخفيف من وطأة الصدمة.

تماسك الأهل ضروري

■ ما مدى انعكاس الإضطراب الذي يعانيه الأهل على مشاعر الأطفال وسلوكهم؟ - إن تماسك الأهل ضروري جداً في أثناء الحرب، لأن الوالدين ينظر الطفل هما مثالاً للثبوت، فإذا ظهر بحالة من الضعف



## في الحرب وقبلها وبعدها

لقد دمرت الحروب عبر التاريخ كثيراً من الحضارات ودمرت معها مجموعات كبيرة من البشر والكثير من المرافق الحيوية والمعالم التاريخية التي تشكل بحد ذاتها ثروة وطنية وقيماً تراثية من الصعب تعويضها، إلا أن إرادة الحياة بقيت أقوى من كل تدمير؛ فالحروب المهلكة رغم بشاعتها لم تثل من عزيمة الناس ولم تحن من إيمانهم بأن الدفاع عن الوطن واجب مقدس، وبأن حريتهم وكرامتهم أغلى من كنوز الدنيا، فتسلحوا بالأمل والثقة والشجاعة، وتحنوا للضعف ومضوا في ظل تعايش سلمي يبذلون الجهد

## ممنوع الاستسلام للمساخر الهدامة

في ظروف الحياة الإعتيادية حين يلقى الطفل معاملة جافة يشعر بالهزيمة، ويعاني النفس والحرمان، وهذا الشعور يؤثر سلباً على توازنه النفسي، ونحن نعرف أن شخصية الطفل تتبلور في المحيط الذي ينشأ فيه وتتشكل وفق المعطيات التي تتوافر له، فإذا أن يتجه نحو الضلال وأما أن يتحول إلى خزان من القيم الصالحة ويعيش الفرح الداخلي ويحنج نحو الطموح والإيجابية ويسلك في درب واضح ونهج سليم.

أما الطفل الذي يعيش مصائب الحرب وويلاتها، مع كل ما يحيط به من أجواء وعلاقات تلون حياته بلون مظلم وجاف وكتيب، فأبسط القول هنا، أنه يحتاج إلى رعاية مضاعفة.. فأطفال الحرب في كل حال هم ضحايا، ضحايا التشرد والتغرب وسوء المعاملة والحرمان والمغامرات اليومية والتجارب، ومن الطبيعي أن يتعرضوا لمشاكل نفسية وصحية ووجدانية تنشأ عنها عقد نفسية تفقدهم الاستقرار.

إن مشاهد العنف والنار وصور الضحايا بين الركام تنطبع في مخيلة الطفل وتستقر حزناً في أعماقه، وأيضاً، الفوضى من حوله والحديث عن الموت أمامه، وخوف أمه وتوتر الكبار من حوله والنفاهم، كلها أمور تؤثر فيه وتنفذ إلى وجدانه وضميره وتُشعره بالانقباض... لا شعورياً، يتسرب الخوف إليه من خوف الآخرين وبأس الكبار يُشعره بالشفاء فينبطوي على نفسه وكأنه في شربة موحشة، فالطفل يتبنى المشاهد التي يراها والإنفعالات التي تحيط به، وشيئاً فشيئاً تصبح حالة ثابتة في سلوكه وشخصيته، فهو مراقب جيد وماهر في التقليد ويسبب هذا الفعل وذاك الإنفعال يأخذ السلوك صفة معينة، وليس بالإمكان حجب نظر الطفل وأذنه عن الرؤية والسمع، فما نستطيعه هو ضبط النفس أمامه والتصرف بهدوء.

قد يكون المحيط البيئي غير مناسب أحياناً وليس فيه ضوابط التعايش السليم مع الآخرين، ولكنه مهما كان قائماً لا يفسد حياة الطفل، كالحرب التي تضرب بحقوقه عرض الحائط وتمنعه من التعايش الآمن... في الحرب، ردود الفعل تتفاوت من حالة إلى حالة ولا لتتقي إلا في بعض النقاط، منها: «حالة الموت»، فلموت لغة خاصة يستشفيها الطفل بعمق وتتغلغل في وجدانه لغزاً يصعب عليه فهمه.

### مفهوم الموت عند الأطفال

إن فهم الطفل للموت، فهم مزعج ومؤلم وملغز المرارة، ولصدمة الموت الأثر الأقوى عليه... فتفكير الطفل المتواصل بالموت وأسراره وشره قد يعرضه لاهتزازات عاطفية.. خصوصاً، حين يفقد أحد أفراد أسرته، هنا يقع فريسة الأوهام والخيالات، وإذا فقد أمه وأباه، طبيعي أن يشعر في قرارته بخسارة كبيرة وغم وحزن ومرارة، وتكثر أسئلته حول «موت»، لماذا نموت؟ وأين نرحل بعد الموت؟ هل يأكل الميت ويسمع ويفكر مثلنا؟

### كيف نواجه الظروف؟

مهما اشتدت قسوة الظروف من حولنا، فالواجب الأخلاقي والوجداني والإنساني يلزمنا أن

نتسلح بالصبر والأمل ورياضة الجأش، وأن نبتعد عن اليأس والقلق أمام أولادنا أطفالاً كانوا، أم في سن الشباب، والمفروض أن نواجه الظروف بشجاعة بيرة وإرادة قوية ونتحلى بالهدوء والرضى حتى نعطي لأولادنا الطبعاً الدنيا بخير، ومشروع الأزمة الخطير الذي احتل حاضرتنا ما هو إلا حالة عابرة.

إن الإعداد النفسي مهم جداً للسيطرة على الإنفعالات والإضطرابات العصبية الناتجة عن حتميات ظروف حياة يفقد معها أولادنا توازنهم النفسي والعاطفي والفكري. وعلينا كأهل ومربين أن نخفي اضطرابنا ونشبع روح الأمل بأولادنا لأن تمسكنا به يدفعهم إلى التفاؤل ويهدئ من روعهم، ويشد عزيمتهم.. فلا انكسار معنوي ولا توتر ولا انفعال يشد القوى ويشل الإرادة والحيوية التي هي قدرة مواجهة تبدأ معها كل شيء من جديد.

أما اضطرابنا وتصرفنا بالانفعال وعصبية فيزيديان في اضطرابهم ويدفعانهم إلى التشاؤم ويغيبان ثقتهم بالمستقبل، مع ما يتبع ذلك من مشاعر محبطة تؤسس لثبات حالة من الخوف لديهم، الخوف من الموت والفقر والتشرد، والخوف من واقع رغبة مجبول بالذل، ويضيق فيه وهج الحرية والكرامة.

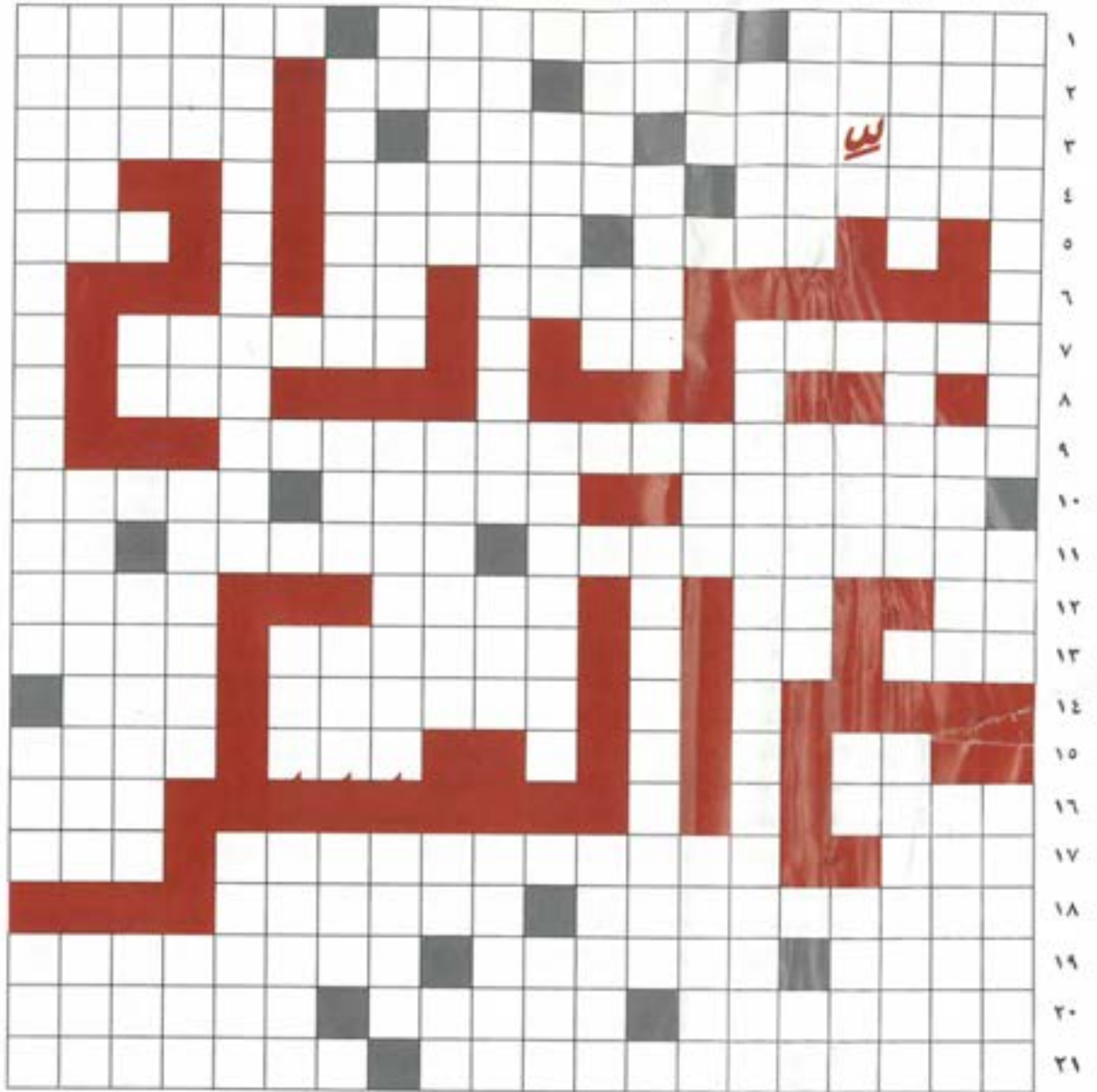
في الحرب كما قبلها وبعدها، واجبنا أن نحمي أولادنا في أي عمر كانوا، من الإستسلام للمساخر الهدامة ومداواة جراحهم وتحطيم القيود التي تُشعرهم بعبء الحياة.. وأن نسعى لخلق صلة حيوية بينهم وبين العالم من حولهم. الحوافز كثيرة وما علينا إلا اقتناصها واحاطتهم بها ليكون لحياتهم معنى إيجابي.

### أطفالنا والحرب...

تجرف الحرب في سيلان نارها أحلام الطفولة البريئة، وتقوض فرحها، ومهما تحدثنا عن كوارث الحرب وأعاصيرها المرعبة وما تتركه من بصمات جارحة في أطفالنا، يبقى كلامنا غيضاً من فيض... فحين تعصف رياح الحرب يلف الخوف والرعب حياة الأطفال، فيلهثون قلقاً ويشربون دموعاً ويصبح حديثهم متمحوراً حول الموت والنار والرصاص والدمار.

لكي يعيش الطفل بسلام يحتاج إلى أجواء تسودها الطمأنينة كما يحتاج إلى الحماية والحب والدفع المعنوي، وعلينا أن نوفر له كل احتياجاته ليحس بالأمان.

٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



## الجائزة

أربصماية ألف ليرة لبنانية

الإسم:

العنوان:

### الفائزون

- المعاون الأول علي أسوزيد
- فاعدة بيروت البحرية
- المعاون ميلاد عبدالله الرحباوي
- فوج مفارير البحر
- الرقيب محمد عبدالرزاق
- اللواء العاشر - المبرية - ١٠٠٠
- بيهار طنبوس
- السندورة - بيروت





العميد الركن صالح حاج سليمان

مدير التوجيه

# ...كلوني

## الارادة اللبنانية الجامعة

معافى، طالباً الرحمة والخلود للشهداء الذين رفعوا اسم الوطن عالياً في طبيعة الأوطان بتسطير البطولات وسكب الدماء رخيصة زكية كريمة في سبيل كرامة الإنسان اللبناني، لا بل كرامة الإنسان في كل مكان، وأمسك بأدواته وقام يبني الوطن بقدراته الذاتية مضيفاً إليها تقدمات الأشقاء والأصدقاء والمؤسسات الإنسانية في العالم، بينما استل الجندي بندقيته واعتمر خوذته وانطلق الى الجنوب يتفقد القرى ويلعلم الجراح ويبني التحصينات، يحل عزيزاً مكرماً في مكانه الطبيعي من البلاد.

وضع الجندي اللبناني بذلك حداً للشوق العارم الذي اختلج في النفوس الجنوبية، واللبنانية بأسرها، على مدى سنين من انتظار طال عند تلك السفوح المباركة التي اعتادت على الصمود في وجوه الفاتحين، ولم يكن من المفاجئ أن يهب المواطن فرحاً مبهتجاً مستقبلاً مرحباً به، معاهداً إياه على التعاون والتعاقد والقتسام لقمة العيش ومواجهة المصاعب مهما كانت الأحجام والمقاييس.

لقد اختار ابن الجنوب، كما قال كل من شاهد مظاهر الاستقبال، حفنة من حبات الأرز يقات بها مع عائلته، وحفنة أخرى تركها على حدة ليرشها فوق خوذات الجنود عندما يحل جيشه على الرحب والسعة بين الأهل والأخوة والأخوات في القرى الصامدة.

إن الجيش في مكانه الطبيعي الآن، والمواطن يعبر عن شعوره الحقيقي في كل أن.

كأنني بدولة إسرائيل حين صبت حممها على لبنان بحراً وبرا، جسراً ومعبراً، معملاً ومسكناً، صحراً وتراباً، طفلاً وشيخاً... كانت تفقد صوابها غارة بعد غارة وهجمة بعد هجمة، لأنها رأت أن كل ذلك لن ينال من هذا الوطن الصامد المستعد دوماً للتضحية والبذل، القادر دوماً على تجديد الهمم وبلسمه الجراح وتكريم دماء الشهداء كما يجب أن يتم التكريم.

حين كانت الطائرات الإسرائيلية تضرب الجسور، لم يكن القصد مجرد تعطيل حركة المرور أو قطع التواصل الجغرافي بين المناطق، أو منع وصول الإمدادات التموينية، عسكرية كانت أو غذائية أو إنسانية على اختلافها، إنما كان بالتحديد، إنهاء التواصل بين أبناء الوطن، وتآليب بعضهم ضد البعض الآخر، لا بل إشعال نار الخلاف والصراع بينهم، إضافة إلى ضرب روح الصمود والارتباط بأرض الأباء والأجداد.

كان الجميع في موقع المقاومة، من حامل البندقية الى راعية الأطفال والشيوخ الى معدة لقمة العيش مروراً بالمسعف والكاتب والإعلامي، وصولاً الى كل صابر على الألم والخطر، والى متلقي الأخ والشريك في الوطنية في بيته وداره ومدرسته، وهذا ما شكل الرد الحقيقي الذي لم تكن إسرائيل تتمناه على الإطلاق. أما اليوم فقد نهض المواطن اللبناني من تحت الرماد والدمار، يفرك عينيه مصافحاً الشمس، رافعاً اليدين الى السماء شاكراً الله على بقاء الوطن

يتمتع كلوني



# Lecico

World Class Standard

## NEW PRODUCTS



### Sydney Wall Hung Set

- Innovating Modern Design
- Attractive
- Space Saving
- Easy Care & Floor Cleaning
- Compact Dimension Of Both W.C & Bidet

PRODUCT GUARANTEE & SPARE PARTS AVAILABILITY



### Murano

### Concealed Cistern & Frame

- With universal Installation & Standard
- Product & Spare Parts Guaranteed
- Fast & Easy Maintenance
- Water Saving Dual Flush Cistern, 3lit - 6 lit

[www.lecico.com.lb](http://www.lecico.com.lb)

The Lebanese Ceramic Industries Co. S.A.L Offices & Factory: Kfarshima - R.C. 563 P.O.Box:11-5147  
E-Mail: [lecico@dm.net.lb](mailto:lecico@dm.net.lb) Showroom Kfarshima: +961.5.434 222 , Fax: +961.5.436 720/1  
Zahle: +961.8.931 025/26 , Fax: +961.8.931 027 , Sour: +961.7.740 689, Tripoli: +961.6.426 479